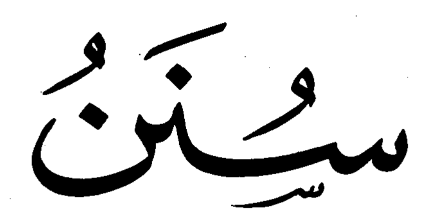


سنن

الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني
ابن ماجة
٢٠٩ - ٢٧٣ هـ

حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

الدكتور بشار عوّاد معروف

المجلّد الأول

المقدمة - الطهارة

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كُنّا لنهتديَ لولا أنْ هَدانا اللهُ، الحمدُ لله نَحْمَدهُ ونستعينُه ونستغفرُه، ونَعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، مَن يهدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هَادِيَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً صَمَداً، وأشهد أن سيدَنا وإمامَنا وقدوتنا وأُسوتنا محمداً عَبْدُهُ ورسولُه، أرسلَهُ بالهُدى، وجعل دينَهُ ظاهراً مؤيداً ومنارَهُ عالياً مُشيَّداً، ولو كره المشركون.

﴿يا أيُّها الذينَ آمنُوا اتقوا الله حق تُقاتِهِ ولا تَمُوتُنَّ إلا وأنتم مُسلِمُون﴾ (آل عمران ١٠٢).

﴿يا أيُّها النَّاسُ اتقوا رَبَّكُم الذي خَلَقَكُم من نفسٍ واحدةٍ، وخَلَقَ منها زَوْجَها وَبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً، واتقوا اللهَ الذي تَسَاءَلُونَ به والأَرْحامَ، إنَّ اللهَ كان عليكم رقيباً﴾ (النساء ١).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللهَ وقولوا قولاً سَدِيداً يُصْلِح لكم أعمالكُم ويَغْفِر لِكم ذُنوبَكم، ومَن يُطِع اللهَ ورسولَهُ فقد فازَ فوزاً عظيماً﴾ (الأحزاب ٧٠ - ٧١).

أما بعد، فهذا كتاب «السُّنن» للإمام الحافظ الثِّقة المُتْقن أبي عبدالله محمد بن يزيد الرَّبَعِيِّ، مولاهم، القَزْويني الحافظ المعروف بابن ماجة المولود سنة ٢٠٩ هـ والمتوفى سنة ٢٧٣ هـ، وهو أحد دواوين الإسلام الستة: صحيح البُخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ، ثم صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ، ثم كتاب «السنن» لأبي داود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ، ثم كتاب «الجامع» لأبي عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ، ثم كتاب «السنن» للنَّسائي المتوفى سنة

٣٠٣هـ، ثم كتابه هذا، ويسعدنا أن نقدّمه لأمة الإسلام وقد ضَبَطنا نصّه وخَرَّجنا أحاديثهُ وتكلمنا عليها قوةً وضعفاً بما رزقنا الله سبحانه من العلم والمعرفة بهذا الشأن.

ولكل واحدٍ من هذه الكتب الستة مزية يعرفُها أهل هذا الشأن، فاشتهرت هذه الكتب بين الأنام، وانتشرت في بلاد الإسلام، وعَظُم الانتفاع بها، وَحَرِصَ طلابُ العلم على تحصليها، فكان من أصحها وأتقنها وأعمها نفعاً: الصحيحان. أما السنن الأربعة ففيها الصحيح والحسن والضعيف وبعض الواهيات، ولذلك يتعين دراسة أسانيدها ومتونها وبيان درجة كل حديث استناداً إلى القواعد الحديثية والمعرفة الرجالية.

ومن العجب العُجاب أن كتباً أقل شأناً من السنن الأربعة قد نالت عناية فائقة من لدن المحققين العارفين بهذا العلم الشريف، في حين كانت العناية بالسنن الأربعة قليلة لا تتناسب ومنزلتها العظيمة بين كتب السنة المصطفوية، فلم يُحقق أي منها تحقيقاً علمياً يليق بهذه المنزلة، مع أنها أولى من كثير مما صُرِفت له العناية الفائقة وطُبِع الطبعات الجيّدة.

و«سنن» ابن ماجة واحد من تلك الأمثلة، فقد طُبِع غير مرة منذ القرن الماضي في الهند ومصر ولكن لم تصرف له العناية اللائقة به كواحد من دواوين الإسلام الستة.

طبعة محمد فؤاد عبدالباقي:

وقد اشتهرت في المدة الأخيرة الطبعة التي اعتنى بها الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي المصري، ونشرت في مصر سنة ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ م في مجلدين، معتمداً في نشرها، كما زعم، على طبعة هندية بدهلي سنة ١٨٤٧ م. وعلى طبعة المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ هـ، وهي الطبعة التي طبعت معها حاشية الإمام أبي الحسن محمد بن عبدالهادي الحنفي المعروف بالسِّنْدي

نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة ١١٣٨ هـ.

فقام السيد محمد فؤاد عبدالباقي بترقيم الأحاديث والأبواب والكتب وضَبَطَ النَّصَّ حَسب معرفته، واستناداً إلى شرح العلامة السندي، كما نقل بعض تعليقات السندي على الأحاديث التي تَفَرَّد بها ابنُ ماجة عن الخمسة الأصول، والتي كان السندي قد نقلها من الكتاب الذي ألفه العلامة أحمد بن أبي بكر البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ هـ وسَمَّاه «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة».

وقد تبين لنا بما لا يقبل الشك أن السيد محمد فؤاد عبدالباقي لم يعتمد سوى الطبعة المصرية، ولما كان قليل البضاعة في هذه الصناعة، فقد وقع في مئات الأخطاء التي جاءت في تلك الطبعة؛ في ضبط الأسماء، واختلاط الأسانيد، وفيما نقله من حاشية السندي وعزاه للبوصيري، فضلاً عن عدم قُدرته على تمييز الزيادات التي زادها أبو الحسن بن القطان راوي سنن ابن ماجة على أصل السنن، وهي التي طبعناها بالحرف الصغير، لاسيما عند عدم التصريح بالزيادة والنسبة إليه، فاختلط الأصل بالزيادات، ولم يتمكن من تمييزها. وقد زاد الطين بَلَّةً أنه لم يعتمد أي طريقة في التثبت من صحة النص أو نسبته، فلا جمعَ المخطوطات واستخلص منها روايةً صحيحةً، ولا تتبعَ نقولَ العلماء الثقات الأثبات الذين نصوا عليها، كما فعل مثلاً الحافظ جمال الدين المزي في «تحفة الأشراف» و«تهذيب الكمال».

والمتمعن في مئات التعليقات التي اثبتناها في تعليقاتنا على طبعتنا هذه مما نبهنا إليه سرعان ما يدرك فحش الأخطاء الواقعة في تلك الطبعة سواء أكان ذلك في التصحيفات والتحريفات الواقعة في المتن[1]، أم في تصحيف الأسماء

(١) انظر مثلاً تعليقنا على الأحاديث ٢٣ و١٨٨ و٨٢٨... الخ.

والأنساب والكنى والألقاب[1]، أم في تحريفها تحريفاً قبيحاً[2]، بحيث لا يمكن إحالتها على سبب من الأسباب سوى عدم المعرفة المطلقة بهذا العلم الشريف ومتابعة طبعة واحدة وقعت فيها أخطاء ليست بالقليلة.

فانظر مثلاً إلى ما جاء عقب الحديث (١٤٤): «حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان مثله»، فهذا الإسناد لا علاقة له بالحديث الذي قبله ولا معنى لإيراده هنا، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا البوصيري في «مصباح الزجاجة»، ولا هو موجود في النسخ المعتبرة مثل نسخة جار الله رقم ٢٩٠، ولا في نسخة الأوقاف البغدادية، وأنَّى له أن يعرف ذلك وهو لا يدري ما الإسناد!

ومن أمثلة ذلك قوله في حديث (٢٤١): «قال أبو الحسن: حدثنا أبو حاتم محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي». وأبو حاتم هو محمد بن إدريس الرازي شيخ ابن القطان، ومحمد بن يزيد بن سنان هو شيخ أبي حاتم، فانظر إلى ما فعل (المحقق)!

ومنه مثلاً ما جاء عقب الحديث (٣٠٤): «قال أبو عبدالله بن ماجة: سمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت علي بن محمد الطنافسي يقول» فلم يسأل (المحقق): مَن محمد بن يزيد الذي سمع منه ابن ماجة؟! وهما واحد فابن ماجة هو محمد بن يزيد!

---

(١) انظر مثلاً تعليقنا على الأحاديث ٧٥ و٨٤ و٨٧ و١٠٥ و١٤٤ و٢٢١ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٧١ (م) و٢٩٣ و٢٩٧ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٨٢ و٣٨٨ و٤٦٢ و٥٩٢ و٦١٠... الخ.

(٢) انظر مثلاً تعليقنا على الأحاديث ٢٠٧ و٣٣٢ و٤٠٥ و٤٤٦ و٤٥٤ و٤٨٢ و٤٩٧ و٥٤٩ و٥٥٥ و٥٥٩ و٦١٤ و٦٧٦ و٧٥٥ و٧٦٩ و٧٧٦ و٨٥٤ و٨٨١ و٩٠٦ و٩١٤ و٩١٧ و٩١٩ و٩٢٦ و٩٦٤ و١٠٥٤ و١٠٧٠ و١١١٩ و١١٤٩ و١١٧٢ (م) و١١٨٥ و١٢٤٢... الخ.

ومنها ما جاء في حديث (٢٠٤) حيث جاء الإسناد عنده: «حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني أبي، عن أيوب». فأنّى له أن يعرف أن عبدالصمد بن عبدالوارث لا يروي عن أيوب، وإنما الراوي عنه أبوه عبدالوارث، وأنه سقط من المطبوع «عن أبيه»، كما هو بَيّن في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٥) و«تحفة الأشراف» ١٠/٣٣٧ حديث (١٤٤٤٣)، وأنى له أن يعرف أن أحمد رواه عن عبدالصمد، عن أبيه، عن أيوب (المسند ٢/٥٢٠)؟

ومنه مثلاً ما جاء في الحديث (٦١٩): «عن حبيب بن صالح، عن أبي حي المؤذن»، فأنّى له أن يعرف أن حبيب بن صالح لا يروي عن المؤذن، وإنما يرويه حبيب عن يزيد بن شريح، كما جاء على الصواب في طبعته من السنن رقم (٩٢٣)، ولم يفطن إليه!

ومنه مثلاً قوله في الحديث (١٢٣٤): «قال سلمة بن بُهَيْط، أنا عن نعيم ابن أبي هند». فوقع الخطأ عنده هنا في ثلاثة مواضع، الأول، قوله: «قال سلمة»، وإنما هو: «قال: حدثنا سلمة»، والثاني، قوله: «بُهَيْط» وإنما هو «نُبَيْط»، والثالث، قوله: «أنا عن» (أي أخبرنا عن)، و«أنا» زائدة لا معنى لها. وكل هذه التحريفات ومئات أمثالها انتقلت إليه من الطبعة المصرية، ولم يستطع أن يفعل فيها شيئاً لعدم معرفته بعلم الحديث ورجاله.

أما ما نقله من تعليقات العلامة السندي المحرفة في الطبعة المصرية ففيها العجب العُجاب الذي يحيّر ذوي الألباب، ويكفي أن أسوق هنا بعض أمثلة يسيرة تدل على النهج الذي انتهجه الرجل في نشره لهذا الكتاب.

فمن ذلك ما نقله من حاشية السندي (١/١٩٨) تعليقاً على حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه في المسح على الجوربين والنعلين (٥٥٩) بقوله: «وقال الحافظ: المغيرة هذا ضعّفه عبدالرحمن بن مهدي، وغيره من الأئمة». فأي مغيرة هذا، وليس في سند الحديث سوى المغيرة بن شعبة

الصحابي؟

ومنه ما نقله تعليقاً على حديث بقية بن الوليد، عن عبدالله بن واقد، عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده في النهي عن الاحتباء يوم الجمعة (حديث ١١٣٤)، فقال: «في الزوائد: في إسناده بقية وهو مدلس، وشيخه وإن كان الترمذي قد وثقه فهو مجهول». وأصل العبارة: «وشيخه إن كان الهَرَوي فقد وُثِّق وإلا فهو مجهول»، فتأمل ذلك!

ومنه ما عَلَّقه على حديث حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة في مَن مات له ثلاثة من الولد (حديث رقم ١٦٠٤) حينما قال: «في الزوائد: في إسناده شرحبيل بن شفعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: شرحبيل وجرير كلهم ثقات». ولم يسأل نفسه مَن «جرير» هذا الذي لا وجود له في السند؟ وقد تحرف عنده قول أبي داود المشهور: «شيوخ حريز كلهم ثقات» هذا التحريف الغريب العجيب جراء نقله الأعمى من المطبوع من حاشية السندي.

ومنه ما نقله من المطبوع من حاشية السندي ٢/٢٦٠ في حديث فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يدهن رأسه بالزيت وهو مُحرم (٣٠٨٣): «قال الترمذي: هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من حديث فرقد، وفيه يحيى بن سعيد، فكأن من ترك الحديث تركه لذلك»!! فانظر ماذا خط قلم هذا الرجل حينما ضَعَّف جبلاً من جبال الحديث «يحيى بن سعيد القطان» وهو لا يدري ماذا يكتب، وماذا يخط قلمه، وإنما عبارة الترمذي كما في كتابه (٩٦٢): «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث فرقد السبخي عن سعيد بن جبير، وقد تكلَّم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي، وروى عنه الناس».

فهذه أمثلة يسيرة لها عشرات النظائر وقد وقع له الكثير من هذا لقلة معرفته بهذا العلم الشريف وأبسط أسسه، وإنما نال كل تلك الشهرة العريضة

لاتصاله بالمستشرقين، وتتلمذه عليهم، والله أعلم!

ومع كل هذا الذي ذكرتُ صارت هذه الطبعة هي الطبعة المعتمدة، حتى أن العَـلّامة الشيخ ناصر الدين الألباني حينما فَصَلَ «صحيح ابن ماجة» عن «ضعيف ابن ماجة» ونشرهما المكتب الاسلامي اعتمدها مع ما فيها من الخلط الذي قدمتُ نماذجَ يسيرة منه.

طبعة محمد مصطفى الأعظمي:

وفي سنة ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م ظهرت نشرة أخرى من «سنن» ابن ماجة في مجلدين مع مجلدين آخـرين من الفهارس بعناية الأستاذ الدكتور محمد مصـطفى الأعـظمي «أستـاذ الحـديث النبوي بجامعة الملك سعود بالرياض والحـائـز على جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية»، وهو أحد تلامذة المستشرقين أيضاً.

وكنت آمُل أن هذه النشرة التي بُذِلَ من أجلها عشرات ألوف من الدولارات وحُشِدَ لها مَن حُشد ستكون القول الفصل في إخراج نص صحيح متقن مخدوم على وفق القواعد الحديثية، فإذا طبعة السيد محمد فؤاد عبدالباقي بالنسبة إليها سماء، إذ في هذه الطبعة من مخالفة مناهج البحث العلمي وأصول تحقيق النصوص مالا يمكن إحالته على سبب من الأسباب. وآية ذلك أن هذا الرجل جمع بعض مخطوطات الكتاب، ذكر منها في مقدمة كتابه ثلاث نسخ كُتبت في مطلع المئة السابعة، وكانت بين يديه طبعة السيد محمد فؤاد عبدالباقي المطبوعة على الطبعة المصرية وهي طبعة جيدة قياساً بغيرها، فإذا به يترك كل ذلك ويعتمد مخطوطة واحدة من المخطوطات التي حصل عليها[1]، ويترك كل المخطوطات والمطبوعات الأخرى.

---

(١) هي النسخة المحفوظة بمكتبة جار الله باستامبول رقم (٢٩٠) وتاريخ نسخها سنة ٦٠١ هـ.

ولو كان اكتفى بذلك لهان الأمر وقلنا: قد وَفَّر لنا الرجلُ نسخةً خطيةً يُسْتُضاء بها عند تحقيق الكتاب، لكنه كلَّف اثنين من طلبته بمقابلة هذه النسخة على طبعة محمد فؤاد عبدالباقي فثبتوا الأحاديث الواردة في المخطوطة واعتمدوا الضبط الذي ارتضاه محمد فؤاد عبدالباقي، واسقطوا كُلَّ مالم يَرِد فيها من الأحاديث!!

ونتيجة لهذه المتابعة العمياء لطبعة محمد فؤاد عبدالباقي على الرغم من زعمه أن اثنين من طلبته قابلا نسخته الخطية عليها ـ وما أظنه فعل ذلك، وإن فعل فإنه لم يكن متقناً ـ فقد وقع في التحريفات والتصحيفات التي وقع فيها ابنُ عبدالباقي نفسه نحو ضبطه اسم «خازم بن يحيى» بالحاء المهملة[1]، والخَفَّاف بتخفيف الفاء[2]، وقوله: «إسرائيل»[3] وهو «إسماعيل أبو إسرائيل»، و«عبدالله بن عمرو»[4]، وهو «عبدالله بن عمر» و«الهُذَيْل»[5] بالذال المعجمة، وهو «الهُزَيْل» بالزاي، و«عبدالله بن عبدالله بن نوفل»[6]، في «عبدالله بن الحارث بن نوفل»، و«المقرىء»[7]، وهو «الخرقي»، وضبطه «عُقَيْل»[8] صاحب الزهري بفتح المهملة وكسر القاف «عَقِيل»، وضبطه «عُلَيّ»[9] والد مسلمة بن عُلَيّ مُكبّراً «عَلِيّ» و«الهَسْتَجاني»[10] وهو «الهِسِنجاني»، ونحو ذلك في مئات المواضع المشابهة.

(١) حديث رقم ٧٣ و٢١٧ وقارن ٨٤ و٢٤٤ من طبعتنا وتعليقنا عليهما.

(٢) حديث رقم ٨٠ وقارن ٩١ من طبعتنا والتعليق عليه.

(٣) حديث رقم ١٩٥ وقارن ٢٠٧ من طبعتنا والتعليق عليه.

(٤) حديث رقم ٥١٦ وقارن ٤٩٧.

(٥) حديث رقم ٥٧٧ وقارن ٥٥٩.

(٦) حديث رقم ٦٠٧ وقارن ٦١٤.

(٧) حديث رقم ٧٥٥ وقارن ٧٣٩.

(٨) حديث رقم ٤٠٩ وقارن ٣٩٤.

(٩) حديث رقم ٣٦١ وقارن ٣٥١.

(١٠) حديث رقم ٣٨٨ وقارن ٤٠٣.

وهـذا الـرجـل الـذي يحمل رتبة «الدكتوراه» من جامعة «كيمبرج» في الحـديث النبـوي الشـريف، يُفتـرض أنـه تعلم «المنهـج العلمي» في نشر النصـوص، وأقله اعتمـاد أُسسٍ مقبولةٍ في هذا النشر، وإن كانت مثل هذه الجامعة لا تعرف شيئاً عن علم الحديث النبوي الشريف رواية أو دراية[1]، لكنها بلا ريب تعرف المنهج، فكيف ارتضى لنفسه مثل هذا؟

وكـان من نتيجة ذلك أنه أسقط عشرات الأحاديث التي ثبت أنها من «سنن» ابن ماجة، فلم يذكرها في طبعته لأنها لم ترد في «المخطوط» الوحيد الفريد الذي اعتمده!

وبعض هذا الـذي أسقطه لم يكن في رواية الحافظ أبي القاسم ابن عسـاكـر المتـوفى سنـة ٥٧١ هـ لكن العلماء ذكروه ضمن «السنن»، ومنهم الحافظان: المزي في «تحفة الأشراف»، وابن حجر حينما لم يعترض عليه في «النكت الـظراف»[2]. ويمكن في مثل هذا أن نجد له عُذْراً ومخرجاً، ولكن ماعذره ومخرجه في إسقاط عشرات الأحاديث التي لم يقل أحد من العلماء أنها ليست من «سنن» ابن ماجة، بل ذكروها في كتبهم وأحالوا عليها؟ فمن ذلك مثـلاً إسقاطه الحديث (١٥) وهو في «تحفة الأشراف» ٣٢٦/٤ حديث رقم (٥٢٧٥)، والحديث (٢٢)، وهو في التحفة ١١//٧ حديث رقم (١٥٠٣٢)،

---

(١) الـدكتـور مصـطفى الأعـظمي له أبحـاث جيدة في الـدفاع عن السنة تجاه بعض المستشرقين، لكنه بلا شك ليس من أهل المعرفة بالحديث النبوي الشريف، فهو لا يستطيع أن يميز صحيح الحديث من سقيمه، ولا يعرف هذه الصناعة ولا مارسها، ولم نر له عملاً في هذا المجال. وقد نشر الموجود من صحيح ابن خزيمة فأوكل إلى العـلامـة المُحَـدِّث الشيخ ناصر الدين الألباني الكلام على كثير من أحاديث الكتاب. أما حكمه على الأحاديث التي تفرّد بها ابن ماجة فكان عن طريق نقله ما نقله محمد فؤاد عبدالباقي من حاشية السندي التي نقلها من زوائد البوصيري، كما ذكر هو في المقدمة!!

(٢) انظر مثلاً الأحاديث رقم ٤ و١١ و٢١ و٣٦ و٣٧ و٤٠ و٤٩... الخ.

والحديث (٤٤)، وهو في التحفة ٧/٢٨٨ حديث رقم (٩٨٩٠)، والحديث (٥٠)، وهو في التحفة ٥/٢٧٨ حديث رقم (٦٥٦٩)، والحديث (٥١) وهو في التحفة ١/٢٨٨ حديث رقم (٨٦٨)، والحديث (٥٦) وهو في التحفة ٦/٣٦٠ حديث رقم (٨٨٨٢)، وذكره البوصيري في «مصباح الزجاجة» (الورقة ٦)، والحديث (١٠٢)، وهو في التحفة ١١/٤٤٥ حديث (١٦٢١٢)، والحديث (١٠٩) وهو في التحفة ١٠/١٨٥ حديث (١٣٧٩٠)، وذكره البوصيري (الورقة ٩)، إلى عشرات أمثال هذا الذي لو أردنا استقصاءه لطال بنا المقام، وليس هذا موضعه.

والأدهى من ذلك أنه أسقط أحاديث موجودة في نسخته، إما من سوء المقابلة، أو لسبب لا نعرفه، ومن ذلك الأحاديث (٢٧٤٠) و(٢٧٤٣) و(٢٧٤٥؛ و(٢٧٤٦) و(٢٧٥١) و(٣٦٢١) و(٣٦٠٧) وغيرها.

كما أنه لم يتمكن من أن يقف على زيادات أبي الحسن ابن القطان وعزلها عن أصل السنن، لاسيما عند عدم التصريح بذلك، وأنّى له أن يعرف ذلك وهو لم يمارس العمل بالسنة ولم يخبر أساليبها، فلم يطلع على سبل معرفة خباياها وخفاياها[1].

وتكررت عليه بعض الأحاديث بسبب ورودها في النسخة، ولم يفطن إلى ذلك، ومثال ذلك تكرر الحديث رقم (١٣٠) في طبعته في الرقم (١٥٤) وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه في فضل الحسن والحسين رضي الله عنهما، بل تكرر عليه في (فضل ابن عباس)!

لذلك كانت هذه النشرة غير مستوفية لأبسط قواعد النشر العلمي السليم.

---

(١) انظر على سبيل المثال لا الحصر تعليقنا على الحديثين (٧٤) و(٧٥) من طبعتنا، وهما عنده برقم (٦٢) و(٦٣).

وعلى الرغم من الدعم الكبير الذي تلقته، والأموال الطائلة التي صُرفت عليها بحجة استخدام الحَسّابة (الكومبيوتر) في تحقيقها وإخراجها، وما قامت به بعض المؤسسات الرسمية من شراء آلاف النسخ منها، إلا أن أحداً من العلماء أو طلبة الحديث لم يعتد بها، فبقيت حبيسة المكاتب والمخازن.

نهجنا في تحقيق الكتاب:

١ ـ لما كان كتاب «السنن» لابن ماجة واحداً من دواوين الإسلام الستة، فقد كَثُرت العناية به وانتساخه طوال عهود المخطوطات، فكثرت نُسخه في خزائن الكتب في الخافقين، وإن كان الكثير منها هي نسخ متأخرة تعود إلى القرن السابع فما بعد[1]، وقفنا على عَدَدٍ منها.

وقد روى «السنن» عن ابن ماجة غير واحد من تلامذته، لكن الرواية المتداولة المشهورة هي رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان القزويني (٢٥٤ ـ ٣٤٥ هـ)، أما الروايات الأخرى فقد اندثرت في وقت مبكر.

والنسخ المعروفة من «السنن» تختلف في عدد أحاديثها وأبوابها، ولا يمكن ضبط نسخة متقنة منها إلا بجمع جميع النسخ، وهو أمر متعذر علينا لعدة أسباب، منها: كثرة النسخ، وتبعثرها في أنحاء العالم، وصعوبات التصوير وكُلفته، وصُعوبة تنقلنا في البلدان لظروف خارجة عن إرادتنا، والوقت الذي يستلزمه مقابلة كل هذا العدد من النسخ، ثم: وجود من فعل كل ذلك قبلنا، وكان أكثر معرفة وإتقاناً منا، هو حافظ عصره وفريد دهره جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ) في كتابيه العظيمين: «تحفة الأشراف» و«تهذيب الكمال».

---

(١) ينظر مثلاً تاريخ التراث العربي، للعلامة فؤاد سزكين ١/٢٢٩ ـ ٣٠.

٢ ـ لقد أطال المزي النَّفَس في ضبط نسخته التي أودعها في «تحفة الأشراف» واعتمدها في «تهذيب الكمال»، باطلاعه على عدد من النسخ العتيقة، بل كان يسمي النسخ التي نعدُّها اليوم نسخاً قديمة: «النسخ المتأخرة»، ومنها بلا رَيب النسخة التي اعتمدها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في نشرته، فقد كانت مِلْكاً له، وأوقفها على طلبة العلم في مدينة حلب، حيث جاء في طرة الجزء الرابع من هذه النسخة (الورقة ٦٧) بخطه المعروف:

«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، يقول يوسف المزي عفا الله عنه برحمته، وهذا خطه: إني استخرتُ الله تعالى وجعلت مقر هذه النسخة بمدينة حلب حرسها الله تعالى، لما عرفتُ من حاجتهم إليها، وجعلتُ النظر فيها إلى الشيخ الإمام شمس الدين ابن أمين الدولة، ثم إلى مَن يراه أهلاً لذلك بشرط تحري المصلحة بحسب الإمكان».

ومع ذلك فإنه لم يعتمدها في «تحفة الأشراف» بدليل ايراده عدداً كبيراً من الأحاديث التي لم ترد فيها.

ولا أدل على تسميته للنسخ التي يعدها بعض الناس اليوم قديمة: «متأخرة» من قوله في حديث علي في النهي عن التختم بالذهب:

«ومن الأوهام: نافع بن جبير مولى علي، عن علي، في النهي عن التختم بالذهب. وعنه عبيدالله بن عمر العمري، روى له ابن ماجة. هكذا ذكره صاحب الأطراف (يعني: ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١) وكذلك وقع في بعض **النسخ المتأخرة** من كتاب ابن ماجة وهو خطأ، والصواب: عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن حنين مولى علي، عن علي. وكذلك هو في الأصول القديمة من كتاب ابن ماجة...» (تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧).

وقال مثل ذلك في «التحفة» وتعقب فيه الحافظ ابن عساكر في عدة مواضع.

وهذا الحديث الذي أشار إليه ورد على الوهم في النسخة التي اعتمدها الأستاذ الأعظمي، وفي النسخ المنتسخة منها أو من أصلها، كما يظهر من نسخة الأوقاف العراقية.

ومن ذلك ما وقع من تخليط فاحش في الحديث رقم (٣٨٣٦)، وقول المزي في تحفة الأشراف (١٨٣/٤ حديث ٤٩٣٤): «عن علي بن محمد، عن وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة، به». ثم قال: «كذا عنده وهو وهم». ثم أضاف: «ووقع في بعض النسخ المتأخرة: عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة، وهو وهم ممن دون المصنف».

وهذا الوهم الذي أشار إليه موجود في نسخة الأعظمي وهي التي رقمنا لها ج ونسخة الأوقاف العراقية التي رقمنا لها ق .

وقال المزي في حديث حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن حسين بن عطاء بن يسار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة في دعاء النبي ﷺ عند خروجه من بيته (٣٨٨٥): «ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجة: عن عبدالله بن حسين، عن عطاء بن يسار، وهو خطأ». (تهذيب الكمال ٤٢٠/١٤).

وكان المزي - كما قال تلميذه التاج السبكي - قد انتهت إليه رئاسة المحدثين في الدنيا، وكما قال والده العالم التقي السبكي: والله لو عاش الدارقطني لاستحيي أن يُدَرِّس مكانه. لذلك رأينا أن أسلم طريق لإثبات أحاديث «السنن» وأسانيدها هو مقابلتها حديثاً حديثاً على «تحفة الأشراف»، ومقابلة أسانيدها على كتاب «تهذيب الكمال» ونحن مطمئنون إلى أننا بعملنا هذا قد قابلنا الكتاب بأحسن ما يُمكن أن يُقابل عليه من أصوله. وأستحضرُ هنا ما قاله صلاحُ الدين الصفدي في ترجمة المزي من كتابه «أعيان العصر»:

«وسمعتُ صحيح مسلم على البَنْدَنيجي وهو حاضر بقراءة ابن طُغريل، وعِدة نُسَخ صحيحة حاضرة يقابل بها، فيرد الشيخ جمال الدين (المزي) رحمه الله على ابن طغريل اللفظ، فيقول ابن طغريل: مافي النسخة إلا ما قرأهُ، فيقول مَن بيده بعض تلك النسخ الصحيحة: هو عندي كما قال الشيخ... أو: في الحاشية تصحيح ذلك. ولما تكرر ذلك قلتُ أنا له: ما النسخة الصحيحة إلا أنت!»[1].

٣ ـ ومع كل ذلك اعتمدنا بعض النسخ الخطية، ومنها النسخة المحفوظة في مكتبة جار الله باستانبول برقم (٢٩٠) والتي وصفها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في مقدمة طبعته، ورمزنا لها بالحرف ج.

ومنها نسخة محفوظة في مكتبة الأوقاف ببغداد برقم (٢٨٢٨) و(٢٨٢٩)، وهي في جزءين يحتويهما مجلد واحد، ورمزنا لها بالحرف ق.

وهذه النسخة هي التي يرويها الفقيه الحنبلي الكبير المحدث موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي «٥٤١ ـ ٦٢٠ هـ»[2]، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي «٤٨١ ـ ٥٦٦ هـ»، عن محمد بن الحسين المُقَوِّمي «٤٠٠ ـ ٤٨٨هـ»، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب «ت ٤١٠هـ»، بسماعه من أبي الحسن ابن القطان «٢٥٤ ـ ٣٤٥ هـ» راوي «السنن» عن ابن ماجة.

والقسم الأول من هذه النسخة يبدأ من أول الكتاب وينتهي بنهاية الباب السادس والعشرين من كتاب الأحكام، وهو آخر الحديث رقم (٢٣٦١) من طبعتنا هذه، وكُتب سنة ١١٦٣ هـ. وقد قوبل على الأصل المنتسخ منه مقابلة محررة كما يظهر من الحواشي وضَبْط النسخة.

---

(١) أعيان العصر ١٢/الورقة ١٢٧.

(٢) انظر: التكملة لوفيات النقلة ٣/الترجمة ١٩٤٤ وتعليقنا عليها.

أما القسم الثاني فيبدأ من «باب كراهة الشهادة لمن لم يستشهد»، وهو الباب السابع والعشرون من كتاب الأحكام، وينتهي بنهاية الكتاب.

وكتب هذا القسم بمدينة دمشق سنة ٨٣٤ هـ، وعلى الكتاب طبقة سماع للشيخ تقي الدين أبي بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي الشافعي المعروف بابن الحريري المتوفى سنة ٨٥١ هـ[1]، على الشيخ محي الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن يعقوب ابن الشيخ زغيب الرَّحَبي، بسماعه على الإمام جمال الدين المزي، بسماعه على شيوخه، بسماعهم على موفق الدين المقدسي. كما سمعه أيضاً سنة ٨٣٧ هـ ابن أخته القاضي قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن خَيْضَر الدمشقي المعروف بالخيضري المتوفى سنة ٨٩٤ هـ[2] على الشيخ زين الدين عبدالرحمن ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن الفخر المصري الأصل نزيل دمشق، بسماعه على الشيخ المسند كمال الدين محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي سنة ٧٧٠ هـ، بسماعه له من سنقر بن عبدالله الزيني المتوفى سنة ٧٠٦ هـ، بسماعه من العلامة عبداللطيف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ، بسماعه من أبي زرعة المقدسي، عن المُقَوِّمي، عن أبي طلحة، عن ابن القطان، عن ابن ماجة.

وقد قوبل هذا القسم مقابلة متقنة على أصله المنتسخ منه، كما يظهر ذلك من التصحيحات المثبتة على هامش النسخة جراء هذه المقابلة، وكما ظهر لنا من مقابلتنا له على الأصول الأخرى.

---

(١) انظر: وجيز الكلام، للسخاوي ٢/الترجمة ١٤١٢ بتحقيقنا، والضوء اللامع ٥٦/١١، والتبر المسبوك ١٢١، ونظم العقيان ٩٦.

(٢) انظر: وجيز الكلام ٣/الترجمة ٢٣٠٤، والضوء اللامع ١١٧/٩، ونظم العقيان ١٦٢.

٤ ـ ثم قابلنا الكتاب على كتابنا «المسند الجامع» الذي جمع أحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى، وأحاديث المُسند الأحمدي، ومسند الحميدي، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، وموطأ مالك، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة[١]، مجتمعة في حديث كل تابعي رواه عن الصحابي، فظهرت أخطاء الطبعات السابقة بهذه المقابلة بالنسبة للأحاديث التي اشترك معها أحد موارد «المسند الجامع».

٥ ـ أما الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجة عن الكتب الخمسة، فقابلناها بالكتاب النافع الذي وضعه البوصيري لهذه الزوائد وسماه: «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة»، وعندنا منه نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة في المكتبة الأحمدية بحلب[٢]، فضلاً عن الموارد الأخرى التي خرّجنا كل حديث عليها، كالمسند الأحمدي، وصحيح ابن حبان، ومسند أبي يعلى، وسنن الدارقطني، ومستدرك الحاكم، وسنن البيهقي، وكتب الطحاوي، وغيرها مما هو ظاهر بَيّن في التخريج.

٦ ـ ثم قُمنا بدراسة أسانيد الكتاب إسناداً إسناداً بدءاً من شيخ المؤلف إلى راوي الحديث عن النبي ﷺ، وأبنا عن درجة كُل إسناد بما تحصل عندنا من هذه الدراسة استناداً إلى معرفتنا بأحوال الرواة معتمدين في ذلك أقوال المتقدمين في الجرح والتعديل وخبرتنا في هذا المضمار مما تحصل بكثرة معاناتنا لكتب الرجال، وبالبناء والتشييد لا بالتقليد، لاسيما بعد إنجازنا لكتابنا «تحرير أحكام التقريب» الذي يُمَثِّل ما أجتهدنا فيه أنا وصديقي العلامة المحدث المجتهد الشيخ شعيب الأرنؤوط في أعْدَلِ الأحكام في الرجال بعد دراسة مستفيضة لكل واحد منهم، وأصدرتُ الأحكام على الأسانيد استناداً إلى

---

(١) نشرته دار الجيل في عشرين مجلداً ضخماً.

(٢) طبع قسم يسير منه طبعة رديئة مليئة بالتحريف والتصحيف، وقد أعددناه للنشر بحمد الله ومَنِّه.

تلك الاجتهادات، وعملاً بالقواعد التي اتفقنا عليها وضمّناها مقدمة كتابنا «تحرير أحكام التقريب» في الحكم على الأسانيد.

٧ ـ على أنَّ القارىء العالم قد يجد في أحكامنا التي أصدرناها ما يخالف بعض أحكام أصدرها علماء آخرون من المتقدمين أو المتأخرين، فلا يجدن في ذلك بأساً، فإنما قد يتأتى ذلك من الاختلاف في القواعد المتبعة بين عالم وآخر، ومعلوم أن القواعد التي وضعها مؤلفو كتب المصطلح اجتهادية، منها ماهو مبني على استقراء تام، ومنها ـ وهو أغلبها ـ ماهو مبني على استقراء غير تام، لذلك يقع الاختلاف فيها.

وكذلك الحكم على الرواة في الغالب، لم يُبْنَ على الاستقراء التام؛ فالأحكامُ الصادرةُ عن الأئمة النقاد تختلفُ باختلافِ ثقافاتهم، وقدراتهم العلمية والذهنية، والمؤثرات التي أحاطَتْ بهم، وبحسب ما يتراءى لهم من حال الراوي تبعاً لمعرفتهم بأحاديثه ونقدهم مروياته، وتبيينهم فيه قوة العدالة أو الضبط أو الضعفَ فيهما، وقد جرّبنا منهم من ضعف محدثاً بسببِ غلطٍ يسيرٍ وقع فيه لا وزن له بجانب العددِ الكثيرِ مِن الأحاديث الصحيحة التي رواها، ووجدنا منهم من يُوثّق محدثاً على الرغمِ من كثرةِ أوهامه وأخطائه، قال العلامة محمد بن إسماعيل الصنعاني صاحب «سبل السلام» في رسالته: «إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد»: «قد يختلِفُ كلامُ إمامين من أئمةِ الحديث في الراوي الواحد، وفي الحديث الواحد، فَيُضَعِّفُ هٰذا حديثاً، وهٰذا يُصححه، ويرمي هٰذا رَجُلاً مِن الرواة بالجرح، وآخر يُعَدِّلُه، وذٰلك مما يُشعر أن التصحيحَ ونحوه من مسائل الاجتهاد التي اختلفت فيها الآراءُ»[1].

وقال الحافظ المنذري في جوابه عن أسئلة في الجرح والتعديل ص ٨٣: واختلاف المحدثين في الجرح والتعديل كاختلاف الفقهاء، كل ذٰلك يقتضيه الاجتهاد، فإن الحاكم إذا شُهِدَ عنده بجرح شخص، اجتهد في أن ذلك القدر

(١) ارشاد النقاد: ١٣.

مُؤَثِّر أم لا؟ وكذلك المحدِّثُ إذا أراد الاحتجاجَ بحديث شخص، ونُقل إليه فيه جرح، اجتهد فيه: هل هو مؤثر أم لا؟ ويجري الكلام عنده فيما يكون جرحاً في تفسير الجرح وعدمه، وفي اشتراط العدد في ذلك كما يجري عند الفقيه.

ومن ثم جاءت ألفاظهم في الحكم على الراوي متفقة حيناً ومختلفةً حيناً آخر تبعاً لاختلاف اجتهاداتهم في الحكم على الراوي.

وقال الترمذي في كتابه «العلل» ١/٣٢١: وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال، كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم، ذُكر عن شعبة أنه ضعف أبا الزبير المكي وعبدالملك بن أبي سليمان وحكيم بن جبير، وترك الرواية عنهم، ثم حدث شعبة عمن دون هؤلاء في الحفظ والعدالة، حدث عن جابر الجعفي، وإبراهيم بن مسلم الهجري، ومحمد بن عبيدالله العرزمي، وغيرِ واحد ممن يضعفون في الحديث.

٨ ـ وخرّجنا أحاديث الكتاب من «الصحاح»، و«السنن»، و«المسانيد»، و«المعجمات» وغيرها، ولاسيما الموارد التي ذكرناها في «المسند الجامع» وهي واحد وعشرون مورداً، فضلاً عن العديد من المصنفات الأخرى مما لم يرد فيه، واجتهدنا استيفاء أبرز الموارد مع عدم التزامنا بالاستيعاب المطلق، فهذا أمر لا يُدرك، بل يُستدرك عليه كلما أطالَ المُخَرِّجُ النَّفَسَ، لكن لم يفتنا أي حديث ذُكر في الكتب الخمسة أو المسند الأحمدي، وذلك وحده غاية.

وطريقتنا في التخريج قد تختلف عن بعض ما اعتاده بعض المُخَرّجين من التفصيل، فقد جَمْهرنا مواردَ الحديث من طريق التابعي الذي روى الحديث عن الصحابي من غير تفصيل بمن رواه عن التابعي من أتباع التابعين إلى شيوخ أصحاب المصنفات، لحصر الموارد من جهة، ولأننا بَيَّنا الطرقَ كاملةً مفصلةً في «المسند الجامع» وأحلنا في كل حديث عليه من جهة أخرى، فمن أراد

استـزادةً فعليه به. ثم ذكـرنـا طُرُق الحديث التي رواها أي تابعي آخر عن الصحـابي نفسـه منفصلة عن التخريج الأول، ولم يكن من وكدنا استيعاب ذلـك، لأنـه ليس من شرط السنـد، لكننـا أكثـرنـا منه لبيان طرقه عن ذلك الصحابي، وتحصيلاً لفوائده وعوائده لمعرفة درجة الحديث من حيث الصحة والسقم.

٩ ـ وذيّلنا التخريج بالإحالة على مجموعة من الكتب النفيسة التي قد يحتاج القارىء المتتبع الرجوع إليها، ومن أبرزها: «تحفة الأشراف» للمزي، و«المسند الجامع» الذي ألفناه بمشاركة أربعة آخرين من الفضلاء. وقد التزمنا بذكر هذين الكتابين في كل حديث من أحاديث الكتاب تقريباً. ثم ذكرنا بعض الكتب المفيدة ولاسيمـا كتب العـلامـة المحـدث الكبير الشيخ ناصـر الدين الألبـاني ـ حفـظه الله ومتع المسلمين بعلمه ومعرفته ـ فإن كتبه كثيرة الفوائد والعـوائد وهي منتشرة عند طلبة العلم، ولاسيما تلك التي أطال النَّفَس فيها مثـل: «إرواء الغليل في تخـريج أحاديث منار السبيل»، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة»، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة»، و«ضعيف ابن ماجة» وغيرها.

كمـا أفـدنـا من الأعمـال النفيسة التي قام بها صديقنا العلامة الكبير المحـدث الفقيه الشيخ شعيب الأرنؤوط ـ حفـظه الله ومتع المسلمين بعلمه ومعرفته ـ، ولاسيما عمله الممتاز في صحيح ابن حبان، وشرح مشكل الآثار للطحاوي، والأجزاء الخمسة التي أخرجها من المسند الأحمدي ـ يسر الله له إتمامه ـ.

وهؤلاء ومَن تقـدمهم علماء أجلاء، فلا تعني مخالفتنا لهم في بعض المواضع أي نوع انتقاص من منزلتهم في هذا الميدان الخطير، فالكل يهدف إلى خدمـة سنة المصطفى ﷺ بما يؤديه إليه اجتهاده وعلمه وفهمه في هذا العلم، وكل إنسان يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ.

١٠ - وحاولنا الالتزام التام بذكر حال السند من حيث القوة والضعف بتعابير محددة تتصل به، لا بمتنه، فقلنا:

أ - **إسناده صحيح**، إذ كان السند متصلاً بالرواة الثقات، أو فيه من هو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، فهو يشمل الحديث الصحيح لذاته والحديث الصحيح لغيره.

ب - **إسناده حسن**، إذا كان في السند من هو أدنى رتبة من الثقة، وهو الصدوق الحسن الحديث ولم يتابع، أو كان فيه «الضعيف المعتبر به» أو «المقبول» أو «اللين الحديث» أو «السيء الحفظ» ومن وصف بأنه «ليس بالقوي» أو «يكتب حديثه وإن كان فيه ضعف»، إذا تابعه من هو بدرجته أو أعلى منزلة منه، فهذا القسم في حقيقته يشمل الحسن لذاته والحسن لغيره.

حـ - **إسناده ضعيف**، إذا كان في السند من وُصف بالضَّعف، أو نحوه، ويدخل فيه: المُنْقَطِع، والمُعْضَل، والمُرْسَل، والمُدَلَّس، ونحوها مما بيناه عقب تضعيفه.

د - **إسناده ضعيف جداً**، إذا كان في السند أحد المتروكين أو من اتهم بالكذب.

هـ - **الموضوع**، إذا كان في السند أحد الكَذَّابين المعروفين، ولا يُعرف له أصل، وله أمارات معروفة تناولتها كتب المصطلح وكتب الموضوعات، وهي أحاديث قليلة جداً في سنن ابن ماجة.

و - وما شذ عن ذلك فهو أقل القليل.

١١ - ومن المعلوم عند أهل العناية بهذا العلم الشريف من العلماء الحُذّاق أن صحة السند وحدها لا تكفي لصحة المتن، فإن الثقة قد يخطىء في الشيء بعد الشيء، وهذا لا يخرجه عن كونه ثقة، فالخطأ جائز عقلاً وعادة، وواقع فعلاً وحقيقة، عند جهابذة العلماء كالسفيانين وشعبة والشافعي وأحمد ونحوهم، ولهذا اشترط العلماء إلى جانب اتصال السند بالعدول الثقات

إلى النبي ﷺ: سلامتَـهُ من الشـذوذ والعلة، وهمـا إنما يقعان في أحاديث الثقات، وهذا كتاب «العلل» لإمام أهل العراق الدارقطني أكبر شاهد على ذلك.

ولذلك فإن قولنا في حديث ما «إسناده صحيح» لا يعني أن الحديث صحيح قطعاً، لاحتمال شذوذه أو وجود علة خفية غير ظاهرة فيه، لكن صحة الإسناد شرط لصحة الحديث، إذ لا يصح حديث من غير إسناد صحيح.

ومثل ذلك قولنا أيضاً «إسناده ضعيف»، فإنه لا يعني أن متن الحديث ضعيف قطعاً، لاحتمال وروده من طريق صحيح غير مذكور في الكتاب كله وروده في مظان أخر، وهذا كثير في كتب الحديث لتشعب الطرق وكثرتها، ومما لا ريب فيه أن الطرق الضعيفة أكثر من الطرق الصحيحة، كما هو معروف لمن عانى هذه الصناعة.

ومن ثم فإننـا بَيّنا في كثير من الأحيان إن كان السند ضعيفاً أو حسناً والمتن صحيح، وإن لم نلتزم به التزاماً كلياً، لأننا حكمنا على أسانيد الكتاب، لا على متونه، ومتى ما وقف طالب العلم على الإسناد الصحيح فإنه الحري بأن تُذكر صحته هناك، ويعمل به أو بما يستفاد منه.

وقد اعتمد العلامة الألباني في «صحيح ابن ماجة» و«ضعيف ابن ماجة» في تصحيحه للأحاديث أو تضعيفها على متونها لا على أسانيدها، لذلك سيجد القارىء اختلافاً بَيِّناً بينه وبيننا في تصحيح الأحاديث أو تضعيفها.

وهذه الطريقة التي اتبعها ـ حفظه الله تعالى ـ قد تكون مفيدة للقارىء العادي الذي يريد أن يعرف دينه حسب، لكنها من غير ريب لا تصلح لطلبة العلم، بل فيها مخاطر جمة، إذ أن كتاب «السنن» لابن ماجة واحد من دواوين الاسلام لا ينبغي أن تترك أسانيده البتة ويحكم على متونه، بل تبقى أسانيده هي الأساس لغيره من الكتب والأصول.

١٢ ـ وقد أفدنا في حكمنا على أسانيد الأحاديث من كلام الإمام البوصيري في «مصباح الزجاجة» وقرأنا كل ما كتبه عن زوائد ابن ماجة، لكننا لم نلتزم به، بل خالفناه في كثير من أقواله، كما خالفنا غيره من العلماء الأعلام، لاختلاف في المنهج حيناً، ولوقوفنا على مالم يقف عليه حيناً آخر. واعتمدنا في ذلك على النسخة الخطية المصورة عن نسخة المكتبة الأحمدية بحلب.

١٣ ـ وحافظنا على أرقام الأحاديث في طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي، لكثرة ما أحيل إليها في كتب العلم، واشتهارها بين الناس في المدة الأخيرة. وما خالفناه فيه مما ثبت لنا أنه من زيادات أبي الحسن ابن القطان ابقيناه وكتبناه بحرف صغير، وما وجدنا من أسانيد لم تُذكر لها أرقام وضعنا لها رقم الحديث الذي سبقها وألحقنا به حرف «م» علامة تكرره، فإذا وُجِدَ أكثر من ذلك قلنا «م ١» و«م ٢» وهلم جراً.

وأرى من الواجب عليَّ تنبيه المعنيين بتحقيق دواوين السنة التي رُقِّمَت أحاديثها واشتهرت بين الناس في الإحالة عليها أن لا يغيروا هذه الأرقام، فإن في تغييرها من الضرر وما يسببه من الفوضى والاضطراب ما يفوق الفوائد المرجوة من التغيير[1].

١٤ ـ أما أرقام الكتب والأبواب، فكان الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي قد رقم طبعته من «السنن» استناداً إلى الترقيم المعتمد في كتاب «مفتاح كنوز السنة» و«المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي» للمستشرق فنسنك، فأبقينا على هذا النظام، وأضفنا له ـ بالرقم الانكليزي ـ الترقيم الذي اعتمده الشيخ عبدالصمد شرف الدين في «تحفة الأشراف» للمزي، لينتفع به من يريد مراجعة أي من هذه الكتب.

---

(١) من ذلك عدم ورود لفظة «كتاب» في المخطوطات، وإنما يقال: أبواب الطهارة، وأبواب الصلاة، وأبواب الشهادات، وهلم جراً، فأبقينا على أسماء «الكتب» كما اشتهرت بين الناس.

١٥ - وكان من نتيجة عملنا التحقيقي الوقوف على مئات الأخطاء في الأسانيد والمتون في الطبعة التي نشرها ابن عبدالباقي - رحمه الله - فرأينا من المفيد الإشارة إليها في الحواشي بعد تصحيحها في المتن ليفيد منها من يعتزم تصحيح نسخته. على أننا في الوقت نفسه أصلحنا الكثير، لاسيما في ضبط الأسماء وتقييدها، من غير إشارة إليها لكثرة ذلك وخوفاً من تضخم التعليقات.

١٦ - ورأينا من المفيد أيضاً شرح بعض الغريب الوارد في متون الأحاديث، معتمدين كتاب «النهاية في غريب الحديث» لمجد الدين ابن الأثير وبعض معجمات اللغة وبعض الشروح التي أوردها الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي في طبعته.

١٧ - وقد كتبنا حكمنا على كل حديث وتخريجه في الهامش برقم الحديث المذكور في المتن، فاذا علقنا ما اقتضى التعليق عليه في الإسناد أو المتن من تحريف أو تصحيف أو سقط أو شرح بعض الغريب، فقد جعلناه عقيب التخريج وبارقام مسلسلة، إن كان هناك أكثر من رقم، لكل حديث.

١٨ - وقام العاملون معي في مكتب الطبع والتصحيح ببغداد، وفي مقدمتهم الشيخ شيروان محمد عبدالواحد، بوضع جملة فهارس لهذا الكتاب تُيَسِّر الإفادة منه وتقدم الخدمات للدارسين والمُخَرِّجين وهي:

أ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار القولية والفعلية.

ب - فهرس شيوخ ابن ماجة.

جـ - فهرس الرواة من الصحابة ومن روى عنهم من التابعين وغيرهم.

د - فهرس رجال ابن ماجة من غير الشيوخ والصحابة.

وكنا قد ألحقنا في نهاية كل مجلد فهرساً للأبواب التي تضمنها لتيسير الانتفاع به على وجه السرعة، فجزاهم الله عني وعن سنة المصطفى خير ما

يجازي به عباده الصالحين. وبعد،

فهذا كتاب «السنن» لابن ماجة نُقَدِّمُهُ لطلبة العلم النبوي الشريف وقد حققناه وخَرَّجنا أحاديثه وتكلمنا على أسانيده ومتونه بما رزقنا الله سبحانه من علم نَحْمَده تعالى عليه، وقد قال الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي قبل مئين من السنين: «من صَنَّف فقد وضع عَقْلَهُ في طبق يعرضه على الناس»، فلينظر فيه إخواننا وأقراننا من أهل العلم ويُنبهون إلى كل خطأ أو شطط أو زلل، فهذا مما لاينفك البشر عنه، ويجادلوا بالتي هي أحسن، كما أمر الله سبحانه[1]، فإن العقل للنصيح مفتوح، والصَّدْر رحب إن شاء الله تعالى، وكل إنسان فيؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بعملنا في هذا الكتاب المبارك، وينفع به طلبة العلم والباحثين، ويتقبل منا عملنا فيه، ويجنبنا مواطن الزلل، وأن يرزقنا مزيداً من العلم النافع المؤدي إن شاء الله إلى مزيد من العمل الصالح والمعرفة بسنة نبيه ﷺ، وأن يهب لنا من لدنه رحمةً إنه هو الوهَّاب، وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) نُذَكِّر بهذا لما نراه هذه الأيام عند بعض مَن يدعون العمل بالسنة النبوية الشريفة من بذاءة اللسان، والفحش في القول، ومنهم أحد أدعياء المعرفة بالحديث في العراق المتشبع بما لم يُعطه، فإن مجالسهُ بين طلبة العلم مليئة بالقول الفاحش والكلام البذيء والطعن في أعراض الناس، والدعاوى الفارغة في العلم التي ليس لها من حجة أو دليل، فلا يسعنا إلا أن ننصحه بآية من كتاب الله، هو قوله تعالى ﴿لا يُحبُّ الله الجَهْر بالسوء من القول إلا من ظُلِمَ﴾، وقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: «إن المؤمن ليس باللعان ولا الطعّان ولا الفاحش ولا البذيء»، ونذكره بالحديث الشريف الصحيح الذي أخرجه الشيخان: «أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومَن كانت فيه خَصْلة منهن كانت فيه خَصْلةٌ من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حَدَّثَ كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصمَ فجرَ».

فالأخلاق الفاضلة والالتزام بآداب الإسلام مما يتعين أن يتحلى به عَوَّام المسلمين، فضلاً عن خواصهم الذين يزعم أنه منهم، نسأل الله الستر والعافية.

كُتِبَ بمـدينـة السلام بغداد في الأول من ذي القعدة سنة ١٤١٦ هـ
الموافق ١٩٩٦/٣/٢٠ م.

كتبه
أبو محمد البُنْدار
بشار عواد معروف، الدكتور

قرئ على الشيخ المعمر عماد الدين عبد الحافظ بن بدران وأنا اسمع

أبنا الشيخ العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن

[illegible] بن قدامة المقدسي قال قرئ على الشيخ أبي زرعة طاهر بن

طاهر المقدسي وأنا اسمع في يوم السبت سادس عشر

[illegible] احدى وستين وخمسمائة قيل له أخبركما

[illegible] بن الحسن بن أحمد بن الهيثم المقومي القزويني

[illegible] أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر

[illegible] بن إبراهيم بن سلمة بن [illegible] القطان

[illegible] ماجه الحافظ [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] عن الأعمش عن أبي صالح

[illegible] قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا

حدثنا محمد بن الصباح أنبانا جرير عن الأعمش عن أبي صالح

بداءة نسخة الأوقاف العراقية

قبض من ثمنها شيئاً فهو أسوة الغرماء ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامي وعبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قالا حدثنا ابن ابي فديك
عن ابن ابي ذئب عن ابي المعتمر بن عمرو بن رافع عن ابن خلدة الزرقي
وكان قاضياً بالمدينة قال جئنا ابا هريرة رضي الله عنه في صاحب
لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
أيما رجل مات او أفلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجد بعينه
حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا اليمان
ابن عدي ثنا الزبيدي محمد بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئاً او لم يقتض
فهو اسوة الغرماء ٥ ٥ ٥ هذا آخر النصف الاول
من كتاب السنن لابن ماجه رحمه الله تعالى
وجعله مقربا لديه ويتلوه في النصف الثاني باب
كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ٥
حدثنا عثمان بن ابي الخ وكان الفراغ
من نساخته في يوم الخميس
تاسع ذي الحجة من شهور سنة
على يد الفقير الى رحمة الله
يونس بن حسن
غفر الله له
ولوالديه
آمين

بلغ السماع على ... المحدث ... في ...

صورة الورقة الأخيرة من القسم الأول من نسخة الأوقاف العراقية

من نزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار باب شهادة أهل الكتاب
بعضهم على بعض حدثنا محمد بن طريف ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن عامر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم
على بعض باب الرجل ينحل ولده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
خلف ثنا يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
انطلق به أبوه يحمله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد أني قد نحلت النعمان
من مالي كذا وكذا قال فكل بنيك نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا
غيري قال أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا حدثنا
هشام بن عمار ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أخبراه
عن النعمان بن بشير أن أباه نحله غلاما وأنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهده
فقال أكل ولدك نحلته قال لا قال فاردده باب من أعطى ولده ثم رجع فيه
حدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا ابن أبي عدي عن حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عباس وابن عمر يرفعان الحديث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها إلا الوالد
فيما يعطي ولده حدثنا جميل بن الحسن ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن عامر
الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرجع
في هبته إلا الوالد من ولده باب العمرى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عمرى ومن أعمر شيئا فهو له حدثنا محمد بن رمح أنا
الليث بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عمرى فمن أعمر شيئا فهو له حدثنا محمد بن رمح أنا الليث بن سعد

عن ابن شهاب

بداءة القسم الثاني من نسخة الأوقاف العراقية

ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون

آخر كتاب السنن للامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني والحمد لله تعالى اولا وآخرا وباطنا وظاهرا وكان تمامه بحجة الهلال على يد اضعف الفقراء والمساكين الفقيه احمد عماد الدين الرومي عفا الله عنهما وعن جميع المسلمين وعن [illegible] وذلك بمحروسة دمشق في [illegible] الجامع الاموي في عشر الاخير من رمضان سنة اربع وثلاثين وثمانمائة

يا ناظرا سل بالله مرحمة • على المؤلف واستغفر لصاحبه •
واطلب لنفسك حاجات تريد بها • من بعد ذلك غفرانا لكاتبه •

قل الكرام وهذا الدهر قد فسدا • والعمر في صحبة الاوباش قد نفدا •
قل اصطباري واني لا ارى فرجا • يا رب هيئ لنا من امرنا رشدا •

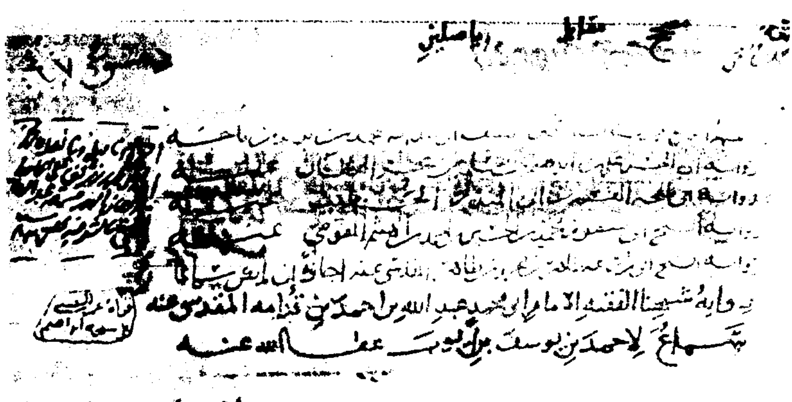
ان الكرام اذا شابت عبيدهم • في رقهم عتقوها عتق ابرار •
فانت يا مالكي اولى بذا كرما • قد شبت في الرق فاعتقني من النار •

اذا ما اكلنا بقلة وكسيرة • وعشنا عراة فوق جص مرشش •
تمنى امير المؤمنين مكاننا • بتلك القلايا والفراش المنقش •

صورة الورقة الأخيرة من القسم الثاني من نسخة الأوقاف العراقية

طبقة سماع بخط الشيخ تقي الدين أبي بكر ابن الحريري على الشيخ محيي الدين ابن الرَّحَبي، بسماعه من الإمام جمال الدين المزي

طبقة سماع بخط ابن الخيضري بقراءته الكتاب مع جماعة من طلبة العلم على الشيخ زين الدين ابن الفخر المصري سنة ٨٣٧ هـ



الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
يقول يوسف المزي عفا الله عنه برحمته
هذا خطه اني استخرت الله تعالى
وجعلت مقر هذه النسخة بمدينة
حلب حرسها الله تعالى لما عرفت من حاجتهم
اليها وجعلت النظر فيها الى الشيخ الامام

راموز الورقة ٦٧ من نسخة جار الله ويظهر فيها خط المزي بوقف نسخته من سنن ابن ماجة على أهل حلب

بسم الله الرحمن الرحيم

(1) - المقدمة

(١) (1) باب اتباع سنة رسول الله ﷺ

١ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حدثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعَمش ،، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

---

١ - إسناده حسن، شريك بن عبدالله النخعي صدوق حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، فالحديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٣٥٥ و٤٩٥، ومسلم ٧/٩١، والترمذي (٢٦٧٩)، من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه الشافعي ١/١٥، والحميدي (١١٢٥)، وأحمد ٢/٢٤٧ و٢٥٨ و٤٢٨ و٥١٧، وابن حبان (١٨) من طريق عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/٤٤٧-٤٤٨ و٤٥٧ و٤٦٧ و٥٠٨، ومسلم ٤/١٠٢ و٧/٩١، والنسائي ٥/١١٠-١١١، وابن خزيمة (٢٥٠٨)، والدارقطني ٢/١٨١، والبيهقي ٤/٣٢٦ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، وانظر المسند الجامع ١٧/١٠٦-١٠٧ حديث (١٣٣٦٧). =

٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعمش ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَرُونِي[1] مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا».

٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ

= وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٠٣٧٢) من طريق الزهري، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٤٨٢/٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة.

وأخرجه الحميدي (١١٢٥)، وأحمد ٢٥٨/٢، والبخاري ١١٦/٩، ومسلم ٩١/٧، وابن حبان (١٨) و(١٩) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٣١٣/٢، ومسلم ٩١/٧، وابن حبان (٢٠) و(٢١) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وانظر تحفة الأشراف ٣٥٦/٩ حديث ١٢٣٩٢، والمسند الجامع ٨٢٠/١٧ - ٨٢٤ الأحاديث (١٤٥١٤) و(١٤٥١٥) و(١٤٥١٦) و(١٤٥١٧) و(١٤٥١٨) و(١٤٥١٩) و(١٤٥٢٠)، وإرواء الغليل (١٥٥) و(٣١٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٨٥٠) للعلامة الألباني.

٢ ـ إسناده صحيح، وانظر تخريج الحديث السابق.

(١) أي: أتركوني من السؤال.

٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه من هذا الطريق ابن أبي شيبة ٢١٢/١٢، وأحمد ٢٥٢/٢ و٤٧١، والبغوي في شرح السنة (٢٤٥٠). وانظر المسند الجامع ٨٣/١٨ حديث (١٤٦٧٢) =

وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ».

٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْن نُمَيْرٍ، قَالَ: حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ ٱلْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبي جَعْفَر، قَالَ:

= وتحفة الأشراف ٣٧١/٩ حديث (١٢٤٧٧) و(١٢٥٤٧)، وإرواء الغليل (٣٩٤)، وسيكرره المؤلف بأتم من هذا في الجهاد (٢٨٥٩).

وأخرجه الحميدي (١١٢٣)، وابن أبي شيبة ٢١٢/١٢، وأحمد ٢٤٤/٢ و٣٤٢، والبخاري ٦٠/٤، ومسلم ١٣/٦، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٧)، وابن حبان (٤٥٥٦)، والبغوي (٢٤٧٧) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٧٩)، وأحمد ٢٧٠/٢ و٥١١، والبخاري ٧٧/٩، ومسلم ١٣/٦، والنسائي ١٥٤/٧، والبيهقي ١٥٥/٨ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٣٨٦/٢ و٤١٦ و٤٦٧، وعبد بن حميد (١٤٦٢)، ومسلم ١٣/٦ ـ ١٤ والنسائي ٢٧٦/٨، وابن خزيمة (١٥٩٧) من طريق أبي علقمة الأنصاري، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٣١٣/٢، ومسلم ١٤/٦، والبغوي (٢٤٥١) من طريق هَمّام ابن منبه، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ١٤/٦ من طريق يونس مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة.

٤ ـ إسناده صحيح.

وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالباقر. وانظر تحفة الأشراف ٤٤/٦ حديث (٧٤٤٢). =

كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَعْدُهُ[1] وَلَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ.

٥ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ (القَاسِمْ بْنِ)[1] سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَفْطَسُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ، فَقَالَ: «آلْفَقْرَ تَخَافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزِيغَ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِزَاغَةً إِلَّا هِيَهْ[2]، وَايْمُ اللهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ[3]، لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ».

= وقال البوصيري: «رواه سفيان بن عيينة، وعبدالرحمن بن مغراء وغير واحد عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بتمامه، وفيه قصة عبيد ابن عمير مع عبدالله بن عمر. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن المسعودي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بتمامه بقصة عبيد، كما بينته في زوائد المسانيد العشرة» (مصباح الزجاجة، الورقة ٣).

(١) أي: لم يتجاوزه بالزيادة.

٥ ـ إسناده حسن، من أجل محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، فإنه صدوق حسن الحديث وباقي رجاله ثقات.

وانظر المسند الجامع ١٤/٤٠٤ حديث (١١٠٨١)، وتحفة الأشراف ٨/٢٢٠ حديث (١٠٩٢٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٨٨)، وتهذيب الكمال ٢٦/٢٥٤.

(١) إضافة من تحفة الأشراف ٨/٢٢٠ حديث ١٠٩٢٩، وتهذيب الكمال: ٢٦/٢٥٤.
(٢) أي: لا يُميلُ قلبَ أحدكم إلا الدنيا.
(٣) أي: على الملة والحجة الواضحة.

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: صَدَقَ، واللهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَرَكَنَا، واللهِ، عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ.

٦ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

---

٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٠٧٦)، وأحمد ٤٣٦/٣ و٣٥/٥، والترمذي (٢١٩٢)، وابن حبان (٦١) و(٦٨٣٤)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١١) و(٤٤) و(٤٥)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر تحفة الأشراف ٢٨٢/٨ حديث (١١٠٨١)، والمسند الجامع ٥١٣/١٤ حديث (١١١٩٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٠٣).

وفي الباب عن ثوبان، كما سيأتي بعد قليل (حديث رقم ١٠)، وعن المغيرة ابن شعبة في الصحيحين، وعن معاوية في الصحيحين أيضاً، وعن جابر بن عبدالله وعقبة بن عامر عند مسلم، وعن غيرهم، فراجع «المسند الجامع» في مسانيد هؤلاء الصحابة.

أما هذه الطائفة، فقال البخاري في «صحيحه»: هم أهل العلم. وقال الإمام أحمد: إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم. قال القاضي عياض: إنما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقدون مذهب أهل الحديث. وقال الإمام النووي في «شرح مسلم»: يجوز أن تكون الطائفة جماعة متعددة من أنواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب، وفقيه ومحدث، ومفسر، وقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزاهد وعابد (٦٦/١٣ ـ ٦٧).

٧ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْن حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا».

٨ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ،

---

٧ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات، وأبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي الحمصي ثقة وإن قال ابن حجر في «التقريب» مقبول، فقد روى عنه جمع، ووثقه دحيم وابن حبان، ولا نعلم فيه جرحاً (انظر تهذيب الكمال: ٢٩/٣٥٣ ـ ٣٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٩٢ حديث (١٤٢٧٨)، والمسند الجامع ١٨/٣٧٨ حديث (١٥١٤٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٩٦٢).

وأخرجه ابن حبان (٦٨٣٥)، والبزار (٣٣٢٠) بإسناد حسن، من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، كما بيّناه في تخريج الحديث السابق.

٨ ـ إسناده حسن؛ الجراح بن مليح البهراني صدوق، وبكر بن زرعة الخولاني صدوق، كما حققته في تعقباتي على «التقريب» وإن قال ابن حجر «مقبول» (وانظر تهذيب الكمال: ٤/الترجمة ٧٤٤).

وأخرجه أحمد ٤/٢٠٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٩/٦١، وابن حبان (٣٢٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٨٣. وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات (كذا) وقد توبع هشام عليه، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الهيثم بن خارجة، عن الجراح، به» (الورقة ٣). وفي حكمه هذا نظر لما قدمنا في الجراح، وبكر.

وانظر تحفة الأشراف ٩/٢٣٧ حديث (١٢٠٧٥)، والمسند الجامع ١٦/٣١٧ حديث (١٢٥٠٠).

قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلاَنِيَّ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ[1] ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ فِي هٰذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ».

٩ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ[1] عَلَى النَّاسِ، لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلاَ مَنْ نَصَرَهُمْ».

---

(١) في تحفة الأشراف (٩/٢٣٧): «وكان قد صلى مع النبي ﷺ القبلتين» والمعنى واحد.

٩ - إسناده ضعيف من هذا الوجه؛ يعقوب بن حميد بن كاسب شيخ ابن ماجة ضعيف يعتبر به، كما حققناه في تعقباتنا على «التقريب»، وشيخه القاسم بن نافع هو المدني السوارقي مجهول، وإن قال فيه الحافظ ابن حجر «مستور»، إذ لم يرو عنه سوى اثنين من الضعفاء ولم يوثقه أحد، وليس له عند ابن ماجة أو غيره سوى هذا الحديث (تهذيب الكمال: ٢٣/٤٥٦)، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف (٣/الترجمة ٦٨٥٠). وانظر المسند الجامع ١٥/٣٤٤ حديث (١١٦٧٩)، وتحفة الأشراف ٨/٤٤١ حديث (١١٤١٩).

ولكن الحديث صحيح من طريق عمير بن هانىء عن معاوية أخرجه أحمد ٤/١٠١، والبخاري ٤/٢٥٢ و٩/١٦٧، ومسلم ٦/٥٣. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٤٣، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١١٩٥) و(١٩٥٨) و(١٩٧١).

(١) في المطبوع: «ظاهرون»، وما أثبتناه هو الأصوب لما نقله المزي في تحفة الأشراف =

١٠ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

١١ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَّ خَطًّا، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ

= (٨/٤٤١) حديث (١١٤١٩)، وجامع المسانيد والسنن: ٤/الورقة ١٧٦، وانظر المسند الجامع ١٥/٣٤٤ حديث ١١٦٧٩ وتعليقنا عليه. وظاهرين: غالبين.

١٠ - إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٥/٢٧٨ و٢٧٩، ومسلم ٦/٥٢، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢٢٢٩) من طريق أيوب عن أبي قلابة. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٣٥ حديث (٢١٠٢)، والمسند الجامع ٣/٣٤٧ حديث (٢٠٦٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٩٥٧).

١١ - إسناده ضعيف بسبب مجالد بن سعيد فهو ضعيف (تهذيب الكمال: ٢٧/٢١٩ فما بعدها). وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: هذا إسناد فيه مقال من أجل مجالد بن سعيد» (الورقة ٣). وأخرجه أحمد ٣/٣٩٧ من هذا الوجه، وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٨ حديث (٢٣٥٧)، والمسند الجامع ٤/٣٢٠ حديث (٢٨٧٥).

وفي الباب عن ابن مسعود بإسناد حسن عند الطيالسي (٢٤٤)، وأحمد ١/٤٣٥ و٤٦٥، والدارمي ١/٦٧ و٦٨، والطبري في تفسيره (١٤١٦٨)، والبزار (٢٢١٠) و(٢٢١١) و(٢٢١٢)، وابن حبان (٦) و(٧): فمتن الحديث حسن.

يَمِينِهِ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ، فَقَالَ: «هٰذَا سَبِيلُ اللهِ». ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ ﴿وَأَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ (الأنعام: ١٥٣).

(٢) (2) باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه

١٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكرِبَ الْكِنْدِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ».

---

١٢ ـ إسناده حسن، فإن الحسن بن جابر مقبول حيث يتابع، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أحمد ١٣٢/٤، والدارمي (٥٩٢)، والترمذي (٢٦٦٤)، والطبراني ٢٠/حديث (٦٤٩)، والبيهقي في السنن ٧٦/٧ و٣٣١/٩، والحاكم ١٠٩/١، وصححه وأقره الذهبي. وسيعيده ابن ماجة مختصراً في (٣١٩٣) مقتصراً على تحريم الحمر الإنسية. وانظر تحفة الأشراف ٥٠٦/٨ حديث (١١٥٥٣)، والمسند الجامع ٤٥٤/١٥ حديث (١١٨١٥).

وأخرجه أحمد ١٣٠/٤، وأبو داود (٣٨٠٤) و(٤٦٠٤)، وابن حبان (١٢). والطبراني ٢٠/حديث (٦٧٠)، والبيهقي في السنن ٣٣٢/٩، وفي «دلائل النبوة» ٥٤٩/٦ من طريق عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي عن المقدام، فالحديث صحيح. وانظر المسند الجامع ٤٥٥/١٥ حديث (١١٨١٧).

١٣ ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَـةَ، في بَيْتِـهِ ـ أنـا سَأَلْتُـهُ ـ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْـرِ ـ ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: أَوْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ـ عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللهِ اتَّبَعْنَاهُ».

١٤ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

---

١٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الشافعي في «المسند» ١/١٧، ومن طريقه الحاكم ١/١٠٨ والبيهقي في السنن ٧/٧٦، وفي دلائـل النبـوة ١/٢٤، والبغوي في شرح السنة (١٠١)، وأخرجه الحميدي (٥٥١)، وأحمد ٦/٨ (من طريق ابن لهيعة، ومن طريق سفيان، وقد سقطت طريق سفيان من المطبوع من مسند أحمد، وهي ثابتة في أطراف المسند ٢/الـورقـة ١٤٤ كما حققناه في المسند الجامع)، وأبو داود (٤٦٠٥)، والترمذي (٢٦٦٣) وقال: «حسن صحيح، وروى بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً، وسالم أبي النضر عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي ﷺ. وكان ابن عيينة إذا روى هذا الحديث على الانفراد بين حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر، وإذا جمعهما روى هكذا». وأخرجه ابن حبان (١٣) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وانظر تحفة الأشراف ٩/٢٠١ حديث (١٢٠١٩)، والمسند الجامع ١٦/٢٣٥ و٢٣٦ حديث (١٢٤٢٧).

١٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٢٢)، وأبو عوانة ٤/١٨ و١٩، وأحمد ٦/٧٣ و١٤٦ =

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ».

١٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَاللهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ

= و١٨٠ و٢٤٠ و٢٥٦ و٢٧٠، والبخاري ٢٤١/٣، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٩)، ومسلم ١٣٢/٥، وأبو داود (٤٦٠٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٢) و(٥٣)، وابن حبـان (٢٦) و(٢٧)، والدارقطني في السنن ٢٢٤/٤ و٢٢٥ و٢٢٧، والبيهقي في السنن ١١٩/١٠، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٩) و(٣٦٠) و(٣٦١)، والبغوي في شرح السنة (١٠٣).

وانظر تحفة الأشراف ٣٥٨/١٢ حديث (١٧٤٥٥)، والمسند الجامع ٢٥٤/٢٠ حديث (١٧١٠٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨٨).

والردُّ هنا بمعنى المردود، ومعناه: فهو باطل غير مُعْتَدّ به، وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام فإنه صريح في رد كل البدع والمخترعات سواء أحدثها الفـاعـل أو سُبِقَ بإحـداثهـا، وهو مما ينبغي حفظه واستعماله في إبطال كل منكر ومحدث في الدين (وانظر شرح مسلم للنووي ١٦/١٢).

١٥ ـ إسناده صحيح.

أخـرجه أحمد ٤/٤، وعبد بن حميد (٥١٩)، والبخاري ١٤٥/٣، ومسلم ٩٠/٧، وأبو داود (٣٦٣٧)، والترمذي (١٣٦٣) و(٣٠٢٧)، والنسائي ٢٤٥/٨، وابن الجـارود (١٠٢١)، والـطبري في تفسيره (٩٩١٢) و(٩٩١٣)، وابن حبان (٢٤)، والحاكم ٣٦٤/٣، والبيهقي ١٥٣/٦ و١٠٦/١٠، والبغوي في شرح السنة (٢١٩٤).

ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[1] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ[2] يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ». فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»[3]، قَالَ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ، إِنِّي لأَحْسِبُ هٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء: ٦٥).

١٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ أَنْ يُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ». فَقَالَ ابْنٌ لَهُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ. فَقَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَقُولُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ؟

= وانظر تحفة الأشراف ٣٢٦/٤ حديث (٥٢٧٥)، والمسند الجامع ٢٥٩/٨ و٢٦٠ حديث (٥٧٩٦). وسيأتي برقم (٢٤٨٠).

(١) جمع شرجة، وهي مسايل الماء، والحرة: مكان البركان، فلها حجارة سود.

(٢) أي: أطلقه.

(٣) هو الجدار.

١٦ - إسناده صحيح.

أخرجه الشافعي ١٢٧/١، وعبدالرزاق (٥١٠٧) و(٥١٢٢)، والحميدي=

= (٦١٢) وابن أبي شيبة ٢/٣٨٣، وأحمد ٢/٧ و٩ و٥٧ و١٤٠ و١٤٣ و١٥١ و١٥٦، والدارمي (٤٤٨) و(١٢٨١)، والبخاري ١/٢١٩ و٢٢٠ و٧/٤٩، ومسلم ٢/٣٢، والنسائي ٢/٤٢، وابن خزيمة (١٦٧٧)، وأبو عوانة ٢/٥٦ و٥٧، والبيهقي في السنن ٣/١٣٢، والبغوي في شرح السنة (٨٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٩٥ حديث (٦٩٤٣)، والمسند الجامع ١٠/٦٤ حديث (٧٢٤٦).

وأخرجه أحمد ٢/١٦ و٣٦ و٤٥ و١٥١، والبخاري ٢/٧، ومسلم ٢/٣٢، وأبو داود (٥٦٦)، وابن خزيمة (١٦٧٨)، وأبو عوانة ٢/٥٩، وابن حبان (٢٢٠٨) و(٢٢٠٩) من طرق عن نافع، عن ابن عمر، وانظر المسند الجامع ١٠/٦٥ حديث (٧٢٤٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٥١٠٨)، والطيالسي (١٨٩٢)، وأحمد ٢/٣٦ و٤٣ و٤٩ و٩٨ و١٢٧ و١٤٣ و١٤٥، وعبد بن حميد (٨٠٥)، والبخاري ٢/٧، ومسلم ٢/٣٣، وأبو داود (٥٦٨)، والترمذي (٥٧٠)، وابن حبان (٢٢١٠)، وأبو عوانة ٢/٥٧ ـ ٥٨، والطبراني في الكبير (١٣٤٧١) و(١٣٤٧٢) و(١٣٥٦٥) و(١٣٥٧٠)، والبيهقي في السنن ٣/١٣٢، وغيرهم من طرق عن مجاهد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٦٥ ـ ٦٦ حديث (٧٢٤٨).

وأخرجه أحمد ٢/٧٦، وأبو داود (٥٦٧)، وابن خزيمة (١٦٨٤)، والبيهقي ٣/١٣١، والبغوي في شرح السنة (٨٦٤) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٦٧ حديث (٧٢٤٩).

وأخرجه الطيالسي (١٩٠٣)، ومن طريقه أبو عوانة ٢/٥٨، من طريق عمرو ابن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد ٢/٩٠، ومسلم ٢/٣٣، وأبو عوانة ٢/٥٧ من طريق بلال بن عبدالله بن عمر، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/٦٧ و٦٨ حديث (٧٢٥٠).

وأخرجه الطبراني (١٣٢٥٥) من طريق محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر، عن ابن عمر. =

١٧ - حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عَمْـرٍو[1]، قَالاَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّاب الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ

= وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه الشافعي ١/١٢٧، وعبدالرزاق (٥١٢١)، والحميدي (٩٧٨)، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٣، وأحمد ٢/٤٣٨ و٤٧٥ و٥٢٨، وأبو داود (٥٦٥)، والدارمي (١٢٨٢) و(١٢٨٣)، وابن خزيمة (١٦٧٩)، وابن حبان (٢٢١٤) وغيرهم. وعن زيد بن خالد عند أحمد ٥/١٩٢ و١٩٣، وابن حبان (٢٢١١)، والطبراني (٥٢٣٩) و(٥٢٤٠)، والبزار (٤٤٥) بإسناد حسن كما قال الهيثمي في المجمع ٢/٣٢-٣٣. وانظر المسند الجامع ١٦/٦٠٧ حديث (١٢٨٦٣).

١٧ - إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٩١٩)، والحميدي (٨٨٧)، وأحمد ٤/٨٧ و٥/٥٥ و٥٦، والدارمي (٤٤٥)، ومسلم ٦/٧٢. وسيأتي من هذا الطريق برقم (٣٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٧٦ حديث (٩٦٥٧)، والمسند الجامع ١٢/٢٦٤ حديث (٩٤٧٣).

وأخرجه أحمد ٤/٨٦ و٥/٥٦، والدارمي (٤٤٦)، والبخاري ٧/١١٢، ومسلم ٦/٧١، والنسائي ٨/٤٧، وابن حبان (٥٩٤٩)، والبيهقي ٩/٢٤٨، والبغوي (٢٥٧٤) من طريق عبدالله بن بريدة، عن عبدالله بن مغفل. وانظر المسند الجامع ١٢/٢٦٣ حديث (٩٤٧٢).

وأخرجه الطيالسي (٩١٤)، وأحمد ٥/٥٤ و٥٧، والبخاري ٦/١٧٠ و٨/٦٠، وفي الأدب المفرد (٩٠٥)، ومسلم ٦/٧١، وأبو داود (٥٢٧٠)، والبيهقي ٩/٢٤٨ من طريق عقبة بن صهبان، عن عبدالله بن مغفل. وسيأتي عند ابن ماجة من هذا الطريق في (٣٢٢٧).

وأخرجه الحاكم ٤/٢٨٣ من طريق الحكم بن الأعرج، عن عبدالله بن مغفل.

(١) في المطبوع، والمطبوع من تحفة الأشراف (٧/١٧٦): «عمر» خطأ، وما أثبتناه من =

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخٍ لَهُ، فَخَذَفَ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا، وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكِي عَدُوًّا، وَإِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ». قَالَ: فَعَادَ ابْنُ أَخِيهِ يَخْذِفُ[2]، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا، ثُمَّ عُدْتَ تَخْذِفُ؟ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا.

١٨ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيَّ، النَّقِيبَ[1]، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَا مَعَ مُعَاوِيَةَ أَرْضَ الرُّومِ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بِالدَّنَانِيرِ، وَكِسَرَ الْفِضَّةِ بِالدَّرَاهِمِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا

= تهذيب الكمال ٧/الترجمة ١٤١٣، وتقريب التهذيب ١٧٣. نعم اختلفوا في كنيته، فقال بعضهم: «أبو عمرو»، وقال آخرون: «أبو عمر» لكن أحداً لم يختلف في اسم أبيه وأنه «عمرو».

(٢) أي: يرمي الحصاة والنواة.

١٨ ـ إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخُزاعي المدني لم يلقَ عبادة بن الصامت كما قرره المزي في تحفة الأشراف ٢٥٦/٤ حديث (٥١٠٦)، وأصل الحديث دون القصة معروف في الصحيحين.

وانظر مصباح الزجاجة (الورقة ٣)، والمسند الجامع ٧١/٨، ٧٢ حديث (٥٥٥٦).

(١) أي: نقيب الأنصار ليلة العقبة.

مِثْلًا بِمِثْلٍ ، لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظِرَةَ»[٢] فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، لَا أَرَى الرِّبَا فِي هٰذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ. فَقَالَ عُبَادَةُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ! لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللهُ لَا أُسَاكِنْكَ بِأَرْضٍ لَكَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْرَةٌ. فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكَنَتِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ، فَقَبَحَ اللهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ. وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ، فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ.

١٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ[١] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي هُوَ[٢] أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ.

---

(٢) أي: انتظار.

١٩ ـ إسناده ضعيف، فهو منقطع. عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود لم يدرك عَمَّ أبيه عبدالله بن مسعود كما قال الترمذي (١٢٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١٣٢/٧ حديث (٩٥٣٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني رقم (١)، وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه انقطاع. عون بن عبدالله لم يسمع من عبدالله بن مسعود، رواه ابن أبي عمر في مسنده عن سفيان عن ابن عجلان بإسناده ومتنه». (مصباح الزجاجة الورقة ٤)، ويغني عنه الذي بعده.

(١) في التحفة (١٣٢/٧): «إذا حُدِّثتم»، وما هنا يعضده ما نقله البوصيري في «مصباح الزجاجة»، الورقة ٤.

(٢) قولـه: «الذي هو» ليس في «تحفة الأشراف»، وهو ثابت في نسختنا من «مصباح الزجاجة» أيضاً.

٢٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ[1] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا[2] فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ.

٢١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: اقْرَأْ قُرْآنًا، مَا قِيلَ مِنْ قَوْلٍ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ».

---

٢٠ ـ إسناده صحيح.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة: هذا إسناد صحيح، «رجاله محتجٌّ بهم في الصحيحين، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة بإسناده» ومتنه. ورواه مسدد في مسنده عن يحيى، عن مسعر، عن عمرو بن مرة فذكره بإسناده ومتنه، ورواه أحمد ابن منيع في مسنده: حدثنا أبو قطن، قال: حدثنا شعبة، فذكره وزاد: وخرج إلينا حين يوم (كذا) المؤذن فقال: أين السائل عن الوتر، هذا حينُ وترٍ حسن. (الورقة ٤).

(١) في المطبوع من التحفة (٤٠٢/٧ حديث ١٠١٧٧): «إذا حُدِّثتم»

(٢) قوله: «حديثاً» ليس في المطبوع من «تحفة الأشراف» (انظر التعليق السابق).

٢١ ـ إسناده ضعيف جداً بسبب المقبري، وهو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد، أبو عَبَّاد الليثي المدني، اتهمه يحيى القطان بالكذب، وقال أحمد بن حنبل والبخاري والدارقطني: متروك، وضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو أحمد الحاكم، وابن عدي، وأبو داود، والجوزجاني، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، وابن حبان، وغيرهم، كما في تهذيب الكمال ٣١/١٥ ـ ٣٥. =

٢٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ[1]: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِاللهِ الْكَرَابِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.

= وأخرجه أحمد ٢/٣٦٧ و٤٨٣، والبزار (١٢٦) من طريق أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وأبو معشر: ضعيف. ومع أن المصنف قد انفرد بهذا الحديث إلا أن البوصيري لم يورده في «مصباح الزجاجة» مع أنه من شرطه فيُستدرك عليه. وانظر المسند الجامع ١٧/٨٣٧ الحديثين (١٤٥٤٣) و(١٤٥٤٤).

٢٢ ـ لا يصح من طريق محمد بن عباد بن آدم، عن أبيه، لأن أباه عباد بن آدم مجهول، ولكنه حسن من طريق هناد بن السري، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة. فهذا إسناد رجاله كلهم ثقات سوى محمد بن عمرو ابن علقمة فإنه صدوق حسن الحديث. وسيأتي بأتم من هذا في الرقم (٤٨٥) فانظر تخريجه هناك. وانظر تحفة الأشراف ١١/٧ حديث (١٥٠٣٢) و١١/١٤ حديث (١٥٠٧٠).

(١) هو ابن سلمة القطان راوي «سنن ابن ماجة»، وهذا من زياداته على أصل السنن، لذلك طبعناها بحرف أصغر تمييزاً لها.

(٣) (3) باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ

٢٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي[1] ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ. قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِشَيْءٍ[2] قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ ذاتَ عَشِيَّةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَنَكَسَ. قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّلَةً أَزْرَارُ قَمِيصِهِ، قَدِ

---

٢٣ ـ إسناده صحيح.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد صحيح احتج الشيخان بجميع رواته، رواه الحاكم من طريق ابن عون وفي آخره: أو كما قال رسول الله ﷺ.
قلت: وقد اختُلف فيه على مسلم بن عمران البطين اختلافاً كثيراً فقيل عنه، عن أبي عمران الشيباني، وقيل: عنه، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، وقيل: عنه، عن أبي عبدالرحمن السلمي، وقيل: عنه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، وقيل: عنه، عن عمرو بن ميمون، كلهم عن ابن مسعود. قال البيهقي في الدخول: ورواية ابن عون أكملها إسناداً ومتناً وأحفظها والله أعلم. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ٨٧) عن المسعودي قال: حدثنا مسلم البطين، عن عمرو بن ميمون قال: اختلفت إلى عبدالله سنة لا أسمعه يقول فيها: قال رسول الله ﷺ، إلا أنه جرى ذات يوم حديث فقال: قال رسول الله ﷺ... وجعل العرق ينحدر عن جبينه، ثم قال: إما فوق ذلك أو دون ذلك: أو قريب من ذلك» (الورقة ٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢١/٧ حديث (٩٤٩٢).

(١) أي: ما فاتني لقاؤه.

(٢) في المطبوع: «بشيء»، وليس بشيء، وما أثبتناه من «تحفة الأشراف» (١٢١/٧ حديث ٩٤٩٢). ومصباح الزجاجة، الورقة ٤.

اغْـرَوْرَقَتْ عَيْنَـاهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ. قَالَ: أَوْ دُونَ ذٰلِكَ، أَوْ فَوْقَ ذٰلِكَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذٰلِكَ، أَوْ شَبِيهًا بِذٰلِكَ.

٢٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا فَفَرَغَ مِنْهُ، قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

٢٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

(ح) وحـدثنـا مُحَمَّـدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ

---

٢٤ ـ إسناده صحيح.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وقد احتجا بجميع رواته، وقد روينا عن جماعة من الصحابة نحو ما فعله أنس من الحـذر ولـلاحتياط منهم ابن مسعـود. (الورقة ٤). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٧٤ حديث (١٤٦٩).

٢٥ ـ إسناده صحيح.

قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات محتج بهم في الكتب الستة» (الورقة ٤). وأخرجه أحمد ٤/٣٧٠ و٣٧٢.

وانـظر تحفة الأشراف ٣/١٩٨ حديث (٣٦٧٤)، والمسند الجامع ٥/٥٠١ حديث (٣٨٢١).

أَبي لَيْلَىٰ، قَالَ: قُلْنـا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: كَبِرْنَا وَنسِينَا، وَالْحَدِيث عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَدِيدٌ.

٢٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْر، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا.

٢٧ ـ حدّثنـا الْعَبَّـاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْـدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَّا إِذَا رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، فَهَيْهَاتَ[1].

٢٨ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

---

٢٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٨٤/٢ و١٣٧ و١٥٧، والبخاري ١١٢/٩، ومسلم ٦٧/٦ بأطول من هذا: «أن النبي ﷺ كان معه ناس من أصحابه فيهم سعد وأُتُوا بلحم ضَبٍّ... الحديث، وابن ماجة اقتصر على الشاهد من قلة تحديث ابن عمر. وانظر تحفة الأشراف ٤٤١/٥ حديث (٧١١١)، والمسند الجامع ٥٣٠/١٠ حديث (٧٨٥٠).

٢٧ ـ إسناده صحيح، وابن طاوس اسمه عبدالله.

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ١٣/١ (ط. عبدالباقي)، والنسائي في العلم من سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤/٥ حديث (٥٧١٧).

(١) أي: بَعُدَ الاعتماد على نقلهم.

٢٨ ـ إسناده ضعيف من هذا الوجه، بسبب مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني =

مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: بَعَثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ وَشَيَّعَنَا، فَمَشَى مَعَنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ[1]، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ؟ قَالَ، قُلْنَا: لِحَقِّ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحَقِّ الأَنْصَارِ. قَالَ: لَكِنِّي مَشَيْتُ مَعَكُمْ لِحَدِيثٍ أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَحْفَظُوهُ لِمَمْشَايَ مَعَكُمْ، إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمٍ لِلْقُرْآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الْمِرْجَلِ، فَإِذَا رَأَوْكُمْ مَدُّوا إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَهُمْ وَقَالُوا: أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، فَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَنَا شَرِيكُكُمْ.

= الكوفي، فهو ضعيف كما حققناه في «تحرير أحكام التقريب» لابن حجر (وانظر تهذيب الكمال ٢١٩/٢٧) لكنْ تابعه بيانِ بن بشر الأحمسي الثقة الثبت عن الشعبي، فَصَحَّ الحديث من ذلك الوجه، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال من أجلِ مجالد، لكن لم ينفرد به مجالد عن الشعبي فقد رواه الحاكم في المستدرك (١٠٢/١) عن محمد بن يعقوب الأصم، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن ابن وهب، عن ابن عيينة، عن بيان، عن الشعبي، به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وله طرق تُجمع ويذاكر بها قال: وقَرَظَةُ بنُ كعبٍ صحابي سمع رسول الله ﷺ قال: وأما رواته فقد احْتَجَّا بهم» (الورقة ٥). وانظر تهذيب الكمال ٥٦٥/٢٣ و٥٦٦ حيث ساقه المزي من طريق أبي محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، عن جده، عن سفيان، عن بيان، عن الشعبي، وهو يعضد إسناد الحاكم ويقويه. وإلى هذه الرواية التي ذكرها المزي أشار الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» متعقباً المزي في تحفة الأشراف: «قلت: تابعه بيان، عن الشعبي. رويناه في السابع من حديث ابن عيينة رواية ابن المقرىء عنه». انظر تحفة الأشراف ٩٨/٨ حديث (١٠٦٢٥).

(١) موضع قرب المدينة.

٢٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ.

(٤) (4) باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ

٣٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُاللهِ ابْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣١ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ،

---

٢٩ ـ إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح موقوف، رواه البيهقي في سننه من طريق ابن لهيعة، عن يحيى بن سعيد بزيادة: في الزكاة» (الورقة ٥). وانظر تحفة الأشراف ٢٨٣/٣ حديث (٣٨٥٥).

٣٠ ـ إسناده حسن، من أجل شريك بن عبدالله النخعي فهو حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، لكن متن الحديث صحيح متواتر.

أخرجه من هذا الوجه ابن أبي شيبة ٧٥٩/٨، وأحمد ٣٨٩/١ و٣٩٣ و٤٠١ و٤٣٦ و٤٤٩، وأبو داود (٥١١٨)، والترمذي (٢٢٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٩٣٥٩)، والطحاوي ٢١٣/١، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٧) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر تحفة الأشراف ٧٧/٧ حديث (٩٣٥٩) و(٩٣٦٨)، والمسند الجامع ١٤٦/١٢ ـ ١٤٧ حديث (٩٣٢٣).

٣١ ـ إسناده مثل سابقه.
=

قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ».

٣٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ـ حَسِبْتُهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا ـ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

= أخرجه الطيالسي (١٠٧)، وأحمد ٨٣/١ و١٢٣ و١٥٠، والبخاري ٣٨/١، ومسلم في المقدمة ٧/١، والترمذي (٢٦٦٠) و(٣٧١٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧) من طريق شعبة وشريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عنه.

وأخرجه أحمد ٧٨/١ من طريق ثعلبة، عن علي.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١٣٠/١ عن أبي عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن علي، وسيأتي في الرقم (٣٨).

٣٢ ـ إسناده صحيح، ومتنه متواتر.

أخرجه أحمد ٢٢٣/٣، والترمذي (٢٦٦١)، وابن حبان (٣١) من هذا الوجه عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢٧٦/٢ حديث (١٢٠٦)، وتحفة الأشراف ٣٨٨/١ حديث (١٥٢٥).

وأخرجه أحمد ٩٨/٣، والبخاري ٣٨/١، ومسلم في المقدمة ٧/١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٠٠٢) و(١٠٤٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٦٣/٨، وأحمد ١١٦/٣ و١٦٦ و١٧٦، والدارمي (٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢٧٨/٣، والنسائي في الكبرى =

٣٣ ـ حدّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

= كما في التحفة (٨٩٠) من طرق عن سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٤).

وأخرجه أحمد ١٧٢/٣ و٢٠٣ و٢٠٩، والدارمي (٢٤١) و(٢٤٢)، وعبدالله في زياداته على المسند ٢٧٨/٣ و٢٧٩ من طريق حماد بن أبي سليمان، وعبدالعزيز بن رفيع، وعتاب مولى ابن هرمز، وسليمان التيمي، وقتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٥).

وأخرجه أحمد ١١٣/٣ من طريق عاصم الأحول، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٧).

وأخرجه الدارمي (٢٤٤) من طريق محمد بن بشر، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٨).

وأخرجه أحمد ٢٨٠/٣ من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٩).

٣٣ ـ إسناده فيه مقال بسبب عنعنة أبي الزبير، عن جابر ومتنه صحيح متواتر.

أخرجه أحمد ٣٠٣/٣، والدارمي (٢٣٧). وانظر المسند الجامع ٣٢٣/٤ حديث (٢٨٨٤)، وتحفة الأشراف ٣٥٣/٢ حديث (٢٩٩٣).

٣٤ ـ إسناده حسن، بسبب محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، فإنه =

٣٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ،

= حسن الحديث كما قال الذهبي (وانظر تهذيب الكمال ٢١٢/٢٦ ـ ٢١٨) ومتنه صحيح متواتر.

أخرجه أحمد ٥٠١/٢، وابن حبان (٢٨) من هذا الوجه. وانظر تحفة الأشراف ١٧/١١ حديث (١٥٠٨٩)، والمسند الجامع ٨١٢/١٧ و٨١٣ حديث (١٤٥٠١).

وأخرجه أحمد ٤١٣/٢، والدارمي (٥٩٩) من طريق كليب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٠٠).

وأخرجه أحمد ٤٠٠/١ و٤١٠/٢ و٤٦٣ و٤٦٩ و٥١٩، والبخاري ٣٨/١ و٥٤/٨، ومسلم في المقدمة ٧/١، والترمذي في الشمائل (٤٠٧)، والنسائي في الكبرى الورقة ٧٧، من طرق عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٤٩١/١٧ و٨١٣ حديث (١٣٩٩٢) و(١٤٥٠٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٦٢/٨، وأحمد ٣٢١/٢ و٣٦٥، وأبو داود (٣٦٥٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤١١) من طريق مسلم بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٠٣). وسيأتي في هذا الكتاب برقم (٥٣).

٣٥ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات، محمد بن إسحاق ثقة وقد بين سماعه عند أحمد من طريق معبد بن كعب، ولمتن الحديث شواهد كثيرة جداً.

أخرجه أحمد ٢٩٧/٥ و٣١٠، والدارمي (٢٤٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤١٣) و(٤١٤). وانظر تحفة الأشراف ٢٦٦/٩ حديث (١٢١٣٠)، والمسند الجامع ٣٨٤/١٦ ـ ٣٨٥ حديث (١٢٥٥٩)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٧٥٣). ولا عبرة بقول البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق» لما بيّنا من تصريح ابن إسحاق بالسماع.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هٰذَا الْمِنبرِ: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقًّا أَوْ صِدْقًا، وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: مَالِيَ لاَ أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَفُلاَناً وَفُلاَناً؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً، يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٧ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

٣٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/١٦٥ و١٦٦، والبخاري ١/٣٨، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٦٢٣)، وأبو داود (٣٦٥١) من هذا الوجه.

وأخرجه الدارمي (٢٣٩) من طريق عبدالله بن عروة، عن عبدالله بن الزبير.

وأخرجه ابن حبان (٦٩٨٢) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله ابن الزبير، عنه. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٧٩ حديث (٣٦٢٣)، والمسند الجامع ٥/٤٦٣ حديث (٣٧٦٧).

٣٧ ـ إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد بن جُنادة العوفي (تهذيب الكمال =

(٥) (5) باب من حدّث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يُرَى أنه كَذِب

٣٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ

= ٢٠/١٤٥ ـ ١٤٩)، لكن متنه صحيح متواتر كما تقدم.

أخرجه أحمد ٣/٣٩. وانظر «مصباح الزجاجة» قال: هذا إسناد ضعيف، لضعف عطية، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أسباط بن محمد، عن مطرف» (الورقة ٥)، وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٢٥ حديث (٤٢٤٥)، والمسند الجامع ٦/٤٤١ حديث (٤٥٩٤).

وأخرجه أحمد ٣/٤٤ من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد.

وأخرج أحمد ٣/١٢ و٢١ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم ٨/٢٢٩، والنسائي في «فضائل القرآن» (٣٣)، وغيرهم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد حديث: «لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن» وفي آخره: «ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». وانظر المسند الجامع ٦/٤٤٥ حديث (٤٦٠٣).

وبهذه الطرق فإن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٣٨ ـ إسناده حسن، فإن محمد بن أبي ليلى ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع، كما سيأتي في الرقم (٤٠)، ومتنه صحيح، وسيأتي عن عدد من الصحابة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٩٥ وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١١٢، والبزار (٦٢١)، وسيأتي بعد قليل من حديث علي أيضاً (٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٢٢ حديث (١٠٢١٢)، والمسند الجامع ١٣/٣٥٩ حديث (١٠٢٧٢).

يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ»[1].

٣٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى[1] أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ».

٤٠ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) قوله: «الكاذبَيْن» فيها روايتان، الأولى كما أثبتناها على التثنية، والثانية بكسر الباء على الجمع وكلاهما صحيح، قال القاضي عياض في شرحه لصحيح مسلم (١/٦٥): «الرواية فيه عندنا «الكاذبين» على الجمع، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه «المستخرج على صحيح مسلم» في حديث سمرة «الكاذبَيْن» بفتح الباء وكسر النون على التثنية، واحتج به على أنَّ الراوي له يشارك البادئ بهذا الكذب. ثم رواه أبو نعيم من رواية المغيرة «الكاذبَيْن» أو «الكاذبِينَ» على الشك في التثنية والجمع.

٣٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي ١/٣٨، وأحمد ٥/١٤ و١٩ و٢٠، ومسلم ١/٧، وابن حبان (٢٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٢٢) من طرق عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى. وانظر تحفة الأشراف ٤/٨٠ حديث (٤٦٢٧)، والمسند الجامع ٧/٢٠٨ حديث (٥٠١٥).

(١) في المطبوع «يَرى» بفتح الياء، وما أثبتناه هو الأصوبُ والأكثر والذي رَجَّحه النووي وغيره، ومعناه: يظن، وإن جَوَّزَ بعض العلماء فتحها، ومعناه وهو يعلم.

٤٠ ـ إسناده صحيح، وقد مر تخريجه (٣٨) أيضاً. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٢٢ حديث (١٠٢١٢)، والمسند الجامع ١٣/٣٥٩ حديث (١٠٢٧٢).

فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ».

حدّثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ الْأَشْيَبُ عَنْ شُعْبَةَ. مِثْلَ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

٤١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي

---

(١) هذا الإسناد من زيادات ابن القطان، وقد كان في المطبوعة مُدْمجاً في الحديث السابق، ودليلنا على ذلك أن المزي لم يذكره في «تحفة الأشراف»: (٤/٨٠ حديث ٤٦٢٧)، وأيضاً فإن محمد بن عبدالله الذي يروي عن الحسن بن موسى الأشيب هو ابن المبارك المُخَرِّمي البغدادي، لم يرقم المزي عليه برقم ابن ماجة حينما ترجمه في «تهذيب الكمال» (٢٥/٥٣٤). وأيضاً فإنه لما ترجم الحسن بن موسى الأشيب لم يذكر فيمن روى عنه ممن يسمى محمد بن عبدالله سوى ابن المبارك المخرمي البغدادي، ولم يرقم عليه برقم ابن ماجة (٦/٣٢٩)، بل اكتفى في الموضعين برقم البخاري في «خلق أفعال العباد»، والله أعلم.

٤١ ـ إسناد صحيح.

أخرجه أحمد ٤/٢٥٠ و٢٥٢ و٢٥٥، ومسلم في مقدمة كتابه ١/٧، والترمذي (٢٦٦٢)، وقال: حسن صحيح. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٩٢ حديث (١١٥٣١)، والمسند الجامع ١٥/٤١٩ حديث (١١٧٧١).

وقد تقدم عن علي وسمرة بن جندب. قال الترمذي: «وكأن حديث عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن سمرة عند أهل الحديث أصح. قال: سألت أبا محمد عبدالله بن =

بِحَدِيثٍ وَهُوَ يُرَى[1] أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِيْنِ».

(٦) (6) باب اتباع سُنَّة الخُلفاء الراشدين المهديين

٤٢ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن بَشِير بْن ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْعَلَاءِ ـ يَعْنِي ابْنَ زَبْرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ. فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

= عبدالرحمن عن حديث النبي ﷺ: «من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» قلت له: من روى حديثاً وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكون قد دخل في حديث النبي ﷺ؟ أو إذا روى الناس حديثاً مرسلاً فأسنده بعضهم أو قلب إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث؟ فقال: لا، إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثاً ولا يُعرف لذلك الحديث عن النبي ﷺ أصل فحدث به فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث.

(١) في المطبوع «يَرى» بفتح الياء، انظر تعليقنا السابق.

٤٢ ـ إسناده ضعيف، فإن يحيى بن أبي المطاع لم يَلْقَ العرباض بن سارية (تهذيب الكمال ٣١/٥٣٩ ـ ٥٤١) وكثير من ألفاظه ومعانيه لها شواهد من الكتاب والسنة. وسيأتي من طريق صحيح بعد قليل. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٨٩ حديث (٩٨٩١)، والمسند الجامع ١٢/٥٣٤ حديث (٩٧٨٤).

الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

٤٣ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَمِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هٰذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ[1]، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى

---

٤٣ ـ إسناده حسن، عبدالرحمن بن عمرو السلمي صدوق حسن الحديث، وليس له في الكتب سوى هذا الحديث. وباقي رجاله رجال الصحيح.

أخرجه أحمد ٤/١٢٦ ـ ١٢٧، والدارمي (٩٦)، وأبو داود (٤٦٠٧)، والترمذي (٢٦٧٦)، وابن أبي عاصم (٢٧) و(٣٢) و(٥٤) و(٥٧)، وابن حبان (٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١١٨٥) و(١١٨٦) والطبراني في المعجم الكبير ١٨/٢٤٥ حديث (٦١٧)، والآجري (٤٧)، والحاكم في «المستدرك» ١/٩٥، والبيهقي ٦/٥٤١، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٢).

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٨٨ حديث (٩٨٩٠)، والمسند الجامع ١٢/٥٣١ حديث (٩٧٨٢)، وتهذيب الكمال ١٧/٣٠٥ و٣٠٦، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٥٥) وصححه.

(١) أي على الملة والحجة الواضحة.

اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ[٢]، حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ».

٤٤ ـ حدّثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٧) (7) باب اجتناب البِدَع والجَدَل

٤٥ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(٢) الجمل الأنف: هو الذي يُجعلُ الزمام من أنفه فيجره من يشاء من صغيرٍ وكبيرٍ إلى حيث يشاء.

٤٤ ـ تقدم تخريجه في الحديث السابق.

٤٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/٣١٠ و٣١٩ و٣٣٧ و٣٧١، والدارمي (٢١٢)، ومسلم ٣/١١، وأبو داود (٢٩٥٤)، والنسائي ٣/٥٨ و١٨٨، وابن خزيمة (١٧٨٥)، وابن حبان (١٠)، والبيهقي ٣/٢١٤، والبغوي في شرح السنة (٤٢٩٥). وسيأتي شطر منه في الرقم (٢٤١٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٧٤ حديث (٢٥٩٩)، والمسند الجامع ٣/٤٨٦ ـ ٤٨٧ حديث (٢٢٩٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٦٠٨).

جابر بْن عَبْدِالله، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ[1]، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. ثُمَّ يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ الله، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيِ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[2] فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ».

٤٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْن مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ، أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالله بْن مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ الله، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ،

---

(١) أي: سينزل بكم العدو صباحاً أو مساءً.

(٢) أي: عيالاً.

٤٦ ـ إسناده ضعيف، عبيد بن ميمون مجهول، جَهَّلَهُ أبو حاتم الرازي (تهذيب الكمال ٢٣٧/١٩) ولكن الحديث صحيح من رواية شعبة ومعمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود بغير هذه الألفاظ أخرجه أحمد ٤١٠/١ و٤٢٣ و٤٣٠ و٤٣٧، ومسلم ٢٨/٨.

وأخرجه الدارمي (٢٧١٨) من رواية عثمان بن محمد، عن جرير، عن إدريس الأودي، عن أبي إسحاق. وانظر تحفة الأشراف ١٣٠/٧ حديث (٩٥٢٤)، والمسند الجامع ٦٩/١٢ ـ ٧١ حديث (٩٢٢١)، ومصباح الزجاجة للبوصيري (الورقة ٥).

وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، أَلاَ لاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ، أَلاَ إِنَّ مَاهُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ، أَلاَ إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، أَلاَ إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ[1] وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلاَ بِالْهَزْلِ، وَلاَ يَعِدِ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لاَ يَفِي لَهُ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ. وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلاَ وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا».

٤٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾ (آل عمران: ٧)، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللهُ، فَاحْذَرُوهُمْ».

---

(١) أي من شأن الكفر، أو هو سبب للكفر، ولا يعني بأي حالٍ خروجاً عن الملة.

٤٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/٤٨، والترمذي (٢٩٩٣)، والطحاوي في مشكل الآثار=

٤٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ.
(ح) وَحَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ.

= (٢٥١٥) و(٢٥١٦)، وابن حبان (٧٦). وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٥٣ حديث (١٦٢٣٦)، والمسند الجامع ٢٠/٢٤٢ حديث (١٧٠٩٠). وقال ابن حجر في الفتح ٨/٢١٠: قد سمع ابن أبي مليكة من عائشة كثيراً، وكثيراً أيضاً ما يدخل بينه وبينها واسطة.

ويروى هذا الحديث من طريق ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة هكذا رواه حماد بن سلمة، ويزيد بن إبراهيم، عن ابن أبي مليكة. أخرجه الطيالسي (١٤٣٢) و(١٤٣٣)، وأحمد ٦/١٢٤ و١٣٢ و٢٥٦، والدارمي (١٤٧)، والبخاري ٦/٤٢، وفي خلق أفعال العباد (٣٠)، ومسلم ٨/٥٦، وأبو داود (٤٥٩٨)، والترمذي (٢٩٩٣) و(٢٩٩٤)، وابن حبان (٧٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٥٤٥، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٥١٧) و(٢٥١٨).

وقال الترمذي عقيب حديث ابن أبي مليكة عن، القاسم، عن عائشة: «هذا حديث حسن صحيح، وروي عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ولم يذكروا فيه عن القاسم بن محمد، وإنما ذكر يزيد بن إبراهيم التستري عن القاسم في هذا الحديث، وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة سمع من عائشة أيضاً».

قلنا: قد بينا أن حماد بن سلمة تابع يزيد بن إبراهيم في تلك الرواية، فقد رواه عفان، عن حماد، وأبو الوليد الطيالسي، عن حماد، ويزيد جميعاً. انظر المسند الجامع ٢٠/٢٤١ حديث (١٧٠٩٠).

٤٨ ـ إسناده ضعيف، بسبب أبي غالب، واسمه حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحزور، ضعفه ابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني في رواية. وقال يحيى بن معين: صالح الحديث. وقال الدارقطني في رواية: ثقة. وقال ابن =

قَالاَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلاَّ أُوتُوا الْجَدَلَ» ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ (الزخرف: ٥٨).

٤٩ ـ حدّثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ أَبُو هَاشِمِ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مِحْصَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ،

= عدي بعد أن سبر حديثه: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لا بأس به (تهذيب الكمال ٣٤/١٧٠ ـ ١٧٢). وقال الترمذي عن حديثه هذا: حسن صحيح (٣٢٥٣)، في حين حَسَّن فقط بعض أحاديثه الأخرى (٣٦٠) و(٣٠٠٠)، فهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه أحمد ٢٥٢/٥ و٢٥٦، والترمذي (٣٢٥٣) من طرق عن حجاج بن دينار، عن أبي غالب، (وقع في المطبوعة القديمة: عن أبي طالب. خطأ) عن أبي أمامة. وانظر تحفة الأشراف ١٨٤/٤ حديث (٤٩٣٦)، والمسند الجامع ٤٥٢/٧ حديث (٥٣٢٥).

٤٩ ـ موضوع، وآفته محمد بن محصن العُكَّاشي وهو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن، نُسب إلى جده الأعلى. كَذَّبه: يحيى بن معين، وأبو حاتم، وابن حبان وقال: شيخ يضع الحديث عن الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، وقال الدارقطني: متروك يضع، وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة من الأحاديث: وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكره لمحمد ابن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة (تهذيب الكمال ٣٧٢/٢٦ ـ ٣٧٤ وساق له هذا الحديث). وليس لابن محصن هذا سوى هذا الحديث في سنن ابن ماجة. وانظر تحفة الأشراف ٤٧/٣ حديث (٣٣٦٩)، والمسند الجامع ١٦٨/٥ حديث (٣٣٩٤)، والضعيفة للعلامة الألباني (١٤٩٣).

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا وَلاَ صَلاَةً، وَلاَ صَدَقَةً، وَلاَ حَجًّا وَلاَ عُمْرَةً، وَلاَ جِهَادًا، وَلاَ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً، يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ».

٥٠ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الحَنَّاطُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبَىٰ اللهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ».

٥١ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، وَهٰرُون بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ

---

٥٠ ـ إسناده ضعيف، كلهم مجاهيل، قال أبو زرعة الرازي: لا أعرف أبا زيد، ولا أبا المغيرة، ولا بشر بن منصور (الجرح والتعديل ٩/الترجمة ١٧٢٢، وانظر تهذيب الكمال ٣٣/٣٣٤ ـ ٣٣٥ وساق حديث ابن ماجة هذا).

وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٧٨ حديث (٦٥٦٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٥)، والمسند الجامع ٩/٤٧٢ حديث (٦٩٠٠)، والضعيفة للعلامة الألباني (١٤٩٢).

٥١ ـ إسناده ضعيف، سلمة بن وردان الليثي المدني مُجمع على ضعفه، ضَعَّفه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، والحافظان الذهبي وابن حجر. ومن عجب أن الترمذي لما أخرج حديثه في جامعه قال: وهذا الحديث حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك!» (١٩٩٣).

وانظر تحفة الأشراف ١/٢٢٨ حديث (٨٦٨)، والمسند الجامع ٢/١٩٢ حديث (١٠٣٧).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ[1]، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ[2] وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا. وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا».

(٨) (8) باب اجتناب الرأي والقياس

٥٢ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَعَبْدَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا[1]، يَنْتَزِعُهُ مِنَ

---

(١) أي: حوالي الجنة وأطرافها.

(٢) أي: الجدال.

٥٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، والحميدي (٥٨١)، وأحمد ٢/١٦٢ و١٩٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري ١/٣٦ و٩/١٢٣، وفي خلق أفعال العباد (٤٧)، ومسلم ٨/٦٠، والترمذي (٢٦٥٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وابن حبان (٤٥٧١)، والبغوي (١٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٦١ حديث (٨٨٨٣)، والمسند الجامع ١١/٢٤١ ـ ٢٤٣ حديث (٨٦٦٠).

وأخرجه مسلم ٨/٦٠ من طريق عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عمرو.

(١) أي محواً من الصدور.

لنَّاسِ وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

٥٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِىءٍ، حُمَيْدُ بْنُ هَانِىءٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا غَيْرَ ثَبَتٍ[1] فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ».

٥٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِشْدِينُ ابْنُ سَعْدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ، هُوَ الْإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا وَرَاءَ ذٰلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ[1]: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ[2]، أَوْ

---

٥٣ ـ إسناده حسن، وتقدم تخريجه في أثناء تخريج الحديث رقم (٣٤)، وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٧٠ حديث (١٤٦١١)، والمسند الجامع ١٧/٨١٣ حديث (١٤٥٠٣).

(١) ويقال فيه: «ثَبْتٌ» بسكون الباء، وهي بمعنى.

٥٤ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن رافع بن أنعم الإفريقي، ورشدين بن سعد، ورشدين توبع.

أخرجه أبو داود (٢٨٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥٨ حديث (٨٨٧٦)، والمسند الجامع ١١/٢٤٣ ـ ٢٤٤ حديث (٨٦٦٢).

(١) أي: زائد لا ضرورة له.

(٢) يعني: غير منسوخة.

سُنَّةٌ قَائِمَةٌ[3]، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ»[4].

٥٥ ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، سَجَّادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «لَا تَقْضِيَنَّ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ، وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تَبَيَّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ».

٥٦ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ

---

(٣) أي: ثابتة صحيحة.

(٤) هو كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل.

٥٥ ـ موضوع، وآفته محمد بن سعيد بن حسان بن قيس القرشي الأسدي المصلوب، كذبه واتهمه بالوضع: أحمد بن حنبل، والنسائي، وعمرو بن علي، وابن حبان، وابن الجوزي، وأبو مسهر، وأحمد بن صالح المصري، وأبو أحمد الحاكم. (انظر تهذيب الكمال ٢٥/٢٦٤ ـ ٢٦٩ والتعليق عليه)، وتساهل البوصيري في مصباح الزجاجة فقال: هذا إسناد ضعيف، محمد بن سعيد هو المصلوب اتهم بوضع الحديث». وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٠٨ حديث (١١٣٣٩)، والمسند الجامع ١٥/٢٤٠ حديث (١١٥٣٤).

٥٦ ـ إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الرجال، واسمه حارثة بن محمد بن عبدالرحمن (الورقة ٦). وانظر (تهذيب الكمال ٥/٣١٣ ـ ٣١٦). وتحفة الأشراف ٦/٣٦٠ حديث (٨٨٨٢)، والمسند الجامع ١١/٣٠٥ حديث (٨٧٥٦).

عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ، وَأَبْنَاءُ[1] سَبَايَا[2] الأُمَمِ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

(٩) (9) باب في الإيمان

٥٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ سَبْعُونَ، بَاباً أَدْنَاهَا[1] إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

٥٧ (م) ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ.

---

(١) في المطبوع: «المولدون أبناء سبايا الأمم» من غير واو، وما أثبتناه من تحفة الأشراف، ومصباح الزجاجة.

(٢) والسبايا جمع سبية، وهي المرأةُ المنهوبة.

٥٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٤٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (٥٩٨)، والترمذي (٢٦١٤)، والنسائي ٨/١١٠، وابن حبان (١٩١). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٢٩ حديث (١٢٨١٦)، والمسند الجامع ١٦/٤٧٨ ـ ٤٨٢ (وقع في تجليده في هذا الموضع خلل: إذ ينبغي أن تكون الصفحة ٤٨١ هي ٤٨٠)..

(١) أي: أقلها مقداراً.

٥٧ (م) ـ إسناده صحيح، وقد تابع فيه جرير سفيان عن سهيل. =

(ح) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥٨ ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ،

= أخرجه مسلم ٤٦/١، وابن حبان (١٦٦)، وابن مندة في الإيمان (١٤٧)، والبغوي في شرح السنة (١٧)، والآجري في الشريعة (١١٠) من هذا الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠/١١، والنسائي ١١٠/٨، وابن مندة في الإيمان (١٤٧) و(١٧١) و(١٧٢) من طريق محمد بن عجلان الذي ذكره المؤلف في أول الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٠٢) من طريق وهيب، عن سهيل.

وأخرجه أحمد ٣٧٩/٢، والترمذي (٢٦١٤) من طريق عمارة بن غزية، عن أبي صالح.

وأخرجه البخاري ٩/١، ومسلم ٤٦/١، والنسائي ١١٠/٨، وابن مندة في الإيمان (١٤٤)، وابن حبان (١٦٧) و(١٩٠) من طريق سليمان بن بلال، عن عبدالله ابن دينار، عن أبي صالح.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٥) عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفاً.

وأخرجه في «عمل اليوم والليلة» كما في التحفة (١٢٣٩٨) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ نحوه.

وله طرق أخرى تجمع، وما ذكرناه فيه كفاية إن شاء الله.

٥٨ ـ إسناده صحيح. =

قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ[1] فَقَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

٥٩ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

= أخرجه من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري: الحميدي (٦٢٥)، وأحمد ٢/٩، ومسلم ١/٤٦، والترمذي (٢٦١٥)، وابن مندة في الإيمان (١٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٧٣ حديث (٦٨٢٨).

وأخرجه مالك في الموطأ ٥٦٥ عن الزهري، ومن طريقه أحمد ٢/٥٦، والبخاري ١/١٢، وفي الأدب المفرد (٦٠٢)، وأبو داود (٤٧٩٥)، والنسائي ٨/٢٣١.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٤٦)، وأحمد ٢/١٤٧، وعبد بن حميد (٧٢٥)، ومسلم ١/٤٦، وابن مندة في الإيمان (١٧٥)، وابن حبان (٦١٠) من طريق معمر، عن الزهري.

وأخرجه البخاري ٨/٣٥، وفي الأدب (٦٠٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن الزهري.

وله طرق أخرى عن الزهري أيضاً، فانظر التعليق على ابن حبان ٢/٣٧٥.

وانظر المسند الجامع ١٠/١٢ ـ ١٣ حديث (٧١٧٠).

(١) أي: يعاتبه على كثرة حيائه ويحثه على التخفيف منه.

٥٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/٤١٢ و٤١٦ و٤٥١، ومسلم ١/٦٥، وأبو داود (٤٠٩١)، والترمذي (١٩٩٨) و(١٩٩٩) من طرق عن إبراهيم، عن علقمة، وسيعيده المؤلف=

(ح) وَحَـدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ».

٦٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا خَلَّصَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّـارِ وَأَمِنُـوا، فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا، أَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ، قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا! إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُّـونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ. فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ. فَيَأْتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ، لَا تَأْكُلُ النَّارُ صُوَرَهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَـذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ،

= برقم (٤١٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٠٠ حديث (٩٤٢١)، والمسند الجامع ١٢/٤٨ ـ ٤٩ حديث (٩١٩٠).

٦٠ ـ إسناده صحيح.

أخـرجه أحمـد ٣/١٦ و٩٤، والبخـاري ٦/٥٦ و١٩٨ و٩/١٥٨، ومسلم ١/١١٤ و١١٧، والترمذي (٢٥٩٨)، والنسائي ٨/١١٢ من طرق عن زيد بن أسلم، عن عطاء.

وانـظر تحفـة الأشـراف ٣/٤١١ حديث (٤١٧٨)، والمسنـد الجـامـع ٦/٥٤٤ ـ ٥٤٨ حديث (٤٧٥٢).

فَيُخْرِجُونَهُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا! أَخْرَجْنَا مَنْ قَدْ أَمَرْتَنَا. ثُمَّ يَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ هٰذَا فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء: ٤٠).

٦١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ ابْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ[1]، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا.

٦٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

٦١ ـ إسناده صحيح.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه البيهقي في سننه من طريق الحسين بن حريث، عن وكيع، به.

وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٤٥ حديث (٣٢٦٤)، والمسند الجامع ٥/١١ حديث (٣٢٠٢).

(١) حزاورة: جمع حَزَوَّر، وهو الغلام إذا اشتد وقويَ وحزم.

٦٢ ـ إسناده ضعيف، علي بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي ضعيف، وأبوه نزار بن حيان ضعيف أيضاً. =

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ».

٦٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ ابْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعَرِ الرَّأْسِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. قَالَ: فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهِ إِلَى رُكْبَته، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ

= أخرجه عبد بن حميد (٥٧٩)، والترمذي (٢١٤٩) وقال: حسن غريب (وقع في المطبوع خطأ: هذا حديث غريب حسن صحيح) وما أثبتناه هو الصواب الذي ورد في تحفة الأشراف ٥/١٦٩ حديث ٦٢٢٢، وانظر المسند الجامع ٩/٥٩٦ حديث (٧٠٨٣). وسيعيده المؤلف برقم (٧٣) من طريق، نزار عن عكرمة، عن ابن عباس وجابر بن عبدالله.

٦٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٤ و٤٥، وأحمد ١/٢٧ و٢٨ و٥١ و٥٢ و٢/١٠٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٦)، ومسلم ١/٢٩ و٣٠، وأبو داود (٤٦٩٥) و(٤٦٩٧)، والترمذي (٢٦١٠)، والنسائي ٨/٩٧، وابن خزيمة (٢٥٠٤)، وابن مندة في الإيمان (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٨٥) و(١٨٦)، وابن حبان (١٦٨) و(١٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/٧٤ حديث (١٠٥٧٢)، والمسند الجامع ١٣/٤٨٤ ـ ٤٨٧ حديث (١٠٤٤١).

الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ». قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا مِنْهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَكُتُبِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا مِنْهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا[1] - قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي تَلِدُ الْعَجَمُ الْعَرَبَ - وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبِنَاءِ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ: «أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ».

٦٤ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ

---

(١) أي: يكثر العقوقُ بين الناس وتتغير أحوالهم وتنقلب الموازين حتى يصبح السيِّدُ مَسُوداً.

٦٤ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥ - ٦، وأحمد ٢/٤٢٦، والبخاري ١/١٩ و٦/١٤٤، ومسلم ١/٣٠، والنسائي ٨/١٠١، وأبو داود (٤٦٩٨)، وابن خزيمة (٢٢٤٤)، وابن حبان (١٥٩)، وابن مندة في الإيمان (١٥) و(١٦). وسيذكر المؤلف طرفاً منه في الرقم (٤٠٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٥١ حديث (١٤٩٢٩)، والمسند الجامع ١٦/٤٥٣ - ٤٥٥ حديث (١٢٦٢٩).

رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْإِسْلاَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلٰكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذٰلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذٰلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ». فَتَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. (لقمان: ٣٤).

٦٥ ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُوسَىٰ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

٦٥ ـ موضوع، وآفته عبدالسلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي أحد الروافض الضعفاء الكذابين، قال الدارقطني بعد أن ساق هذا الحديث: «وهو مُتَّهمٌ بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث» (وانظر تفاصيل تضعيفه وتكذيبه في تهذيب الكمال ١٨/٧٣ ـ ٨٢). وهذا الحديث معروف في كتب الموضوعات، ذكره ابن الجوزي وغيره. =

عَلِيِّ بْن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَان مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ[1] وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ[2] وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ».

قَالَ أَبُو الصَّلْتِ: لَوْ قُرِئَ هٰذَا الإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ[3].

٦٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ـ أَوْ قَالَ لِجَارِهِ ـ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

= وانظر تحفة الأشراف ٣٦٦/٧ حديث (١٠٠٧٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٦)، والمسند الجامع ١٣٨/١٣ حديث (٩٩٧٨).

(١) أي: التصديق به.

(٢) هما الشهادتان. وجاء في تحفة الأشراف وتهذيب الكمال: «وإقرار باللسان» وهو الصواب.

(٣) هذه مبالغة لا مُسَوِّغَ لها، وأبو الصلت رافضي ضعيف خبيث.

٦٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧٧)، والطيالسي (٢٠٠٤)، وأحمد ١٧٦/٣ و٢٠٦ و٢٥١ و٢٧٢ و٢٧٨ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٧٥)، والبخاري ١٠/١، ومسلم ٤٩/١، والترمذي (٢٥١٥)، والنسائي ١١٥/٨، وأبو عوانة ٣٣/١، وابن حبان (٢٣٤) و(٢٣٥)، وابن مندة في الإيمان (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦)، (٢٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨٩) من طرق عن قتادة، عن أنس.

وانظر تحفة الأشراف ٣٢٢/١ حديث (١٢٣٩)، والمسند الجامع ١٨٠/١ حديث (٢٠٤).

٦٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٦٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَ لاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ».

---

٦٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١٧٧/٣ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٧٦)، والدارمي (٢٧٤٤)، والبخاري ١٠/١، ومسلم ٤٩/١، والنسائي ١١٤/٨، من طرق عن قتادة به.

وانظر تحفة الأشراف ٣٢٥/١ حديث (١٢٤٩)، والمسند الجامع ١٨١/١ حديث (٢٠٦).

٦٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦٢٤/٨ و٦٢٥، وأحمد ٣٩١/٢ و٤٤٢ و٤٤٧ و٤٩٥ و٥١٢، ومسلم ٥٣/١، وأبو داود (٥١٩٣)، والترمذي (٢٦٨٨)، وأبو عوانة ٣٠/١، وابن مندة في الإيمان (٣٢٩) و (٣٣٠) و(٣٣٢)، وابن حبان (٢٣٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٠٠) من طرق عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وسيأتي عند المؤلف برقم (٣٦٩٢).

وانظر تحفة الأشراف ٣٦٩/٩ حديث (١٢٤٦٩) و(١٢٥١٣)، والمسند الجامع ٦٥٧/١٧ ـ ٦٥٨ حديث (١٤٢٨٥). =

٦٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ.

= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٠)، وابن مندة في الإيمان (٣٣٣) و(٣٣٤) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب الجهني، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٠) من طريق إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٩).

وأخرجه ابن مندة في الإيمان (٣٣٥) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة أيضاً.

وأخرجه الترمذي (١٨٥٤) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، وفيه إفشاء السلام وإطعام الطعام. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٨).

٦٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٨) و(٢٥٨)، والحميدي (١٠٤)، وأحمد ٣٨٥/١ و٤١١ و٤٣٣ و٤٣٩ و٤٤٦ و٤٥٤، والبخاري ١٩/١ و١٨/٨ و٦٣/٩، وفي الأدب المفرد (٤٣١)، ومسلم ٥٧/١ و٥٨، والترمذي (١٩٨٣) و(٢٦٣٥)، والنسائي ١٢٢/٧، وأبو يعلى (٤٩٨٨) و(٤٩٩١)، وابن حبان (٥٩٣٩)، وابن مندة في الإيمان (٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٥٥) و(٦٥٦)، وأبو عوانة في مسنده ٢٤/١، والبيهقي ٢٠/٨، والخطيب في تاريخه ١٨٥/١٣ من طرق عن منصور وزبيد بن الحارث وسليمان الأعمش، عن أبي وائل.

وأخرجه النسائي ١٢٢/٧ من طريق منصور والأعمش، عن أبي وائل موقوفاً. لكن قال زبيد بن الحارث: قلت لأبي وائل مرتين: أأنتَ سمعته من عبدالله، عن النبي ﷺ؟ قال: نعم. =

(ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[1].

= وانظر تحفة الأشراف ٣٩/٧ حديث (٩٢٥١)، والمسند الجامع ٤٨٢/١١ - ٤٨٤ حديث (٨٩٦٩).

وأخرجه الطيالسي (٣٠٦)، وأحمد ٤١٧/١ و٤٦٠، والترمذي (٢٦٣٤)، والنسائي ١٢٢/٧ من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه. وانظر المسند الجامع (٨٩٧٠).

وأخرجه أحمد ٤٤٦/١ من طريق أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود.

(١) قوله: «وقتاله كفر» لا يراد به الخروج عن الملة، قال ابن حجر في فتح الباري: إن المبالغة في الرد على المبتدع اقتضت مثل هذه اللفظة، وأن ظاهره غير مرادٍ، لكنْ لما كان القتال أشد من السباب لأنه مُفْضٍ إلى إزهاق الروح عَبَّر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسق وهو الكفر، ولم يُرِدْ حقيقةَ الكفر التي هي الخروج عن الملة، بل أطلق عليه الكفر مبالغةً في التحذير، معتمداً على ما تقرر من القواعد أن مثل ذلك لا يخرج عن الملة مثل حديث الشفاعة، ومثل قوله تعالى: ﴿إن الله لا يغفر أن يُشركَ به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء﴾... أو أطلق عليه الكفرَ لشبهه به لأن قتال المؤمن من شأن الكفر. قال: وقيل: المراد هنا الكفر اللغوي وهو التغطيةُ، لأن حق المسلم على المسلم أن يعينه وينصره ويكف عنه أذاه، فلما قاتله كان كأنه غطى على هذا الحق، والأولان أليق بالمراد وأولى بالمقصود. فتح الباري ١١٢/١.

قلنا: والأقوى من ذلك ما في كتاب الله تعالى من وصفه الطائفتين المسلمتين المتقاتلتين بالإيمان الباغية منها والمبغي عليها ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾. إلى قوله: ﴿إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم﴾ [الحجرات: ٩ و١٠] وقد تقاتل كبار أصحاب رسول الله ﷺ فيما بينهم في الجمل وصفين وغيرهما اجتهاداً منهم لطلب الحق، فلا يمكن لأحد أن يحكم بكفر أي منهم.

٧٠ ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ للهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ». قَالَ أَنَسٌ: وَهُوَ دِينُ اللهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الْأَحَادِيثِ وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ، يَقُولُ اللهُ: ﴿فَإِنْ تَابُوا ـ قَالَ: خَلْعُ الْأَوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا ـ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾. (التوبة: ٥) وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ (التوبة: ١١).

---

٧٠ ـ إسناده ضعيف.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، الربيع بن أنس ضعيف هنا، قال ابن حبان في الثقات: الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر (الرازي) عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً (وانظر تهذيب الكمال ٩/٦١ ـ ٦٢) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا عبدالله بن موسى قال: حدثنا أبو جعفر ـ فذكره بتمامه، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي جعفر عن الربيع وقال: صحيح الإسناد» (الورقة ٦). قلنا: كذا صحح الحاكم إسناده ولم ينتبه إلى تخصيص تضعيف الربيع من رواية أبي جعفر عنه، وهو الذي ذكره ابن حبان في ثقاته كما نقل البوصيري.

وانظر تحفة الأشراف ١/٢١٩ حديث (٨٣٢)، والمسند الجامع ١/١٩٨ حديث (٢٣٧).

حدّثنا أَبُو حَاتِمٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسىٰ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ مِثْلَهُ.

٧١ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ».

---

(١) هذه من زيادات راوي السنن أبي الحسن بن القطان، يدل على ذلك أن المزي لم يذكره في تحفة الأشراف حينما ذكر حديث الربيع بن أنس البكري الخراساني عن أنس حيث اقتصر على رواية نصر بن علي عن أبي أحمد الزبيري، عن أبي جعفر الرازي، عنه (١/٢١٩ حديث ٨٣٢).

وأيضاً: فإنه لم يرقم على رواية عبيدالله بن موسى بن أبي المختار العبسي عن أبي جعفر الرازي برقم ابن ماجة، ولا رقم على رواية أبي حاتم برقم ابن ماجة أيضاً في تهذيب الكمال (١٩/١٦٦، ١٦٧).

وأيضاً: فإنه لما ترجم لأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي في تهذيب الكمال (٢٤/٣٥٦) لم يذكر روايته عن عبيدالله بن موسى العبسي مع أنه من شرطه، ولكن من يعرف المزي وطريقته يعرف أنه يتساهل في ذلك لعدم وجود رواية له في الكتب الستة. والله الموفق.

٧١ ـ إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الحسن مدلس وقد عنعنه، وقد نص جهابذة العلماء على أنه لم يلق أبا هريرة (المراسيل لابن أبي حاتم ٣٤ ـ ٣٦). وأبو جعفر الرازي وثقه: ابن المديني، وابن عمار، وأبو حاتم، وابن عدي، وابن سعد، وضعفه: أحمد، والفلاس، والنسائي، والعقيلي، وابن حبان، فهو حسن الحديث. ومتن الحديث صحيح متواتر كما سيأتي.

أخرجه أحمد ٢/٤٣٩ من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، وانظر المسند الجامع ١٨/٥ حديث (١٤٥٥٧).

=

= وأخرجه أحمد ٤٨٢/٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٥٨).

وأخرجه أحمد ٥٠٣/٢ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٥٩).

وأخرجه أحمد ٥٢٧/٢ من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٦٠).

وأخرجه مسلم ٣٩/١ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٦١).

وأخرجه النسائي ٧٩/٧ من طريق زياد بن قيس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٦٣).

وأخرجه أحمد ٤٧٥/٢ من طريق صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٦٤). (تحرف صالح في المطبوع من مسند أحمد والصحيحة للعلامة الألباني ٦٩٣/١ إلى أبي صالح، وورد على الصواب في أطراف المسند ٢/الورقة ٢١٨ وفي مخطوطتنا من المسند، نسخة السليمانية الورقة ١١٦، وهو صالح ابن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحي أبو محمد المدني كما في تهذيب الكمال ٩٩/١٣ وغيره).

وأخرجه أحمد ٣١٤/٢ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٥٦٥).

ومتن الحديث في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر، وأبيه عمر بن الخطاب، وفي مسلم من حديث جابر بن عبدالله، ومن حديث طارق بن أشيم الأشجعي عند مسلم والطبراني، ومن حديث أوس بن أبي أوس الثقفي كما سيأتي عند المؤلف وكذلك في الحديث الآتي عن معاذ بن جبل، ومن حديث النعمان بن بشير عند النسائي والبزار وسنده صحيح، وعن أنس بن مالك عند البخاري. وانظر الصحيحة للعلامة الألباني ٦٩١/١ - ٦٩٧.

٧٢ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ».

٧٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نِزَارُ بْنُ

---

٧٢ ـ إسناده ضعيف، فإن شهر بن حوشب الأشعري ضعيف يُعتبر به كما حققناه في تعقباتنا على تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (وانظر تهذيب الكمال ١٢/٢٧٨١). وقال البوصيري لحسن ظنه بشهر بن حوشب ـ والله أعلم ـ: هذا إسناد حسن، رواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه، ورواه الشيخان من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الورقة ٦). قلنا: قد ذكرنا في الحديث السابق أن متن الحديث صحيح متواتر.

أخرجه أحمد ٥/٢٤٥ مطولاً وفيه هذه الجملة التي اقتصر عليها ابن ماجة من حديث معاذ.

وأخرج عبد بن حميد (١١٣) قطعة منه.

وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٠٨ حديث (١١٣٤٠)، والمسند الجامع ١٥/٢٠٠ـ٢٠٢ حديث (١١٤٨٦).

٧٣ ـ إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه والكلام عليه في الرقم (٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٤٧ حديث (٢٤٩٨)، والمسند الجامع ٣/٤٠٩ حديث (٢١٥٥).

حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الْإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ».

٧٤ ـ حدّثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالاَ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

٧٥ ـ حدّثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَرِيزٍ[1] بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الحارِثِ، أَظُنُّهُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ.

---

٧٤ و٧٥ ـ هذا الحديث الموقوف عن أبي هريرة وابن عباس، وكذلك الحديث الذي بعده الموقوف عن أبي الدرداء، جُعلت في المطبوع من ضمن سنن ابن ماجة، وهي من زيادات أبي الحسن ابن القطان راوي السنن عن ابن ماجة، وهو وهم قديم أضافه جمال الدين أبو موسى عبدالله بن عبدالغني المقدسي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ ابن صاحب «الكمال في أسماء الرجال»، ثم استدركه أيضاً: محمد بن عبدالواحد المقدسي على الحافظ ابن عساكر الدمشقي في كتابه «الشيوخ النبل» وزعم أن ابن ماجة روى في السنن هذين الحديثين الموقوفين. وهذا كله وهم نبه إليه الإمام المزي في «تهذيب الكمال» فذكر أن ذِكْرَ سعيد بن سعد أبي عثمان البخاري ضمن شيوخ ابن ماجة لا يصح، وبَيَّنَ أنه من شيوخ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، صاحب ابن ماجة، وأنَّ بعض النساخ ظنه من شيوخ ابن ماجة فكتبه ولم يذكر أبا الحسن بن سلمة في أوله (تهذيب الكمال: ١٠/٤٦٠ ـ ٤٦١). وانظر تحفة الأشراف (٥/٢٢١ حديث (٦٤١١)، و٨/٢٣١ حديث ١٠٩٦٠، و١٠/٣١٨ حديث ١٤٣٥٢ وتعليق ابن حجر في النكت الظراف بهامشه). وهما أثران ضعيفان. =

(١٠) (10) باب في القَدَر

٧٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّهُ: «يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

=(١) تصحف في المطبوع إلى: «جرير».

٧٦ - إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١٢٦)، وأحمد ١/٣٨٢ و٤١٤ و٤٣٠. والبخاري ٤/١٣٥ و١٦١ و٨/١٥٢ و٩/١٦٥، ومسلم ٨/٤٤ و٤٥، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذي (٢١٣٧)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٩٢٢٨). وقد صرح الأعمش بالتحديث عند أحمد والبخاري وأبي داود والترمذي.

وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٨ حديث (٩٢٢٨)، والمسند الجامع ١١/٤٩٣ حديث (٨٩٧٨).

وأخرجه أحمد ١/٣٧٤ من طريق أبي عبيدة بن عبدالله، عن عبدالله، وانظر المسند الجامع (٨٩٧٩).

وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

٧٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هٰذَا الْقَدَرِ، خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ! إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هٰذَا الْقَدَرِ فَخَشِيتُ عَلَى دِينِي وَأَمْرِي، فَحَدِّثْنِي مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ. فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هٰذَا دَخَلْتَ النَّارَ، وَلَا

---

٧٧ ـ إسناده صحيح، أبو سنان هو سعيد بن سنان البُرْجمي الشيباني الكوفي، ثقة عندنا، وهو مرفوع من حديث زيد بن ثابت، وموقوف من حديث أُبَي بن كعب وابن مسعود وحذيفة بن اليمان، وراويه ابن الديلمي هو أبو بُسْر عبدالله بن فيروز، من كبار التابعين الثقات.

أخرجه أحمد ١٨٢/٥ و١٨٥ و١٨٩، وعبد بن حميد (٢٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٤٥)، وابن حبان (٧٢٧)، والآجري في الشريعة: ١٨٧، والطبراني في الكبير (٤٩٤٠)، والبيهقي في السنن ٢٠٤/١٠.

وانظر تحفة الأشراف ٢١٩/٣ حديث (٣٧٢٦)، والمسند الجامع ٥١٤/٥ حديث (٣٨٤١).

عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي، عَبْدَاللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ. فَأَتَيْتُ عَبْدَاللهِ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبَيٌّ، وَقَالَ لِي: وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُذَيْفَةَ. فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا، وَقَالَ: ائْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَاسْأَلْهُ. فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمٰوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هٰذَا دَخَلْتَ النَّارَ».

٧٨ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ عُودٌ، فَنَكَتَ فِي

---

٧٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٧٤)، وأحمد ٨٢/١ و١٢٩ و١٣٢ و١٤٠ و١٥٧، وعبد بن حميد (٨٤)، والبخاري ١٢٠/٢ و٢١١/٦ و٢١٢ و٥٩/٨ و١٥٤ و١٩٥/٩، وفي الأدب المفرد (٩٠٣)، ومسلم ٤٦/٨ و٤٧، وأبو داود (٤٦٩٤)، والترمذي (٢١٣٦) و(٣٣٤٤)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٠١٦٧)، وابن حبان (٣٣٤) و(٣٣٥)، والآجري في الشريعة ١٧١، والبيهقي في الاعتقاد ٨٦ ـ ٨٧، والبغوي في شرح السنة (٧٢).

وانظر تحفة الأشراف ٣٩٨/٧ حديث (١٠١٦٧)، والمسند الجامع ٤٢٧/١٣ ـ ٤٢٩ حديث (١٠٣٧١).

الأَرْض ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ»(1). قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «لاَ. اعْمَلُوا وَلاَ تَتَّكِلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَىٰ. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ.﴾ (الليل: ٥ - ١٠).

٧٩ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ،

---

(١) أي: سبق في علمه جَلَّ شأنه: أنه سيكون من أهل الجنة أو النار.

٧٩ - إسناده حسن، ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني، وإنْ روى له مسلم فهو صدوق حسن الحديث، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث (تهذيب الكمال ٩/١٣٢ - ١٣٦)

أخرجه أحمد ٢/٣٦٦ و٣٧٠، ومسلم ٨/٥٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥)، وابن حبان (٥٧٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٢)، والبيهقي في السنن ١٠/٨٩، وفي الأسماء والصفات ١/٢٦٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩/١٣٥ من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة.

وسيأتي في الرقم (٤١٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن الأعرج أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢١)، وابن حبان (٥٧٢١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٩)، وهو إسناد ضعيف، لأن ابن عجلان دَلّسه عن الأعرج، فقد رواه أحمد ٢/٣٦٦ و٣٧٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٣) و(٦٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٠) و(٢٦١) من طريق ابن المبارك، عن ابن عجلان، عن ربيعة به.

قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلاَ تَعْجَزْ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلٰكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

٨٠ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ. فَقَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَىٰ! اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلاَمِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟

---

٨٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١١١٥)، وأحمد ٢/٢٤٨، والبخاري ٨/١٥٧، ومسلم ٨/٤٩، وأبو داود (٤٧٠١)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٣٥٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٥)، وابن خزيمة في التوحيد: ٥٦، والآجري في الشريعة: ١٨١ و٣٠٢ و٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (٦١٨٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات: ١٩٠ و٣١٦، والبغوي (٦٨) من طرق عن طاووس، عن أبي هريرة.

وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٢٢ حديث (١٣٥٢٩)، والمسند الجامع ١٦/٤٩١ ـ ٤٩٢ حديث (١٢٦٨٣).

وأخرجه مالك في الموطأ: ٥٦٠، والحميدي (١١١٦)، والبخاري ٨/١٥٧، ومسلم ٨/٤٩، وابن خزيمة في التوحيد: ٥٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٣) =

= و(١٥٤) و(١٥٥)، والآجري في الشريعة: ١٨١ و٣٢٤، وابن حبان (٦٢١٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات: ٢٣٢ من طرق عن الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٧٩).

وأخرجه مسلم ٨/٥٠ من طريق يزيد بن هرمز والأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٧٨).

وأخرجه أحمد ٢/٢٦٤، والبخاري ٤/١٩٢ و٩/١٨٢، ومسلم ٨/٥٠ من طرق عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٠).

وأخرجه أحمد ٢/٢٦٨ و٢٨٧، والبخاري ٦/١٢١، ومسلم ٨/٥٠، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٥٣٦١) من طرق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨١).

وأخرجه أحمد ٢/٤٦٤ من طريق عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٢).

وأخرجه أحمد ٢/٢٦٨ و٣٩٢ و٤٤٨، والبخاري ٦/١٢٠، ومسلم ٨/٥١ من طرق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٤).

وأخرجه أحمد ٢/٣١٤، ومسلم ٨/٥١ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٥).

وأخرجه أحمد ٢/٣٩٨، والترمذي (٢١٣٤)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٢٣٦٠) و(١٢٣٨٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠) و(١٤١)، وابن خزيمة في التوحيد: ٥٧ و١٠٩، وابن حبان (٦١٧٩)، وغيرهم من طرق عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث التيمي عن الأعمش. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٦).

فَحَجَّ[1] آدَمُ مُوسىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسىٰ» ثَلاَثًا.

٨١ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ».

٨٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ

---

(١) أي: غلب عليه بالحجة، ومعناه: الإخبار عن تقدم علم الله سبحانه بما يكونُ من أفعال العباد وأكسابهم وصدورها عن تقديرٍ منه، وخلقٍ لها خيرها وشرِّها، كما بينه الإمام الخطابي في معالم السنن ٤/٣٢٢.

٨١ ـ إسناده حسن، من أجل شريك بن عبدالله النخعي، فإنه حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه شعبة، فالحديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٠٦)، وأحمد ١/٩٧ و١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، والترمذي (٢١٤٥)، وابن حبان (١٧٨)، والحاكم ١/٣٣ من طرق عن ربعي، عن علي.

وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٧١ حديث (١٠٠٨٩)، والمسند الجامع ١٣/١٣٧ حديث (٩٩٧٦).

٨٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٥٧٤)، والحميدي (٢٦٥)، وأحمد ٦/٤١ و٢٠٨، ومسلم ٨/٥٤ و٥٥، وأبو داود (٤٧١٣)، والنسائي ٤/٥٧، وابن حبان (١٣٨).

وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٠٣ حديث (١٧٨٧٣). والمسند الجامع ٢٠/٤٢٠ ـ ٤٢١ حديث (١٧٣٣٤).

عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جِنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! طُوبَىٰ لِهٰذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ. قَالَ: أَوْ غَيْرُ ذٰلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»:

٨٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (القمر: ٤٨ ـ ٤٩).

---

٨٣ ـ إسناده ضعيف، زياد بن إسماعيل المخزومي وإنْ أخرج له مسلم فهو ضعيف يُعتبر به في الشواهد والمتابعات، ضَعَّفَهُ يحيى بن معين ويعقوب بن سفيان وقال: أبو حاتم الرازي: يُكتب حديثه (يعني: ولا يُحتج به)، وقال النسائي وحده: لا بأس به، كما حققناه في تعقباتنا على «تقريب» ابن حجر، وانظر تهذيب الكمال ٩/الترجمة ٢٠٢٣.

أخرجه أحمد ٢/٤٤٤ و٤٧٦، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٩)، ومسلم ٨/٥٢، والترمذي (٢١٥٧) و(٣٢٩٠)، وقال: حسن صحيح، والطبري في التفسير ٢٧/١١٠، وابن حبان (٦١٣٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٢٠٢٣.

وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٦٣ حديث (١٤٥٨٩)، والمسند الجامع ١٦/٤٨٨ حديث (١٢٦٧٧).

٨٤ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ الْقَدَرِ. فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَاهُ خَازِمُ[1] بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ابنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٨٥ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ،

---

٨٤ - إسناده ضعيف جداً، فإن يحيى بن عثمان متروك، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عثمان، قال فيه ابن معين والبخاري وابن حبان: منكر الحديث، زاد ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. ويحيى بن عبدالله بن أبي مليكة قال ابن حبان: يُعتبر حديثه إذا روى عنه غير يحيى بن عثمان (الورقة ٧). وانظر تهذيب الكمال للمزي ٤١٥/٣١ و٤٦٤ - ٤٦٦.

وانظر تحفة الأشراف ٤٦٢/١١ حديث (١٦٢٦٥)، والمسند الجامع ٢٤٦/١٩ حديث (١٥٩٩٦).

(١) تصحف في المطبوع إلى «حازم» - بالحاء المهملة -، والصواب ما أثبتناه، كما في «تاريخ الخطيب» ٣٣٨/٨، و«الإرشاد» للخليلي ٣٥٩.

٨٥ - إسناده صحيح، ورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيحة عندنا. =

فكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، فَقَالَ: «بِهٰذَا أُمِرْتُمْ أَوْ لِهٰذَا خُلِقْتُمْ؟ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، بِهٰذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ». قَالَ: فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو: مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذٰلِكَ الْمَجْلِسِ وَتَخَلُّفِي عَنْهُ.

٨٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي حيَّةَ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ وَلاَ هَامَةَ». فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ الْبَعِيرَ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ فَيُجْرِبُ الإِبِلَ كُلَّهَا؟ قَالَ: «ذٰلِكُمُ الْقَدَرُ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟».

= أخرجه أحمد ١٧٨/٢ و١٩٦ من طريق حميد ومطر الوراق وداود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب به. وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه بزيادة في آخره، وكذا رواه الحارث بن محمد ابن أبي أسامة في مسنده كما أوردته في «زوائد المسانيد العشرة» (الورقة ٧).

وانظر تحفة الأشراف ٣١٣/٦ حديث (٨٧٠٤)، والمسند الجامع ١٦/١١ حديث (٨٣٢٩).

٨٦ ـ إسناده ضعيف، أبو جناب الكلبي ضعيف كثير التدليس، وقد عنعن عن أبيه هنا، وأبوه مجهول، (تهذيب الكمال ٢٨٤/٣١ ـ ٢٩٠)، وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن أبي حية، ولكونه روى عن أبيه بصيغة العنعنة فإنه كان يدلس، وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود رواه الترمذي» (الورقة ٧).

أخرجه أحمد ٢٤/٢. وانظر تحفة الأشراف ٢٧٠/٦ حديث (٨٥٨٠)، والمسند الجامع ٦٢٩/١٠ حديث (٧٩٨٨). =

٨٧ ـ حدّثنـا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ الجَرَّار[1]، عَنْ عَبْدِالأَعْلَى بْن أَبِي الْمُسَاوِر، عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ، أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ». قُلْتُ: وَمَا الإِسْلاَمُ؟ فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا».

٨٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ، تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ بِفَلاَةٍ».

= ومتن الحديث صحيح دون قوله: «ذلكم القدر»، وهو في الصحيحين من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر الصحيحة للعلامة الألباني (٧٨٢).

٨٧ ـ إسناده ضعيف جداً، عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري أبو مسعود الجَرَّار متروك، كَذَّبه ابن معين، والراوي عنه يحيى بن عيسى الجَرَّار ضعيف أيضاً.

وانظر تحفة الأشراف ٢٧٩/٧ حديث (٩٨٦٤)، ومصباح الزجاجة للبوصيري (الورقة ٧)، والمسند الجامع ٤٩٨/١٢ حديث (٩٧٤٩).

(١) في المطبوع: «الخزاز» ـ بمعجمات ـ وليس بشيء، فهو «الجَرَّار» بالجيم والراءين المهملتين، قَيَّده الذهبي في المشتبه ونَصَّ عليه (١٥٩)، وابن حجر في التقريب. وانظر تهذيب الكمال ٤٨٨/٣١ ـ ٤٩١.

٨٨ ـ إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي (تهذيب الكمال ٦٤/٣٢ ـ ٧٧). وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي، وقد أجمعوا =

٨٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ

= على ضعفه، لكنْ لم ينفرد به فقد رواه مسدد في مسنده: حدثنا خالد، قال: حدثنا الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى فذكره موقوفاً بلفظ: إنما مثل القلب كمثل الريش تقلبها الرياح ظهراً لبطن، وسعيد الجريري وإن اختلط بأخرة فقد روى له البخاري ومسلم من طريق خالد بن عبدالله عنه (الورقة ٧ ـ ٨). قلنا: طريق الجريري الموقوف هذا، أشار إليه أحمد في المسند (٤/٤١٩) بقوله: ولم يرفعه إسماعيل عن الجريري.

لكنْ أخرج أحمد (٤/٤٠٨) عن عفان، عن عبدالواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي كبشة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ: «إنما سمي القلب من تقلبه، إنما مثل القلب كمثل ريشة معلقة في أصل شجرة يقلبها الريح ظهراً لبطن». وهذا إسناد صحيح.

وانظر تحفة الأشراف ٦/٤٣٠ حديث (٩٠٢٤)، والمسند الجامع ١١/٤٥٦ حديث (٨٩٣٨) و(٨٩٣٩).

٨٩ ـ إسناده صحيح، ورجاله ثقات كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (الورقة ٨).

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٢٥٥١)، وابن أبي شيبة في المصنف ٤/٢٢٠، وأحمد ٣/٣١٣ و٣٨٨، وأبو يعلى (١٩١٠)، وابن حبان (٤١٩٤)، والطحاوي في معاني الآثار ٣/٣٥.

وانظر تحفة الأشراف ٢/١٧٨ حديث (٢٢٤٩)، والمسند الجامع ٤/٩٧ ـ ٩٨ حديث (٢٥٠٥).

وفي الباب أيضاً عن أنس بن مالك عند أحمد ٣/١٤٠، والبزار (٢١٦٣) وغيرهما.

الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي جَارِيَةً. أَعْزِلُ عَنْهَا[1]؟ قَالَ: «سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». فَأَتَاهُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ: قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُدِّرَ لِنَفْسٍ شَيْءٌ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ».

٩٠ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِيسىٰ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَعْمَلُهَا».

---

(١) العزل: هو الإنزال خارج الفرج.

٩٠ ـ إسناده ضعيف، وإن قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «سألتُ شيخنا أبا الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن» (الورقة ٨) فإنما قصد حُسْنَ متنه لا حُسْنَ إسناده كما سيأتي بيانه، وفيه تخصيص بقسم منه. وفي هذا الإسناد عبدالله بن أبي الجعد: مجهول الحال، روى عنه اثنان فقط أحدهما ليس بذاك، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي في الميزان: وعبدالله هذا وإنْ كان قد وثق ففيه جهالة (انظر تهذيب الكمال ١٤/الترجمة ٣٢٠١ وتعقباتنا على «تقريب» الحافظ ابن حجر).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٤١ ـ ٤٤٢، وأحمد ٥/٢٧٧ و٢٨٠ و٢٨٢، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٢٠٩٣)، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٠٦٩، وابن حبان (٨٧٢)، والطبراني في الكبير (١٤٤٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٤١٨).

وانظر تحفة الأشراف ٢/١٣٣ حديث (٢٠٩٣)، والمسند الجامع ٣/٣٤١ حديث (٢٠٥٧).

وقوله: «لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء» ساق له بعضهم شاهداً من حديث سلمان أخرجه الترمذي (٢١٣٩)، والطحاوي في مشكل الآثار =

٩١ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ

= (٣٠٦٨)، والشهاب القضاعي (٨٣٢) و(٨٣٣) وإسناده ضعيف، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». وهذا لا يصلح شاهداً لما تقدم. أما قوله: «وإنَّ الرجلَ ليحرم الرزقَ بخطيئة يعملها» فلا يصح البتة. وانظر الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٤).

وعَقَّب ابنُ حِبان على هذا الحديث في صحيحه بقوله: «قوله ﷺ في هذا الخبر لم يُرِدْ به عمومه، وذاك أن الذنب لا يحرم الرزق الذي رُزِقَ العبدُ، بل يُكَدِّرُ عليه صفاءه إذا فكر في تعقيب الحالة فيه. ودوام المرء على الدعاء يطيب له ورود القضاء، فكأنه رده لقلة حسه بألمه، والبر يطيب العيش حتى كأنه يزاد في عمره بطيب عيشه، وقلة تَعَذُّرِ ذلك في الأحوال» (الإحسان ١٥٤/٣ بتحقيق العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط).

٩١ ـ قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: هذا إسناد فيه مقال، مجاهد لم يسمع من سراقة، والإسناد منقطع، وعطاء بن مسلم مُخْتَلَفٌ فيه. لكنْ لم ينفرد به مجاهد، فقد رواه مُسَدد في مسنده: حدثنا إسماعيل (هو ابن عُلَيَّة) عن روح بن القاسم أن أبا الزبير قال: قال سراقة بن جُعْشُم يا رسول الله ـ فذكره مطولاً كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة» (الورقة ٨). قلنا: عطاء ضعفه غير واحد، وأبانوا عن كثرة منكراته، فلا يصلح للاحتجاج به إذا انفرد كما قال ابن حبان (انظر تهذيب الكمال ١٠٤/٢٠)، ولكن متن الحديث في صحيح مسلم ٤٧/٨ من طريق أبي خيثمة وعمرو بن الحارث، عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال ـ وساق الحديث. (وفيه تدليس أبي الزبير وقد عنعنه) وأخرجه أحمد ٣٠٤/٣ من طريق علي بن زيد بن جدعان ـ وهو ضعيف ـ عن محمد بن المنكدر، عن جابر أنَّ سراقة بن مالك.

وانظر تحفة الأشراف ٢٧٠/٣ حديث (٣٨١٩)، والمسند الجامع ٤١٠/٣ حديث (٢١٥٨) و٣٨/٦ حديث (٣٩٨٩).

جُعْشُمٍ ، قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللهِ! الْعَمَـلُ فِيمَـا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ: «بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

٩٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ابْنُ الْـوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مَجُوسَ هٰذِهِ الأُمَّةِ

---

٩٢ ـ قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعنه. لكن لم ينفرد ابن ماجة بإخراج هذا المتن، فقد رواه أبـو داود في سننه من حديث عمر بن الخطاب (قلنا: اقتصر فيه على قوله: «لاتجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم الحديث» ٤٧١٠ و٤٧٢٠) وسكت عليه فهو عنده صالح. ومن حديث حذيفة. ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عمر وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إنْ صح سمـاع أبي حازم من ابن عمر. قلت: لم يصح سماعه كما جزم به المزي. ثم قال الحاكم: وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه» (الورقة ٨).

قلنا: حديث ابن عمر الذي أشار إليه البوصيري، أخرجه أبو داود وهو أعلى وأغلى من الحـاكم من طريق عبـدالعـزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن ابن عمر (٤٦٩١)، وذكر المنذري أن هذا الإسناد منقطع فإن أبا حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر وقال: وقد رُوي هذا الحديث عن ابن عمر من طرق ليس فيها شيء يثبت.

وأخـرجه الآجري في «الشريعة»: ١٩٠ بإسناد ضعيف، فالحديث ضعيف. والله أعلم، وقد حَسَّنه العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني فقال: حسن دون جملة التسليم (وانـظر صحيح سنن ابن ماجـة ص ٢٢). وإنمـا حَسَّنَهُ حفظه الله تعالى باجتماع هٰذه الطرق.

الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللهِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ».

(١١) (11) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ

(فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه)

٩٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ[1]، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ».

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي نَفْسَهُ.

---

٩٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٣١٤)، وعبدالرزاق (٢٠٣٩٨)، والحميدي (١١٣)، وابن سعد ١٧٦/٣، وابن أبي شيبة ٥/١٢، وأحمد ٣٧٧/١ و٣٨٩ و٤٠٨ و٤١٢ و٤٣٣ و ٤٣٤ و٤٣٧ و٤٣٩ و٤٥٥ و٤٦٢، وفي فضائل الصحابة (١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٨) و(١٥٩) و(١٦٠)، ومسلم ١٠٨/٧ و١٠٩، والترمذي (٣٦٥٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤)، وابن حبان (٦٨٥٥) و(٦٨٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (٥١٤٩) و(٥١٨٠) و(٥٢٤٩) و(٥٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٦٧).

وانظر تحفة الأشراف ١٢٢/٧ حديث (٩٤٩٨)، والمسند الجامع ١٨٥/١٢ حديث (٩٣٦٧).

وأخرجه مسلم ١٠٩/٧ من طريق ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن مسعود. وانظر المسند الجامع (٩٣٦٨).

(١) الخلة: الصداقة والمحبة.

٩٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ، مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ». قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ، يَا رَسُولَ اللهِ!

٩٥ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ! مَا دَامَا حَيَّيْنِ».

---

٩٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٦ ـ ٧، وأحمد ٢/٢٥٣ و٣٦٦، وفي فضائل الصحابة (٢٥) و(٣٢)، والنسائي في فضائل الصحابة (٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٩)، وابن حبان (٦٨٥٨).

وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٨١ حديث (١٢٥٢٨)، والمسند الجامع ١٨/١٧٣ ـ ١٧٤ حديث (١٤٨٠٩).

وأخرجه الترمذي (٣٦٦١) من طريق يزيد الأودي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٨٠٨).

٩٥ ـ إسناده ضعيف جداً، الحسن بن عمارة بن المُضَرِّب البجلي الكوفي: متروك (تهذيب الكمال ٦/٢٦٥ ـ ٢٧٧)، والحارث مُجمعٌ على ضعفه، ولكن متن الحديث صحيح جاء عن عدد من الصحابة. =

٩٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

= أخرجه بهذا الإسناد الترمذي (٣٦٦٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٥١ حديث (١٠٠٣٥)، والمسند الجامع ١٣/٤٠٠ حديث (١٠٣٢٣).

وأخرجه الدولابي في الكنى ٢/٩٩ عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي، وإسناده حسن.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه ١/٨٠ من طريق الحسن ابن علي، عن أبيه، وإسناده حسن. وانظر المسند الجامع (١٠٣٢٤).

وأخرجه الترمذي (٣٦٦٥) من طريق علي بن الحسين، عن جده علي، وإسناده ضعيف جداً بسبب الوليد بن محمد الموقري، فهو متروك متهم بالكذب وانظر المسند الجامع (١٠٣٢٢).

وروي الحديث عن جمعٍ من الصحابة منهم: أنس بن مالك، وأبو جحيفة كما سيأتي برقم (١٠٠)، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبو سعيد الخدري فانظر تفاصيل ذلك إن شئت في «الصحيحة» للعلامة الألباني (٨٢٤).

٩٦ ـ إسناده ضعيف، بسبب عطية بن سعد العوفي فإنه ضعيف، ولكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه من هذا الوجه: الحميدي (٧٥٥)، وأحمد ٣/٢٧ و٥٠ و٦١ و٧٢ و٩٣ و٩٨، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨) من طرق عن =

٩٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ.

= عطية العوفي، وأبو يعلى (١١٣٠) و(١٢٩٩).

وانظر تحفة الأشراف ٣/٤١٨ حديث (٤٢٠٦)، والمسند الجامع ٦/٤٧٧ حديث (٤٦٥٢).

وأخرجه أحمد ٣/٢٦ و٦١ من طريق مجالد، عن أبي الوَدَّاك جبر بن نوف، ومجالد ضعيف، وأخرج له مسلم مقروناً بغيره. وانظر المسند الجامع (٤٦٥١).

وأخرجه البخاري ٤/١٤٥، ومسلم ٨/١٤٥، وابن حبان (٧٣٩٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، وليس فيه: «وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعما»، بل: «رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين». وانظر المسند الجامع ٦/٥٦٣ حديث (٤٧٧٥).

٩٧ ـ إسناده ضعيف، مولى ربعي بن حراش اسمه: هلال، وهو مجهول، تفرد بالرواية عنه عبدالملك بن عمير، ولم يوثقه سوى ابن حبان، ولكن الحديث صحيح من طرق أخرى.

أخرجه من هذا الوجه: أحمد ٥/٣٨٥ و٤٠٢، والترمذي (سقط من النسخة المطبوعة، وهو في تحفة الأحوذي ٤/٣٤٥).

وأخرجه الترمذي (٣٦٦٣)، وابن سعد ٢/٣٣٤، وابن حبان (٦٩٠٨) من طريق عمرو بن هرم، عن ربعي بن حراش.

وأخرجه الحميدي (٤٤٩)، وأحمد ٥/٣٨٢، والترمذي (٣٦٦٢) بإسناد حسن من طريق عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش.

وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٩ حديث (٣٣١٧)، والمسند الجامع ٥/١٣٨ حديث (٣٣٥٤).

قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي». وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

٩٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، اكْتَنَفَهُ النَّاسُ[1] يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ، أَوْ قَالَ: يُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي[2] إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ زَحَمَنِي وَأَخَذَ بِمَنْكِبِي، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَّفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَايْمُ اللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذٰلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، فَكُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ.

---

٩٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١١٢/١، والبخاري ١١/٥ و١٤، ومسلم ١١١/٧ و١١٢، والنسائي في الكبرى (ورقة ١٠٧).

وانظر تحفة الأشراف ٤١١/٧ حديث (١٠١٩٣)، والمسند الجامع ٣٩٩/١٣ ـ ٤٠٠ حديث (١٠٣٢١).

(١) أي: أحاطوا به.

(٢) أي: ما شعرت.

٩٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «هٰكَذَا نُبْعَثُ».

١٠٠ ـ حدّثنا أَبُو شُعَيْبٍ، صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ».

---

٩٩ ـ إسناده ضعيف، سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي مجمع على ضعفه.

أخرجه الترمذي (٣٦٦٩) وقال: «غريب، وسعيد بن مسلمة ليس عندي بالقوي».

وانظر تحفة الأشراف ٥٨/٦ حديث (٧٤٩٩)، والمسند الجامع ٧٦٢/١٠ حديث (٨١٨٨). وانظر أيضاً التعليق على مشكاة المصابيح (٦٠٥٤) ففيه وهم لعله من غلط الطبع، والله أعلم.

١٠٠ ـ إسناده حسن.

وأخرجه ابن حبان من طريق خنيس بن بكر بن خنيس، عن مالك بن مغول، به (٦٩٠٤)، وخنيس ليس من رجال الكتب الستة، وقد ضعفه صالح جزرة كما نقل الخطيب في «تاريخه» ٤٣٢/٨، ووثقه ابن حبان ١٣٣/٨. ومن عجب أن العلامة الألباني لما ذكر هذا الطريق في «صحيحته» (٨٢٤) قال: «وأما حديث أبي جحيفة (كذا)، فيرويه خنيس بن بكر بن خنيس، حدثنا مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، به. أخرجه ابن حبان (٢١٩٢) وكذا ابن ماجة ٥١/١، والدولابي =

١٠١ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا».

= في الكنى (١/١٢٠) من طرق عنه، قلت: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات غير خنيس هذا، قال صالح جزرة: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه البوصيري في الزوائد (١/٨)، لكنه نص في المقدمة، أن ما سكت عليه، ففيه نظر». إ هـ.

قلنا: وهذا عجيب إذ لم ينتبه ـ حفظه الله ونفعنا بعلمه ـ أن ابن ماجة إنما رواه عن عبدالقدوس بن بكر بن خنيس، وهو رجل روى عنه جمع منهم أحمد بن حنبل، ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به (كما في تهذيب الكمال ١٨/٢٣٥ ـ ٢٣٦) فهو ممن يُحتمل ضعفه ويعتبر به في المتابعات، ولذلك حكمنا بتحسين الحديث، وقد تقدم من حديث علي رضي الله عنه برقم (٩٥) وإسناده ضعيف جداً.

وانظر تحفة الأشراف ٩/١٠٣ حديث (١١٨١٩)، والمسند الجامع ١٥/٧١٨ حديث (١٢١١٧).

١٠١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الترمذي (٣٨٩٠) وقال: «حسن صحيح من هذا الوجه من حديث أنس».

وأخرجه ابن حبان (٧١٠٧) من طريق المسيب بن واضح، عن معتمر بن سليمان، به، والمسيب فيه كلام إذ هو كثير الخطأ، وضعفه الدارقطني وغيره، ولكنه تُوبع في هذا الحديث كما تقدم، فالحديث صحيح.

وانظر تحفة الأشراف ١/٢٠٧ حديث (٧٧٤)، والمسند الجامع ٢٥/٤١٧ حديث (١٤٣٦).

(فَضْلُ عُمَرَ رضي الله عنه)

١٠٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ.

١٠٣ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشَبِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

---

١٠٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢١٨/٦، والترمذي (٣٦٥٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٩٧) من طرق عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر تحفة الأشراف ٤٤٥/١١ حديث (١٦٢١٢)، والمسند الجامع ٣١٠/٢٠ حديث (١٧١٧٤).

١٠٣ ـ إسناده ضعيف جداً، عبدالله بن خراش بن حوشب الكوفي مجمع على ضعفه، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً ليس بشيء، كان يضع الحديث، وقال محمد بن عمّار الموصلي: كذاب. ولم يرو له ابن ماجة سوى هذا الحديث وحديث آخر: المسلمون شركاء في ثلاث (٢٤٧٢)، (تهذيب الكمال ٤٥٣/١٤ ـ ٤٥٥).

أخرجه من هذا الوجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٠/١١ حديث (١١١٠٥)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٥/١٤.

وانظر تحفة الأشراف ٢٢٤/٥ حديث (٦٤١٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٨)، والمسند الجامع ٥٥٢/٩ حديث (٧٠١٦).

عَن ابْن عَبَّاس، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لَقَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَام عُمَرَ.

١٠٤ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ ابْنُ عَطَاءٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

١٠٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

١٠٤ ـ إسناده ضعيف جداً، ومتنه في الغاية من النكارة، قال الحافظ عماد الدين بن كثير في «جامع المسانيد والسنن»: «هذا الحديث منكر جداً وما هو أبعد من أن يكون موضوعاً». قلنا: آفته داود بن عطاء المزني المدني، قال البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال أحمد: رأيته وليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك (تهذيب الكمال ٨/٤١٩ ـ ٤٢٠).

وانظر تحفة الأشراف ١/١٦ حديث (٢٤)، ومصباح الزجاجة للبوصيري (الورقة ٩)، والمسند الجامع ١/٨٥ حديث (٨٨).

١٠٥ ـ إسناده ضعيف، عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ضعيف وإنْ قال الحافظ ابن حجر: «صدوق له أغلاط في الحديث» فقد ضعفه: مصعب بن عبدالله الزبيري، وأحمد، وأبو داود، والساجي، وابن البرقي، بل ماوثقه سوى ابن حبان (كما في تهذيب الكمال والتعليق عليه ١٨/٣٥٨ ـ ٣٦٢ وتعقباتنا على التقريب لابن حجر).

وأيضاً، فإن مسلم بن خالد المخزومي المكي المعروف بالزنجي ضعيف أيضاً، وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «فقيه صدوق كثير الأوهام»، فقد ضعفه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والبخاري، والنسائي، وأبو حاتم =

= الرازي، وأبو زرعة الرازي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن نمير، والبزار، والعقيلي، والذهبي بعد أن ساق له جملة من مناكيره، وقال: «هذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويُضَعَّف»، فلا يعبأ بعد ذلك ببعض من وثقه بعد أن اتفق كل هؤلاء الجهابذة على تضعيفه (انظر تهذيب الكمال ٢٧/٥٠٨ ـ ٥١٤ والتعليق عليه، وتعقباتنا على تقريب الحافظ ابن حجر).

وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢١٠ حديث (١٧٢٤٤)، والمسند الجامع ٢٠/٣١٥ حديث (١٧١٨٣).

وأخرج الترمذي (٣٦٨٣) من حديث ابن عباس فقال: «حدثنا أبو كريب قال: حدثنا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: اللهم أعزَّ الإسلاَم بأبي جهل بن هشام أو بعمر. قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم» قال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، فقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير من قبل حفظه» قلنا: وقول الترمذي هذا نقله الإمام العلامة أبو الحجاج المزي في تحفة الأشراف (٥/١٦٩ حديث ٦٢٢٣).

ومن العجب أن العلامة الشيخ الألباني حفظه الله قال في «صحيح سنن ابن ماجة» عقب هذا الحديث: «صحيح دون قوله: خاصة، المشكاة ٦٠٣٦، صحيح السيرة النبوية» ١/٢٤. فلما عدنا إلى المشكاة وجدنا تعليقاً له يقول إن الترمذي قال عن هذا الحديث: «حديث حسن صحيح غريب» وعَقَّب عليه بقوله: «وهو كما قال» ولا نعلم أن الترمذي رحمه الله قال مثل ذلك، ثم كيف يكون الحديث حسناً صحيحاً وفيه النضر أبو عمر، وهو: النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز الكوفي أحد الضعفاء المعروفين، قال أحمد: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف، ذاهب الحديث، وقال أبو داود: لا يُروى عنه، أحاديثه بواطيل، قال لي عثمان بن أبي شيبة: كان ابنه أيضاً كذاباً، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع =

عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُونِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً».

١٠٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال ابن نمير: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وضعفه ابن حبان، وابن عدي، والعقيلي، وأبو نعيم، وابن الجوزي، وابن حزم، وقال الذهبي: ساقط، وقال ابن حجر: متروك (تهذيب الكمال ٢٩/٣٩٣ ـ ٣٩٦ والتعليق عليه).

فهذا الحديث ضعيف من حديث عائشة، ومن حديث ابن عباس. ولكن رواه أحمد ٩٥/٢، وعبد بن حميد (٧٥٩)، والترمذي (٣٦٨١) من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: اللهم أعز الإسلام بأحبِّ هذين الرجلين إليك، بأبي جهل، أو بعُمر بن الخطاب، قال: وكان أحبهما إليه عمر». وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر». قلنا: وإنما صححه لحسن ظنه بخارجة ابن عبدالله الأنصاري إذ وثقه (انظر الحديث ٣٦٨٢) ولكن خارجة هذا ضعفه أحمد ابن حنبل، والدارقطني، والذهبي، واختلف فيه قولُ ابن معين، وقال أبو حاتم وأبو داود: شيخ (تهذيب الكمال ١٥/٨ ـ ١٦) لذلك قال ابن حجر: «صدوق له أوهام»، ومعنى ذلك ضرورة اعتبار حديثه ودراسته وفيما إذا كان له متابع، فهذا الإسناد حسن في أحسن أحواله، لأن الحديثين السابقين عن عائشة وابن عباس لا يصلحان لتقويته لما فيهما من الضعف الشديد. قلنا أيضاً: وكأن نظر الشيخ العلامة ناصر الدين الألباني قد انزلق إلى هذا الطريق فقاله في حديث ابن عباس الذي ساقه الترمذي، وليس الأمر كذلك كما بينا.

(١) تصحف في المطبوع إلى الماجشون (بفتح الجيم) والصحيح بكسرها كما أثبتناه.

١٠٦ ـ إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، وقد ضعفه: البخاري، وأبو حاتم، والنسائي، والعقيلي، =

شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرو بْن مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ.

١٠٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ

= والدارقطني، وابن الجوزي، ووثقه: ابن حبان، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»، وقال الذهبي: «صويلح»، وقال ابن حجر: «صدوق تغير حفظه» (تهذيب الكمال ١٥/٥٠ ـ ٥٥).

وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٠٩ حديث (١٠١٨٩).

١٠٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٣٣٩، والبخاري ٤/١٤٢ و٥/١٢ و٧/٤٦ و٩/٤٩ و٥٠، ومسلم ٧/١١٤، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٧)، وابن حبان (٦٨٨٨).

وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٦ حديث (١٣٢١٤)، والمسند الجامع ١٨/١٧٩ حديث (١٤٨١٥).

وفي الباب عن أنس بن مالك عند ابن أبي شيبة ١٢/٢٧، وأحمد ٣/١٠٧ و١٧٩ و١٩١ و٢٦٣، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦)، والترمذي (٣٦٨٨)، وابن حبان (٥٤) و(٦٨٨٧)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وهو كما قال.

وفي الباب أيضاً عن جابر بن عبدالله الأنصاري أخرجه الحميدي (١٢٣٥) و(١٢٣٦)، وابن أبي شيبة ١٢/٢٨، وأحمد ٣/٣٠٩ و٣٧٢ و٣٨٩، والبخاري ٥/١٢ و٧/٤٦ و٩/٥٠، ومسلم ٧/١١٤، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(١٣١) و(٢٧٩)، وابن حبان (٦٨٨٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٧٨). وانظر المسند الجامع ٤/٣٨٩ حديث (٢٩٧٥).

ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَـا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَنْبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا الْقَصْـرُ؟ فَقَـالَتْ: لِعُمَرَ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ. فَوَلَّيْتُ مُدْبِـرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَكَى عُمَرُ، فَقَالَ: أَعَلَيْكَ، بِأَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ! أَغَارُ؟

١٠٨ ـ حدّثنـا أَبُـو سَلَمَـةَ، يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا عَبْدُالأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ، يَقُولُ بِهِ».

(فَضْلُ عُثْمَانَ رضي الله عنه)

١٠٩ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ:

---

١٠٨ ـ إسناده صحيح، وإن عنعن ابن إسحاق، فقد أخرجه أحمد (١٤٥/٥) عن يونس وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن بُرْد أبي العلاء، عن عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحارث، به، وهذا إسناد صحيح رواته ثقات، وإن قال الحافظ ابن حجر في بُرْد بن سنان أبي العلاء: «صدوق رمي بالقدر»، فقد تحقق عندنا أنه ثقة (انظر تعقباتنا على تقريب التهذيب، وتهذيب الكمال ٤/الترجمة ٦٥٥).

وأخرجه من طريق ابن إسحاق أحمد ١٦٥/٥ و١٧٧، وأبو داود (٢٩٦٢)، ومن طريقه التبريزي في المشكاة (٦٠٣٤).

وانظر تحفة الأشراف ١٨٢/٩ حديث (١١٩٧٣)، والمسند الجامع ١٨٢/١٦ حديث (١٢٣٥٨).

١٠٩ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف فيه عثمان بن=

حَدَّثَنَا أَبِي، عُثْمَان بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ».

١١٠ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! هٰذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ، بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ، عَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا».

١١١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ،

= خالد، وهو ضعيف باتفاقهم، رواه الترمذي في الجامع من طريق طلحة بن عبيدالله قال: قال رسول الله ﷺ ـ فذكره ـ وقال: هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي، وهو منقطع». وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٦٥ من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، عن محمد بن عثمان.

وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٨٥ حديث (١٣٧٩٠)، والمسند الجامع ١٨/١٨٥ حديث (١٤٨٢٦).

١١٠ ـ إسناده ضعيف، وعلته علة الحديث السابق.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٦٥ من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن محمد بن عثمان، وليس لعثمان بن خالد عند ابن ماجة سوى هذين الحديثين الضعيفين.

وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٨٤ حديث (١٣٧٨٩)، والمسند الجامع ١٨/١٨٦ حديث (١٤٨٢٧).

١١١ ـ إسناده ضعيف من هذا الوجه، فإن محمد بن سيرين لم يسمع من =

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا. فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هٰذَا، يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى». فَوَثَبْتُ فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُثْمَانَ[1]، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هٰذَا؟ قَالَ: «هٰذَا».

= كعب بن عجرة كما ذكر أبو حاتم (المراسيل ١٨٧) فهو منقطع. ولكن متن الحديث صحيح من وجوه أخر كما سيأتي.

أخرجه من هذا الوجه ابن أبي شيبة ٤١/١٢، وأحمد ٢٤٢/٤ و٢٤٣.

وانظر تحفة الأشراف ٣٠٣/٨ حديث (١١١١٧)، والمسند الجامع ٥٦٩/١٤ حديث (١١٢٤٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٩).

وأخرجه أحمد ٢٣٦/٤، والترمذي (٣٧٠٤) من طريق كعب بن مرة وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١/١٢ـ٤٢، وأحمد ٢٣٥/٤ من حديث أيوب، عن أبي قلابة، قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: مرة بن كعب ـ فذكره، ولم يذكر التابعي الذي رواه وهو أبو الأشعث الصنعاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠/١٢ ـ ٤١، وأحمد ٣٣/٥ و٣٥، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٦)، وابن حبان (٦٩١٤)، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٧٥١) و(٧٥٢) من طريق عبدالله بن شقيق قال: حدثني هرمي بن الحارث، وأسامة بن خريم، عن مرة البهزي، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١٢٧/١٥ حديث (١١٤٠١).

(١) أي: بعَضُديه.

١١٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عُثْمَانُ! إِنْ وَلَّاكَ اللهُ هٰذَا الأَمْرَ يَوْمًا، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ اللهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ». يَقُولُ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ النُّعْمَانُ: فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ بِهٰذَا؟ قَالَتْ: أُنْسِيتُهُ.

١١٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ

---

١١٢ ـ إسناده ضعيف، الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي مجمع على ضعفه. ومن عجب أن الحاكم أخرجه في المستدرك ٣/٩٩ ـ ١٠٠ من طريقه وقال: «هذا حديث صحيح عالي الإسناد، ولم يخرجاه» فتعقبه الذهبي بقوله: «أنّى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة».

لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق، فقد أخرجه أحمد (٦/٨٦) من طريق الوليد بن سليمان، عن ربيعة بن يزيد وفي (٦/١٤٩)، والترمذي (٣٧٠٥) من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، وزادا فيه: عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير. ورواه أحمد (٦/١٤٩) من طريق معاوية، عن ربيعة كما ذكرنا، عن عبدالله بن أبي قيس، عن النعمان بن بشير، وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٨ ـ ٤٩، وابن حبان في صحيحه (٦٩١٥).

وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٣٢ حديث (١٧٦٧٥)، والمسند الجامع ٢٠/٣١٩ حديث (١٧١٨٩).

١١٣ ـ إسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات كما قال البوصيري في «مصباح =

ابْن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَجَاءَ، فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ، وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ.

قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ[1]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ.

وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ.

قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يُرَوْنَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ.

= الزجاجة» (الورقة ١٠)، ويروى من طريق قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة مولى عثمان بن عفان، عن عائشة نحو العبارة الأخيرة فيه.

أخرجه الحميدي (٢٦٨)، وابن أبي شيبة ١٢/٤٤ـ ٤٥، وابن سعد ٣/٦٦ـ ٦٧، وأحمد ٦/٢١٤، وابن حبان (٦٩١٨)، والحاكم ٣/٩٩، وصححه، ووافقه الذهبي.

وأخرج القسم الأخير منه أحمد ١/٥٨ و٦٩، والترمذي (٣٧١١) عن وكيع، به، وقرن الترمذي في روايته بوكيع يحيى بن سعيد القطان وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد».

وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٦٨ حديث (٩٨٤٣) و١٢/٢٩٢ حديث (١٧٥٦٩)، والمسند الجامع ٢٠/٣٢١ حديث (١٧١٩١).

(١) أي: يوم حُصِرَ في الدار.

(فَضْلُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه)

١١٤ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ نميرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ﷺ أَنَّه لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنافِقٌ.

١١٥ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسىٰ؟».

---

١١٤ - إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٥٨)، وابن أبي شيبة ٥٦/١٢ و٥٧، وأحمد ٨٤/١ و٩٥ و١٢٨، وفي فضائل الصحابة (٩٤٨) و(٩٦١)، ومسلم ٦٠/١، والترمذي (٣٧٣٦)، والنسائي ١١٥/٨ و١١٧، وفي فضائل الصحابة (٥٠)، وفي الخصائص (١٠٠) و(١٠١) و(١٠٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١)، وابن حبان (٦٩٢٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٠٨) و (٣٩٠٩)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وصححه البغوي أيضاً.

وانظر تحفة الأشراف ٣٧٢/٧ حديث (١٠٠٩٢)، والمسند الجامع ٤٠٣/١٣ حديث (١٠٣٢٩).

١١٥ - إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١٧٤/١، والبخاري ٢٤/٥، ومسلم ١٢١/٧، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٩).

=

= وانـظر تحفـة الأشـراف ٣/٢٧٧ حديث ٣٨٤٠، والمسنـد الجامع ٦/١٢٨ حديث (٤١٢١).

وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٥)، والحميدي (٧١)، وأحمد ١/١٧٣ و١٧٥ و١٧٧ و١٧٩، ومسلم ٧/١١٩، والترمذي (٣٧٣١)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٥) و(٣٦) و(٣٧)، والخصـائص (٤٤) و(٤٥) و(٤٦) و(٤٧) و(٤٨)، وأبـو يعلى في مسنده (٧٣٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٣٥)، وابن حبان (٦٩٢٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، وبعضهم لم يذكر في روايتـه عامر بن سعد، فذكره من رواية سعيد بن المسيب، عن سعد. وانظر المسند الجامع (٤١١٦).

وأخـرجه أحمد ١/١٨٥، ومسلم ٧/١٢٠، والترمذي (٢٩٩٩) و(٣٧٢٤)، والنسـائي في الخصائص (١١) و(٥٤)، وابن أبي عاصم (١٣٣٦) و(١٣٣٨) من طريق بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

وأخـرجـه الـطيالسي (٢٠٩)، وابن أبي شيبـة ١٢/٦٠ و١٤/٥٤٥، وأحمد ١/١٨٢، والبخاري ٦/٣، ومسلم ٧/١٢٠، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٨)، وفي الخصـائص (٥٦)، وابن حبـان (٦٩٢٧)، والبيهقي في السنن ٩/٤٠، وفي دلائل النبوة ٥/٢٢٠ من طريق مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص. وانظر المسند الجامع (٤١١٨).

وأخرجه أحمد ١/١٧٠ من طريق عائشة بنت سعد، عن أبيها. وانظر المسند الجامع (٤١١٩).

وأخرجه أحمد ١/١٨٤ من طريق عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة ابن عبـدالله، عن أبيه، عن سعد، وحمزة وأبوه مجهولان، وانظر (تهذيب الكمال ٧/٣٣٢)، والمسند الجامع (٤١٢٠).

١١٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جدْعَانَ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ الصَّلَاةَ[1] جَامِعَةً، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ «فَهٰذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ».

١١٧ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي

---

١١٦ ـ إسناده ضعيف، فإن علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وإنْ روى له مسلم، فإنه إنما روى له مقروناً بثابت البناني، ولكن متن الحديث صحيح، وقد ورد من حديث عدد من الصحابة منهم: زيد بن أرقم، وسعد بن أبي وقاص، وبريدة ابن الحصيب، والبراء بن عازب، وعبدالله بن عباس، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي هريرة، وعلي بن أبي طالب نفسه. (وانظر الصحيحة للعلامة الألباني ١٧٥٠).

أخرجه أحمد ٤/٢٨١، وعبدالله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه ٤/٢٨١.

وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٦ حديث (١٧٩٧)، والمسند الجامع ٣/١٧٩ حديث (١٨١٤).

(١) في تحفة الأشراف: «بالصلاة جامعة»، وما أثبتناه يعضده ما في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٠)، والمعنى واحد.

١١٧ ـ إسناده ضعيف، كما قال البوصيري في مصباح الزجاجة: ابن أبي ليلى شيخ وكيع، هو محمد، وهو ضعيف الحفظ لا يُحتج بما ينفرد (الورقة ١٠). =

لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ. فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ. فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ خَيْبَرَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ. فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ»، قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلاَ بَرْدًا بَعْدَ يَوْمِئِذٍ. وَقَالَ: «لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ» فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

١١٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسىٰ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى ابْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ

= أخرجه أحمد ٩٩/١ و١٣٣، وانظر تحفة الأشراف ٤٢٢/٧ حديث (١٠٢١٣)، والمسند الجامع ٤٠٢/١٣ حديث (١٠٣٢٧).

١١٨ ـ إسناده ضعيف جداً، بسبب المعلى بن عبدالرحمن الواسطي فإنه رافضي خبيث كذاب، قال يحيى بن معين: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟ فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثاً. وقال ابن المديني: ضعيف الحديث، كان يضع الحديث، رميت بحديثه، وضعفه جداً، وقال الدارقطني: ضعيف كذاب (تهذيب الكمال ٢٨٨/٢٨ ـ ٢٩١)، ولكن متنه صحيح ثابت من حديث عدد من الصحابة منهم: البراء بن عازب، وحذيفة بن اليمان، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن مسعود، وغيرهم. (انظر الصحيحة للعلامة الألباني ٧٩٦).

أخرجه الحاكم ١٦٧/٣ من هذا الطريق.

وانظر تحفة الأشراف ٢٢٩/٦ حديث (٨٤٣٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٠)، والمسند الجامع ٧٧٥/١٠ حديث (٨٢١٠).

عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا».

١١٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ».

١٢٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ ابْنُ مُوسىٰ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا عَبْدُاللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، لاَ يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ لِسَبْعِ سِنِينَ.

---

١١٩ ـ إسناده حسن، من أجل شريك، فإنه صدوق حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه إسرائيل، فالحديث صحيح، ولا يعكر عليه اختلاط أبي إسحاق السبيعي بأخرة، فإن رواية إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق في غاية الصحة، لأن سماع إسرائيل من جده في نهاية الإتقان للزومه إياه.

أخرجه أحمد ١٦٤/٤ و١٦٥، والترمذي (٣٧١٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤٤)، والطبراني في الكبير (٣٥١١) و(٣٥١٢).

وانظر تحفة الأشراف ١٣/٣ حديث (٣٢٩٠)، والمسند الجامع ٥٧/٥ حديث (٣٢٤٥) والصحيحة للعلامة الألباني (١٩٨٠).

١٢٠ ـ إسناده ضعيف، ومتنه باطل، وإن قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده =

١٢١ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، وَهُوَ عَبْدُالرَّحْمٰنِ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا. فَنَالَ مِنْهُ. فَغَضِبَ سَعْدٌ، وَقَالَ: تَقُولُ هٰذَا

= من طريق أبي سليمان الجهني، عن علي، فذكره وزاد: لا يقولها قبلي. ورواه محمد ابن يحيى بن أبي عمر في مسنده... بإسناده ومتنه، وزاد في آخره فقال له رجل: فأصابته جُنة، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق المنهال بن عمرو، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين. انتهى، والجملة الأولى في جامع الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعاً: أنت أخي في الدنيا والآخرة، وقال: حديث حسن غريب» (الورقة ١٠ - ١١).

قلنا: هكذا قال، مع أن عباد بن عبدالله الأسدي الكوفي راوي الحديث عن علي ضعيف، قال البخاري: فيه نظر، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وذكر له حديث علي هذا وقال: الرواية في هذا فيها لين، وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث، وقد ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي: أنا الصديق الأكبر، وقال: هو منكر، وقال ابن حزم: هو مجهول، ولا نعلم أحداً وثقه سوى ابن حبان، وتوثيقه شبه لا شيء وضعفه الحافظان الذهبي وابن حجر. (انظر تهذيب الكمال ١٤/١٣٨ - ١٣٩، والتعليق عليه)، ولعله اختلط عليه بعباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الثقة فإنه تابعي معروف.

وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٩٣ حديث (١٠١٥٧)، والمسند الجامع ١٣/٤٠٢ حديث (١٠٣٢٦).

١٢١ - إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وإن قال الحافظ ابن حجر في ترجمة موسى بن مسلم من «التقريب»: لا بأس به، فقد تحقق عندنا أنه ثقة، وثقه: يحيى ابن معين، والبزار، وابن حبان، والذهبي، وقال أحمد وحده: ما أرى به بأساً، وما=

لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»؟

(فَضْلُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه)

١٢٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. ثَلَاثًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ».

= علمنا به جرحاً (وانظر تهذيب الكمال ١٥٢/٢٩ ـ ١٥٣)، ومتن هذا الحديث هو ثلاثة أحاديث صحيحة، فقد تقدم تخريج حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وحديث: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». أما حديث الراية فهو في الصحيحين: البخاري ٥٧/٤ و٧٣ و٢٢/٥ و١٧١، ومسلم ١٢١/٧، وهو عند أحمد ٣٣٣/٥، وأبو داود (٣٦٦١)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤٦)، أخرجوه من حديث سهل بن سعد الساعدي، والله الموفق.

وانظر تحفة الأشراف ٣٠٢/٣ حديث (٣٩٠١)، والمسند الجامع ١٢٩/٦ حديث (٤١٢٢).

١٢٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١٢٣١)، وابن أبي شيبة ٩٢/١٢، وأحمد ٣٠٧/٣ و٣٣٨ و٣٤٥ و٣٦٥، وفي الفضائل (١٢٦٤)، وعبد بن حميد (١٠٨٨)، والبخاري ٣٣/٤ =

١٢٣ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ[1].

١٢٤ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَتْ

= و٧٠ و١٤١/٥ و١١٠/٩، ومسلم ١٢٧/٧، والترمذي (٣٧٤٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩)، وفي الفضائل (١٠٧)، وابن حبان (٦٩٨٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٣١/٣.

وانظر تحفة الأشراف ٣٦٠/٢ حديث (٣٠٢٠)، والمسند الجامع ٣٩٤/٤ حديث (٢٩٨٥).

وأخرجه أحمد ٣١٤/٣، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٣)، وأبو عوانة في مسنده ٣٠١/٤ من طريق وهب بن كيسان، عن جابر. وانظر المسند الجامع (٢٩٨٧).

١٢٣ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩١/١٢، وأحمد ١٦٤/١ و١٦٦، وفي فضائل الصحابة (١٢٦٧)، والبخاري ٢٧/٥، ومسلم ١٢٨/٧، والترمذي (٣٧٤٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٩) و(٢٠٠) و(٢٠١)، وفي فضائل الصحابة (١٠٩) و(١١٠)، وابن حبان (٦٩٨٤).

وانظر تحفة الأشراف ١٧٨/٣ حديث (٣٦٢٢)، والمسند الجامع ٤٦٧/٥ حديث (٣٧٧٦).

(١) أي قال لي: بأبي وأمي.

١٢٤ - إسناده صحيح. =

لِي عَائِشَةُ: يَا عُرْوَةُ! كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ[1]: أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ.

(فَضْلُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ رضي الله عنه)

١٢٥ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».

= أخرجه الحميدي (٢٥٠) عن سفيان، به.

وانظر تحفة الأشراف ١٢/١٥٣ حديث (١٦٩٣٩)، والمسند الجامع ٢٠/٣١٢ حديث (١٧١٧٧).

(١) أي: من الذين أنزل الله تعالى فيهم: ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾ الآية.

١٢٥ ـ إسناده ضعيف جداً، الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري: متروك، تركه أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي الفلاس، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وضعفه: يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وشعبة، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن عدي، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، والعقيلي، وابن سعد، وغيرهم (تهذيب الكمال ١٣/٢٢١ ـ ٢٢٦).

وقد أورده العلامة الألباني في صحيحته (١٢٥) و(١٢٦) وصححه بطرق وشواهد ضعيفة.

أخرجه الترمذي (٣٧٣٩) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت، وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار، وفي صالح بن موسى من قبل حفظهما». قلنا: كذا قال مع أن الصلت متروك.

وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٨٠ حديث (٣١٠٣)، والمسند الجامع ٤/٣٩٧ حديث (٢٩٨٨).

١٢٦ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ، فَقَالَ: «هٰذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

١٢٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ مُوسىٰ بْنِ طَلْحَةَ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

١٢٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ

---

١٢٦ ـ إسناده ضعيف، إسحاق بن يحيى بن طلحة مجمع على ضعفه، وقال أحمد ابن حنبل، وعمرو بن علي الفلاس، والنسائي: متروك (تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٩ ـ ٤٩٢).

أخرجه الترمذي (٣٢٠٢) و(٣٧٤٠) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإنما روي عن موسى بن طلحة، عن أبيه»، ثم ساقه (٣٢٠٣) عن أبي كريب، عن يونس بن بكير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أبيهما طلحة أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاهل: سَلْهُ عَمَّنْ قضى نحبه مَنْ هو؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه، فسأله الأعرابي فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني اطلعتُ من باب المسجد وعليَّ ثياب خضر فلما رآني رسول الله ﷺ قال: أين السائل عمن قضى نحبه؟ قال: أنا يا رسول الله. قال: هذا ممن قضى نحبه». قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير»، وهو كما قال.

وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤٨ حديث (١١٤٤٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٤٠ حديث (١١٦٧٣).

١٢٧ ـ سبق تخريجه في الحديث (١٢٦).

١٢٨ ـ إسناده صحيح. =

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ، وَقَى بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ.

(فَضْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه)

١٢٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ. فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ، يَوْمَ أُحُدٍ «آرْمِ سَعْدُ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

= أخرجه ابن سعد ٢١٧/٣، وابن أبي شيبة ٩٠/١٢ وأحمد ١٦١/١ وفي الفضائل (١٢٩٢)، والبخاري ١٢٥/٥، وسعيد بن منصور في سننه (٢٨٥٠)، وابن حبان (٦٩٨١)، والطبراني (١٩٢)، وعباس الدوري في تاريخه، عن يحيى بن معين ٢٧٨/٢، والمزي في تهذيب الكمال ٤١٩/١٣.

وانظر تحفة الأشراف ٢١٨/٤ حديث (٥٠٠٧).

١٢٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه ابن سعد ١٤١/٣، وابن أبي شيبة ٨٦/١٢ و٨٧، وأحمد ٩٢/١ و١٢٤ و١٣٦ و١٥٨، وفي الفضائل (١٣٠٤)، والبخاري ٤٦/٤ و١٢٤/٥ و٥٢/٨، وفي الأدب المفرد (٨٠٤)، ومسلم ١٢٥/٧، والترمذي (٣٧٥٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢)، وابن حبان (٦٩٨٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٠).

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو بكر الحميدي، قال: حدثنا سفيان ـ هو ابن عيينة ـ عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن شداد، عن علي قال: ـ فذكره ـ ثم ترك سفيان حديث مسعر بَعْدُ، وصار يحدث بحديث يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي، قال: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحدٍ =

١٣٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، أَبَوَيْهِ. فَقَالَ: «ارْمِ سَعْدُ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

= إلا لسعد. قال أبو بكر: ترك الصحيح ويحدث بالغلط، وقد كان أولاً حدثنا عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعداً يقول: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحد، فقال: «فداك أبي وأمي» (المعرفة والتاريخ ٢/٦٩٥). قلنا: وحديث يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص هو الحديث الآتي.

وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٠٩ حديث (١٠١٩٠)، والمسند الجامع ١٣/٤١٥ حديث (١٠٣٥٢).

وأخرجه الترمذي (٢٨٢٨) و(٢٨٢٩) و(٣٧٥٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٣) و(١٩٤) من طريق سعيد بن المسيب، عن علي. وانظر المسند الجامع (١٠٣٥٣).

١٣٠ ـ إسناده صحيح، وإنْ كان إسماعيل بن عياش مخلطاً إذا روى عن غير أهل بلده، وقد روى هنا عن غير أهل بلده، لكنْ تابعه على هذه الرواية الجَمُّ الغفير من الثقات: شعبة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالوهاب، والليث بن سعد، وسليمان بن بلال، وحاتم، وعبدالعزيز بن محمد.

أخرجه أحمد ١/١٧٤ و١٨٠، والبخاري ٥/٢٧ و١٢٤، ومسلم ٧/١٢٥، والترمذي (٢٨٣٠) و(٣٧٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٥) و(١٩٦)، وفي فضائل الصحابة (١١١) و(١١٢)، من طرق عن سعيد بن المسيب، به.

١٣١ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَخَالِي يَعْلَى، وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ.

١٣٢ - حدّثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي

---

١٣١ - إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٧٨)، وابن سعد ١٤٠/٣، وابن أبي شيبة ٨٧/١٢، ووكيع في الزهد (١٢٣)، وأحمد ١٧٤/١ و١٨١ و١٨٦، وفي الفضائل (١٣٠٧) و(١٣١٥)، والدارمي (٢٤٢٠)، والبخاري ٢٨/٥ و٩٦/٧ و١٢١/٨، ومسلم ٢١٥/٨، والترمذي (٢٣٦٥) و(٢٣٦٦)، وفي الشمائل (٣٧٣)، والنسائي في فضائل الصحابة (١١٤)، وفي الكبرى كما في التحفة (٣٩١٣)، وابن حبان (٦٩٨٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٣).

وانظر تحفة الأشراف ٣٠٩/٣ حديث (٣٩١٣)، والمسند الجامع ١٣٨/٦ حديث (٤١٣٦).

١٣٢ - إسناده صحيح.

أخرجه البخاري ٢٨/٥ و٥٨. وهاشم بن هاشم هو: ابن عتبة بن أبي وقاص.

وانظر تحفة الأشراف ٢٨٧/٣ حديث (٣٨٥٩)، والمسند الجامع ١٣٧/٦ حديث (٤١٣٤).

وأخرجه البخاري ٢٨/٥ من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، به.

أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ.

(فَضَائِلُ الْعَشَرَةِ رضي الله عنهم)

١٣٣ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ ابْنِ الْحَارِثِ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ؛ فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُالرَّحْمٰنِ فِي الْجَنَّةِ». فَقِيلَ لَهُ: مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: أَنَا.

١٣٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ

---

١٣٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/١٨٧، وأبو داود (٤٦٥٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (١١٥)، وفي الكبرى كما في التحفة (٤٤٥٥)، وابن أبي عاصم (١٤٣٣) و(١٤٣٥) و(١٤٣٦).

وانظر تحفة الأشراف ٤/٥ حديث (٤٤٥٥)، والمسند الجامع ٢٨/٧ حديث (٤٨١٦).

١٣٤ ـ إسناده ضعيف، عبدالله بن ظالم التميمي المازني تكلم فيه البخاري وساق له هذا الحديث وقال: لا يصح. وذكره العقيلي في الضعفاء: حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: عبدالله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، عن النبي =

يَقُـولُ: «اثْبُتْ حِرَاءُ! فَمَـا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».
وَعَـدَّهُمْ: رَسُـولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُـو بَكْـرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ،

= ﷺ، ولا يصح. وساق له العقيلي هذا الحديث بعدة طرق وبَيَّنَ عللها. وذكره ابن عدي في الكامل ونقل ما نقلناه عن البخاري وكلامه في هذا الحديث. ولكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق، كما بينا في الحديث السابق وكما سيأتي.

أخرجه من هذا الوجه: الطيالسي (٢٣٥)، والحميدي (٨٤)، وأحمد ١/١٨٨ و١٨٩، وأبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠١) و(١٠٤)، وفي الكبرى (الورقة ١٠٨)، وابن حبان (٦٩٩٦)، والحاكم ٣/٤٥٠، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٧)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». كذا قال مع أن شيخه البخاري قال: لا يصح، وكأنه حَسَّنَ هذا الطريق وصحح الحديث لقوله بعد ذلك: «وقد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ».

وانظر تحفة الأشراف ٤/٦ حديث (٤٤٥٨)، والمسند الجامع ٧/٣٠ حديث (٤٨١٨).

وأخرجه الترمذي (٣٧٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٤٤٥٤) من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن سعيد بن زيد. وقال الترمذي: «سمعت محمداً (البخاري) يقول: هو أصح من الحديث الأول».

وأخرجه الطيالسي (٢٣٦)، وأحمد ١/١٨٨، وفي الفضائل (٨٧)، وأبو داود (٤٦٤٩)، والترمذي (٣٧٥٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٨) و(١٤٢٩) و(١٤٣٠) و(١٤٣١)، وابن حبان (٦٩٩٣) من طريق عبدالرحمن بن الأخنس، عن سعيد بن زيد. وقال الترمذي: «حسن»، وهو كما قال.

وفي الباب عن أنس بن مالك، وعثمان بن عفان، وبريدة بن الحصيب، وأبي هريرة (انظر الصحيحة للعلامة الألباني ٨٧٥).

وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَابْنُ عَوْفٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.

(فَضْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه)

١٣٥ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. جَمِيعاً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً، حَقَّ أَمِينٍ». قَالَ: فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ. فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ.

١٣٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ

---

١٣٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤١٢)، وابن أبي شيبة ١٢/١٣٦، وابن سعد ٣/١٧٦ و٤١٢، وأحمد ٥/٣٨٥ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠١، وفي الفضائل (١٢٧٦)، والبخاري ٥/١٣٠ و٢١٧ و٩/١٠٩، ومسلم ٧/١٢٩، والترمذي (٣٧٩٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٣٥٠)، وابن حبان (٦٩٩٩) و(٧٠٠٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٩).

وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٠ حديث (٣٣٥٠)، والمسند الجامع ٥/١٣٩ حديث (٣٣٥٥).

وأخرجه مسلم ٧/١٤٨ من طريق زيد بن وهب قال: كنت جالساً مع حذيفة وأبي موسى. وانظر المسند الجامع (٣٣٥٦).

١٣٦ ـ إسناده صحيح.

=

عَبْدِاللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : «هٰذَا أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ».

(فَضْلُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه)

١٣٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لَاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ».

= أخرجه أحمد ٤١٤/١، والنسائي في فضائل الصحابة (٩٣).

وانظر تحفة الأشراف ٦٠/٧ حديث (٩٣٠٦)، والمسند الجامع ١٩١/١٢ حديث (٩٣٧٦)، وانظر تخريج الحديث السابق.

١٣٧ ـ إسناده ضعيف، الحارث بن عبدالله الأعور ضعيف كَذَّبه الشعبي.

أخرجه أحمد ٧٦/١ و٩٥ و١٠٧ و١٠٨، والترمذي (٣٨٠٨) و(٣٨٠٩) وقال: «هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث الحارث، عن علي».

وانظر تحفة الأشراف ٣٥٤/٧ حديث (١٠٠٤٥)، والمسند الجامع ٤١٨/١٣ حديث (١٠٣٥٦).

ولكن أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٠٩) قال: أخبرنا عمرو بن يحيى ابن الحارث قال: حدثنا المعافى قال: حدثنا القاسم، وهو ابن معن، عن منصور ابن المعتمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، به. وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات سوى عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي فإنه صدوق، وثقه: علي ابن المديني، والعجلي، ويحيى بن معين، وابن سعد، والترمذي، وابن شاهين، وقال =

١٣٨ - حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

١٣٩ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ بْنِ

= النسائي: لا بأس به، وقال البزار: صالح الحديث، وتكلم فيه ابن حبان وابن عدي، قال: أبو إسحاق السبيعي: ما حدثني بحديث قط إلا عن علي. وقال يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري: كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث. وقال أحمد بن حنبل: عاصم أعلى من الحارث. وقال ابن عمار: عاصم أثبت من الحارث (تهذيب الكمال ١٣/٤٩٦-٤٩٨)، وانظر المسند الجامع (١٠٣٥٧).

١٣٨ - إسناده صحيح، عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، ثقة يهم، وليس «صدوق له أوهام» كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب، وحديثه في الصحيحين مقرون (تهذيب الكمال ١٣/الترجمة ٣٠٠٢)، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أحمد ١/٧ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٥٤، وفي فضائل الصحابة (١٥٥٤)، وابن حبان (٧٠٦٦) و(٧٠٦٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٦) و(١٧) و(٥٠٥٨) و(٥٠٥٩)، والبزار (٢٦٨١)، والطبراني (٨٤١٧).

وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٤ حديث (٩٢٠٩) و(٩٢٢٦)، والمسند الجامع ٩/٦٥٨ حديث (٧١٥١).

١٣٩ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١١٢، وابن سعد ٣/١٥٣، وأحمد ١/٤٠٤، =

يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذْنكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي[1] حَتَّى أَنْهَاكَ».

(فَضْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ رضي الله عنه)

١٤٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

= ومسلم ٦/٧، والنسائي في فضائل الصحابة (١٥٧)، وأبو يعلى في مسنده (٤٩٨٩) و(٥٣٥٦) و(٥٣٥٧)، وابن حبان (٧٠٦٨)، والطبراني (٨٤٤٩) و(٨٤٥٠).

وانظر تحفة الأشراف ٨٥/٧ حديث (٩٣٩٨)، والمسند الجامع ٧٣/١٢ حديث (٩٢٢٤).

(١) السواد: السرار، يقال: ساودتُ الرجلَ مساودةً: إذا سَارَرْتُه.

١٤٠ ـ إسناده ضعيف، محمد بن كعب القرظي لم يسمع من العباس بن عبدالمطلب، فروايته عنه مرسلة، وأبو سبرة النخعي كوفي يقال اسمه عبدالله بن عابس، قال ابن معين: لا أعرفه، ولم يوثقه سوى ابن حبان، ففيه جهالة حالٍ في أحسن أحواله وليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث (تهذيب الكمال ٣٤٠/٣٣) ومع ذلك قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن محمد ابن كعب روايته عن العباس يقال: مرسلة، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث العباس أيضاً، ورواه أحمد بن منيع في مسنده: حدثنا يزيد، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن العباس فذكره بإسناده ومعناه، وله شاهد في جامع الترمذي (٣٧٥٨) من حديث عبدالمطلب ابن ربيعة». (الورقة ١١). قلنا: يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال: «من رواية المحاملي عن أبي هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل، به» (٣٤١/٣٣).

وانظر تحفة الأشراف ٢٧٠/٤ حديث (٥١٣٧)، والمسند الجامع ١٣٤/٨ حديث (٥٦٣٤).

فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ؛ قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ للهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي».

١٤١ ـ حدّثنا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ».

(فَضْلِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم)

١٤٢ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

---

١٤١ ـ موضوع، وآفته شيخ ابن ماجة عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي الحمصي، فإنه كذاب وضاع للحديث، ومن عجب أن يروي عنه ابن ماجة (تهذيب الكمال ١٨/٤٩٤ ـ ٤٩٧)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبدالوهاب، بل قال فيه أبو داود: يضع الحديث، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، وشيخه إسماعيل كان يدلس» (الورقة ١١).

وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٧٥ حديث (٨٩١٤)، والمسند الجامع ١١/٢٧٣ حديث (٨٧١٠).

١٤٢ ـ إسناده صحيح.

عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»، قَالَ: وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ.

١٤٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَحَّافِ، وَكَانَ مَرْضِيًّا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

= أخرجه الحميدي (١٠٤٣)، وأحمد ٢/٢٤٩ و٣٣١، وفي فضائل الصحابة (١٣٤٩)، والبخاري ٣/٨٧ و٧/٢٠٤، وفي الأدب المفرد (١١٥٢)، ومسلم ٧/١٢٩، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٤٦٣٤)، وابن حبان (٦٩٦٣)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٣٣).

وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٨٠ حديث (١٤٦٣٤)، والمسند الجامع ١٨/١٩٢ حديث (١٤٨٣٩).

١٤٣ ـ إسناده حسن من أجل أبي الجحاف داود بن أبي عوف الكوفي، فإنه صدوق حسن الحديث. (وانظر تهذيب الكمال ٨/٤٣٤ ـ ٤٣٦)، ومع ذلك قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه النسائي في المناقب عن عمرو ابن منصور، عن أبي نعيم، عن سفيان، به» (الورقة ١١)، وحَسَّنَ العلامة الألباني إسناده في صحيح سنن ابن ماجة ح ١ ص ٢٩.

أخرجه أحمد ٢/٢٨٨، والنسائي في فضائل الصحابة (٦٥) من طريق أبي الجحاف.

وأخرجه أحمد ٢/٥٣١ من طريق سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، وسالم: من غلاة الشيعة أيضاً، وإنْ قال ابن حجر في التقريب: «صدوق في الحديث» فإنه =

١٤٤ ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْن كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ؛ أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ. فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَّةِ. قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ. فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُّ هٰهُنَا وَهٰهُنَا. وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقَنِهِ، وَالأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ. وَقَالَ: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ. أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا. حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ»[1].

= على ما حققناه في تعقباتنا عليه: ضعيف.

وانظر تحفة الأشراف ١٠/٨٠ حديث (١٣٣٩٦)، والمسند الجامع ١٨/١٩٥ حديث (١٤٨٤٢).

١٤٤ ـ إسناده ضعيف، سعيد بن أبي راشد: مجهول، على ما حققناه في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في التقريب، ومع ذلك قال البوصيري في مصباح الزجاجة: «هذا إسناد حسن، رجاله ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث يعلى بن مرة (٤/١٧٢). أخرجه الترمذي من هذا الوجه عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، به مقتصراً على قوله: حسين مني.. الخ، ولم يذكر القصة الأولى، وقال: حديث حسن (٣٧٧٥). ورواه الحاكم في المستدرك من طريق المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه. قال شيخنا أبو الفضل العسقلاني: (يعني ابن حجر) في الأطراف (يعني في النكت الظراف على الأطراف: ٩/١٢٠) كذا فيه، وأظنه عن ابن يعلى بن مرة، عن أبيه، فيكون من مسند يعلى، قال: ولست أعرف لمرة صحبة ولا أدرك المنهال يعلى». قلنا: هكذا نقل عن الحافظ ابن حجر، وإنما قال ابن حجر شبيهاً بهذا الكلام في حديثه «أن النبي ﷺ كان إذا ذهب إلى الغائط أبعدَ» الذي ذكره المزي في مسند يعلى حديث =

١٤٥ - حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: «أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ».

= (١١٨٥٢) وهو من رواية ابن ماجة أيضاً، وسيأتي في موضعه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٠٢-١٠٣، وأحمد ١٧٢/٤، وفي الفضائل (١٣٦١)، والترمذي (٣٧٧٥)، وابن حبان (٦٩٧١)، والطبراني ٢٢/حديث (٧٠٢)، وصحح الحاكم إسناده، ولم يعترض عليه الذهبي. لكنْ يعكر على هذا التصحيح جهالة سعيد بن أبي راشد.

وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد (٣٦٤)، والطبراني ٢٢/حديث ٧٠١، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٠٨/١-٣٠٩ من طريق أبي صالح عبدالله ابن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرة، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فدعينا إلى طعام - فذكره بنحوه وانظر المسند الجامع (١٢١٦٧). ولولا أن هذا السند ضعيف من أجل ضعف عبدالله بن صالح لصار راشد ابن سعد وهو ثقة متابعاً لسعيد بن أبي راشد.

وقد حسن العلامة الألباني هذا الحديث في صحيحته (١٢٢٧).

وانظر تحفة الأشراف ١١٩/٩ حديث (١١٨٥٠)، والمسند الجامع ٧٦١/١٥ حديث (١٢١٦٦).

(١) جاء بعد هذا في المطبوع: «حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان مثله»، ولا معنى لها عقيب هذا الحديث، إذ لم يذكره المزي في «التحفة» ولا البوصيري في «مصباح الزجاجة»، ولا علاقة له بهذا الحديث.

١٤٥ - إسناده ضعيف، صبيح مولى أم سلمة: مجهول الحال، وإنْ قال الحافظ ابن حجر في التقريب: مقبول، إذ لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه سوى=

= ابن حبان، وقال فيه الترمذي: ليس بمعروف. وأسباط بن نصر الهمداني: صدوق كثير الخطأ يُغرب.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩٧/١٢، والترمذي (٣٨٧٠)، والطبراني (٢٦١٩) و(٢٦٢٠) و(٥٠٣٠) و(٥٠٣١)، وابن حبان (٦٩٧٧)، والحاكم ١٤٩/٣.

وقال المزي في تحفة الأشراف (٣٦٦٢): «رواه الحسين بن الحسن العرني، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي الجحاف، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم».

قلنا: الحسين بن الحسن العرني: ضعيف من الشيعة الشتامين، وعلي بن هاشم بن البريد: شيعي معروف، وكذلك أبوه. وأبو الجحاف ومسلم بن صبيح: ثقة، فهؤلاء فيما عدا مسلم بن صبيح لا يُفرح بحديثهم إذا حدثوا في مناقب آل البيت لما هو معروف من تحرقهم في التشيع، فضلاً عن ضعف الحسين بن الحسن العرني.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد في المسند ٤٤٢/٢، والفضائل (١٣٥٠)، والطبراني (٢٦٢١)، والحاكم ١٤٩/٣، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣٧/٧، وفيه تليد بن سليمان وهو رافضي ضعيف من المتحرقين في التشيع، ومع ذلك فقد قال الحاكم عن هذا الحديث: «حديث حسن من حديث أبي عبدالله أحمد بن حنبل، عن تليد بن سليمان». ومن عجب أن يقول الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٩/٩): «فيه تليد بن سليمان، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح»!! فلا حول ولا قوة إلا بالله، فإن يحيى بن معين - وهو من المتساهلين مع الكوفيين - قال: كذاب، كان يشتم عثمان، وكل من شتم عثمان أو طلحة أو أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ دَجَّال لا يكتب عنه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. وقال أبو داود: رافضي خبيث، رجل سوء، يشتم أبا بكر وعمر. وكذلك قال يعقوب بن سفيان. وقال الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثنا تليد بن سليمان، وهو عندي كان يكذب. وقال ابن حبان: كان رافضياً يشتمُ أصحابَ محمد ﷺ، وروى في=

(فَضْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ)

١٤٦ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ هَانِىءِ بْنِ هَانِىءٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ».

= فضائل أهل البيت عجائب، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً، وأمر بتركه (تهذيب الكمال ٤/٣٢٠ـ٣٢٣).

وانـظر تحفة الأشراف ١٩٣/٣ حديث (٣٦٦٢)، والمسند الجامع ٥٠٧/٥ حديث (٣٨٣٠).

١٤٦ ـ إسناده ضعيف، هانىء بن هانىء الهَمْداني الكوفي، تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، وحكم بجهالته علي بن المديني، والشافعي، وقال ابن سعد: كان يتشيع، وكان منكر الحديث، وما وثقه سوى العجلي، وابن حبان ـ وتوثيقهما شبه لا شيء ـ لكنْ قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: مستور (تهذيب الكمال ١٤٥/٣٠) وفيه أيضاً تدليس أبي إسحاق السبيعي، وقد عنعن.

أخرجه الطيالسي (١١٧)، وابن أبي شيبة ١١٨/١٢، وأحمد ٩٩/١ و١٢٣ و١٢٥ و١٣٠ و١٣٧، وفي فضائل الصحابة (١٥٩٩) و(١٦٠٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٣١)، والترمذي (٣٧٩٨)، وابن حبان (٧٠٧٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٥١) وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقـد حَسَّنَ إسنـاده العلامتان الألباني وشعيب الأرنؤوط، لَعَلَّه لِحُسْنِ ظَنِّهما بهانىء بن هانىء.

وانظر تحفة الأشراف ٤٥٣/٧ حديث (١٠٣٠٠)، والمسند الجامع ٤١٩/١٣ حديث (١٠٣٥٩).

١٤٧ ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيّ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ هَانِىءِ بْنِ هَانِيءٍ؛ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَلِيّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»[1].

١٤٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسىٰ.

---

١٤٧ ـ إسناده ضعيف كسابقه، بسبب هانىء بن هانىء. لكنْ روى النسائي في المجتبى ١١١/٨، وفي فضائل الصحابة (١٦٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة الهمداني، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ـ فذكر الحديث. (وانظر المسند الجامع ٧٠٧/١٨ حديث ١٥٥٩٥).

وأخرجه الحاكم ٣٩٢/٣ ـ ٣٩٣ من طريق محمد بن أبي يعقوب ـ وهو ثقة ـ عن عبدالرحمن بن مهدي بإسناد النسائي المتقدم، وسمى فيه الصحابي عبدالله بن مسعود، فيصحُّ الحديث من هذا الوجه.

أما طريق ابن ماجة فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٩٣)، «والمصنف» ١٢١/١٢، وابن حبان (٧٠٧٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٣٩/١.

وانظر تحفة الأشراف ٤٥٤/٧ حديث (١٠٣٠٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٢) والمسند الجامع ٤٢٠/١٣ حديث (١٠٣٦٠)، والصحيحة للألباني (٨٠٧).

(١) أي: إلى رؤوس عظامه، يريد بذلك قوة إيمانه.

١٤٨ ـ إسناده صحيح، عبدالعزيز بن سياه: ثقة عندنا، أخرج له الستة. =

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ ؛ قَالاَ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَمَّارٌ، مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلاَّ اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا».

= أخرجه أحمد ١١٣/٦، والترمذي (٣٧٩٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٧١)، والخطيب في تاريخه ٢٨٨/١١، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه [إلا] من هذا الوجه من حديث عبدالعزيز بن سياه، وهو شيخ كوفي، وقد روى عنه الناس».

وأخرجه أحمد ٣٨٩/١ و٤٤٥ عن وكيع، عن سفيان، عن عمار بن معاوية الدهني، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن عبدالله بن مسعود. وهو منقطع، فإن سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود.

وقال الترمذي: «حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ نحوه». قلنا: وفيه هلال مولى ربعي. تفرد بالرواية عنه عبدالملك بن عمير، ولم يوثقه سوى ابن حبان، فهو مجهول، ومن أجل هذا ذكره الذهبي في الميزان.

وقال الترمذي أيضاً: «وقد روى سالم المرادي ـ كوفي ـ عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ نحو هذا». قلنا: سالم بن عبدالواحد المرادي الأنعمي الكوفي ضعيف، وإنْ قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «مقبول وكان شيعياً»، فقد بينا في تعقباتنا على التقريب رجحان ضعفه (وانظر تهذيب الكمال ١٠/الترجمة ٢١٥٣).

وانظر تحفة الأشراف ٢٤٢/١٢ حديث (١٧٣٩٧)، والمسند الجامع ٣٤١/٢٠ حديث (١٧٢٢٠)، والصحيحة للعلامة الألباني (٨٣٥).

(فَضْلُ سَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمِقْدَادِ)

١٤٩ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسىٰ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَن ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ»، يَقُولُ ذٰلِكَ ثَلاَثًا «وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ».

١٥٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النُّجُودِ،

---

١٤٩ ـ إسناده ضعيف، شريك بن عبدالله النخعي الكوفي صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وشيخه أبو ربيعة الإيادي منكر الحديث كما قال أبو حاتم وإن وثقه يحيى بن معين (تهذيب الكمال ٣٣/٣٠٥ ـ ٣٠٦).

أخرجه أحمد ٥/٣٥١ و٣٥٦، والترمذي (٣٧١٨)، وقال: حسن غريب (في المطبوع «حسن» فقط، وما أثبتناه من تهذيب الكمال ٣٣/٣٠٦ وتحفة الأشراف ٢/٩٤ حديث ٢٠٠٨) لا نعرفه إلا من حديث شريك». قلنا: ولا نعلم من أين جاءه الحُسن؟

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٧٢، والحاكم ٣/١٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٣٠٦ من طريق محمد بن صالح بن ذريح بإسناد ابن ماجة.

وانظر تحفة الأشراف ٢/٩٤ حديث (٢٠٠٨)، والمسند الجامع ٣/٢٣٧ حديث (١٩٠٩)، والضعيفة للعلامة الألباني (١٥٤٩) وفيها الرد على المدعو الغماري.

١٥٠ ـ إسناده صحيح، عاصم بن بهدلة بن أبي النجود عندنا ثقة كما حققناه في تعقباتنا على تقريب الحافظ ابن حجر، وباقي رجاله ثقات. =

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ. فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ، فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالًا، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ، فَأَعْطَوهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ.

١٥١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا

= أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٤٩، وأحمد ١/٤٠٤ وفي فضائل الصحابة (١٩١)، وابن حبان (٧٠٨٣)، والحاكم ٣/٢٨٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٨١ ـ ٢٨٢، وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٧ حديث (٩٢٢٤)، والمسند الجامع ١٢/١٩٠؛ حديث (٩٣٧٤)، ومصباح الزجاجة، (الورقة ١٢).

١٥١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٦٤ و١٤/٣٠٠، وأحمد ٣/١٢٠ و٢٨٦، وعبد بن حميد (١٣١٧)، والترمذي (٢٤٧٢)، وفي الشمائل (٣٧٥)، وابن حبان (٦٥٦٠)، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٢٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/١٥٠.

وانظر تحفة الأشراف ١/١٢٣ حديث (٣٤١)، والمسند الجامع ٢/٣٧٣ حديث (١٣٦٨).

يُخافُ أَحدٌ، وَلَقدْ أَتتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ[1] وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ[2]، إِلَّا مَا وَارَى إِبطُ بِلَالٍ».

(فَضَائِلُ بِلَالٍ)

١٥٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمٍ؛ أَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِاللهِ، فَقَالَ: (بِلَالُ بْنُ عَبْدِاللهِ خَيْرُ بِلَالٍ) فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ. لَا. بَلْ (بِلَالُ رَسُولِ اللهِ خَيْرُ بِلَالٍ).

(فَضَائِلُ خَبَّابٍ)

١٥٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ؛

---

(١) أي: ليلة ثالثة.

(٢) أي: ذو حياة.

١٥٢ ـ إسناده ضعيف، عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني ضعيف، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: ضعيف. وضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وابن حجر (تهذيب الكمال ٣١٢/٢١).

١٥٣ ـ إسناده صحيح، كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٢).

وانـظر تحفة الأشراف ١٢٠/٣ حديث (٣٥٢٣)، والمسند الجامع ٣١٧/٥ حديث (٣٦٠١).

قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: آدْنُ[1]، فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ، إِلَّا عَمَّارٌ، فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثَارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ.

(فَضَائِلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ)

١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَقْرَؤُهُم لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ[1] زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَأَمِينُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

---

(١) في التحفة: «آدْنُه»، وفي مصباح الزجاجة «ادني» وكلها بمعنى، وإنْ كان الأكثر المروي في صحيح مسلم وغيره: «آدْنُه»، أي: كن قريباً مني.

١٥٤ - إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٠٩٦)، وأحمد ١٨٤/٣ و٢٨١، والترمذي (٣٧٩١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٣٨) و(١٨٢)، وابن حبان (٧١٣١) و(٧١٣٧) و(٧٢٥٢)، والطحاوي في مشكل الآثار(٨٠٨) وأبو نعيم في الحلية ١٢٢/٣، والحاكم ٤٢٢/٣، والبيهقي ٢١٠/٦، والبغوي في شرح السنة (٣٩٣٠)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر تحفة الأشراف ٢٥٧/١ حديث (٩٥٢)، والمسند الجامع ٤٤٢/١ حديث (١٤٨٧).

(١) أي: أكثرهم علماً بالفرائض.

١٥٥ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ مِثْلَهُ عِنْدَ ابنِ قُدَامَةَ. غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ فِي حَقِّ زَيْدٍ: «وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ».

(فَضْلُ أَبِي ذَرٍّ)

١٥٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ[1] مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

---

١٥٥ - إسناده صحيح، وهو مكرر الذي قبله.

١٥٦ - إسناده ضعيف، عثمان بن عمير (ويقال ابن قيس) البجلي أبو اليقظان الكوفي ضعيف، ضعّفه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وابن نمير، وأبو زرعة الرازي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، كان شعبة لا يرضاه. وقال ابن عدي: رديء المذهب، غال في التشيع، يؤمن بالرجعة، (تهذيب الكمال ١٩/٤٦٩ - ٤٧٢ والتعليق عليه).

أخرجه ابن سعد ٤/٢٢٨، وابن أبي شيبة ١٢/١٢٤، وأحمد ٢/١٦٣ و١٧٥ و٢٢٣، والترمذي (٣٨٠١)، والحاكم ٣/٣٤٢. وقال الترمذي: «حسن»!!

وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٩٣ حديث (٨٩٥٧)، والمسند الجامع ١١/٢٧٦ حديث (٨٧١٦).

وفي الباب عن أبي ذر، أخرجه الترمذي (٣٨٠٢)، وابن حبان (٧١٣٢)، والحاكم ٣/٣٤٢ من طريق مالك بن مرثد بن عبدالله، عن أبيه، عنه، وقال =

= الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي! قلنا: هذا إسناد ضعيف، فإن مالك بن مرثد لم يرو عن غير أبيه ـ وهو مجهول ـ ولم يرو عنه سوى سماك بن الوليد الحنفي، وقيل: إن الأوزاعي روى عنه فقال مرة: عن مرثد بن أبي مرثد، وقال مرة: عن ابن مرثد أو أبي مرثد. ولم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي، وتوثيقهما شبه لا شيء، فمالكُ هذا فيه جهالة وإنْ قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: ثقة (انظر تهذيب الكمال ١٥٥/٢٧، وتعقباتنا على التقريب). أما أبوه مرثد بن عبدالله الزِّمّاني، ويقال: الذِّماري، فهو مجهول، تفرد بالرواية عنه ابنه مالك بن مرثد ـ وهو مَن عرفتَ ـ ولم يرو عن غير أبي ذر، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه. وقال الذهبي: فيه جهالة، ولم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي على عادتهما في توثيق المجاهيل (وانظر تهذيب الكمال ٣٥٦/٢٧).

وفي الباب عن أبي الدرداء عند ابن سعد ٢٢٨/٤، وابن أبي شيبة ١٢/١٢٥، والبزار (٢٧١٣)، والحاكم ٣٤٢/٣ من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن بلال بن أبي الدرداء، عنه. وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد. ولكن أخرجه أحمد ١٩٧/٥ من طريق شهر بن حوشب، عن عبدالله بن غنم، عنه. وشهر ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات.

وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن سعد ٢٢٨/٤ من طريق أبي أمية بن يعلى ـ وهو ضعيف ـ عن أبي الزناد، عن الأعرج، عنه.

وعن علي عند أبي نعيم في الحلية ١٧٢/٤ بإسناد ضعيف جداً فيه بشر بن مهران، وهو متروك.

وأخرجه ابن سعد ٢٢٨/٤ عن مالك بن دينار مرسلاً، وعن محمد بن سيرين مرسلاً أيضاً.

وليس في هذه الطرق المتقدمة ما يصح إسناده، فالحديث ضعيف، ولا بأس من الاعتبار به في الفضائل.

(١) أي: ما حملت الأرض وأظلّت السماء.

(فَضْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ)

١٥٧ ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سَرَقَةٌ[1] مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هٰذَا؟» فَقَالُوا لَهُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا».

١٥٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

---

١٥٧ ـ إسناده صحيح. وأبو اسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، وأبو الأحوص هو سَلّام بن سليم. وقد رواه عن أبي إسحاق إضافة إليه: سفيان الثوري، وإسرائيل، وشعبة، وسماع شعبة منه قديم.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٧١٠)، وابن سعد ٣/٤٣٥، وأحمد ٤/٢٨٩ و٢٩٤ و٣٠٢، وفي الفضائل (١٤٨٧)، والبخاري ٤/١٤٤ و٥/٤٤ و٧/١٩٤ و٨/١٦٣، ومسلم ٧/١٥٠ و١٥١، والترمذي (٣٨٤٧)، والنسائي في الفضائل (١١٧)، وابن حبان (٧٠٣٥) و(٧٠٣٦)، والبغوي (٣٩٨١).

وانظر تحفة الأشراف ٢/٥١ حديث (١٨٦١)، والمسند الجامع ٣/١٨٠ حديث (١٨١٧).

وفي الباب عن أنس بن مالك مثله.

(١) أي: قطعة من الحرير.

١٥٨ ـ إسناده صحيح. وأبو سفيان هو طلحة بن نافع. =

(فَضْلُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْبَجَلِيِّ)

١٥٩ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ،

= أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٦٣)، وابن سعد ٣/٤٣٣ - ٤٣٤، وابن أبي شيبة ١٤٢/٢، وأحمد ٣١٦/٣، والبخاري ٤٤/٥، ومسلم ١٥٠/٧، وابن حبان (٧٠٣١)، والطبراني (٥٣٣٥)، والبغوي (٣٩٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١٩٢/٢ حديث (٢٢٩٣)، والمسند الجامع ٣٩٩/٤ حديث (٢٩٩٢).

وأخرجه البخاري ٤٤/٥، وابن حبان (٧٠٣١) من طريق أبي صالح عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤٠٠/٤ حديث (٢٩٩٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٧)، وأحمد ٢٩٥/٣ و٣٤٩، ومسلم ١٥٠/٧، والترمذي (٣٨٤٨)، وابن حبان (٧٠٢٩)، والطبراني (٥٣٣٦) و(٥٣٣٧) و(٥٣٣٨) و(٥٣٣٩) من طريق أبي الزبير عن جابر وصرح بالسماع منه. وانظر المسند الجامع ٣٩٨/٤ - ٣٩٩ حديث (٢٩٩١).

وفي الباب عن أسيد بن حضير، وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

١٥٩ - إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٠٠)، وابن أبي شيبة ١٥٢/١٢ و١٥٣، وأحمد ٣٥٨/٤ و٣٥٩ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ٧٩/٤ و٩٤/٥ و٢٩/٨، وفي الأدب المفرد له (٥٢٠)، ومسلم ١٥٧/٧، والترمذي (٣٨٢٠) و(٣٨٢١)، وفي الشمائل له (٢٣٠) و(٢٣١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٨)، وابن حبان (٧٢٠٠) و(٧٢٠١)، والطبراني (٢٢١٩) و(٢٢٢٠) و(٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٣) و(٢٢٥٤).

وانظر تحفة الأشراف ٤٢٨/٢ حديث (٣٢٢٤)، والمسند الجامع ٥٢١/٤ - ٥٢٢ حديث (٣١٧٦).

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ: مَا حَجَبَنِي[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا».

(فَضْلُ أَهْلِ بَدْرٍ)

١٦٠ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ، أَوْ مَلَكٌ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قَالُوا: خِيَارَنَا، قَالَ: كَذٰلِكَ هُمْ عِنْدَنَا، خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ.

---

(١) أي: ما منعني الدخول عليه حين أردت ذلك.

١٦٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٥، وعبد بن حميد (٤٢٥)، وابن حبان (٧٢٢٤)، والطبراني (٤٤١٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٥٠ حديث (٣٥٦٥)، والمسند الجامع ٥/٤٠١ حديث (٣٧٠٤).

وأخرجه البخاري ٥/١٠٣، والبغوي (٣٩٩٣) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه، وكان أبوه من أهل بدر. وأخرجه البخاري ٥/١٠٣ من طريق حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد بالإسناد المذكور. وأخرجه أيضا من طريق يزيد بن هارون، عن يحيى بالإسناد المذكور أيضاً. وأخرجه الطبراني (٤٤٥٥) من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن سعيد بالإسناد المذكور أيضاً. =

١٦١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. جَمِيعًا عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

= قال ابن حبان مُفَضِّلاً رواية سفيان بعد أن ذكر رواية جرير التي في البخاري: «وسفيان أحفظ من جرير وأتقن وأفقه، كان إذا حفظ الشيء لم يبال بمن خالفه» (الإحسان ٢٠٨/١٦) وقال البوصيري بعد أن ساق حديث ابن ماجة: «أخرجه البخاري في باب فضل من شهد بدراً من حديث يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة ابن رافع، عن أبيه، فإن كان محفوظاً فيجوز أن يكون ليحيى بن سعيد فيه شيخان فإن الجميع ثقات». وانظر المسند الجامع ٤٣٦/٥ حديث (٣٧٣٦).

١٦١ ـ هذا حديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إلا أن مسلماً ١٨٨/٧، وابن ماجة هنا توهما فيه فجعلاه من مسند أبي هريرة رضي الله عنه. وقد تعقبهما المزي في تحفة الأشراف فقال: «ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر، وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ووهم عليهم في ذلك. إنما رووه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، كذلك رواه الناس عنهم. كما رواه ابن ماجة عن أبي كريب أحد شيوخ مسلم فيه، ومن أدل دليل على أن ذلك وهم وقع منه في حال كتابته لا في حفظه أنه ذكر أولاً حديث أبي معاوية، ثم ثَنَّى بحديث جرير وذكر المتنَ وبقية الإسناد عن كل واحد منهما، ثم ثلَّث بحديث وكيع، ثم رَبَّع بحديث شعبة ولم يذكر المتن ولا بقية الإسناد عنهما (أي عن وكيع وشعبة) بل قال: عن الأعمش بإسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما. . . إلى آخر كلامه. فلولا أن =

١٦٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمَقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً، خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ.

= إسناد جرير وأبي معاوية عنده واحد لما جمعهما جميعاً في الحوالة عليهما. والوهم يكون تارة في الحفظ، وتارة في القول وتارة في الكتابة. وقد وقع الوهم منه هاهنا في الكتابة والله أعلم. وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجة «عن أبي هريرة» وهو وهم أيضاً. وفي رواية إبراهيم بن دينار (الجرشي الوراق أحد رواة سنن ابن ماجة) عن ابن ماجة. عن أبي سعيد على الصواب، لكن ابن دينار لم يذكره إلا من رواية وكيع وحده. ورواه محمد بن جُحادة، عن أبي صالح، عن أبي سعيد كرواية الجماعة، ورواه سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وكذلك رواه زيد بن أبي أُنيسة عن الأعمش من رواية محمد بن سلمة الحراني، عن أبي عبدالرحيم عنه. ورواه أبو عوانة، عن الأعمش. عن أبي صالح، عنهما جميعاً (أي عن أبي سعيد وأبي هريرة) والله أعلم» ٣/٣٤٣ ـ ٣٤٤ حديث (٤٠٠١)

أما حديث أبي سعيد فقد أخرجه أبو داود الطيالسي (٢١٨٣)، وعلي بن الجعد في مسنده (٧٦٠) و(٣٥٥٣)، وابن أبي شيبة ١٧٤/١٢ ـ ١٧٥، وأحمد ١١/٣ و٥٤ و٥٥ و٦٣، وفي الفضائل له (٥) و(٦) و(٧) و(١٧٣٥)، وعبد بن حميد (٩١٨)، والبخاري ١٠/٥، وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١)، وابن أبي عاصم (٩٨٨) و(٩٨٩) و(٩٩٠) و(٩٩١)، والبزار (٢٧٦٨)، والنسائي في الفضائل (٢٠٣) و(٢٠٤)، وأبو يعلى (١٠٨٧) و(١١٩٨)، وابن حبان (٦٩٩٤) و(٧٢٥٣) و(٧٢٥٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٢٢/٢، والخطيب في تاريخه ١٤٤/٧، والبغوي (٣٥٩).

١٦٢ ـ إسناده صحيح، ورجاله ثقات كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٢) فإن نسير بن ذُعْلُوق (وتصحف في المطبوع إلى زعلوق ـ بالزاي ـ) ثقة =

(فَضْلُ الأَنْصَارِ)

١٦٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ». قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيٍّ: أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؟ قَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ.

١٦٤ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

=عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق لم يُصب من ضعفه» فقد وثقه يحيى بن معين ويعقوب بن سفيان والدارقطني والعجلي وابن حبان وابن عبدالبر، وقال أبو حاتم وحده: صالح. ولا نعلم فيه جرحاً سوى تضعيف ابن حزم، وتضعيفه شبه لا شيء. وقد تقدم أول متن الحديث من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

١٦٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٤٩٣)، وابن أبي شيبة ١٢/١٥٧، وأحمد ٤/٢٨٣ و٢٩٢، والبخاري ٥/٣٩، ومسلم ١/٦٠، والترمذي (٣٩٠٠)، والنسائي في الفضائل (٢٢٩)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والبغوي (٣٩٦٧).

وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٤ حديث (١٧٩٢)، والمسند الجامع ٣/١٨٤ حديث (١٨٢٤).

١٦٤ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «والآفة فيه من عبدالمهيمن بن عباس وباقي رجال الإسناد ثقات. رواه الترمذي في الجامع من حديث أُبَيّ بن كعب إلا أنه لم يقل «الأنصار شعار والناس دثار» وقال: «لو سلك الناس» بدل «استقبلوا»، والباقي نحوه وقال: حديث حسن» (مصباح الزجاجة الورقة ١٣). =

فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِالْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ[1]، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، وَاسْتَقْبَلَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ[2] لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ».

١٦٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ

= قلنا: متن الحديث صحيح مع اختلاف ببعض الألفاظ وتقديم وتأخير، وقد قصَّر البوصيري في إحالته على حديث أُبي رضي الله عنه عند الترمذي، مما أشعر أن ليس هناك إلا هذا الطريق مع أنه رُوي من طرق وبألفاظ من حديث أنس بن مالك، وأبي هريرة، وأبي قتادة، وعبدالله بن زيد بن عاصم إضافة إلى أُبي بن كعب رضي الله عنهم أجمعين، وحديث عبدالله بن زيد الذي رواه عنه عباد بن تميم في الصحيحين: البخاري ٥/٢٠٠، و٩/١٠٦، ومسلم ٣/١٠٨، وفيه: «الأنصار شعار والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم» (وانظر المسند الجامع ٨/٣٠٠ حديث (٥٨٥٦). وحديث أبي هريرة في البخاري ٥/٣٨ و٩/١٠٦، وأخرجه الدارمي (٢٥١٧)، وأحمد ٢/٣١٥ و٤١٠ و٤١٤ و٤٦٩ و٥٠١، و٣/٦٧ وغيرهما من طرق عنه. أما حديث أبي قتادة فهو عند أحمد ٥/٣٠٧، والحاكم ٤/٧٩ بإسناد صحيح. ولولا خوف التطويل لسقنا الكثير من الشواهد الأخرى، فانظر المسند الجامع ١/٨٦ حديث (٩٠) و٢/٤٦٠ حديث (١٥٢٦) و(١٥٢٧) و١٨/٢٣٥ ـ ٢٣٧ حديث (١٤٩١١) و(١٤٩١٢) و(١٤٩١٣) و(١٤٩١٤)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٧٦٨).

(١) الشِّعار: ماولي الجسد من الثياب، والدِّثار: ثوب يكون فوق ذلك.

(٢) أي: لولا شرفها وجلالة قدرها عند الله.

١٦٥ ـ إسناده ضعيف جداً، فكثير بن عبدالله بن عَمرو المزني المدني متروك، تركه النسائي والدارقطني وضعفه غير واحد واتهمه الشافعي وأبو داود بالكذب كما في =

مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ الأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ».

(فَضْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ)

١٦٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ».

= تهذيب الكمال (١٣٧/٢٤ ـ ١٤٠)، وخالد بن مخلد القطواني ضعيف أيضاً وإن قال الحافظ ابن حجر: «صدوق يتشيع وله أفراد» كما حققناه في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في التقريب.

ولكن روى البخاري في صحيحه من حديث زيد بن أرقم ١٩٢/٦ أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار».

وأخرج أحمد ٣٦٩/٤ و٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٣، ومسلم ١٧٣/٧، والترمذي (٣٩٠٢) هذا الحديث بزيادة «وأبناء أبناء الأنصار». وانظر المسند الجامع ٥١١/٥ ـ ٥١٢ حديث (٣٨٣٧) و(٣٨٣٨).

١٦٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢١٤/١ و٢٦٩ و٣٥٩، وفي فضائل الصحابة له (١٨٣٥) و(١٨٨٣) و(١٩٢٣)، والبخاري ٢٩/٢ و٣٤/٥ و١١٣/٩، والترمذي (٣٨٢٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٥١٨/١، والنسائي في الفضائل (٧٦)، وابن حبان (٧٠٥٤)، والطبراني (١٠٥٨٨) و(١١٥٣١) و(١١٩٦١). وانظر تحفة الأشراف ١٢٥/٥ حديث (٦٠٤٩)، والمسند الجامع ٥٦١/٩ حديث (٧٠٢٧). =

(١٢) (12) باب في ذكر الخوارج

١٦٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

= وأخرجه أحمد ١/٢٦٦ و٣١٤ و٣٢٨ و٣٥٥ وفي الفضائل له (١٨٥٦) و(١٨٥٨) و(١٨٨٢)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ١/٤٩٣ و٤٩٤، وابن حبان (٧٠٥٥)، والطبراني (١٠٥٨٧) و(١٠٦١٤) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/٥٦٣ حديث (٧٠٣٠).

وأخرجه أحمد ١/٣٢٧، وفي الفضائل له (١٨٥٩)، والبخاري ١/٤٨، ومسلم ٧/١٥٨، والنسائي في الفضائل (٧٤)، وابن حبان (٧٠٥٣)، والطبراني (١١٢٠٤) من طريق عبيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/٥٦٢ حديث (٧٠٢٨).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣١٥ من طريق عبدالمؤمن الأنصاري، عن ابن عباس.

وأخرجه الترمذي (٣٨٢٣) من طريق عطاء، عن ابن عباس بلفظ «دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الحكمة مرتين» وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

١٦٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٦٦)، وعبدالرزاق (١٨٦٥٢) و(١٨٦٥٣)، وابن أبي شيبة ١٥/٣٠٣ ـ ٣٠٤، وأحمد ١/٨٣ و٩٥ و١٤٤ و١٥٥، ومسلم ٣/١١٤، وأبو داود (٤٧٦٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١١٣ و١٢١ و١٢٢، وزياداته على الفضائل (١٠٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٢)، والنسائي في الخصائص (١٨٧) و(١٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٧)، وابن حبان (٦٩٣٨)، والطبراني في الصغير (٩٦٩) و(١٠٠٢)، والبيهقي ٨/١٨٨.

وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٣٠ حديث (١٠٢٣٣)، والمسند الجامع ١٣/٤٣٩ ـ ٤٤٠ حديث (١٠٣٨٥).

عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ،[1] عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ، وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ. فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ[2]، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

١٦٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «عُبيدة» بضم العين.

(٢) مثدون: صغير اليد مجتمعها.

١٦٨ ـ إسناده حسن، من أجل أبي بكر بن عياش، وعاصم هو ابن بهدلة بن أبي النجود الأسدي الكوفي ثقة عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام»، وزر هو ابن حبيش الأسدي الكوفي الإمام الثقة الثبت لكن متن الحديث صحيح، كما سيأتي.

أخرجه أحمد ١/٤٠٤، والترمذي (٢١٨٨) وقال: «وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأبي ذر، وهذا حديث حسن صحيح. وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي ﷺ حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، إنما هم الخوارج والحرورية وغيرهم من الخوارج».

وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٤ حديث (٩٢١٠)، والمسند الجامع ١٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ حديث (٩٤٣٢).

عِنْدَ اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ».

١٦٩ - حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحَرُورِيَّةِ[1] شَيْئًا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ: «يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ[2] فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي قِدْحِهِ[3] فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ

---

١٦٩ - إسناده صحيح. أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة قد توبع عليه.

أخرجه مالك في الموطأ ١٤٤، وعبدالرزاق (١٨٦٤٩)، وابن أبي شيبة ٣١٥/١٥ - ٣١٦ و٣٢٢ و٣٢٩، وأحمد ٣٣/٣ و٥٦ و٦٠ و٦٥، والبخاري ٢٤٣/٤ و٢٤٤/٦ و٤٧/٨ و٢١/٩، وفي خلق أفعال العباد (٢٢)، ومسلم ١١٢/٣، والنسائي في فضائل القرآن ١١٤، والتفسير (٢٤٠)، وابن حبان (٦٧٣٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٢٧/٦، والبغوي في شرح السنة (٢٥٥٢) و(٢٥٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٤٩٣/٣ حديث (٤٤٢١)، والمسند الجامع ٢٨٢/٦ - ٢٨٥ حديث (٤٣٤٥). والروايات في الموارد المذكورة مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري ٢١/٩، ومسلم ١١٢/٣ من طريق أبي سلمة وعطاء بن يسار، عنه.

(١) نسبة إلى حروراء، وهو موضع قرب الكوفة، عرف الخوارج به لخروجهم من هذا الموضع.

(٢) جمع رَصَفة، وهو عصب يلوى على مدخل النصل في السهم.

(٣) القدح: اسم السهم قبل أن يراش.

فِي الْقُذَذِ[4] فَتَمَارَى[5] هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لَا».

١٧٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ».

قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، أَخِي الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، فَقَالَ: وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١٧١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا:

---

(٤) جمع قُذّة، وهي ريش السهم.

(٥) أي، شك في تعلق شيء من الدم بالريش.

١٧٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٤٤٨)، وابن أبي شيبة ١٥/٣٠٦، وأحمد ٥/٣١ و١٧٦، والدارمي (٢٤٣٩)، ومسلم ٣/١١٦، وابن أبي عاصم في السنة (٩٢١) و(٩٢٢)، وابن حبان (٦٧٣٨)، والطبراني في الكبير (٤٤٦١)، والحاكم ٣/٤٤٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٤٢٩.

وانظر تحفة الأشراف ٣/١٦٤ حديث (٣٥٦٦)، والمسند الجامع ٥/٤٠٦ حديث (٣٧١٠) و١٦/٢٠٧ ـ ٢٠٨ حديث (١٢٣٩٢).

١٧١ ـ إسناده ضعيف، سماك هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي =

حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

١٧٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجِعِرَّانَةِ[1] وَهُوَ يَقْسِمُ التِّبْرَ وَالْغَنَائِمَ، وَهُوَ فِي حَجْرِ بِلَالٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ! فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ. فَقَالَ: «وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ بَعْدِي إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟»، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللهِ! حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَ هٰذَا الْمُنَافِقِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هٰذَا فِي أَصْحَابٍ، أَوْ

= الكوفي، وهو وإن كان صدوقاً فإن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة. لكن متن الحديث صحيح كما مر بنا من غير هذا الطريق، وكما سيأتي أيضاً.

أخرجه أحمد ٢٥٦/١. وانظر مصباح الزجاجة، الورقة ١٣، وتحفة الأشراف ١٤٢/٥ حديث (٦١٢٥)، والمسند الجامع ٥٩٤/٩ حديث (٧٠٧٩).

١٧٢ ـ إسناده صحيح، وأبو الزبير صَرّح بالتحديث عند مسلم فانتفت شبهة تدليسه.

أخرجه الحميدي (١٢٧١)، وأحمد ٣٥٣/٣ و٣٥٤، والبخاري في الأدب المفرد (٧٧٤)، ومسلم ١٠٩/٣ و١١٠، والنسائي في فضائل القرآن (١١٢) و(١١٣)، وابن حبان (٤٨١٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ١٨٥/٥ ـ ١٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٣٠٧/٢ حديث (٢٧٧٢)، والمسند الجامع ٨/٤ حديث (٢٣٨٧).

وأخرجه أحمد ٣٣٢/٣، والبخاري ١١١/٤، والبيهقي في دلائل النبوة ١٨٦/٥ مختصراً من طريق عمرو بن دينار، عن جابر.

(١) الجعرانة: موضع بقرب مكة.

أُصَيْحَابٍ لَهُ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

١٧٣ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ الأَزْرَقُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْخَوَارِجُ كِلاَبُ النَّارِ».

١٧٤ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ

---

١٧٣ - إسناده ضعيف، فإن سليمان بن مهران الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى فهو منقطع، وقال البوصيري بعد أن ساق الحديث: «رواه عبدالله بن نمير عن الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ، وإسناد ابن أبي أوفى رجاله ثقات إلا أنه منقطع؛ الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى، قاله غير واحد. ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن أبي أوفى أيضاً (٤/٣٥٥). ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن الحشرج عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي أوفى وسياقه أتم، وكذا رواه أحمد بن منيع في مسنده: حدثنا شريح، قال: حدثنا حشرج بن نباتة فذكره. قال: وحدثنا إسحاق الأزرق عن الأعمش عن عبدالله فذكره».

وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٨٤ حديث (٥١٦٩)، والمسند الجامع ٨/١٨٩ حديث (٥٦٩٨).

١٧٤ - إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا الإسناد صحيح احتج البخاري بجميع رواته» (مصباح الزجاجة الورقة ١٣).

وانظر تحفة الأشراف ٦/١١٤ حديث (٧٧٥٨)، والمسند الجامع ١٠/٨٣٠ حديث (٨٢٨٦).

=

قَرْنٌ[1] قُطِعَ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ» أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً. «حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ[2] الدَّجَّالُ».

١٧٥ - حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَوْ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، أَوْ حُلُوقَهُمْ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، أَوْ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاقْتُلُوهُمْ».

١٧٦ - حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

= وأخرجه أحمد ٨٤/٢ من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر مطولاً وقال في أوله: «يخرج من أمتي قوم يسيؤون الأعمال ويقرؤون القرآن...» وقال في آخره: «... كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل، فردد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة أو أكثر وأنا أسمع.». وانظر المسند الجامع ٨٣٠/١٠ حديث (٨٢٨٥).

(١) أي: ظهرت منهم طائفة.

(٢) أي: في خداعهم.

١٧٥ - إسناده صحيح. بكر بن خلف البصري ثقة عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صدوق انظر «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه أحمد ١٩٧/٣ و٢٢٤، وأبو داود (٤٧٦٥) و(٤٧٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٣٤٥/١ حديث (١٣٣٧) والمسند الجامع ٢٨٢/٢ حديث (١٢٢٤).

١٧٦ - إسناده حسن كما قال الترمذي، أبو غالب البصري صاحب أبي أمامة ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات كما حققناه في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في التقريب. وقد تابعه عليه صفوان بن سُلَيم - وهو ثقة - عند أحمد، وسيار =

عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَقُولُ: شَرُّ قَتْلَىٰ قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتِيلٍ مَنْ قَتَلُوا، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ كَانَ هٰؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ فَصَارُوا كُفَّارًا. قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! هٰذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(١٣) (13) باب فيما أنكرت الجهمية[1]

١٧٧ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ.

= الشامي - وهو صدوق - عند أحمد أيضاً.

أخرجه الحميدي (٩٠٨)، وأحمد ٥/٢٥٣ و٢٥٦، والترمذي (٣٠٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/١٨٣ حديث (٤٩٣٥)، والمسند الجامع ٧/٤٧٥ - ٤٧٦ حديث (٥٣٦٣).

وأخرجه أحمد ٥/٢٥٠ من طريق سَيَّار عن أبي أمامة مطولاً. وانظر المسند الجامع ٧/٤٧٦ حديث (٥٣٦٤).

وأخرجه أحمد ٥/٢٦٩ من طريق صفوان بن سُليم عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/٤٧٦ - ٤٧٧ حديث (٥٣٦٥).

(١) هم طائفة من المبتدعة، يخالفون أهل السنة في كثير من الأصول كمسألة الرؤية وإثبات الصفات، يُنسبون إلى جَهْم بن صفوان من أهل الكوفة.

١٧٧ - إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٧٩٩)، وأحمد ٤/٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ١/١٤٥ و١٥٠ و٦/١٧٣ و٩/١٥٦ وفي خلق أفعال العباد له ١٢، ومسلم ٢/١١٣ و١١٤، وأبو داود (٤٧٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٤٦) و(٤٤٧) و(٤٤٨) و(٤٤٩) و(٤٦١) =

(ح) وَحَـدَّثَنَـا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّـدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا خَالِي يَعْلَى، وَوَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا الْقَمَرَ، لَا تَضَامُّونَ[1] فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ (ق: ٣٩).

١٧٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ عِيسَىٰ الرَّمْلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَكَذٰلِكَ، لَا تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

= وعبدالله بن أحمد في السنة (٢١٩) و(٢٢١) و(٢٢٥) و(٢٢٦) و(٢٢٧)، وابن خزيمة (٣١٧)، وابن حبان (٧٤٤٢)، والطبراني (٢٢٢٤) و(٢٢٢٥) و(٢٢٢٦) و(٢٢٢٧) و(٢٢٢٨) و(٢٢٢٩) و(٢٢٣٠) و(٢٢٣١) و(٢٢٣٢) و(٢٢٣٣) و(٢٢٣٤) و(٢٢٣٥) و(٢٢٣٦) و(٢٢٣٧)، وابن مندة (٧٩١) و(٧٩٣) و(٧٩٤) و(٧٩٥) و(٧٩٦) و(٧٩٧) و(٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، واللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٢٨) و(٨٢٩)، والبيهقي في الاعتقاد ١٢٨ و١٢٩، والبغوي في شرح السنة (٣٧٨) و(٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٢٧ حديث (٣٢٢٣)، والمسند الجامع ٤/٤٩٦ ـ ٤٩٧ حديث (٣١٤٣).

(١) أي: لا تزدحمون. وروي «تُضَامون» أي: يلحقكم ضيم ومشقة.

١٧٨ ـ إسناده ضعيف، فإن يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الكوفي نزيل الرملة ضعيف فيما حققناه في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في التقريب. وقد تابعه في روايته هذه عن الأعمش جابر بن نوح الحماني لكنه ضعيف أيضاً. =

١٧٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لاَ. قَالَ: «فَتَضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قَالُوا: لاَ. قَالَ: «إِنَّكُمْ لاَ تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلاَّ كَمَا تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا».

= ولكن الحديث صحيح من رواية سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أبي صالح عن أبي هريرة كما عند الحميدي ومسلم بطوله، لذلك قال الترمذي عقب سياقته للحديث: «هذا حديث حسن صحيح غريب. وهكذا روى يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وروى عبدالله بن إدريس عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، وحديث ابن إدريس عن الأعمش غير محفوظ. وحديث أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أصح، وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وقد رُوِيَ عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه مثلَ هذا الحديث، وهو حديث صحيح». والأمر كما قاله الترمذي رحمه الله تعالى.

أخرجه الحميدي (١١٧٨)، وأحمد ٢/٣٨٩ و٤٩٢، ومسلم ٢١٦/٨، وأبو داود (٤٧٣٠)، والترمذي (٢٥٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٣٧١/٩ حديث (١٢٤٨٠)، والمسند الجامع ٤٥٢/١٨ ـ ٤٥٤ حديث (١٥٢٦٨).

١٧٩ ـ هذا إسناد غير محفوظ كما قال الترمذي في تعليقه على الحديث السابق، وكما نقله عنه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ٣٤٩/٣. ولكن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد وهو في الصحيحين كما سيأتي بيانه من غير طريق الأعمش عن أبي صالح.

أخرجه أحمد ١٦/٣، وابن أبي عاصم (٤٥٢)، وأبو يعلى (١٠٠٦)، وابن =

١٨٠ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَرَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذٰلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا رَزِينٍ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟» قَالَ، قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: «فَاللهُ أَعْظَمُ، وَذٰلِكَ آيَةٌ فِي خَلْقِهِ».

١٨١ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

= خزيمة (١٦٩)، والآجري في الشريعة ٢٦١، وابن مندة (٨١٠). وانظر تحفة الأشراف ٣٤٩/٣ حديث (٤٠١٩)، والمسند الجامع ٥٤٤/٦ حديث (٤٧٥١).

وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٠) من هذا الكتاب، فراجعه. كما أخرجاه من طريق عَمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد مختصراً.

١٨٠ - إسناده ضعيف، فإن وكيع بن حُدس - ويقال: عُدس - العَقيلي الطائفي مجهول عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر: «مقبول» فقد حكم بجهالته ابن قتيبة، وابن القطان، والذهبي، وتفرد بالرواية عنه يعلى بن عطاء العامري ولم يوثقه سوى ابن حبان. ولكن للحديث شواهد مما تقدم تحسنه.

أخرجه أحمد ١١/٤ و١٢، وأبو داود (٤٧٣١). وانظر تحفة الأشراف ٣٣٣/٨ حديث (١١١٧٥)، والمسند الجامع ١٥/١٥ - ١٦ حديث (١١٢٩٦).

١٨١ - إسناده ضعيف كإسناد الذي قبله.

أخرجه أحمد ١١/٤ و١٢. وانظر تحفة الأشراف ٣٣٥/٨ حديث (١١١٨٠)، والمسند الجامع ١٤/١٥ حديث (١١٢٩٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣١).

هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ ابْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيَرِهِ»[1] قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوَ يَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: لَنْ نَعْدِمَ[2] مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا.

١٨٢ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ: قُلْتُ:

---

(١) القنوط كالجلوس، وهو اليأس. (غيره) الغير بمعنى تغير الحال، وهو اسم من قولك: غيرت الشيء فتغير حاله من القوة إلى الضعف ومن الحياة إلى الموت والضمير لله، والمعنى: أن الله تعالى يضحك من أن العبد يصير ميؤوساً من الخير بأدنى شر وقع عليه، مع قرب تغييره تعالى الحال من شر إلى خير، ومن مرض إلى عافية، ومن بلاء ومحنة إلى سرور وفرحة.

(٢) أي: لن نفقد الخير من رب يضحك.

١٨٢ - إسناده ضعيف مثل سابقيه.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٠٩٣) و(١٠٩٤)، وأحمد ٤/١١ و١٢، والترمذي (٣١٠٩)، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ٥٥، وابن أبي عاصم (٤٥٩) و(٤٦٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٥٧) و(٢٥٨) و(٢٦٠) و(٢٦٥) و(٢٦٦)، والطبري في جامع البيان (١٧٩٨٠)، وفي التاريخ ١/٣٧ - ٣٨، وابن حبان (٦١٤١)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٦٥) و(٤٦٦) و(٤٦٨)، والحاكم ٤/٥٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٣٣ حديث (١١١٧٦)، والمسند الجامع ١٥/١٢ حديث (١١٢٩١)، وضعيف سنن ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٢).

يا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَاءٍ[1]، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا ثَمَّ خَلْقٌ، عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ».

١٨٣ ـ حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ؛ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فقَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى[1]؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ[2]، ثُمَّ يُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَعْرِفُ، حَتَّى إِذا بَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْلُغَ قَالَ: إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ، أَوْ كِتَابَهُ، بِيَمِينِهِ، قَالَ: وَأَمَّا الْكَافِرُ أَو

---

(١) العماء: السحاب، قال كثير من العلماء: هذا من حديث الصفات، فنؤمن به، ونكل علمه إلى عالمه.

١٨٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٧٤ و١٠٥، وعبد بن حميد (٨٤٦)، والبخاري ٣/١٦٨، و٦/٩٣، و٨/٢٤، و٩/١٨١، وفي خلق أفعال العباد له ٤١، ومسلم ٨/١٠٥، وابن أبي عاصم (٦٠٤) و(٦٠٥)، والطبري (٦٤٩٧) و(١٨٠٨٩) و(١٨٠٩٠)، والآجري في الشريعة ٢٦٨، وابن حبان (٧٣٥٥)، وابن مندة (٧٩٠) و(١٠٧٧) و(١٠٧٨) و(١٠٧٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢١٩ ـ ٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/٤٣٧ حديث (٧٠٩٦)، والمسند الجامع ١٠/٨٤٦ـ٨٤٧ حديث (٨٣٠٩).

(١) النجوى: اسم يقوم مقام المصدر، يريد مناجاة الله تعالى للعبيد يوم القيامة.

(٢) أي: ستره عن أهل الموقف حتى لا يطلع على سره غيره.

الْمُنَافِقُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ».

قَالَ خَالِدٌ: فِي «الأَشْهَادِ» شَيْءٌ مِن انْقِطَاعٍ[٣].

﴿هٰؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ. أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (هود: ١٨).

١٨٤ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْن أَبِي الشَّوَارِب، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! قَالَ: وَذٰلِكَ قَوْلُ اللهِ: ﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ (يس: ٥٨). قَالَ: فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ».

---

(٣) أي: في لفظ: «على رؤوس الأشهاد» أنه لم يتصل سنده وبقية الحديث موصول بلا انقطاع.

١٨٤ - إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف الفضل ابن عيسى بن أبان الرقاشي» (مصباح الزجاجة الورقة ١٤) قلت: وفيه أبو عاصم العباداني البصري لين الحديث، قال الذهبي: ليس بحجة يأتي بعجائب.

وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٧٢ حديث (٣٠٦٧)، والمسند الجامع ٤/٤٤٢-٤٤٣ حديث (٣٠٧٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٣).

١٨٥ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْسَرَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ».

١٨٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالصَّمَدِ، عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي

---

١٨٥ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٠٣٥) و(١٠٣٨)، وابن أبي شيبة ١١٠/٣، وأحمد ٢٥٦/٤ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٩، والدارمي (١٦٦٤)، والبخاري ١٤/٨ و١٣٩ و١٤٤ و١٦٢/٩ و١٨١، ومسلم ٨٦/٣، والترمذي (٢٤١٥)، والنسائي ٧٥/٥، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، وابن حبان (٢٨٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/(١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٤) و(١٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ١٢٤/٤ و١٢٩/٧، والبيهقي ١٧٦/٤، والبغوي (١٦٣٨) و(١٦٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٢٧٢/٧ حديث (٩٨٥٢)، والمسند الجامع ٥٠٣/١٢-٥٠٤ حديث (٩٧٥٥).

وأخرجه أحمد ٢٥٦/٤ و٢٥٨ و٢٥٩ و٣٧٧، والبخاري ١٣٦/٢، ومسلم ٨٦/٣ من طريق عبدالله بن معقل، عن عدي بن حاتم مختصراً على: «اتقوا النار ولو بشق تمرة». وانظر المسند الجامع ٥٠٥/١٢ حديث (٩٧٥٦).

١٨٦ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٥٢٩)، وابن أبي شيبة ١٤٨/١٣، وأحمد ٤١١/٤ =

بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

١٨٧ ـ حدّثنا عَبْدُالْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ صُهَيْبٍ؛ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس: ٢٦)، وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللهُ مَوَازِينَنَا وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُنْجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَاللهِ، مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ، يَعْنِي: إِلَيْهِ، وَلَا أَقَرَّ لِأَعْيُنِهِمْ».

= و٤١٦، وعبد بن حميد (٥٤٥)، والدارمي (٢٨٢٥)، والبخاري ١٨١/٦ و١٦٢/٩، ومسلم ١١٢/١، والترمذي (٢٥٢٨)، وابن أبي عاصم (٦١٣)، والدولابي في الكنى ٧١/٢، وابن مندة (٧٨٠) و(٧٨١)، واللالكائي (٨٣١)، والبيهقي في الاعتقاد ١٣٠، وفي الأسماء والصفات ٣٠٢، والبغوي (٤٣٧٩) و(٤٣٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٤٦٧/٦ حديث (٩١٣٥)، والمسند الجامع ٤٧٠/١١ ـ ٤٧١ حديث (٨٩٥٨).

١٨٧ ـ إسناده صحيح. وحجاج هو ابن المنهال الأنماطي البصري، وحماد هو ابن سلمة.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٣٣٢/٤ و١٥/٦، وهناد بن =

١٨٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَت: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ. لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، تَشْكُو زَوْجَهَا، وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ (المجادلة: ١).

١٨٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».

= السري في الزهد (١٧١)، ومسلم ١/١١٢، والترمذي (٢٥٥٢)، و(٣١٠٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في التفسير (١٧٦٢٦)، وأبو عوانة ١/١٥٦، والطبراني في الكبير (٧٣١٤) و(٧٣١٥)، وابن مندة (٧٨٢) و(٧٨٤) و(٧٨٦) و(٨٧٥)، واللالكائي (٧٧٨) و(٨٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٦)، والاعتقاد ١٢٤، وفي الأسماء والصفات ٣٠٧، والبغوي (٤٣٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/١٩٨ حديث (٤٩٦٨)، والمسند الجامع ٧/٥٢٥ ـ ٥٢٦ حديث (٥٤٣٣).

١٨٨ ـ إسناده صحيح. وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

أخرجه أحمد ٦/٤٦، وعبد بن حميد (١٥١٤)، والنسائي ٦/١٦٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣ حديث (١٦٣٣٢)، والمسند الجامع ٢٠/٢٤٩ حديث (١٧٠٩٩). ويتكرر في (٢٠٦٣) إن شاء الله تعالى.

١٨٩ ـ إسناده صحيح، وإن ذُكر أن محمد بن عجلان قد اختلطت عليه=

١٩٠ - حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، وَيَحْيَىٰ بْنُ حَبِيب ابْن عَرَبِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ

= أحاديث أبي هريرة فقد رواه الأعرج عن أبي هريرة، وهو في الصحيحين، وأخرجه البخاري من طريق أبي رافع وأبي صالح عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة كما سيأتي بيانه، مما يدل على أن روايته صحيحة.

أخرجه أحمد ٤٣٣/٢، والترمذي (٣٥٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٥٠ حديث (١٤١٣٩)، والمسند الجامع ٣١٣/١٨ حديث (١٥٠٥٢).

وأخرجه الحميدي (١١٢٦)، وأحمد ٢٤٢/٢ و٢٥٧ و٢٥٩ و٣٥٨، والبخاري ١٢٩/٤، و١٥٣/٩ و١٦٥، ومسلم ٩٥/٨، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٣١١/١٨-٣١٢ حديث (١٥٠٤٩).

وأخرجه أحمد ٣١٣/٢ من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٣١٢/١٨ حديث (١٥٠٥٠).

وأخرجه أحمد ٣٨١/٢، والبخاري ١٩٦/٩ من طريق أبي رافع عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٣١٣/١٨، حديث (١٥٠٥١).

وأخرجه أحمد ٣٩٧/٢ و٤٦٦، والبخاري ١٤٧/٩، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٣١٤/١٨ حديث (١٥٠٥٣).

وأخرجه مسلم ٩٥/٨ من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٥٠٥٤).

١٩٠ - إسناده حسن. وقد توهم البوصيري في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٤) فعده من زوائد ابن ماجة، بل قال: «هذا إسناد ضعيف طلحة بن خراش قال فيه الأزدي: روى عن جابر مناكير، وذكره الذهبي في الميزان، وموسى بن إبراهيم قال =

الْحِزَامِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، يَوْمَ أُحُدٍ، لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ! أَلاَ أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللهُ لِأَبِيكَ؟»، وَقَالَ يَحْيَىٰ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ: «يَا جَابِرُ! مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! اسْتُشْهِدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالاً وَدَيْنًا، قَالَ: «أَفَلا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللهُ بِهِ أَبَاكَ؟»، قَالَ: بَلَىٰ. يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللهُ أَحَدًا قَطُّ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا[1]، فَقَالَ: يَا عَبْدِي! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ. قَالَ: يَا رَبِّ! تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً. فَقَالَ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يُرْجَعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ! فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (آل عمران: ١٦٩).

= فيه ابن حبان في الثقات: يخطي». قلت: طلحة صدوق ولا يؤثر فيه قول الأزدي فهو نفسه متكلم فيه. وأيضاً فإن الترمذي قال: «حسن غريب من هذا الوجه» ثم أشار الى رواية عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر المختصرة. وحسّنه العلامة الألباني، وهو كما قال ـ أطال الله عمره ونفع المسلمين به ـ.

أخـرجه الترمذي (٣٠١٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/١٩٠ حديث (٢٢٨٧) والمسند الجامع ٤/٤٠١ ـ ٤٠٢ حديث (٢٩٩٧)، وصحيح سنن ابن ماجة (١٥٧) ويتكرر في (٢٨٠٠) إن شاء الله تعالى.

وأخرجه الحميدي (١٢٦٥)، وأحمد ٣/٣٦١، وعبد بن حميد (١٠٣٩) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر مختصراً. وانظر المسند الجامع ٤/٤٠١ حديث (٢٩٩٦).

(١) أي: مواجهة، ليس بينهما حجاب ولا رسول.

١٩١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلاَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ، فَيُسْلِمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ».

١٩٢ ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ، قَالاَ:

---

١٩١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٢٨٥، والحميدي (١١٢٢)، وأحمد ٢/٢٤٤ و٤٦٤، والبخاري ٤/٢٨، ومسلم ٦/٤٠، والنسائي ٦/٣٨، والآجري في الشريعة ٢٧٧ و٢٧٨، وابن حبان (٤٦٦٦)، والبيهقي في السنن ٩/١٦٥، وفي الأسماء والصفات ٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩، والبغوي (٢٦٣٢) و(٢٦٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٦٤ حديث (١٣٦٦٣)، والمسند الجامع ١٨/٤٣ حديث (١٤٦٢٠).

وأخرجه أحمد ٢/٣١٨، ومسلم ٦/٤٠ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٤٤ حديث (١٤٦٢١).

وأخرجه أحمد ٢/٥١١ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٤٤ ـ ٤٥ حديث (١٤٦٢٢).

١٩٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٣٧٤، والبخاري ٨/١٣٥ و٩/١٤٢، ومسلم ٨/١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٦٢ حديث (١٣٣٢٢)، والمسند الجامع ١٨/٤٥٧ حديث (١٥٢٧٢).

وأخرجه الدارمي (٢٨٠٢)، والبخاري ٦/١٥٨ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٤٥٧ حديث (١٥٢٧٣).

حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟».

١٩٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ؛ قَالَ: كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ، وَفِيهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسَمُّونَ هٰذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابَ، قَالَ: «وَالْمُزْنَ» قَالُوا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: «وَالْعَنَانُ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالُوا: وَالْعَنَانُ، قَالَ: «كَمْ تَرَوْنَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ؟»، قَالُوا: لَا نَدْرِي، قَالَ: «فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا إِمَّا وَاحِدًا أَوِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذٰلِكَ» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، «ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، بَحْرٌ، بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذٰلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ، بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ، بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ اللهُ فَوْقَ ذٰلِكَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

---

١٩٣ ـ إسناده ضعيف، الوليد بن عبدالله بن أبي ثور ضعيف، وعبدالله بن عميرة الكوفي مجهول، تفرد بالرواية عنه سماك ابن حرب ولم يوثقه سوى ابن حبان، وقال البخاري في تاريخه الكبير: ولا يعلم له سماع من الأحنف (٥/الترجمة ٤٩٤)، ومن عجب أن الترمذي حسّن حديثه هذا.

=

١٩٤ ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا خِضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ(1). ﴿ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ، قَالُوا الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (سبأ: ٢٣). قَالَ: فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ، فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ، فَيُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ الْكَاهِنِ أَوِ السَّاحِرِ، فَرُبَّمَا لَمْ يُدْرَكْ حَتَّى يُلْقِيَهَا، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ، فَتَصْدُقُ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ».

= أخرجه أحمد ٢٠٦/١ و٢٠٧، وأبو داود (٤٧٢٣) و(٤٧٢٥)، والترمذي (٣٣٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢٦٤/٤ حديث (٥١٢٤)، والمسند الجامع ١٣٥/٨ ـ ١٣٦ حديث (٥٦٣٥)، وضعيف سنن ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٤).

١٩٤ ـ إسناده حسن، فإن شيخ ابن ماجة يعقوب بن حميد بن كاسب ضعيف يعتبر به إذا توبع، وقد تابعه عليه في روايته عن سفيان: علي بن المديني، والحميدي، وأحمد بن عبدة، وإسماعيل بن إبراهيم، وابن أبي عمر، فالحديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١١٥١)، والبخاري ١٠٠/٦ و١٥٢ و١٧٢/٩، وفي خلق أفعال العباد له (٦٠)، وأبو داود (٣٩٨٩)، والترمذي (٣٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٢٨٣/١٠ حديث (١٤٢٤٩)، والمسند الجامع ٨٠٦/١٧ ـ ٨٠٧ حديث (١٤٤٩٢).

وأخرجه البخاري ١٠١/٦ و١٧٢/٩ موقوفاً.

(1) الصفوان: الحجر الأملس.

١٩٥ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن الأَعْمَش، عَنْ عَمْرو بْن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسىٰ؛ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَمْس كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ[1] وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ».

١٩٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرو بْن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسىٰ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ».

ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (النمل: ٨).

---

١٩٥ - إسناده صحيح، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
أخرجه أبو داود الطيالسي (٤٩١). وأحمد ٣٩٥/٤ و٤٠٠ و٤٠٥، ومسلم ١١١/١، وابن خزيمة في التوحيد ١٩ و٢٠، وابن حبان (٢٦٦)، والآجري في الشريعة ٣٠٤، وابن مندة (٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٨٠، والبغوي (٩١). وانظر تحفة الأشراف ٤٧٢/٦ حديث (٩١٤٦)، والمسند الجامع ٣٣١/١١-٣٣٢ حديث (٨٧٨٨). ويتكرر إن شاء الله في الذي بعده.

(١) السبحات: جمع سُبْحة، كغرفة وغرفات. وفُسّر سبحات الوجه بجلالته.

١٩٦ - إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه، والمسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، وسماع وكيع عنه قبل الاختلاط، وقد تابعه الأعمش.

١٩٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «يَمِينُ اللهِ مَلأَى، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ[1]، سَحَّاءُ[2] اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُ، قَالَ: أَرَأَيْتَ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا فِي يَدَيْهِ شَيْئًا».

١٩٨ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ

---

١٩٧ ـ إسناده صحيح، ابن إسحاق تابعه: السفيانان ، وشعيب، ومالك.
أخرجه الحميدي (١٠٦٧)، وأحمد ٢/٢٤٢ و٤٦٤ و٥٠٠، والبخاري ٦/٩٢ و٧/٨٠ و٩/١٥٠ و١٧٥، ومسلم ٣/٧٧، والترمذي (٣٠٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٩٩ حديث (١٣٨٦٣)، والمسند الجامع ١٧/٥٠ ـ ٥١ حديث (١٣٢٨٣).

وأخرجه أحمد ٢/٣١٣ و٣١٤، والبخاري ٩/١٥٢، ومسلم ٣/٧٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٥ و٣٩٦، والبغوي (١٦٥٦) من طريق همّام بن منبّه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٥١ ـ ٥٢ حديث (١٣٢٨٤).

(١) أي: لا ينقصها، غاض الماء قلّ ونضب، وغاضه الله يتعدى ويلزم.
(٢) أي: دائمة الصب بالعطاء.

١٩٨ ـ اسناده صحيح، وأبو حازم هو سلمة بن دينار.
أخرجه أحمد ٢/٧٢ و٧٨، ومسلم ٨/١٢٦ و١٢٧، والطبري في جامع البيان ٢٤/٢٧، وابن خزيمة في التوحيد ٧٣، وابن حبان (٧٣٢٤)، والطبراني في الكبير (١٣٣٢٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٣٩ ـ ٣٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/٥ حديث (٧٣١٥)، والمسند الجامع ١٠/٨٣٧ ـ ٨٣٨ حديث (٨٢٩٨).
=

عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ ـ وَقَبَضَ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا ـ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ! أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟»، قَالَ: وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي أَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟

١٩٩ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِاللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ

= وأخرجه عبد بن حميد (٧٤٢)، ومسلم ١٢٦/٨، وأبو داود (٤٧٣٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٤٧)، والطبري في جامع البيان ٢٨/٢٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٢٣ و٣٢٣ ـ ٣٢٤، وأبو الشيخ في العظمة (١٣٩)، والبغوي في التفسير ٨٧/٤ من طريق سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، مع اختلاف في الألفاظ. وانظر المسند الجامع ٨٣٦/١٠ ـ ٨٣٧ حديث (٨٢٩٦).

وأخرجه البخاري ١٥٠/٩، والطبري في جامع البيان ٢٧/٢٤، واللالكائي (٧٠٢) و(٧٠٣)، وأبو الشيخ في العظمة (١٣٢) و(١٤٠). من طريق نافع عن، ابن عمر. وانظر المسند الجامع ٨٣٧/١٠ حديث (٨٢٩٨). وسيأتي في الرقم (٤٢٧٥).

١٩٩ ـ إسناده صحيح. وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، واسم أبي إدريس عائذالله بن عبدالله الخولاني.

أخرجه أحمد ١٨٢/٤، وابن أبي عاصم في السنة (٢١٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وابن حبان (٩٤٣)، والآجري في الشريعة (٣١٧)، والحاكم ٥٢٥/١ و٢٨٩/٢، والبغوي في شرح السنة (٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٦١/٩ حديث (١١٧١٥)، والمسند الجامع ٦١٠/١٥ حديث (١١٩٩٧).

وفي الباب عن أنس، وعائشة، وابن عمر، وأم سلمة. (انظر التعليق على ابن حبان).

أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ»، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ»، قَالَ: «وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٠٠ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: لِلصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ، وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ ـ أُرَاهُ قَالَ ـ خَلْفَ الْكَتِيبَةِ».

٢٠١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَجَاءٍ،

---

٢٠٠ ـ إسناده ضعيف؛ مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهَمْداني الكوفي ضعيف عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في تقريبه: «ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره» (انظر تعقباتنا على التقريب، وتهذيب الكمال ٢٧/٢١٩)، وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال، مجالد بن سعيد وإن أخرج له مسلم في صحيحه فإنما روى له مقروناً بغيره، قال ابن عدي: عامة مايرويه غير محفوظ. وعبدالله بن إسماعيل قال أبو حاتم: مجهول» (مصباح الزجاجة، الورقة ١٤). قلت: عبدالله بن إسماعيل مجمع على جهالته، فالحديث من رواية مجهول عن ضعيف!

أخرجه أحمد ٣/٨٠، وعبد بن حميد (٩١١). وانظر تحفة الاشراف ٣/٣٤٠ حديث (٣٩٩٣)، والمسند الجامع ٦/٢٤٧ ـ ٢٤٨ حديث (٤٢٩٥)، وضعيف سنن ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٥).

٢٠١ ـ إسناده صحيح، قال الترمذي: حديث غريب صحيح.

=

قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيَّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ، فَيَقُولُ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي».

٢٠٢ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (الرحمن: ٢٩)، قَالَ: «مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ».

= أخرجه أحمد ٣/٣٩٠، والدارمي (٣٣٥٧)، والبخاري في خلق أفعال العباد ١٣ و٢٨، وأبو داود (٤٧٣٤)، والترمذي (٢٩٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/١٧٥ حديث (٣٩٩٣)، والمسند الجامع ٤/٣٢٢ ـ ٣٢٣ حديث (٢٨٨٣)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٩٤٧).

٢٠٢ ـ إسناده ضعيف، وقال البوصيري: «هذا إسناد حسن لتقاصر الوزير عن درجة الحفظ والاتقان، قال فيه أبو حاتم: صالح، وقال دحيم: ليس بشيء، وقال أبو نعيم: كان يعد من الأبدال ربما أخطأ (كذا)، وذكره ابن حبان في الثقات. روى البخاري هذا الحديث تعليقاً موقوفاً في تفسيره سورة الرحمن، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أم الدرداء به. لكن لم ينفرد به الوزير بن صبيح فقد رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدثنا عبدالله بن أبان الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء موقوفاً فذكره» (مصباح الزجاجة، الورقة ١٤ ـ ١٥). قلت: كذا قال إن أبا نعيم قال: ربما أخطأ، وهو قول ابن حبان في ثقاته. وقيل: وللمرفوع شاهد من حديث ابن عمر عند البزار (٢٢٦٨) وفي سنده محمد ابن البيلماني وهو ضعيف جداً. وآخر عن عبدالله بن منيب أخرجه البزار (٢٢٦٦) وفيه عمرو بن بكر السكسكي =

(١٤) (14) باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة

٢٠٣ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

= وهو متروك. وهذه شواهد لا يفرح بها، فكأن الموقوف أصح.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٠١)، وابن حبان (٦٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٤٣٩/٣٠ من طريق الباغندي عن هشام بن عمار، به. وانظر تحفة الأشراف ٢٤٦/٨ حديث (١١٠٠٥)، والمسند الجامع ٣٨٤/١٤ حديث (١١٠٥١).

٢٠٣ - إسناده صحيح، عبدالملك بن عمير حسن الحديث عندنا، وقد تابعه عون بن أبي جحيفة.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٦٧٠)، وعلي بن الجعد (٥٣١)، وابن أبي شيبة ١٠٩/٣ - ١١٠، وأحمد ٣٥٧/٤ و٣٥٨ و٣٥٩، ومسلم ٨٦/٣ و٨٧ و٦٢/٨، والترمذي (٢٦٧٥)، والنسائي ٧٥/٥، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٤٣) و(٢٤٤)، وابن حبان (٣٣٠٨)، والطبراني (٣٧٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤) و(٣٧٥)، والبيهقي ١٧٥/٤ - ١٧٦، والبغوي (١٦٦١). والروايات مطولة ومختصرة. وانظر تحفة الأشراف ٤٣١/٢ حديث (٣٢٣٢)، والمسند الجامع ٥٠٠/٤ - ٥٠١ حديث (٣١٤٧).

وأخرجه أحمد ٣٦١/٤ و٣٦٢، والدارمي (٥٢٠)، ومسلم ٨٧/٣ و٦١/٨ و٦٢، وابن خزيمة (٢٤٧٧) من طريق عبدالرحمان بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٥٠١/٤ - ٥٠٢ حديث (٣١٤٨). =

٢٠٤ ـ حدّثنا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْن عَبْدِالْوَارِثِ، عن أبيه[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَثَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا؛ قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَن اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَن اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَاسْتُنَّ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلًا، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

= وأخرجه أحمد ٤/٣٦٠ من طريق حُميد بن هلال عن جرير بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٣ حديث (٣١٤٩).

وأخرجه الحميدي (٨٠٥)، وأحمد ٤/٣٦١، والدارمي (٥١٨) من طريق أبي وائل، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٣ ـ ٥٠٤ حديث (٣١٥٠).

٢٠٤ ـ إسناده صحيح، كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة».

أخرجه أحمد ٢/٥٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٣٧ حديث (١٤٤٤٣) ومصباح الزجاجة (الورقة ١٥)، والمسند الجامع ١٧/٨٣٨ ـ ٨٣٩ حديث (١٤٥٤٦).

وأخرجه أحمد ٢/٣٩٧، والدارمي (٥١٩)، ومسلم ٨/٦٢، وأبو داود (٤٦٠٩)، والترمذي (٢٦٧٤). من طريق عبدالرحمان بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٨٣٨ حديث (١٤٥٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/٥٠٤. من طريق الحسن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٨٣٩ حديث (١٤٥٤٧).

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من المطبوع.

٢٠٥ - حدّثنا عِيسىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتُّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا».

٢٠٦ - حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ:

---

٢٠٥ - إسناده ضعيف، لضعف سعد بن سنان عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في تقريبه: «صدوق له أفراد» (فانظر تعقباتنا على التقريب)، وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف سعد بن سنان، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح» (الورقة ١٥). قلنا: أشار البوصيري إلى الحديث الآتي. وقد رواه الترمذي من حديث بشر بن دينار عن أنس وقال: «غريب» يعني: ضعيف، فليث بن أبي سليم اختلط فتُرِكَ حديثه. وأخرجه أحمد من طريق مالك بن محمد بن حارثة كما سيأتي، فمتنه في الذي يليه يصح به.

وانظر تحفة الأشراف ٢٢٢/١ حديث (٨٥١)، والمسند الجامع ٢٧٨/٢ حديث (١٢١٣)..

وأخرجه الدارمي (٥٢٢)، والترمذي (٣٢٢٨) من طريق بشر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢٧٨/٢ حديث (١٢١٢). مع اختلاف في الألفاظ.

وأخرجه أحمد ٣٦٦/٣ من طريق مالك بن محمد بن حارثة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢٧٧/٢ - ٢٧٨ حديث (١٢١١) مع الاختلاف في الألفاظ.

٢٠٦ - اسناده صحيح، كما قال الترمذي.

=

حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا».

٢٠٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو إِسْرَائِيلَ[1]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ

= أخرجه أحمد ٢/٣٩٧، والدارمي (٥١٩)، ومسلم ٨/٦٢، وأبو داود (٤٦٠٩)، والترمذي (٢٦٧٤)، وابن حبان (١١٢)، والبغوي (١٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٣١ حديث (١٤٠٣٩)، والمسند الجامع ١٧/٨٣٨ حديث (١٤٥٤٥). وقد رواه محمد بن سيرين والحسن، عن أبي هريرة. وانظر تخريج الحديث (٢٠٤).

٢٠٧ ـ إسناده حسن، ومتنه صحيح، فإسماعيل بن خليفة العبسي صدوق له أغاليط كما حققناه في تعقباتنا على «تقريب» الحافظ ابن حجر، ومن عجب أن البوصيري ضعفه جملة، فقال: «هذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن خليل أبي إسرائيل الملائي. وله شاهد في الصحيح من حديث جرير بن عبدالله». قلت: قد تقدم غير ما حديث صحيح بهذا المعنى، منه حديث أنس، وأبي هريرة، وجرير.

وانظر تحفة الأشراف ٩/٩٧ حديث (١١٨٠٠)، والمسند الجامع ١٥/٧١٦ـ٧١٧ حديث (١٢١١٥).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إسرائيل».

أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

٢٠٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلاَّ وُقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَزِمًا لِدَعْوَتِهِ، مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلاً».

(١٥) (15) باب من أحيا سنة قد أميتت

٢٠٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا».

---

٢٠٨ ـ إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم، كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة».

وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٠٧ حديث (١٢٢٢١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٦)، والمسند الجامع ١٧/٨٤٠ حديث (١٤٥٤٨).

٢٠٩ ـ إسناده ضعيف جداً، فإن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني ضعفه الجمهور، ونسبه الشافعي وأبو داود إلى الكذب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل =

٢١٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِ النَّاسِ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا».

(١٦) (16) باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه

٢١١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ

= ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب (تهذيب الكمال: ١٣٧/٢٤ ـ ١٤٠)، وأبوه عبدالله بن عمرو بن عوف مجهول وإن قال ابن حجر في التقريب: «مقبول» فقد تفرد بالرواية عنه ابنه الضعيف كثير ولم يوثقه سوى ابن حبان. وقد حَسَّن الترمذي هذا الحديث، ولعله حسن متنه لورود معناه في أحاديث صحيحة.

أخرجه عبد بن حميد (٢٨٩)، والترمذي (٢٦٧٧). وانظر تحفة الأشراف ١٦٦/٨ حديث (١٠٧٧٦)، والمسند الجامع ١٩٢/١٤ حديث (١٠٨١٣). ويتكرر في الذي بعده.

٢١٠ ـ إسناده ضعيف جداً، مثل الذي قبله. وانظر ضعيف سنن ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٧).

٢١١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٥٩٩٥)، وأحمد ٥٧/١ و٥٨ و٦٩، والدارمي (٣٣٤١)، والبخاري ٢٣٦/٦، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧) و(٢٩٠٨)، والنسائي في =

ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ قَالَ شُعْبَةُ ـ: «خَيْرُكُمْ»، ـ وَقَالَ سُفْيَانُ ـ: «أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٢١٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٢١٣ ـ حدّثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحارثُ بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ:

= فضائل القرآن (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وابن حبان (١١٨). وانظر تحفة الأشراف ٢٥٧/٧ حديث (٩٨١٣)، والمسند الجامع ٤٧١/١٢ ـ ٤٧٢ حديث (٩٧١٨). ويتكرر في الذي بعده.

٢١٢ ـ إسناده صحيح، وعلقمة بن مرثد يروي عن أبي عبدالرحمن السلمي مباشرة، وعن سعد بن عُبَيْدة السلمي، عن أبي عبدالرحمن، فهو مكرر الذي قبله (وانظر تهذيب الكمال: ٣٠٩/٢٠).

٢١٣ ـ إسناده ضعيف جداً، فالحارث بن نبهان متروك، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن نبهان، رواه الدارمي عن المعلى بن راشد عن الحارث بن نبهان به. والجملة الأولى في الصحيح من حديث عثمان» (مصباح الزجاجة، الورقة ١٥)، وهو كما قال.

أخرجه الدارمي (٣٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٣٢٢/٣ حديث (٣٩٤٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٥)، والمسند الجامع ١١٦/٦ حديث (٤١٠٤).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»، قَالَ: وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هٰذَا، أُقْرِئُ.

٢١٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلاَ رِيحَ لَهَا».

٢١٥ ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

٢١٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٣٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٥٢٩ و٥٣٠، وأحمد ٤/٣٩٧ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٨، وعبد بن حميد (٥٦٥)، والدارمي (٣٣٦٦)، والبخاري ٦/٢٣٤ و٢٤٤ و٩/١٩٨، ومسلم ٢/١٩٤، وأبو داود (٤٨٣٠)، والترمذي (٢٨٦٥)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٦) و(١٠٧)، وابن حبان (٧٧٠)، والبغوي (١١٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/٤٠٧ حديث (٨٩٨١)، والمسند الجامع ١١/٤١٢ـ٤١٣ حديث (٨٨٩١).

٢١٥ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد صحيح، رجاله موثقون رواه النسائي في الكبرى في فضائل القرآن، عن أبي قدامة عن عبيدالله بن سعيد، عن ابن مهدي، به. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن عبدالرحمن بن بديل، بإسناده ومتنه». =

عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ للهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ».

٢١٦ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ زَاذَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ[1]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ».

= أخرجه أحمد ١٢٧/٣ و٢٤٢، والدارمي (٣٣٢٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٥٤٥/١٦ من طريق أبي داود الطيالسي عن عبدالرحمن بن بديل به. وانظر تحفة الأشراف ٩٨/١ حديث (٢٤١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٥)، والمسند الجامع ٢٥٧/٢ حديث (١١٧٥).

٢١٦ ـ إسناده ضعيف، أبو عمر هو حفص بن سليمان الأسدي البزاز الكوفي الغاضري المقرىء المشهور صاحب عاصم متروك الحديث، وكثير بن زاذان مجهول. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بصحيح، وحفص بن سليمان يضعّف في الحديث». قلت: ولو ذكر جهالة كثير بن زاذان لكان أحسن.

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١٤٨/١ و١٤٩، والترمذي (٢٩٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٣٩٠/٧ حديث (١٠١٤٦)، والمسند الجامع ٣٤٩/١٣ ـ ٣٥٠ حديث (١٠٢٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٨).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حمزة».

٢١٧ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَأُوهُ وَارْقُدُوا، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ»[1].

٢١٨ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي

---

٢١٧ ـ إسناده ضعيف، عطاء مولى أبي أحمد مجهول عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «مقبول» إذ تفرد المقبري بالرواية عنه ولم يوثقه سوى ابن حبان وقال الذهبي: لا يُعرف. وليس له في الكتب سوى هذا الحديث الواحد. ومن عجب أن الترمذي حَسّن حديثه فقال: هذا حديث حسن، وقد رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر فيه «عن أبي هريرة».

أخرجه الترمذي (٢٨٧٦)، وابن خزيمة (١٥٠٩) و(٢٥٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/١٣٠ من طريق الطبراني. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٨٠ حديث (١٤٢٤٢)، والمسند الجامع ١٧/٧٨٠ حديث (١٤٤٥٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٩).

(١) أي: ربط فمه بالوكاء ـ خيط تشد به الأوعية.

٢١٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/٣٥، والدارمي (٣٣٦٨)، ومسلم ٢/٢٠١، وابن حبان =

الطُّفَيْلِ ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِالحارثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ عُمَرُ: مَن اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى. قَالَ: وَمَن ابْنُ أَبْزَى؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَاضٍ. قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَٰذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ».

٢١٩ ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ غَالِبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ زِيَادٍ الْبَحْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِئَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ، عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ».

= (٧٧٢)، والبغوي (١١٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٣٦/٨ حديث (١٠٤٧٩)، والمسند الجامع ١٤/٥ ـ ٦ حديث (١٠٥٩٨).

٢١٩ ـ إسناده ضعيف، كما قال البوصيري، لضعف علي بن زيد بن جدعان. وعبدالله بن زياد البحراني، ضعّفه البوصيري، وقال الحافظ ابن حجر: «مستور» وهو عندنا مجهول الحال، كما حققناه في تعقباتنا على «التقريب». وله شاهدان عند الترمذي لا يُفرح بهما.

وانظر تحفة الأشراف ١٦٣/٩ حديث (١١٩١٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٥)، والمسند الجامع ١٦٤/١٦ ـ ١٦٥ حديث (١٢٣٣٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٠).

(١٧) (17) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم

٢٢٠ ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٢٢١ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

---

٢٢٠ ـ إسناده مضطرب ومتنه صحيح، فقد اختُلِفَ فيه على الزهري فرواه النسائي في الكبرى (ورقة ٧٦) من حديث شعيب عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفه يونس فرواه عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، عن معاوية، وهي رواية في الصحيحين كما سيأتي ذكره في تخريج الحديث الآتي. ورواه الترمذي من حديث ابن عباس وقال: حسن صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٢٣٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٥٩ حديث (١٣٣١١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٦)، والمسند الجامع ١٧/٨٣١-٨٣٢ حديث (١٤٥٣٣)، وانظر تخريج الحديث الآتي.

٢٢١ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات، وقال البوصيري: «رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هشام بن عمار فذكره بإسناده ومتنه سواء، والجملة الثانية في الصحيح من حديث معاوية من طريق الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عنه. وكذا رواه الدارمي في مسنده عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة، عن حنظلة بن عطية =

= عن ابن محيريز، عن معاوية. ورواه صاحب مسند الشهاب القضاعي جميعه، فروى الجملة الأولى منه من طريق الوليد بن مسلم، به، وروى الجملة الثانية من طريقين أحدهما من طريق الربيع بن سليمان المرادي عن عبدالله بن وهب، عن محمد بن كعب، عن معاوية، به، والطريق الثانية من حديث أبي هريرة. ورواه الطبراني وأبو داود الطيالسي ومسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبو يعلى الموصلي، كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة».

أخرجه ابن حبان (٣١٠)، والطبراني ١٩/٩٠٤ وفي مسند الشاميين له (٢٢١٥)، وابن عدي في الكامل ٣/١٠٠٥، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٥/٢٥٢، وفي تاريخ أصبهان له ١/٣٤٥، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٥١ حديث (١١٤٥٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٦)، والمسند الجامع ١٥/٣٣٦ حديث (١١٦٦٦).

وأخرجه أحمد ٤/٩٢ و٩٣ و٩٤، والدارمي (٢٣٢) من طريق عبدالله بن محيريز، عن معاوية مختصراً على الجملة الأخيرة. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٣٥ حديث (١١٦٦٤).

وأخرجه أحمد ٤/٩٦، وعبد بن حميد (٤١٢) من طريق رجاء بن حيوة، عن معاوية مختصراً على الجملة الأخيرة. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٣٥ حديث (١١٦٦٥).

وأخرجه أحمد ٤/١٠١، والدارمي ٢٣٠، والبخاري ١/٢٧ و٤/١٠٣ و٩/١٢٥، ومسلم ٣/٩٥، والطحاوي في مشكل الآثار (١٦٨٣)، وابن حبان (٨٩)، وابن عبدالبر ١/١٩ و٨١، والبغوي (١٣١) من طريق حميد بن عبدالرحمان، عن معاوية، وذكر فيه الجملة الأخيرة من هذا الحديث. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٣٠ حديث (١١٦٥٧).

وأخرجه مالك ٥٦١، وأحمد ٤/٩٢ و٩٥ و٩٨، وعبد بن حميد (٦٦٦) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن معاوية، وذكر الجملة الأخيرة. وانظر المسند =

٢٢٢ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، أَبُو سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

= الجامع ٣٣١/١٥ حديث (١١٦٥٨).

وأخرجه أحمد ٩٣/٤ وعبد بن حميد (٤١٧) من طريق زياد بن أبي زياد، عن معاوية. وانظر المسند الجامع ٣٣٢/١٥ حديث (١١٦٥٩).

وأخرجه أحمد ٩٣/٤، ومسلم ٥٣/٦ من طريق يزيد الأصم، عن معاوية. وانظر المسند الجامع ٣٣٢/١٥ حديث (١١٦٦٠).

وأخرجه أحمد ٩٢/٤ و٩٣ و٩٨ و٩٩ من طريق معبد الجهني، عن معاوية. وانظر المسند الجامع ٣٣٣/١٥ حديث (١١٦٦١).

وأخرجه أحمد ٩٧/٤ و١٠٠، ومسلم ٩٤/٣ من طريق عبدالله بن عامر اليحصبي، عن معاوية. وانظر المسند الجامع ٣٣٣/١٥ ـ ٣٣٤ حديث (١١٦٦٢).

(١) وقع في المطبوع «حدثنا الوليد بن مسلم، مروان بن جناح» وهو تخليط قبيح.

٢٢٢ ـ إسناده ضعيف جداً، بسبب روح بن جناح القرشي الدمشقي ضعفه غير واحد، واتهمه الحاكم برواية أحاديث موضوعة عن مجاهد، وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: «ولروح بن جناح غير ما ذكرت من الحديث قليل، وعامة حديثه ما ذكرت، وربما أخطأ في الأسانيد، ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره، وهو ممن يكتب حديثه». وحكم العلامة الألباني على هذا الحديث بالوضع، وفي حكمه نظر، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم».

أخرجه الترمذي (٢٦٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣٧/٩. وانظر تحفة الأشراف ٢١٨/٥ حديث (٦٣٩٥)، والمسند الجامع ٤٦٤/٩ حديث (٦٨٨٧)، =

٢٢٣ - حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: وَلاَ جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

= وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤١)، وقال: موضوع.

٢٢٣ - إسناده ضعيف، لجهالة داود بن جميل، وضعف كثير بن قيس، ويقال: قيس بن كثير. ورواه أحمد والترمذي بإسقاط داود بن جميل من السند وقال: «ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتصل، هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد. وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، وهذا أصح من حديث محمود بن خداش، ورأي محمد بن اسماعيل هذا أصح». وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن الوزير الدمشقي، عن الوليد، قال: لقيت شبيب بن شيبة، فحدثني عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء، وهو إسناد حسن في الشواهد. =

٢٢٤ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

= أخرجه أحمد ٥/١٩٦، والدارمي (٣٤٩)، وأبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن عبدالبر في جامع البيان ٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ والطحاوي في مشكل الآثار (٩٨٢)، وابن حبان (٨٨)، والبغوي (١٢٩)، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٣٠ حديث (١٠٩٥٨)، والمسند الجامع ١٤/٣٨٦ ـ ٣٨٧ حديث (١١٠٥٤).

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء بإسناد حسن في الشواهد. وانظر المسند الجامع ١٤/٣٨٨ حديث (١١٠٥٥).

وأورد البخاري عبارة: «وأن العلماء هم ورثة الأنبياء وَرَّثوا العلمَ، من أخذه أخذ بحظ وافر، ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة» عقب باب «العلم قبل القول والعمل» من غير أن ينسبه إلى النبي ﷺ، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: «طرف من حديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم مصححاً من حديث أبي الدرداء وحَسّنه حمزة الكِناني، وضَعْفُهُ عندهم سنده، لكن له شواهد يتقوى بها، ولم يفصح المصنف بكونه حديثاً، فلهذا لا يعد في تعاليقه، لكن ايراده له في الترجمة يُشعر بأن له أصلاً، وشاهده في القرآن قوله تعالى ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾ (فاطر: ٣٢) (١/١٦٠).

٢٢٤ ـ إسناده ضعيف جداً، فإن حفص بن سليمان المقرىء متروك، والجملة الأولى منه رويت من طرق عديدة عن أنس يعضد بعضها بعضاً فتتحسن بها.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/١٢٧ من طريق هشام بن عمار به. وانظر تحفة الأشراف ١/٣٧٤ حديث (١٤٧٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٦)، والمسند الجامع ٢/٢٧٩ حديث (١٢١٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٢)، والضعيفة له (٤١٦).

مَالِـكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ».

٢٢٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

---

٢٢٥ ـ إسناده صحيح، وقد صرّح سليمان بن مهران الأعمش بالسماع من أبي صالح عند مسلم.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/٨٥ ـ ٨٦، وأحمد ٢/٢٥٢ و٢٧٤ و٣٢٥ و٤٠٦ و٥٠٠ و٥١٤ و٥٢٢، والدارمي ٣٥١، ومسلم ٨/٧١ و٧٢، وأبو داود (٣٦٤٣) و(٤٩٤٦)، والترمذي (١٤٢٥) و(٢٦٤٦) و(٢٩٤٥)، وابن حبان (٥٣٤) و(٥٠٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/١١٩، والقضاعي (٤٥٨)، والبغوي (١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٧٨ حديث (١٢٥١٠)، والمسند الجامع ١٧/٥٤٩ ـ ٥٥٢ حديث (١٤٠٩٥). الروايات مطولة وبعضها مختصرة، ويتكرر هذا الحديث إن شاء الله تعالى في رقمي (٢٤١٧) و(٢٥٤٤) من هذا الكتاب مختصراً.

٢٢٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ؛ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أُنْبِطُ الْعِلْمَ[1]. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا، رِضًا بِمَا يَصْنَعُ».

٢٢٧ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ

---

٢٢٦ - إسناده صحيح، عاصم عندنا ثقة، كما حققناه في تعقباتنا على «تقريب» الحافظ ابن حجر، وباقي رجاله ثقات، وقال الترمذي: حسن صحيح. . . قال محمد بن إسماعيل: أحسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عَسّال المرادي».

أخرجه الشافعي ١/٣٣، وعبدالرزاق (٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/١٧٧ و١٧٨، والحميدي (٨٨١)، وأحمد ٤/٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، والترمذي (٩٦) و(٢٣٨٧) و(٣٥٣٥) و(٣٥٣٦)، والنسائي ١/٨٣ و٩٨، وفي الكبرى (١٣١) و(١٤٣) و(١٤٤)، وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦)، وابن حبان (١١٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٨٢، والطبراني (٧٣٥٣)، والبيهقي في السنن ١/٢٧٦، والبغوي في شرح السنة (١٦١). وانظر تحفة الأشراف ٤/١٩٤ حديث (٤٩٥٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٦)، والمسند الجامع ٧/٤٩٩-٥٠٢ حديث (٥٣٩٢)، الروايات مطولة ومختصرة، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٤٧٨)، واقتصر ابن ماجة على ماذكره، وفي الروايات الأخرى المسح على الخفين مفصلاً، وأمور أخرى، كما سقناه في «المسند الجامع».

(١) أُنبط العلم: أي أُظهره وأُفشيه من الإنباط: أي جئت لإظهار العلم وتحصيله من العلماء.

٢٢٧ - إسناده حسن، فحُميد بن صخر، ويقال فيه حميد بن زياد أبو صخر، =

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هٰذَا، لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذٰلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ».

٢٢٨ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ،

= صدوق حسن الحديث، وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته، رواه الحاكم في المستدرك من طريق حميد بن صخر وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته، ثم لم يخرجاه، قال: ولا أعلم له علة. قلت: قد أعله الدارقطني في علله بأنه اختُلِفَ فيه على سعيد المقبري فرواه حميد عنه هكذا وخالفه عبيدالله فرواه عن المقبري عن عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن كعب الأحبار قوله، ورواه ابن عجلان عن المقبري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن كعب قوله، وقول عبيدالله بن عمر أشبه بالصواب. وقول الحاكم: إن الشيخين احتجا بجميع رواته فيه نظر فلم يحتج البخاري بحميد ولا أخرج له في صحيحه وإنما روى له في كتاب الأدب المفرد حديثين. نعم أخرج له مسلم في صحيحه».

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٩/١٢، وأحمد ٣٥٠/٢و٤١٨ و٥٢٧، وابن حبان (٨٧)، والطبراني (٥٩١١)، والحاكم ٩١/١. وانظر تحفة الأشراف ٤٧١/٩ حديث (١٢٩٥٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٦)، والمسند الجامع ٦٢٢/١٦ ـ ٦٢٣ حديث (١٢٨٨٩).

وأخرجه الحاكم ٩١/١ من حديث أبي أمامة.

٢٢٨ ـ إسناده ضعيف، لضعف علي بن يزيد الألهاني، قال يحيى بن معين: «علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها» (تهذيب الكمال: ١٧٩/٢١). =

عَنْ أَبي أُمَامَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ». وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ هٰكَذَا، ثُمَّ قَالَ: «الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ».

٢٢٩ ـ حدّثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا

= أخرجه الخطيب في تاريخه ٢/٢١٢، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/٢٨، والمنذري في الترغيب والترهيب ١/٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٧٩ حديث (٤٩١٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٧)، والمسند الجامع ٧/٤٥٢ ـ ٤٥٣ حديث (٥٣٢٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٣).

٢٢٩ ـ إسناده ضعيف جداً، داود بن الزبرقان الرقاشي البصري متروك وكذّبه الأزدي، وبكر بن خنيس ضعيف عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان» (فانظر تعقباتنا على التقريب)، وعبدالرحمن ابن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف أيضاً.

وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥٤ حديث (٨٨٦٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٧)، والمسند الجامع ١١/٢٤٦ ـ ٢٤٧ حديث (٨٦٦٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٤)، والضعيفة له (١١) ففيها فوائد.

وأخرجه الدارمي (٣٥٥) من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو، وعبدالرحمن بن رافع ضعيف، ولعله الأولى من روايته عن «عبدالله بن يزيد» فهذا ثقة وهو المعافري الحُبُلي.

يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللهَ، وَالأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ، هٰؤُلَاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهٰؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا»، فَجَلَسَ مَعَهُمْ.

(١٨) (18) باب من بلّغ علما

٢٣٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، أَبِي هُبَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[1] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلهِ، وَالنُّصْحُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ».

---

٢٣٠ ـ إسناده ضعيف، ليث بن أبي سليم بن زنيم تُرِكَ، لكن متنه صحيح، وسيأتي في كتاب الزهد (٤١٠٥) من طريق أبان بن عثمان بن عفان، عن زيد بن ثابت، فراجع تخريجه هناك.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٢٨/١٤ من طريق ابن نمير به، وانظر تحفة الأشراف ٢١٧/٣ حديث (٣٧٢٢)، والمسند الجامع ٥٤٤/٥ ـ ٥٤٥ حديث (٣٨٨٣).

(١) من الإغلال وهو الخيانة. ويروى «يغل» من الغلّ وهو الحقد والشحناء.

٢٣١ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نَمِيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالسَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى. فَقَالَ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

٢٣١ (م) - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِي يَعْلَى.

(ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ.

قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٢٣٢ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ

---

٢٣١ - إسناده ضعيف، لضعف عبدالسلام بن أبي الجنوب، ولكنه يصح بالإسناد الذي بعده، ومن حديث أبان بن عثمان، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

أخرجه أحمد ٤/٨٠ و٨٢، والدارمي (٢٣٣) و(٢٣٤)، والطحاوي (١٦٠١)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/٤١، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٢٥)، والطبراني (١٥٤١)، والحاكم: ١/٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/٤١٥ حديث (٣١٩٨)، والمسند الجامع ٤/٤٦٩ - ٤٧٠ حديث (٣١٠٩). ويتكرر هذا الحديث إن شاء الله تعالى في الذي بعده وفي رقم (٣٠٥٦).

٢٣١ (م) - إسناده صحيح، ومتنه مكرر الذي قبله.

٢٣٢ - إسناده حسن، من أجل سماك بن حرب الذهلي الكوفي، فهو صدوق وقد تغيّر بأخرةٍ فكان ربما تلقن، لكن متن الحديث صحيح. =

ابْن عَبْدِالله، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ مِنْ سَامِعٍ».

٢٣٣ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ رَجُلٍ

= أخرجه الشافعي ١/١٤، والحميدي (٨٨)، وأحمد ١/٤٣٦، والترمذي (٢٦٥٧) و(٢٦٥٨)، وابن حبان (٦٦) و(٦٨) و(٦٩)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٣٢٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/٣٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٣ و٦/٥٤٠، وفي المعرفة ١/١٥، والخطيب في الكفاية ٢٩ و١٧٣، وابن عبدالبر في جامع البيان ١/٤٥، والبغوي (١١٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/٧٥ حديث (٩٣٦١)، والمسند الجامع ١٢/١٣٩ - ١٤٠ حديث (٩٣١٣).

وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٢٦)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٤٥ و٤٦ من طريق الأسود، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٩٠ من طريق مرة بن شراحيل، عن ابن مسعود.

٢٣٣ - إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٥/٣٧ و٣٩ و٤٠ و٤٤ و٤٥ و٤٩، والدارمي (١٩٢٢)، والبخاري ١/٢٦ و٣٧ و٢/٢١٦ و٤/١٣٠ و٥/٢٤٤ و٦/٨٣ و٩/١٦٣، وفي خلق أفعال العباد (٥١)، ومسلم ٥/١٠٧ و١٠٨ و١٠٩، وأبو داود (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، والترمذي (١٥٢٠)، والنسائي ٧/١٢٧ و٢٢٠، وفي الكبرى (الورقة ٥٣ و٧٦)، وابن خزيمة (٢٩٥٢)، وابن حبان (٣٨٤٨)، والبيهقي ٣/٢٩٨ و٥/١٤٠ و١٦٥ و١٦٦، والبغوي (١٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/٥٣ حديث (١١٦٩١)، والمسند الجامع ١٥/٥٦٥ - ٥٦٨ حديث (١١٩٣٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٥). =

آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ[1]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ، أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ».

٢٣٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا[1] لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

٢٣٥ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ

= (١) الرجل الآخر هو حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري، كما في رواية أبي عامر في الصحيحين، وكما بينه المزي في التحفة ٩/٥٣ حديث (١١٦٩١)، وكان محمد ابن سيرين يذكر أنه أفقه أهل البصرة كما ساقه العجلي في ثقاته (الورقة ١٢). وانظر تهذيب الكمال ٧/٣٨٢.

٢٣٤ ـ إسناده حسن، وبهز بن حكيم عندنا ثقة، ورواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صححها ابن معين وأبو داود إذا كان من دون بهز ثقة، ووهنها أبو حاتم الرازي، والصواب تحسين هذا الإسناد لأن حكيم بن معاوية والد بهز لا يرتقي حديثه إلى مرتبة الصحيح.

أخرجه أحمد ٤/٤٤٦ و٥/٣ و٤، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٢)، والنسائي ٥/٤ و٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٣١ حديث (١١٣٩٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨)، والمسند الجامع ١٥/٢٨٣ ـ ٢٨٤ حديث (١١٥٩٥).

(١) قوله: «ألا» ليست في التحفة، وهي ثابتة في مصباح الزجاجة، وفي خلق أفعال العباد للبخاري.

٢٣٥ ـ إسناده ضعيف، فإن محمد بن الحصين التميمي مجهول، ورواه عفان =

الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ يَسَارٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ».

٢٣٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

= وأحمد بن إسحاق عن وهيب عن قدامة عن أيوب بن حصين، وكذلك حميد بن الأسود، عن قدامة عن أيوب أيضاً، وأيوب مجهول أيضاً. ورواه عثمان بن عمر عن قدامة: أخبرني رجل من بني حنظلة عن يسار (انظر تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ١٣٤)، وقال المزي: محمد أصح. على أن الجملة التي أوردها ابن ماجة في هذا الحديث صحيحة.

أخرجه أحمد ٢/٢٣ و١٠٤، وأبو داود (١٢٧٨)، والترمذي (٤١٩)، والمزي في تهذيب الكمال من طريق الدراوردي به. وبعض الروايات زِيدَ بها: «لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين» وبعضها مختصر على ذلك. وانظر تحفة الأشراف ٦/٢٦٣ حديث (٨٥٧٠)، والمسند الجامع ١٠/١٩٤ ـ ١٩٥ حديث (٧٤١٢).

٢٣٦ ـ إسناده ضعيف جداً، محمد بن إبراهيم الشامي شيخ ابن ماجة، منكر الحديث اتهمه ابن حبان والحاكم بالوضع، وقال الدارقطني: كذاب (تهذيب الكمال ٢٤/٣٢٦)، لكن متن الحديث صحيح، كما تقدم.

أخرجه أحمد ٣/٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٨٤ حديث (١٠٧٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨)، والمسند الجامع ٢/٢٧٧ (حديث ١٢١٠).

(١٩) (19) باب من كان مفتاحاً للخير

٢٣٧ ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَن الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ، مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطوبىٰ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ».

٢٣٨ ـ حدّثنا هَارونُ بْنُ سَعيدٍ الأَيْلِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

٢٣٧ ـ إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد فإنه متروك (كذا قال، ولم يُترك). رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن ابن أبي حميد فذكره بإسناده ومتنه».

وانظر تحفة الأشراف ١/٢٧٠ حديث (٥٥٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨). والمسند الجامع ٢/١٩٢ حديث (١٠٣٨).

٢٣٨ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال البوصيري: «رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا معمَّر بن سليمان، قال: سمعت عقبة بن محمد المدني يحدث عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رفع الحديث الى النبي ﷺ قال: عند الله خزائن للخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعل الله...، فذكره إلى آخره».

وانظر تحفة الأشراف ٤/١٠٩ حديث (٤٧٠١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨)، والمسند الجامع ٧/٢٩٥ حديث (٥١١٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٦).

عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هٰذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبىٰ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ، مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ».

(٢٠) (20) باب ثواب معلِّم الناس الخير

٢٣٩ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ».

٢٤٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسىٰ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ

---

٢٣٩ ـ إسناده ضعيف، فإن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ضعيف.
ولم يذكره البوصيري في مصباح الزجاجة مع أنه من شرطه، وصحح العلامة الألباني متنه.

وانظر تحفة الأشراف ٢٧/٨ حديث (١٠٩٥٢)، والمسند الجامع ٣٨٨/١٤ حديث (١١٠٥٦).

٢٤٠ ـ إسناده ضعيف، فإن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ضعيف وإن قال ابن حجر في التقريب: «لا بأس به إلا في روايات زبان». (انظر تعقباتنا عليه).
وأيضاً فإن يحيى بن أيوب فيه كلام (تهـذيب الكمال: ٣١/٢٣٦ ـ ٢٣٨)، وذكر البوصيري أنه لم يدرك سهل بن معاذ.
=

أبيه؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ».

٢٤١ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ[1] الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلاَثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

= وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٩٥ حديث (١١٣٠٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨)، والمسند الجامع ١٥/١٨٩ ـ ١٩٠ حديث (١١٤٧٠).

٢٤١ ـ إسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان بسند المؤلف، ومحمد بن سلمة هو محمد بن عبدالله الباهلي الحراني، وأبو عبدالرحيم هو خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي الحراني. وقال العلامة الألباني في إرواء الغليل: «وسقط من رواية ابن ماجة «فليح بن سليمان»، وإنما ثبت فيما زاده صاحبه أبو الحسن القطان» (٦/٢٩). قلت: كذا قال وزعم أن ابن حبان رواه عن فليح عن زيد، وهو وهم منه ـ حفظه الله ـ فإن ابن حبان رواه من غير ذكر فليح، مثل رواية ابن ماجة الأولى، فيظهر أنه رُوي من الوجهين، فقد ذكر المزي في «التحفة» رواية زيد بن أبي أنيسة، عن زيد بن أسلم، وذكر رواية ابن أبي أنيسة عن فليح، عن زيد، وقال: «ولعله من زيادات أبي الحسن القطان، عن أبي حاتم». ومن الغريب أنه لم يذكر الروايتين في ترجمة زيد بن أسلم من «تهذيب الكمال»، ولا ذكر ذلك في ترجمة زيد بن أبي أنيسة، وهو تقصير منه جد واضح، وقد استدركنا عليه رواية ابن أبي أنيسة عن زيد بن أسلم من «إكمال» العلامة مغلطاي، الذي نقله من كتاب الحافظ أبي بكر الإسماعيلي الذي جمع فيه حديث زيد بن أبي أنيسة (١٠/٢٠ هامش ٢) ولذلك قال المنذري: إسناده صحيح. =

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ[2]: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، يَعْنِي: أَبَاهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٤٢ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ ابْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِاللهِ الأَغَرُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ،

= أخرجه ابن خزيمة (٢٤٩٥)، وابن حبان (٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٢٤٨/٩ حديث (١٢٠٩٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨)، والمسند الجامع ٣٨٣/١٦ - ٣٨٤ حديث (١٢٥٥٨).

(١) هو إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة.

(٢) هو ابن القطان راوي سنن ابن ماجة فهذا من زياداته.

(٣) في المطبوع: «وحدثنا أبو حاتم محمد بن يزيد» والصواب ما أثبتنا، فأبو حاتم هو الرازي، وليس محمد بن يزيد!

٢٤٢ - إسناده ضعيف، مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي الدمشقي لين الحديث، وقال البوصيري: «هذا إسناد مختلف فيه، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي به. ورواه مسلم في صحيحه (٧٣/٥)، وأبو داود في سننه (٢٨٨٠)، والترمذي في جامعه (١٣٧٦)، والنسائي في الصغرى (٢٥١/٦) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه به مرفوعاً بلفظ: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له»، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه البزار في مسنده وأبو نعيم في الحلية والبيهقي، ورواه أيضاً من حديث أبي أيوب الأنصاري».

=

وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ. يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

٢٤٣ ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

(٢١) (21) باب من كره أن يوطأ عقباه

٢٤٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ

= أخرجه ابن خزيمة (٢٤٩٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٠٣ حديث (١٣٤٧٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩)، والمسند الجامع ١٧/٨٣٣ ـ ٨٣٤ حديث (١٤٥٣٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني: ٦/٢٩.

٢٤٣ ـ إسناده ضعيف، يعقوب بن حُميد شيخ ابن ماجة ضعيف، وإسحاق ابن إبراهيم هو ابن سعيد الصراف المدني ليّن الحديث، والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٦٠ من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب به. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣١٩ حديث (١٢٢٦٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩)، والمسند الجامع ١٧/٨٣٢ ـ ٨٣٣ حديث (١٤٥٣٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٧).

٢٤٤ ـ إسناده صحيح، وشعيب هو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، نُسِبَ في هذا الحديث إلى جده، لذلك قالوا فيه «عن أبيه» والمقصود عن =

عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَا رُئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ، وَلاَ يَطَأُ عَقِبَيْهِ رَجُلَانِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، صَاحِبُ الْقَفِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

٢٤٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ابْنَ عَبْدِالرَّحْمٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ وَقَرَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ، لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ.

= جده عبدالله بن عمرو بن العاص، إذ لم يذكر أحد من العلماء أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبدالله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين (وانظر تهذيب الكمال ١٢/٥٣٤ ـ ٥٣٦).

أخرجه أحمد ٢/١٦٥ و١٦٧، وأبو داود (٣٧٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٠٢ حديث (٨٦٥٤)، والمسند الجامع ١١/١٦٠ ـ ١٦١ حديث (٨٥٢٨).

٢٤٥ ـ إسناده ضعيف، وتقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث (٢٢٨) فراجعه.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٧٨ حديث (٤٩١٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩)، والمسند الجامع ٧/٣٩٦ ـ ٣٩٧ حديث (٥٢٢٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٨).

٢٤٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى، مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ.

(٢٢) (22) باب الوَصَاةِ بطلَبَةِ العلم

٢٤٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحارثِ بْنِ رَاشِدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ، عَنْ أَبِي هٰرُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ قَالَ: «سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ،

---

٢٤٦ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه أحمد بن منيع في مسنده: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، به، بلفظ: «مشوا خلف النبي ﷺ فقال: امشوا أمامي وخلفوا ظهري للملائكة».

أخرجه أحمد ٣/٣٠٢ و٣٣٢، وابن حبان (٦٣١٢)، والحاكم ٤/٢٨١. وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٨٤ حديث (٣١٢١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩)، والمسند الجامع ٤/٣٨٦ حديث (٢٩٦٨).

٢٤٧ ـ إسناده ضعيف جداً، أبو هارون العبدي واسمه عمارة بن جوين متروك، كَذّبه الجوزجاني، وقال ابن حبان: «كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب (تهذيب الكمال ٢١/٢٣٢ ـ ٢٣٦)، وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد».

أخرجه الترمذي (٢٦٥٠) و(٢٦٥١)، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال ٧/١١٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٣٣ حديث (٤٢٦٢)، والمسند الجامع ٦/٤٤٢ حديث (٤٥٩٧). ويتكرر إن شاء الله في (٢٤٩).

فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاقْنُوهُمْ».

قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا «اقْنُوهُمْ؟» قَالَ: عَلِّمُوهُمْ.

٢٤٨ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى ابْنُ هِلَالٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ؛ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ نَعُودُهُ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ، فَلَمَّا رَآنَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ[1] سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَحَيُّوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ».

قَالَ: فَأَدْرَكْنَا، وَاللهِ، أَقْوَامًا، مَا رَحَّبُوا بِنَا وَلَا حَيَّوْنَا وَلَا عَلَّمُونَا. إِلَّا بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْفُونَا.

٢٤٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ

---

٢٤٨ ـ موضوع، فإن المُعَلّى بن هلال كذاب يضع الحديث كما هو مُفَصّل في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٨/٢٩٧ ـ ٣٠١.

وانظر تحفة الأشراف ٩/٣١٩ حديث (١٢٢٥٨). ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩)، والمسند الجامع ١٧/٨٤١ـ٨٤٢ حديث (١٤٥٥٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٩).

(١) ليس في التحفة، وهو في الزوائد للبوصيري، فيصحح ما في التحفة.

٢٤٩ ـ إسناده ضعيف جداً، كما تقدم في رقم (٢٤٧)، وانظر ضعيف سنن ابن ماجة (٥٠).

الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَان، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا».

(٢٣) (23) باب الانتفاع بالعلم والعمل به

٢٥٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

٢٥٠ ـ إسناده ضعيف من هذا الوجه، فقد قال النسائي: سعيد لم يسمعه من أبي هريرة، بل سمعه من أخيه عن أبي هريرة. وأيضاً فإن محمد بن عجلان لم يقف على حديث سعيد المقبري كما قال الإمام أحمد في العلل (١/٩٩)، وقال الدارقطني: «اختلط عليه روايته عن سعيد المقبري»، كما في العلل (٣/الورقة ١٧). وأيضاً فان أبا خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي فيه كلام.

أخرجه النسائي ٨/٢٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٩٥ حديث (١٣٠٤٦)، والمسند الجامع ١٧/٧٥٢ حديث (١٤٤١٩).

وأخرجه أحمد ٢/٣٤٠ و٣٥٦ و٤٥١، وأبو داود (١٥٤٨)، والنسائي ٨/٢٦٣ و٢٨٤ من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أخيه عباد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٥٢ حديث (١٤٤١٩). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٨٣٧) من هذا الكتاب من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أخيه عباد عن أبي هريرة.

قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ».

٢٥١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

٢٥٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ مَعْمَرٍ، أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى

---

٢٥١ ـ إسناده ضعيف، فإن موسى بن عُبيدة بن نشيط الرَّبَذي مجمع على ضعفه كما في تهذيب الكمال ٢٩/١٠٦ ـ ١١٤، وشيخه محمد بن ثابت مجهول تفرّد موسى بالرواية عنه، كما في التهذيب أيضاً ٢٤/٥٥٧ ـ ٥٥٨. ومن عجب أن الترمذي قال: حسن غريب من هذا الوجه!

أخرجه عبد بن حُميد (١٤١٩)، والترمذي (٣٥٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣١٩ حديث (١٤٣٥٦)، والمسند الجامع ١٧/٧٣٢ حديث (١٤٣٨٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١/٥٠). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٨٠٤) و(٣٨٣٣) من هذا الكتاب.

٢٥٢ ـ إسناده ضعيف، فإن فليح بن سليمان بن أبي المغيرة وإن أخرج له الشيخان وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ» فهو ضعيف، ضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وأبو داود والنسائي وغيرهم، كما في ترجمته من تهذيب =

بِهِ وَجْهُ اللهِ، لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يَعْنِي: رِيحَهَا.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا[1] أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٥٣ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِبٍ الأَزْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

= الكمال (٢٣/٣١٩ - ٣٢٢). وانظر تعقباتنا على «التقريب»، وقد تفرّد به. وله شواهد عن ابن عمر، وجابر وأنس وكعب بن مالك، وحذيفة لكن كلها ضعيفة لا يُفرح بها، وصححه العلامتان الألباني وشعيب بهذه الشواهد.

أخرجه أحمد ٢/٣٣٨، وأبو داود (٣٦٦٤)، وابن حبان (٧٨)، والحاكم ١/٨٥، والخطيب في التاريخ ٥/٣٤٦ - ٣٤٧ و٨/٧٨، وابن عبدالبر في جامع البيان ٢٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٧٧ حديث (١٣٣٨٦)، والمسند الجامع ١٧/٨٤٠ حديث (١٤٥٤٩).

(١) في المطبوع: «أنبأنا» خطأ.

٢٥٣ - إسناده ضعيف، قال البوصيري: «إسناده ضعيف لضعف حماد بن عبدالرحمن وأبي كَرِب. رواه الترمذي في جامعه من حديث كعب بن مالك وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» (الورقة ١٩). قلت: أبو كرب الأزدي مجهول.

انظر تحفة الأشراف ٦/٢٥٥ حديث (٨٥٤٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩)، والمسند الجامع ١٠/٧١٥ حديث (٨١٢٣).

٢٥٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ، فَالنَّارُ النَّارُ».

٢٥٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الْأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذٰلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى

---

٢٥٤ ـ إسناده ضعيف، فيه مدلسان هما: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، وقد عنعنا.

أخرجه ابن حبان (٧٧)، والحاكم ١/٨٦، وابن عبدالبر ٢٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٣١ حديث (٢٨٧٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩ ـ ٢٠)، والمسند الجامع ٤/٣٢٢ حديث (٢٨٨٢).

٢٥٥ ـ إسناده ضعيف، عبيدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني مجهول وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «مقبول» فقد تفرد يحيى بن عبدالرحمن الكندي بالرواية عنه، ولم يوثقه أحد، وحكم بجهالته الذهبي والبوصيري.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٩/١٦١ من طريق الوليد بن مسلم به. وانظر تحفة الأشراف ٥/٥٥ حديث (٥٨٢٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠)، والمسند الجامع ٩/٥٩٤ ـ ٥٩٥ حديث (٧٠٨٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥١).

مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ، كَذٰلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا.

٢٥٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ[1] الْبَصْرِيِّ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى اللهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأُمَرَاءَ».

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: الْجَوَرَةَ[2].

---

٢٥٦ ـ إسناده ضعيف، عمار بن سيف الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي ضعيف، وأبو معاذ، ويقال أبو معان، بصري مجهول، وقال الترمذي: حسن غريب!!

أخرجه الترمذي (٢٣٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠٣/٣٤ من طريق المحاربي به. وانظر تحفة الأشراف ٣٦١/١٠ حديث (١٤٥٨٦). والمسند الجامع ٢٦٥/١٨ ـ ٢٦٦ حديث (١٤٩٦٣). وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٢).

(١) ويقال: «معان».

(٢) يعني: الظَّلَمة.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غسَّانَ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ. قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ عَمَّارٌ: لاَ أَدْرِي مُحَمَّدٌ أَوْ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ.

٢٥٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلٰكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَهَانُوا عَلَيْهِمْ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ

---

٢٥٧ ـ إسناده ضعيف جداً، فإن نهشل بن سعيد بن وردان القرشي الورداني متروك كذّبه أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه، وقال الحاكم أبو عبدالله: روى عن الضحاك بن مزاحم الموضوعات، كما في تهذيب الكمال (٣٠/٣٢ ـ ٣٤)، وقال البوصيري: «وله شاهد من حديث أنس رواه الترمذي في الجامع». قلت: هذا شاهد لا يصلح فإن فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وله شاهد أفضل من حديث زيد بن ثابت سيأتي في الرقم (٤١٠٥) فيتحسن به المرفوع منه.

انظر تحفة الأشراف ٩/٧ حديث (٩١٦٩)، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال ١٨٠/٢٨. وانظر أيضاً مصباح الزجاجة (الورقة ٢٠)، والمسند الجامع ٢١٤/١٢ حديث (٩٤١٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٣)، وسيتكرر في (٤١٠٦).

آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

٢٥٨ ـ حدّثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، وَأَبُو بَدْرٍ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٥٩ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ ابْنُ مَيْمُونٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا

---

٢٥٨ ـ إسناده ضعيف، فهو منقطع، خالد بن دريك وإن كان ثقة فإنه لم يدرك ابن عمر (تهذيب الكمال ٥٤/٨)، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه.

أخرجه الترمذي (٢٦٥٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٦/٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٣٤٢/٥ حديث (٦٧١٢)، والمسند الجامع ٧١٤/١٠ حديث (٨١٢٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٤).

٢٥٩ ـ إسناده ضعيف جداً، بشير بن ميمون الواسطي متروك، اتهمه البخاري بالوضع، وحَسّنه العلامة الألباني!

=

بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

٢٦٠ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ أَدْخَلَهُ اللهُ جَهَنَّمَ».

= انظر تحفة الأشراف ٣/٥٢ ـ ٥٣ حديث (٣٣٨٢)، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال ٤/١٨٠ ـ ١٨١، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠)، والمسند الجامع ٥/١٤٥ حديث (٣٣٣٤).

٢٦٠ ـ إسناده ضعيف جداً، عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك، وقال البوصيري بعد أن ضعَّف إسناده: «رواه أبو داود وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سُرَيْج بن النعمان، عن فليح بن سليمان، عن عبدالرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «من تعلم علماً.... (انظر ٢٥٢)، ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٨)، والحاكم في المستدرك (١/٨٥) من طريق فليح وقال: هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الدارقطني في العلل: رواه عبدالله بن عبدالرحمن أبو طوالة عن رجل من بني سالم مرسلاً عن النبي ﷺ، قال: والمرسل أشبه بالصواب. قال الحاكم: وقد رُوي هذا الحديث بإسنادين صحيحين من حديث جابر بن عبدالله وكعب بن مالك». قال بشار: هكذا قال الحاكم ولا يصح شيء مما ذكر تصحيحه ففليح ضعيف كما بينا وحديث جابر بينا علته، وحديث كعب بن مالك إسناده ضعيف أيضاً. ولعل الصواب قول الدارقطني، فالحاكم مجازف والله أعلم.

انظر تحفة الأشراف ١٠/٣١٢ حديث (١٤٣٣٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠)، والمسند الجامع ١٧/٨٤١ حديث (١٤٥٥٠).

(٢٤) (24) باب مَنْ سُئِلَ عن علمٍ فكتمه

٢٦١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ، إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَيِ: الْقَطَّانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٦٢ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ

---

٢٦١ ـ إسناده حسن ومتنه صحيح، فإن عمارة بن زاذان ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه في إسناده ومتنه حماد بن سلمة فرواه عن علي بن الحكم بإسناده ومتنه، كما عند أحمد وأبي داود وابن حبان، فصح الحديث.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٩/٥٥، وأحمد ٢/٢٦٣ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩)، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في الصغير ١/٦٠ و١١٤ و١٦٢، والحاكم ١/١٠١، والبغوي (١٤٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٦٥ حديث (١٤١٩٦)، والمسند الجامع ١٧/٨٣٥ حديث (١٤٥٤٠).

وسيأتي بعد قليل (٢٦٦) من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة بإسناد صحيح.

٢٦٢ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات، وإن قال الحافظ ابن حجر في شيخ ابن ماجة محمد بن عثمان العثماني: «صدوق يخطىء» فإنه عندنا ثقة له عن أبيه مناكير =

الأَعْرَجِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَاللهِ! لَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ ـ يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ شَيْئًا أَبَدًا. لَوْلَا قَوْلُ اللهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ.. إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ﴾ (البقرة: ١٧٤و١٧٥).

٢٦٣ ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا لَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللهُ».

= كما حققناه في تعقباتنا على الحافظ في تقريبه. ولا أدل على صحة روايته هنا أن موسى بن إسماعيل الثقة اثبت قد تابعه في رواية هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد عند البخاري (١٤٣/٣).

أخـرجه الحميدي (١١٤٢)، وأحمد ٢٤٠/٢ و٢٧٤، والبخاري ٤٠/١ و١٤٣/٣ و١٣٣/٩، ومسلم ١٦٦/٧. وانـظر تحفة الأشراف ٢١٧/١٠ حديث (١٣٩٥٧)، والمسند الجامع ٢٠٠/١٨ ـ ٢٠١ حديث (١٤٨٥٤).

٢٦٣ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه الحسين بن أبي السري كذاب، وعبدالله بن السري ضعيف. وذكر المزي في الأطراف أن عبدالله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر». وقد بين العلامة الألباني في «الضعيفة» أن الحسين لم يتفرد به، ولو تفرد به لحكمنا بوضعه.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٦/١٥ من طريق خلف بن تميم به. وانظر تحفة الأشراف ٣٦٨/٢ حديث (٣٥١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١)، والمسند الجامع ٣٢٢/٤ حديث (٢٨٨١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٥)، والضعيفة له (١٥٠٧) وفيها فوائد واستدراكات فراجعها تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

٢٦٤ ـ حدّثنـا أَحْمَـدُ بْنُ الأَزْهَـر، قَالَ: حَدَّثَنَـا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْـرُو بْنُ سَلِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

٢٦٥ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حِبَّانَ[1] بْنِ وَاقِدٍ الثَّقَفِيُّ، أَبُو إِسْحَاق

---

٢٦٤ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف فيه يوسف ابن إبراهيم قال ابن حبان: روى عن أنس ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه، وقال البخاري: صاحب عجائب. رواه ابن ماجة (٢٦١)، والترمذي (٢٦٤٩) بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وقال: حديث حسن، ورواه الحاكم أيضاً من حديث أبي هريرة ومن حديث عبدالله بن عمرو» (مصباح الزجاجة).

قلت: قد بينا عند كلامنا على حديث (٢٦١) أن المتن صحيح.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٣٨٠ من طريق أحمد بن الأزهر به. وانـظر تحفة الأشراف ١/٤٤٠ حديث (١٧٠٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١)، والمسند الجامع ٢/٢٧٩ ـ ٢٨٠ حديث (١٢١٧).

٢٦٥ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن داب كذّبه أبو زرعة وغيره ونسبه إلى وضع الحديث» قلت: قوله «ونسبه إلى وضع الحديث» فيه نظر فإن أبا زرعة قال: «ضعيف الحديث، كان يكذب». أما الذي نسبه إلى وضع الحديث فهو أبو داود فيما رواه عن أبي حاتم، عن الأصمعي، عن خلف الأحمر، كما في تهذيب الكمال ٢٥/١٧٢.

أشـار إليه المـزي في تهـذيب الكمـال ١٥/١٣٩ و٢٥/١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٨٧ حديث (٤١٢٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١)، والمسند الجامع ٦/٤٤٢ حديث (٤٥٩٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٦).

الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَابٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْماً مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، أَمْرِ الدِّينِ، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَابِيسِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ؛ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

---

(١) وقع في المطبوع من التحفة «حَيّان» ـ بالياء آخر الحروف ـ وحاول محققه الشيخ عبدالصمد الهندي أن يبرره فما كان موفقاً، إذ أن المزي في تهذيب الكمال (٣/٦١) وَهَّمَ الحافظ ابن عساكر لما ذكره بالياء فكيف يوهمه ويثبت ما وهمه به؟

٢٦٦ ـ إسناده حسن، محمد بن عبدالله بن حفص شيخ ابن ماجة روى عنه جَمْعٌ ووثقه ابن حبان ولا نعلم فيه جرحاً، وإسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي صدوق عندنا، وإن قال ابن حجر في التقريب «لين الحديث» إذ لم نجد له في قوله هذا سلفاً، وابن عون هو عبدالله الثقة المعروف.

انظر تحفة الأشراف ١٠/٣٤٣ حديث (١٤٤٧٧)، والمسند الجامع ١٧/٨٣٦ حديث (١٤٥٤١)، وتقدم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة (٢٦١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) (2) كتاب الطهارة وسننها

(١) (1) باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة

٢٦٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ.

٢٦٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ.

---

٢٦٧ ـ إسناده حسن، وأبو ريحانة هو عبدالله بن مطر البَصْري صدوق تغيّر بأخرة، ومتن الحديث صحيح، فهو حسن صحيح كما قال الترمذي.

أخرجه أحمد ٥/٢٢٢، والدارمي (٦٩٤)، ومسلم ١/١٧٧، والترمذي (٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/١٤٩ من طريق إسماعيل بن إبراهيم به. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢١ حديث (٤٤٧٩)، والمسند الجامع ٧/٤٦ حديث (٤٨٣٤).

وفي الباب عن عائشة وجابر، كما سيأتي، وأنس.

٢٦٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/١٢١ و٢١٨ و٢٣٤ و٢٣٨ و٢٤٩، وأبو داود (٩٢)، والنسائي =

٢٦٩ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ.

٢٧٠ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَعَبَّادُ بْنُ

= ١٧٩/١. وانظر تحفة الأشراف ٣٩٦/١٢ حديث (١٧٨٥٤)، والمسند الجامع ٢٥٢/١٩ حديث (١٦٠٠٣).

وأخرجه أحمد ١٣٣/٦ من طريق عطاء عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٥٣/١٩ حديث (١٦٠٠٤).

وأخرجه أحمد ٢٨٠/٦، والنسائي ١٨٠/١ من طريق أم الحسن البصري عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٥٣/١٩ حديث (١٦٠٠٥).

٢٦٩ - إسناده فيه تدليس أبي الزبير عن جابر، وقد عنعن، لكن متن الحديث صحيح، كما تقدم. وأيضاً فقد رواه سالم بن أبي الجعد عن جابر، كما في التخريج الآتي.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٢٩٧/٢ حديث (٢٧٠٧)، والمسند الجامع ٤٢٠/٣ حديث (٢١٧٩).

وأخرجه أحمد ٣٠٣/٣ و٣٧٠، وعبد بن حميد (١١١٤)، وأبو داود (٩٣)، وابن خزيمة (١١٧)، والبيهقي ١٩٥/١ من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤٢٠/٣ حديث (٢١٧٨).

٢٧٠ - إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف حبان ويزيد، ولكن للمتن شاهد في الصحيح معروف. أما المد والصاع فمن حديث أنس. وأما مراجعة التابعي الصحابي فمن حديث جابر. ورواه البيهقي في سننه من حديث عائشة رضي الله عنها». فالمتن صحيح. =

الْوَلِيدِ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زَبَّان، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيل بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ يُجْزِئُنَا، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُجْزِئُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَكْثَرُ شَعَرًا. يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

(٢) (2) باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

٢٧١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، أَبُو بِشْرٍ، خَتَنُ الْمُقْرِىءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

= أشار إليه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٣٤٣/٧ حديث (١٠٠١٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١)، والمسند الجامع ١٢٦/١٣ حديث (٩٩٦٤).

٢٧١ ـ إسناده صحيح، وأبو المليح اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد.

أخرجه الطيالسي (١٣١٩)، وابن أبي شيبة ٥/١، وأحمد ٧٤/٥ و٧٥، والدارمي (٦٩٢)، وأبو داود (٥٩)، والنسائي ٨٧/١ و٥٦/٥، وأبو عوانة ٢٣٥/١، وابن حبان (١٧٠٥)، والطبراني (٥٠٥) و(٥٠٦)، والبيهقي ٤٢/١ و٢٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٦٤/١ حديث (١٣٢)، والمسند الجامع ١٤٥/١ حديث (١٦٦).

وفي الباب عن أنس، وأبي هريرة، وأبي بكر الصديق، وأبي بكرة رضي الله عنهم، وسيأتي حديث أنس وأبي بكرة عند ابن ماجة.

قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

٢٧١ (م) - حدّثنا أَبُو بَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيد[1] ابْنُ سَعِيدٍ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، نَحْوَهُ.

٢٧٢ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ،

---

٢٧١ (م) - إسناده صحيح، وتقدم في الذي قبله.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عبدالله»، وما أثبتناه من التحفة وتهذيب الكمال (١٩/٢٠٩) وهو عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، أبو محمد الكوفي، أخو يحيى بن سعيد وإخوته، وهو ثقة معروف.

٢٧٢ - إسناده حسن، ورجاله رجال مسلم، على أن فيه سماك بن حرب فهو صدوق تغيّر بأخرة فكان ربما تلقن، فهو حسن الحديث. لكن متنه صحيح كما تقدم.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٨٧٤)، وابن أبي شيبة ١/٤-٥، وأحمد ٢/١٩ و٣٩ و٥١ و٥٧ و٧٣، ومسلم ١/١٤٠، وابن خزيمة (٨)، وأبو عوانة ١/٢٣٤، وابن حبان (٣٣٦٦)، والبيهقي ١/٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/٥٠ حديث (٧٤٥٧)، والمسند الجامع ١٠/٢٥-٢٦ حديث (٧١٨٨).

وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

٢٧٣ ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

٢٧٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ

---

٢٧٣ ـ إسناده ضعيف، ومتنه صحيح كما تقدم، فإن سنان بن سعد، ويقال: سعد بن سنان، الكندي المصري ضعيف وإن قال الحافظ ابن حجر: «صدوق له أفراد»، فانظر تعقباتنا على التقريب. وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول، واختُلِفَ عليه في اسمه فقال الليث: سعد بن سنان، وقال ابن اسحاق وابن لهيعة: سنان بن سعد، وقال أحمد بن حنبل: لم أكتب حديثه لاضطرابهم في اسمه. قلت: وعنعنهُ ابنُ إسحاق وإن كانت علة في الخبر فليست مما توهنه، فقد رواه أبو عوانة في صحيحه وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما من طريق الليث بن سعد عن يزيد، به. وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة، ورواه ابن حبان في صحيحه وأبو داود في سننه».

انظر تحفة الأشراف ١/٢٧٣ حديث (٨٥٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١)، والمسند الجامع ١/٢٠٨ حديث (٢٥٣).

(١) هو سهل بن زنجلة، أبو عمرو الخياط الأشتر الحافظ (تهذيب الكمال ١٢/١٨٦).

(٢) هو أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء الدوسي الكوفي.

٢٧٤ ـ إسناده ضعيف جداً، ومتنه صحيح كما تقدم، فإن الخليل بن زكريا البصري متروك، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا. وله =

زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبي بَكْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

(٣) (3) باب مفتاح الصلاة الطهور

٢٧٥ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

= طرق جيدة غير هذه، رواه ابن خزيمة ورواه أبو عوانة في صحيحيهما من طريق الوليد ابن رباح عن أبي هريرة. ورواه أبو عوانة في مستخرجه أيضاً من طريق محمد بن سيرين عنه. وأخرجاه أيضاً من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وله شاهد في صحيح مسلم والترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما». وأبو زهير هو عبدالرحمان بن مغراء الكوفي.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٣٦/٨ من طريق الخليل بن زكريا به. وانظر تحفة الأشراف ٤٢/٩ حديث (١١٦٦٩)، والمسند الجامع ٥٥٤/١٥ حديث (١١٩٢٢).

٢٧٥ ـ إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عندنا كما حققناه في تعقباتنا على تقريب الحافظ ابن حجر الذي قال فيه: «صدوق في حديثه لين» فراجعه. ومن عجب أن العلامة الشيخ أحمد شاكر رحمه الله قال فيه: «ثقة، لا حجة لمن تكلم فيه، بل هو أوثق من كل من تكلّم فيه كما قال ابن عبدالبر». قال بشار: قد تكلم فيه من الكبار: مالك، ويحيى بن سعيد القطان، ويعقوب بن شيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وسفيان بن عيينة، وعلي بن=

٢٧٦ - حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَرِيفٍ السَّعْدِيِّ.

(ح) وَحَـدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

= المديني، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وأبو داود وغيرهم، كما في تهذيب الكمال (١٦/٨٠ - ٨٥)، فهل هو أوثق من كل هؤلاء الأئمة، الأعلام؟ نسأل الله العافية! على أن متن الحديث له شواهد كثيرة ينظر لها نصب الراية ٣٠٨/١، بل قال الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن... وفي الباب عن جابر وأبي سعيد».

أخرجه أحمد ١٢٣/١ و١٢٩، والدارمي (٦٩٣)، وأبو داود (٦١) و(٦١٨)، والترمذي (٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٢/٨، والبيهقي ١٧٣/٢، والخطيب في تاريخه ١٩٧/١٠. وانظر تحفة الأشراف ٤٤٢/٧ حديث (١٠٢٦٥)، والمسند الجامع ١٦٧/١٣ حديث (١٠٠١٥)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٣٠١).

٢٧٦ - إسناده ضعيف، لضعف أبي سفيان طريف السَّعدي البصري الأشل. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، وفي الباب عن علي وعائشة، وحديث علي بن أبي طالب في هذا أجود إسناداً وأصح من حديث أبي سعيد... والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومَن بعدهم، وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق: إن تحريم الصلاة التكبير، ولا يكون الرجل داخلاً في الصلاة الا بالتكبير». وراجع تعليقنا على الحديث الذي تقدمه والإشارة إلى شواهده.

أخرجه الترمذي (٢٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٤٦٥/٣ حديث (٤٣٥٧)، والمسند الجامع ٢١٦/٦ حديث (٤٢٥٤). ويتكرر إن شاء الله في (٨٣٩) من هذا الكتاب وهي مختصرة على: «لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بـ«الحمد لله» وسورة في فريضة أو غيرها». ورواية الترمذي هي من الطريق نفسه: عن أبي سفيان السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد جمعت روايتي ابن ماجة مفصلتين.

مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

(٤) (4) باب المحافظة على الوضوء

٢٧٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

---

٢٧٧ ـ إسناده ضعيف ومتنه صحيح، فهو منقطع، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان، قاله أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والبخاري، والترمذي، ويعقوب ابن سفيان كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على تهذيب الكمال (١٠/١٣١ ـ ١٣٢)، بل قال ابن حبان بعد ان ساق هذا الحديث من طريق أبي كبشة السلولي عن ثوبان: «وخبر سالم بن أبي الجعد عن ثوبان منقطع، فلذلك تنكبناه» (الإحسان ٣/٣١٢)، وقال البوصيري: «هذا الحديث رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين سالم وثوبان، فإنه لم يسمع منه بلا خلاف لكن له طريق أخرى متصلة أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده وأبو يعلى الموصلي والدارمي في مسنده وابن حبان في صحيحه من طريق حسان بن عطية أن أبا كبشة حدثه أنه سمع ثوبان. ورواه الحاكم من طريق سالم عن ثوبان وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة. قلت: علته أن سالماً لم يسمع من ثوبان، قاله أحمد وأبو حاتم والبخاري وغيرهم ورواه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن منصور به، فذكره مختصراً. ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن سفيان به. ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق أبي كبشة السلولي: سمعت ثوبان فذكره وسياقه أتم كما بينته في زوائد المسانيد العشرة». =

٢٧٨ ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْن حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْن عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُم الصَّلَاة، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

٢٧٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي

= أخرجه الطيالسي (٩٩٦)، وابن أبي شيبة ١/٥ ـ ٦، وأحمد ٥/٢٧٦ و٢٨٢، والدارمي (٦٦١)، والطبراني في الصغير ٢/٨٨، والحاكم ١/١٣٠، والبيهقي ١/٤٥٧، والخطيب في تاريخه ١/٢٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٣١ حديث (٢٠٨٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢)، والمسند الجامع ٣/٣١٥ ـ ٣١٦ حديث (٢٠١٦).

وأخرجه أحمد ٥/٢٨٠ من طريق عبدالرحمان بن ميسرة عن ثوبان وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٣/٣١٦ حديث (٢٠١٧).

وأخرجه ابن حبان (١٠٣٧) من طريق أبي كبشة السلولي عن ثوبان، وإسناده حسن.

٢٧٨ ـ إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم بن زُنيم، قال البوصيري: «وهكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من هذا الوجه في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص، وإسناده ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم».

وقد تقدم متنه من حديث ثوبان وبينا هناك صحة المتن من رواية أبي كبشة عن ثوبان، ورواية عبدالرحمن بن ميسرة، عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٧٨ حديث (٨٩٢٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢)، والمسند الجامع ١١/١٩ حديث (٨٣٣٤).

٢٧٩ ـ إسناده ضعيف، لضعف تابعه الأول: إسحاق بن أسيد نزيل مصر، =

حَفْصٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ؛ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا. وَنِعِمَّا إِنِ اسْتَقَمْتُمْ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

(٥) (5) باب الوضوء شطر الإيمان

٢٨٠ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ أَخِيهِ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلْءُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ،

= وجهالة أبي حفص الدمشقي وليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث الواحد.

وقوله: «وخير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» تقدم من حديث ثوبان صحيحاً.

أخرجه الطبراني (٨١٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥٤/٣٣ من طريق الطبراني، به. وانظر تحفة الأشراف ١٨٣/٤ حديث (٤٩٣٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢)، والمسند الجامع ٣٩٠/٧ حديث (٥٢٢١). وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٧).

٢٨٠ ـ إسناده صحيح، وأخو معاوية بن سَلّام هو زيد بن سَلّام الثقة، واسم أبي سَلّام ممطور الحبشي.

أخرجه النسائي ٥/٥، وفي عمل اليوم والليلة له (١٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٢٨٢/٩ حديث (١٢١٦٣)، والمسند الجامع ٤١٧/١٦ حديث (١٢٥٩٦).

وَالْقرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كلُّ النَّاس يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا،

٢٨١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، وَحطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ».

٢٨٢ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ

---

٢٨١ ـ إسناده صحيح.
أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٤١٢) و(٢٤١٤)، وأحمد ٢/٢٥٢، والبخاري ١/١٢٩ و١٦٦ و٣/٨٦، ومسلم ٢/١٢٨ و١٢٩، وأبو داود (٥٥٩)، والترمذي (٦٠٣)، وابن خزيمة (١٤٩٠) و(١٥٠٤)، وأبو عوانة ١/٣٨٨ و٢/٤، وابن حبان (٢٠٤٣)، والبيهقي ٣/٦١. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٨٤ حديث (١٢٥٥٢)، والمسند الجامع ١٦/٧٠٠ ـ ٧٠٢ حديث (١٣٠٠٨). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٧٧٤) و(٧٩٩) من هذا الكتاب بإسناده ومتنه، ويتكرر في (٧٨٦) بإسناده، ولكن متنه مختصر على فضل صلاة الجماعة فقط.
٢٨٢ ـ إسناده صحيح، فإن شيخ ابن ماجة سويد بن سعيد الحدثاني صدوق إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فهو حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات. =

وَاسْتَنْشَقَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً».

٢٨٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ».

= أخرجه مالك في الموطأ ٤٥، وأحمد ٤/٣٤٨ و٤/٣٤٩، والنسائي ١/٧٤، وفي الكبرى (١٠٧).. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٨٦ حديث (٩٦٧٧)، والمسند الجامع ١٢/٢٨٠ ـ ٢٨١ حديث (٩٤٩٢).

٢٨٣ ـ إسناده ضعيف، يزيد بن طلق مجهول، وعبدالرحمن ابن البيلماني ضعيف.

أخرجه أحمد ٤/١١١ و١١٣ و١١٤، والنسائي ١/٢٨٣، وفي الكبرى (١٤٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/١٦٢ حديث (١٠٧٦٣)، والمسند الجامع ١٤/١٦٦ ـ ١٦٨ حديث (١٠٧٨١).

٢٨٤ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٨٥ - حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

---

٢٨٤ - إسناده صحيح، فعاصم عندنا ثقة كما حققناه في تعقباتنا على التقريب، وباقي رجاله ثقات، وقال البوصيري: «هذا إسناد حسن، وحماد هو ابن سلمة، وعاصم هو ابن أبي النجود وهو ابن بهدلة الكوفي صدوق في حفظه شيء. رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة بإسناده ومتنه، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من هذا الوجه، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق كامل بن طلحة عن حماد بن سلمة به، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة فذكره بإسناده ومتنه. وله شاهد من حديث أبي أمامة رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما».

أخرجه أبو داود الطيالسي (٤٩)، وابن أبي شيبة ١/٦، وأحمد ١/٤٠٣ و٤٥١ و٤٥٣، وابن حبان (١٠٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٧ حديث (٩٢٢٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢)، والمسند الجامع ١١/٥٠٣ - ٥٠٤ حديث (٨٩٩٣).

٢٨٥ - إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا حديث صحيح غريب، والمستغرب منه اللفظة الأخيرة، وهو في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما، خلا قوله: «ولا تغتروا» فلهذا أوردته. ورواه النسائي في الكبرى عن محمود بن خالد عن الوليد =

مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَاعِدًا فِي الْمَقَاعِدِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَقْعَدِي هٰذَا تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَلَا تَغْتَرُّوا».

٢٨٥ (م) - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

= ابن مسلم به».

أخرجه مالك في الموطأ ٤٥، والشافعي في بدائع المنن ١/٢٨، وأبو داود الطيالسي ١/٤٨، وعبدالرزاق (١٤١)، والحميدي (٣٥)، وأحمد ١/٥٧ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٤ و٦٧ و٦٨ و٧١، والدارمي (٦٩٩)، والبخاري ١/٥١ و٥٢ و٣/٤٠ و٨/١١٤، ومسلم ١/١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٩، وأبو داود (١٠٦) و(١٠٧) و(١٠٩)، والنسائي ١/٦٤ و٦٥ و٨٠ و٩١ و١١١ وفي الكبرى (٩١) و(١٠٣) و(١٧١) و(١٧٢) و(٨٤٠)، وعبدالله بن أحمد في زيادته على المسند ١/٧٤، وابن خزيمة (٢) و(٣) و(١٥٨)، وابن حبان (١٠٤١)، والبيهقي ١/٢٢٥، والبغوي (١٥٢) و(١٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٤٩ حديث (٩٧٩٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣)، والمسند الجامع ١٢/٤٣٧ - ٤٣٨ حديث (٩٦٦٨). الروايات مطولة ومختصرة بعضها يذكر صفة الوضوء وبعضها يذكر فضل الوضوء وصفته.

٢٨٥ (م) - هو الحديث المتقدم.

(٧) (7) باب السواك

٢٨٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَحُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ يَشُوصُ[1] فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

٢٨٧ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

---

٢٨٦ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي ٤٨/١، وعبدالرزاق (١٤١)، والحميدي (٤٤١)، وابن أبي شيبة ١٦٨/١ و١٦٩، وأحمد ٣٨٢/٥ و٣٩٠ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٧، والدارمي (٦٩١)، والبخاري ٧٠/١ و٥/٢ و٦٤، ومسلم ١٥٢/١، وأبو داود (٥٥)، والنسائي ٨/١ و٢١٢/٣، وابن خزيمة (١٣٦) و(١١٤٩)، وابن حبان (١٠٧٢)، والبيهقي ٣٨/١ و١٨٨، والبغوي (٢٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٣٦/٣ حديث (٣٣٣٦)، والمسند الجامع ٨٢/٥ـ ٨٤ حديث (٣٢٧٢).

(١) أي: يدلك الأسنان بالسواك.

٢٨٧ - إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٠٦)، وابن أبي شيبة ٣٣١/١، وأحمد ٢٥٠/٢ و٢٨٧ و٤٣٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٨٠/١، وابن حبان (١٥٣١). وانظر تحفة الأشراف ٤٧٩/٩ حديث (١٢٩٨٩)، والمسند الجامع ٥٣٣/١٦ ـ ٥٣٤ حديث (١٢٧٤٨). =

الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

٢٨٨ ـ حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ.

٢٨٩ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ،

= وأخرجه الشافعي في الأم ١/٢٣، وفي المسند ١/٢٧، وأحمد ٢/٤٠٠، وأبو عوانة ١/١٩١، والطحاوي ١/٤٤، والبيهقي ١/٣٥، والبغوي (١٩٧) من طريق عبدالرحمان الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٣٣ حديث (١٢٧٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/٤٦٠ و٥١٧، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤١)، وابن خزيمة (١٤٠)، والطحاوي ١/٤٣، والبيهقي في السنن ١/٣٥، وفي المعرفة ١/١٨٥. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٣٥ حديث (١٢٧٤٩).

وأخرجه أحمد ٢/٢٥٨ و٢٨٧ و٣٩٩ و٤٢٩، والترمذي (٢٢)، والطحاوي ١/٤٤. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٣٦ حديث (١٢٧٥٠).

٢٨٨ ـ إسناده ضعيف، لضعف شيخ ابن ماجة سفيان بن وكيع بن الجراح. لكن الحديث صحيح من رواية أحمد وقتيبة (عند النسائي) عن عثام.

أخرجه أحمد ١/٢١٨، والنسائي في الكبرى (١٢٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٠٦ حديث (٥٤٨٠)، والمسند الجامع ٨/٤٩٣ حديث (٦١٢١). ويتكرر هذا الحديث إن شاء الله تعالى في (١٣٢١) من هذا الكتاب.

٢٨٩ ـ إسناده ضعيف، لضعف علي بن يزيد الألهاني، قال يحيى بن معين: =

قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْن يَزِيدَ، عَن القَاسِم، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «تَسَوَّكُوا، فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَم، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جِبْرِيل إِلَّا أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي».

٢٩٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَن الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ:

= علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها. وانظر كلامنا على حديث (٢٢٨). وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، والجملة الثالثة في الصحيحين من حديث أبي هريرة. . . وروى النسائي في الصغرى الجملة الأولى من حديث عائشة، وروى معنى الجملة الأخيرة من حديث أنس، ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس».

أخرجه أحمد ٢٦٣/٥. وانظر تحفة الأشراف ١٧٩/٤ حديث (٤٩١٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣)، والمسند الجامع ٣٩٨/٧ حديث (٥٢٣٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٨).

٢٩٠ ـ إسناده حسن ومتنه صحيح، فإن شريك بن عبدالله النخعي حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه إسرائيل ومسعر وسفيان وغيرهم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٦٨/١، وأحمد ٤١/٦ و١٠٩ و١١٠ و١٨٢ و١٨٨ و٢٣٧ و٢٥٤، ومسلم ١٥٢/١، وأبو داود (٥١)، والنسائي ١٣/١ وفي الكبرى (٧)، وأبو عوانة ١٩٢/١، وابن حبان (١٠٧٤) و(٢٥١٤)، والبغوي (٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ٤٢١/١١ حديث (١٦١٤٤)، والمسند الجامع ٣٥٥/١٩ ـ ٣٥٦ حديث (١٦١٤٩).

أَخْبِرِينِي: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ.

٢٩١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنِيزٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ، فَطَيِّبُوهَا بِالسِّوَاكِ.

(٨) (8) باب الفطرة

٢٩٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ

---

٢٩١ ـ إسناده ضعيف، بحر بن كنيز السقاء ضعيف، وشيخه عثمان بن ساج ضعيف أيضاً، وسعيد بن جبير لم يلق علياً فهو منقطع، وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سعيد وعلي، ولضعف بحر راويه. رواه البزار بسند جيد لا بأس به مرفوعاً، ولعل من وقفه أشبه. ورواه البيهقي في الكبرى من طريق عبدالرحمن السلمي عن علي موقوفاً».

انظر تحفة الأشراف ٣٧٧/٧ حديث (١٠١٠٦)، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال ١٤/٤، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣).

٢٩٢ ـ إسناده صحيح.

أخـرجـه الحميدي (٩٣٦)، وأحمـد ٢٢٩/٢ و٢٣٩ و٢٨٣ و٤١٠ و٤٨٩، والبخـاري ٢٠٦/٧ و٨١/٨، وفي الأدب المفـرد له (١٢٩٢)، ومسلم ١٥٢/١ =

وَالِاسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ».

٢٩٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[1] عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الْإِبِطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ» يَعْنِي: الِاسْتِنْجَاءَ.

قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

= و١٥٣، وأبو داود (٤١٩٨)، والترمذي (٢٧٥٦)، والنسائي ١/١٣ و١٤ و٨/١٨١، وفي الكبرى (١٠) و(١١)، وأبو عوانة ١/١٩٠ وابن حبان (٥٤٨٢)، والبيهقي ١/١٤٩، والبغوي (٣١٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٢ حديث (١٣١٢٦)، والمسند الجامع ١٧/٤٣٢ ـ ٤٣٣ حديث (١٣٨٩٦).

٢٩٣ ـ إسناده ضعيف، مصعب بن شيبة بن جبير العبدري ضعيف وإن روى له مسلم، وقال الترمذي: «وفي الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر وأبي هريرة» وقال: هذا حديث حسن.

أخرجه أحمد ٦/١٣٧، ومسلم ١/١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (٥٣)، والترمذي (٢٧٥٧)، والنسائي ٨/١٢٦، وابن خزيمة (٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٣٦ حديث (١٦١٨٨)، والمسند الجامع ١٩/٣٥٣ ـ ٣٥٤ حديث (١٦١٤٦).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أبي الزبير»، وهو عبدالله بن الزبير بن العوام ابن أخت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٢٩٤ ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالسِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وَنَتْفُ الإِبِطِ وَالِاسْتِحْدَادُ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَالِانْتِضَاحُ وَالِاخْتِتَانُ».

حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، مِثْلَهُ.

٢٩٥ ـ حدّثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

---

٢٩٤ ـ إسنادهُ ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وجهالة سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر.

أخرجه أحمد ٢٦٤/٤، وأبو داود (٥٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١٩/١١ ـ ٣٢٠ من طريق الطبراني. وانظر تحفة الأشراف ٤٧٤/٧ حديث (١٠٣٥٠)، والمسند الجامع ٤٥٩/١٣ ـ ٤٦٠ حديث (١٠٤٠٨).

(١) هذا من زيادات أبي الحسن ابن القطان راوي السنن عن ابن ماجة، وجعفر بن أحمد ابن عمر شيخه لا شيخ ابن ماجة، وانظر تعليقنا على هذا الأمر في المسند الجامع ٤٦٠/١٣.

٢٩٥ ـ إسناده حسن، من أجل جعفر بن سليمان، فإنه صدوق حسن الحديث، وقد تابعه صدقة بن موسى الدقيقي، لكنه ضعيف، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وباقي رجاله ثقات. وأبو عمران الجوني اسمه عبدالملك بن حبيب.

أخرجه أحمد ١٢٢/٣ و٢٠٣ و٢٥٥/٣، ومسلم ١٥٣/١، وأبو داود (٤٢٠٠)، والترمذي (٢٧٥٨) و(٢٧٥٩)، والنسائي ١٥/١ وفي الكبرى (١٥)، وأبو عوانة ١٩٠/١. وانظر تحفة الأشراف ٢٨٣/١ حديث (١٠٧٠)، والمسند الجامع ١٤٣/٢ =

سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَنَتْفِ الإِبِطِ وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ أَنْ لاَ نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

(٩) (9) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

٢٩٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هٰذِهِ الْحُشُوشَ[١] مُحْتَضَرَةٌ[٢]، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

٢٩٦ (م) - حدّثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= حديث (٩٤٣). وهو في حكم المرفوع على الراجح عند العلماء.

٢٩٦ - إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٤/٣٦٩ و٣٧٣، وأبو داود (٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥)، وابن خزيمة (٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٠٢ حديث (٣٦٨٥)، والمسند الجامع ٥/٤٧٩ - ٤٨٠ حديث (٣٧٩٠).

(١) واحد الحش، وهي: الكنف. وأصله جماعة النخل الكثيف وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ الكنف في البيوت.

(٢) أي: يحضرها الشيطان.

٢٩٦ (م) - إسناده صحيح، وتقدم في الذي قبله. =

عَبْدُالأَعْلَى بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا هرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٢٩٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ ابْنِ سَلْمَانَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّاد الصَّفَّارُ، عَنِ الْحَكَمِ النَّصْرِيِّ[2]،

= أخرجه أحمد ٤/٣٧٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧) و(٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٠٠ حديث (٣٦٨١)، والمسند الجامع ٥/٤٧٩ حديث (٣٧٨٩).

٢٩٧ ـ إسناده ضعيف، محمد بن حميد الرازي شيخ ابن ماجة والترمذي في هذا الحديث ضعيف (وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٧/٩٠ ـ ٩١). وأعله الشيخ ناصرالدين الألباني بجهالة حال الحكم بن عبدالله النصري، وما أصاب في ذلك، فإنه مقبول أو صدوق، فقد روى عنه جَمْعٌ من بينهم السفيانان ووثقه ابن حبان. (انظر إرواء الغليل (٥٠)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك القوي»، وهو كما قال، ولكن الشيخ أحمد شاكر صححه في تعليقه على الترمذي، وما أصاب، وصححه الشيخ ناصر بالطرق الضعيفة.

أخرجه الترمذي (٦٠٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٥٦ حديث (١٠٣١٢)، والمسند الجامع ١٣/١٣٩ حديث (٩٩٧٩).

(١) وقع في المطبوع من تحفة الأشراف وفي تهذيب التهذيب لابن حجر: «سليمان» محرف، وانظر تهذيب الكمال ٧/٨٩ والتعليق عليه.

(٢) تصحف في المطبوع إلى: «البصري» وهو الحكم بن عبدالله النصري ـ بالنون ـ وليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث انظر تهذيب الكمال ٧/١٠٦.

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ، أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللهِ».

٢٩٨ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

٢٩٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ،

---

٢٩٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١، وأحمد ٣/٩٩ و١٠١ و٢٨٢، والدارمي (٦٧٥)، والبخاري ١/٤٨ و٨/٨٨، وفي الأدب المفرد (٦٩٢)، ومسلم ١/١٩٥، وأبو داود (٤) و(٥)، والترمذي (٥) و(٦)، والنسائي ١/٢٠، وفي الكبرى (١٩). وفي عمل اليوم والليلة (٧٤)، وابن الجارود (٢٨)، وأبو عوانة ١/٢١٦، وابن حبان (١٤٠٧)، والبيهقي ١/٩٥، والبغوي (١٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٧١ حديث (٩٩٧)، والمسند الجامع ١/٢١٥ ـ ٢١٦ حديث (٢٦٩).

٢٩٩ ـ إسناده ضعيف، علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة ضعيف كما بيناه في الحديث (٢٢٨) وغيره، وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم. ورواه الترمذي والنسائي من حديث أنس، وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه ابن أبي شيبة من قول حذيفة وابن مسعود».

انظر تحفة الأشراف ٤/١٧٨ حديث (٤٩١٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣)، والمسند الجامع ٧/٣٩٧ ـ ٣٩٨ حديث (٥٢٣١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٩).

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ، إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ: مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ. إِنَّمَا قَالَ: مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

(١٠) (10) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٣٠٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، قَالَ: «غُفْرَانَكَ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، نَحْوَهُ.

---

٣٠٠ ـ إسناده حسن لغيره في أحسن أحواله، يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري روى عنه اثنان ولم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي، فهو مقبول. وصححه العلامة الشيخ ناصرالدين الألباني وقال: «وصححه الحاكم وكذا أبو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والنووي والذهبي كما بينته في صحيح أبي داود (٢٢). قلت: لعل ذلك لحسن ظنهم في ابن أبي بردة، وإلا فقد قال الترمذي: «حسن غريب»، وهو كما قال.

٣٠١ ـ حدّثنا هارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي».

= أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢، وأحمد ٦/١٥٥، والدارمي (٦٨٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٩٣)، وأبو داود (٣٠)، والترمذي (٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩)، وابن خزيمة (٩٠)، وابن الجارود (٤٢)، وابن حبان (١٤٤٤)، والحاكم ١/١٨٥، والبيهقي ١/٩٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/٤١٤ من طريق الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن مالك بن إسماعيل عن إسرائيل، به. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٣٩ حديث (١٧٦٩٤)، والمسند الجامع ١٩/٣٤٨ ـ ٣٤٩ حديث (١٦١٣٩).

٣٠١ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا حديث ضعيف ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ شيء، وإسماعيل بن مسلم المكي متفق على تضعيفه. وفي طبقته جماعة يقال لكل منهم إسماعيل بن مسلم ضعفوا. وله شاهد من حديث أبي ذر رواه النسائي في عمل اليوم والليلة مرفوعاً وموقوفاً». قال بشار: وهذا الذي أشار إليه البوصيري ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩/حديث ١٢٠٠٣)، وتهذيب الكمال ٤٣/١٠٤ ـ ١٠٥، من حديث أبي الفيض (ويقال أبو علي الأزدي) عن أبي ذر، فقال في ترجمة أبي علي الأزدي من تهذيب الكمال: «عن أبي ذر (سي) في القول عند الخروج من الخلاء موقوف. وعنه منصور بن المعتمر (سي) قال سفيان الثوري (سي) عن منصور. ورواه شعبة عن منصور فاختلف عليه فيه، فقال يحيى ابن أبي بكير (سي): عن شعبة عن منصور عن أبي الفيض، عن أبي ذر مرفوعاً. وقال غندر (سي) عن شعبة عن منصور عن رجل عن أبي ذر موقوفاً». (وانظر المسند الجامع ١٦/٩٣ ـ ٩٤ حديث ١٢٢٤٩). =

(١١) (11) باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء

٣٠٢ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

= وقال العلامة الألباني في إرواء الغليل: «وروي من حديث أبي ذر، أخرجه ابن السني (رقم ٢١) من طريق النسائي بسنده عن منصور عن الفيض (كذا) به. والفيض هذا لم أعرفه» (٥٣). قال بشار: هكذا قال وهو أبو الفيض كما بيّنا، وهو مجهول، فلا قيمة لما استشهد به البوصيري، والله الموفق.

انظر تحفة الأشراف ١/١٦٧ حديث (٥٣٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣) والمسند الجامع ١/٢١٩ حديث (٢٧٣). وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٠).

٣٠٢ ـ إسناده حسن، كما قال الترمذي، فإن عبدالله البهي لم يوثقه سوى ابن سعد وابن حبان، وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بالبهي وهو مضطرب الحديث. (انظر التعليق على تهذيب الكمال ١٦/٣٤٢). وأعلّه أبو زرعة الرازي كما ذكر ابن أبي حاتم في العلل (١/٥١) قال: «سألت أبا زرعة عن حديث خالد بن سلمة... فقال ليس بذاك، هو حديث لا يُروى إلا من هذا الوجه، فذكرتُ قول أبي زرعة لأبي رحمه الله فقال: الذي أرى أن يذكر الله على الكنيف وغيره على هذا الحديث». قال العلامة الألباني: «فقد اختلف الإمامان أبو زرعة وأبو حاتم في هذا الحديث فضعفه الأول وصححه الآخر، كما يدل عليه احتجاجه بالحديث وعدم موافقته على قول أبي زرعة، وذلك عجيب منه فقد ذكروا في ترجمة البهي عنه أنه قال: لا يحتج به وهو مضطرب الحديث. والحق أن الحديث قوي لم يتكلم فيه غير أبي حاتم، وقد صحح الحديث مسلم، ووثق البهي ابن سعد وابن حبان. وفي الحديث دلالة =

٣٠٣ ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ.

= على جواز تلاوة القرآن للجنب لأن القرآن ذكر ﴿وأنزلنا إليك الذكر﴾ فيدخل في عموم قولها «يذكر الله». نعم، الأفضل أن يقرأ القرآن على طهارة لقوله ﷺ حين رد السلام عقب التيمم: إني كرهتُ أن أذكر الله إلا على طهارة، أخرجه أبو داود وغيره» (الصحيحة ٤٠٦).

أخرجه أحمد ٦/ ٧٠ و١٥٣، و٢٧٨، ومسلم ١/ ١٩٤، وأبو داود (١٨)، وابن ماجة (٣٠٢)، والترمذي (٣٣٨٤)، وابن خزيمة (٢٠٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٧، وابن حبان (٨٠٢)، والبيهقي ١/ ٩٠، والبغوي (٢٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٨٨ ـ ٨٩ من طريق ابن أبي زائدة به. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٤ حديث (١٦٣٦١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢١٠ حديث (١٧٠٤٩).

٣٠٣ ـ إسناده ضعيف، فإن ابن جريج قد عنعنه وهو مدلس، وأعله النسائي وأبو داود والدارقطني، قال ابن حجر في التلخيص: «قال النسائي: هذا حديث غير محفوظ. وقال أبو داود: منكر. وذكر الدارقطني الاختلاف فيه وأشار إلى شذوذه وصححه الترمذي (كذا قال مع أن الترمذي قال: حسن غريب) وقال النووي: هذا مردود عليه، قاله في الخلاصة. وقال المنذري: الصواب عندي تصحيحه فإن رواته ثقات أثبات، وتبعه (تلميذه) أبو الفتح القشيري في آخر الاقتراح (٤٣٣). وعلته أنه من رواية هَمّام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس، ورواته ثقات، لكن لم يخرج الشيخان رواية هَمّام عن ابن جريج، وابن جريج قيل: لم يسمع من الزهري، وإنما رواه عن زياد بن سعد عن الزهري بلفظ آخر. وقد رواه مع همام على ذلك مرفوعاً يحيى بن الضريس البجلي ويحيى بن المتوكل، أخرجهما الحاكم والدارقطني. وقد رواه عمرو بن عاصم، وهو من الثقات، موقوفاً على أنس. وأخرج له البيهقي شاهداً =

(١٢) (12) باب كراهية البول في المغتسل

٣٠٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاق، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ. فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ».

= وأشار إلى ضعفه، ورجاله ثقات. ورواه الحاكم أيضاً ولفظه أن رسول الله ﷺ لبس خاتماً نقشه محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه» (١/١٠٧ ـ ١٠٨).

أخرجه أبو داود (١٩)، والترمذي (١٧٤٦)، وفي الشمائل (٩٣)، والنسائي ١٧٨/٨، وابن حبان (١٤١٣)، والحاكم ١/١٨٧، والبيهقي ١/٩٤ و٩٥، والبغوي (١٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٨٥ حديث (١٥١٢)، والمسند الجامع ٢١٧/١ حديث (٢٧٠). وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦١).

٣٠٤ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات، والحسن هو ابن أبي الحسن البصري، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أشعث بن عبدالله ويقال له أشعث الأعمى». قال بشار: هكذا قال، وأشعث عندنا ثقة وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب «صدوق» فانظر تعقباتنا عليه.

وهذا الحديث ضعّفه العلامة الألباني فذكره في ضعيف سنن ابن ماجة وأحال على المشكاة (٣٥٣) حيث قال هناك متابعاً الترمذي: «وعلته عندي أنه من رواية الحسن عن عبدالله بن مغفل، والحسن مدلس وقد عنعنه، فلا يغتر بمن صححه من المعاصرين أو الغابرين». كذا قال وما أعلّه به ـ حفظه الله ـ لا يصح، فإن الحسن البصري ولد في حدود سنة ٢١ هـ إذ كان يوم الدار ابن أربع عشرة سنة، ويوم الدار كان سنة ٣٥ هـ (تهذيب الكمال ٦/٩٧)، وعبدالله بن مغفل رضي الله عنه تأخرت وفاته إلى سنة ٥٧ هـ في أصح الأقوال وقد سكن البصرة وابتنى بها داراً قرب المسجد الجامع، وهي بلدة الحسن البصري (تهذيب الكمال ١٦/١٧٣)، بل ذكر الحسن =

قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ بْنُ مَاجَةَ[1]: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ: إِنَّمَا هٰذَا فِي الْحَفِيرَةِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَلَا، فَمُغْتَسَلَاتُهُمْ الْجِصُّ وَالصَّارُوجُ[2] وَالْقِيرُ، فَإِذَا بَالَ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، لَا بَأْسَ بِهِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في البول قائماً

٣٠٥ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَهُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ

= نفسه أنه: كان عبدالله بن مغفل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر بن الخطاب يفقهون الناس. فكيف لا يصح سماعه منه؟! وأيضاً: فإن المزي رحمه الله حينما ترجم للحسن أشار إلى الصحابة الذين لم يسمع منهم الحسن، ولكنه لم يذكر مثل ذلك عندما ذكر روايته عن عبدالله بن مغفل مما يشير إلى سماعه منه. ولعل الحسن البصري عاش مع عبدالله بن مغفل ليس أقل من عشرين عاماً في بلد واحد فتأمل!

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٨)، وأحمد ٥/٥٦، وعبد بن حميد (٥٠٥)، وأبو داود (٢٧)، والترمذي (٢١)، والنسائي ١/٣٤، وفي الكبرى (٣٣)، وابن حبان (١٢٥٥)، والبيهقي ١/٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٣٣ حديث (٩٦٤٨)، والمسند الجامع ١٢/٢٥٠ حديث (٩٤٥٦). وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٢).

(١) في المطبوع: «قال أبو عبدالله بن ماجة: سمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت علي ابن محمد الطنافسي يقول»، وهذا نص لا يستقيم، فمحمد بن يزيد المذكور هنا هو ابن ماجة لا نشك في ذلك، وشيخه علي بن محمد الطنافسي معروف مشهور، والصواب ما أثبتناه، وهو في كل الأحوال من زيادات أبي الحسن القطان.

(٢) الصاروج: النورة وأخلاطها التي تصرج بها الحياض والحمامات.

٣٠٥ - إسناده صحيح. =

رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةَ[1] قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْها قَائِمًا.

٣٠٦ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا.

قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ عَاصِمٌ يَوْمَئِذٍ: وَهٰذَا الأَعْمَشُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ[1]، وَمَا حَفِظَهُ[2]. فَسَأَلْتُ[3] عَنْهُ مَنْصُورًا فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا.

= أخرجه عبدالرزاق (٧٥١)، والحميدي (٤٤٢)، وابن أبي شيبة ١/١٢٣، وأحمد ٥/٣٨٢ و٤٠٢، والدارمي (٦٧٤)، والبخاري ١/٦٦ و٣/١٧٧، ومسلم ١/١٥٧، وأبو داود (٢٣)، والترمذي (١٣)، والنسائي ١/١٩ و٢٥، وفي الكبرى (٢٤)، وابن خزيمة (٦١)، وأبو عوانة ١/١٩٧ و١٩٨، وابن حبان (١٤٢٤)، وأبو نعيم ٤/١١١، والبيهقي ١/١٠٠، والخطيب ٥/١١ و١٢، والبغوي (١٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٤ حديث (٣٣٣٥)، والمسند الجامع ٥/٨٠-٨٢ حديث (٣٢٧١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في الذي بعده وفي (٥٤٤) من هذا الكتاب.

(١) السباطة: الكناسة، وهي مكان تجميع الزبل.

٣٠٦ - إسناده صحيح، وانظر تخريج الحديث السابق.

(١) رواية الأعمش في الصحيحين، وتابعه عليها منصور عندهما أيضاً. انظر المسند الجامع ٥/٨٠-٨٢ حديث ٣٢٧١ ففيه تفصيل الطرق.

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري (١/٣٢٨): يعني أن روايته هي الصواب

(٣) الضمير يعود لشعبة، كما صرّح به ابن حجر في الفتح (١/٣٢٨).

(١٤) (14) باب في البول قاعداً

٣٠٧ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ السُّدِّيُّ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِىءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ، أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا.

٣٠٨ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا. فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! لَا تَبُلْ قَائِمًا» فَمَا بُلْتُ قَائِمًا، بَعْدُ.

---

٣٠٧ - إسناده حسن، وقال الترمذي: «وفي الباب عن عمر وبُريدة وعبدالرحمن ابن حسنة. قال أبو عيسى: حديث عائشة أحسن شيء في الباب وأصح». قلت: شريك وإن كان فيه ضعف فقد تابعه عليه سفيان عند أحمد وأبي عوانة والحاكم، فصح الحديث.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٤٥، وابن أبي شيبة ١/١٢٣ و١٢٤، وأحمد ٦/١٣٦ و١٩٢ و٢١٣، والترمذي (١٢)، والنسائي ١/٢٦، وفي الكبرى (٢٥)، وأبو عوانة ١/٩٨، وابن حبان (١٤٣٠)، والحاكم ١/١٨١، والبيهقي ١/١٠١ و١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٢٢ حديث (١٦١٤٧)، والمسند الجامع ١٩/٣٤٦ حديث (١٦١٣٤) وقول عائشة هذا من علمها هي، وإلا فقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث حذيفة أنه ﷺ بال قائماً، ولذلك فيجوز البول قائماً وقاعداً، والله أعلم، وسيأتي بعد قليل رد سفيان الثوري على حديثها.

٣٠٨ - إسناده ضعيف، لضعف عبدالكريم أبي أمية، قال الترمذي بعد أن ساق هذا الحديث بعد حديث عائشة المتقدم: «وإنما رفع هذا الحديث عبدالكريم =

٣٠٩ ـ حدّثنا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا.

سَمِعْتُ[1] مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ، أَبَا عَبْدِاللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ

=ابن أبي المخارق وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أيوب السختياني وتكلم فيه. وروى عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر رضي الله عنه: ما بلت قائماً منذ أسلمت. وهذا أصح من حديث عبدالكريم». وقال البوصيري بعد أن ضعف إسناد ابن ماجة المتقدم: «وعارضه خبر عبيدالله بن عمر العمري الثقة المأمون المجمع على تثبيته، ولا يُغتر بتصحيح ابن حبان هذا الخبر من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر فإنه قال بعده: أخاف أن يكون ابن جريج لم يسمعه من نافع، وقد صح ظنه، فإن ابن جريج إما سمعه من ابن أبي المخارق كما ثبت في رواية ابن ماجة هذه والحاكم في المستدرك واعتذر عن تخريجه... إنما أخرجه في المتابعات. وحديث عبيدالله العمري أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه والبزار في مسنده».

أخرجه البيهقي ١/١٠٢. وانظر الترمذي (١٢)، وتحفة الأشراف ٧٣/٨ حديث (١٠٥٦٩). ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٤)، والمسند الجامع ٤٩١/١٣ ـ ٤٩٢ حديث (١٠٤٤٦)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٦٣).

٣٠٩ ـ إسناده ضعيف جداً، فإن عدي بن الفضل التيمي البصري متروك. وأبو عامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي الثقة المأمون.

وانظر تحفة الأشراف ٣٨٢/٢ حديث (٣١١٣)، وتهذيب الكمال ٥٤٢/١٩، ومصباح الزجاجة الورقة ٢٤، والمسند الجامع ٤١٢/٣ حديث (٢١٦٢)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٦٤).

(١) السامع هو أبو الحسن بن سلمة القطان راوي سنن ابن ماجة.

عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْمَخْزُومِيَّ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ - فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا - قَالَ: الرَّجُلُ أَعْلَمُ بِهٰذَا مِنْهَا.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْبَوْلُ قَائِمًا، أَلَا تَرَاهُ، فِي حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ حَسَنَةَ يَقُولُ: قَعَدَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ.

(١٥) (15) باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء ياليمين

٣١٠ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ».

---

٣١٠ - إسناده صحيح، عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثقة يخطىء عندنا وإن قال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ» كما حققناه في تعقباتنا على تقريبه، ولا أدل على صحة روايته هنا أنه توبع عليه، وهو في الصحيحين.

أخرجه الحميدي (٤٢٨)، وأحمد ٤/٣٨٣ و٥/٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٠ و٣١١، والدارمي (٦٧٩) و(٢١٢٨)، والبخاري ١/٥٠، و٧/١٤٦، ومسلم ١/١٥٥، و٦/١١١، وأبو داود (٣١)، والترمذي (١٥) و(١٨٨٩)، والنسائي ١/٢٥ و٤٣، وفي الكبرى (٢٨) و(٢٩) و(٤١)، وابن خزيمة (٦٨) و(٧٨) و(٧٩)، وأبو عوانة ١/٢٢٠ و٢٢١، وابن حبان (١٤٣٤)، والبيهقي ١/١١٢، والبغوي (١٨١)، وانظر تحفة الأشراف ٩/٢٥١ حديث (١٢١٠٥)، والمسند الجامع ١٦/٣٢٥-٣٢٧ حديث (١٢٥٨) ويتكرر في الذي بعده. الروايات مطولة ومختصرة.

٣١٠ (م) - حدّثنا[1] عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

٣١١ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ.

٣١٢ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

٣١٠ (م) - سبق في الذي قبله.

(١) كان يتعين أن يضع له ناشر المطبوعة رقماً متسلسلاً، فقد عده المزي حديثاً ثانياً.

٣١١ - إسناده ضعيف جداً، الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري متروك ناصبي، وقال البوصيري: «هكذا وقع موقوفاً عند ابن ماجة. رواه محمد بن يحيى ابن أبي عمر في مسنده عن وكيع فذكره بإسناده ومتنه سواء. وقد رواه الأئمة الستة والإمام أحمد في مسنده من حديث أبي قتادة بلفظ «نَهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه» وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن عائشة وسلمان وأبي هريرة وسهل بن حنيف، والعمل على هذا عند عامة أهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين».

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣/٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٦٥ حديث (١٢٨٥٩) ومصباح الزجاجة، الورقة ٢٤، والمسند الجامع ١٢/٤٨٨ حديث (٩٧٣٦). وضعيف ابن ماجة للألباني (٦٥).

٣١٢ - إسناده ضعيف، لضعف شيخ ابن ماجة يعقوب بن حميد بن كاسب، وانظر تخريج الحديث الآتي.

عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ، لِيَسْتَنْجِ بِشِمَالِهِ».

(١٦) (16) باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة[1]

٣١٣ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ أُعَلِّمُكُمْ، إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا».

---

(١) الروث هو: رجيع ذوات الحافر و«الرمة»: العظم البالي.

٣١٣ - إسناده حسن، من أجل محمد بن عجلان فإنه صدوق لكن اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وقد تفرّد به، فإن مسلم وإن رواه من طريق يزيد بن زريع، عن روح عن سهيل عن القعقاع به، لكن هذه الرواية وَهّمها المزي فقال في تحفة الأشراف بعد أن ساق رواية مسلم من طريق عمر بن عبدالوهاب الرياحي عن يزيد: «كذا قال الرياحي عن يزيد بن زريع وهو معدود من أوهامه. وخالفه أمية بن بسطام، وهو أحد الأثبات في يزيد بن زريع فقال: عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم، وهو محفوظ من رواية ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، رواه عنه جماعة جمة منهم: عبدالله بن المبارك، وسفيان ابن عيينـة، ويحيى بن سعيد القـطان، وعبـدالله بن رجـاء المكي، والمغيرة بن عبدالرحمن المخزومي» (٤٤٢/٩).

أخرجه الشافعي في المسند ٢٤/١ و٢٥، والحميدي (٩٨٨)، وأحمد ٢٤٧/٢ =

وَأَمَرَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَىٰ عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ، وَنَهَىٰ أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ.

٣١٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ـ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلٰكِنْ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ الأَسْوَدِ ـ[1]، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ! أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ الْخَلَاءَ. فَقَالَ: «ائْتِنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ» فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ. فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: «هِيَ رِجْسٌ».

=و٢/٢٥٠، والدارمي (٦٨٠)، ومسلم ١/١٥٤، وأبو داود (٨)، والنسائي ١/٣٨، وابن خزيمة (٨٠)، وأبو عوانة ١/٢٠٠، والطحاوي ١/١٢١ و١٢٣ و٤/٢٣٣، وابن حبان (١٤٣١)، والبيهقي ١/١٠٢، والبغوي (١٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٤٢ حديث (١٢٨٥٩)، والمسند الجامع ١٦/٥٠٣ ـ ٥٠٤ حديث (١٢٧٠١). سبق هذا الحديث في الذي قبله وذكرنا تخريجه هنا لأن هذه الرواية أشمل من الأولى.

٣١٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/٤١٨ و٤٢٧، والبخاري ١/٥١، والنسائي ١/٣٩، وفي الكبرى (٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/٩ حديث (٩٥٢٩)، والمسند الجامع ١١/٥٠٠ ـ ٥٠١ حديث (٨٩٨٧).

(١) المراد بهذه العبارة أن أبا إسحاق روى هذا الحديث عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود وعن عبدالرحمن بن الأسود جميعاً، ولكن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله ابن مسعود على الصحيح فتكون روايته منقطعة، فمراد أبي إسحاق بقوله «ليس أبو عبيدة ذكره»، أي، لست أرويه عنه الآن إنما أرويه عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عبدالله بن مسعود.

٣١٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ .

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . جَمِيعًا[1] عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي الِاسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ».

٣١٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ .

---

٣١٥ ـ إسناده ضعيف، أبو خزيمة عمرو بن خزيمة المزني مجهول، كما حققناه في تعقباتنا على تقريب ابن حجر، ولكن متن الحديث صحيح في الذي قبله .

أخرجه الحميدي (٤٣٢) و(٤٣٣)، وأحمد ٢١٣/٥ و٢١٤، والدارمي (٦٧٧)، وأبو داود (٤١)، والمزي في تهذيب الكمال ٦٠٩/٢١ من طريق وكيع به . وانظر تحفة الأشراف ١٢٤/٣ حديث (٣٥٢٩)، والمسند الجامع ٣٣٢/٥ ـ ٣٣٣ حديث (٣٦١٩).

(١) يعني: سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح.

٣١٦ ـ إسناده صحيح، قال الترمذي: حسن صحيح. وعبدالرحمن هو ابن مهدي. وقال الترمذي أيضاً: «وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم رأوا أن الاستنجاء بالحجارة يجزىء وإن لم يستنج بالماء إذا أنقى أثر الغائط والبول، وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق».

أخرجه أحمد ٤٣٧/٥ و٤٣٨ و٤٣٩، ومسلم ١٥٤/١، وأبو داود (٧)، والترمذي (١٦)، والنسائي ٣٨/١ و٤٤، وابن خزيمة (٧٤) و(٨١). وانظر تحفة الأشراف ٣٣/٤ حديث (٤٥٠٥)، والمسند الجامع ٥٨/٧ ـ ٥٩ حديث (٤٨٤٧).

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ ابْـنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَـانَ، قَالَ: قَالَ لَهُ بَعْضُ الْـمُشْـرِكِينَ، وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ: إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ. قَالَ: أَجَلْ. أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَلاَ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، وَلاَ نَكْتَفِي بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلاَ عَظْمٌ.

(١٧) (17) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول

٣١٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ

---

٣١٧ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح، وقد حكم بصحته ابن حبان والحاكم وأبو ذر الهروي وغيرهم ولا أعرف له علة. رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه عن شبابة عن الليث بن سعد به فذكره. ورواه الإمام أحمد في مسنده من طريق عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن الحارث بن جزء فذكره بالعكس بلفظ: «رأيت رسول الله ﷺ يبول مستقبل القبلة وأنا أول من حَدّث الناس بذلك... وأصله في الصحيحين من حديث أبي أيوب، وفي مسلم من حديث سلمان وجابر».

أخرجه إبن أبي شيبة ١/١٥١، وأحمد ٤/١٩٠ و١٩١، وعبد بن حميد (٤٨٧)، والطحاوي ٤/٢٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٠٧ حديث (٥٢٣٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٤)، والمسند الجامع ٨/٢٢٩ حديث (٥٧٥٩).

وأخرجه ابن حبان (١٤١٩) من طريق سليمان بن زياد المصري عن عبدالله ابن الحارث.

جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبُولَنَّ[1] أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ». وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذٰلِكَ.

٣١٨ - حدّثنا أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ الْقِبْلَةَ. وَقَالَ: «شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

٣١٩ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ

---

(١) وقع في المطبوع من التحفة: «لا يبول» وما هنا يعضده مافي مصباح الزجاجة.

٣١٨ - إسناده صحيح.

أخرجه الشافعي في المسند ١/٢٥، والحميدي (٣٧٨)، وأحمد ٥/٤٢١، والدارمي (٦٧١)، والبخاري ١/٤٨ و١٠٩، ومسلم ١/١٥٤، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، والنسائي ١/٢٢ و٢٣، وفي الكبرى (٢٠) و(٢١)، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة ١/١٩٩، والطحاوي ٤/٢٣٢، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني من الحديث رقم (٣٩٣٥) إلى (٣٩٤٨)، والبيهقي ١/٩٩، والبغوي (١٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/٩٧ حديث (٣٤٧٨)، والمسند الجامع ٥/٢٤٧ - ٢٤٨ حديث (٣٥٠١).

٣١٩ - إسناده ضعيف، فإن خالد بن مخلد القطواني ضعيف وإن روى له الشيخان وقال ابن حجر: «صدوق يتشيع وله أفراد» (انظر تعقباتنا على التقريب)، وأبو زيد مولى بني ثعلبة مجهول، جهله الحافظان: الذهبي وابن حجر.

أخرجه أحمد ٤/٢١٠، وأبو داود (١٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٣٧ حديث =

الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى الثَّعْلَبِيِّينَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِغَائِطٍ أَوْ بِبَوْلٍ.

٣٢٠ ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بِبَوْلٍ.

٣٢١ ـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعْدٍ، عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ

= (٣٩٨٤)، وتهذيب الكمال ٣٣/٣٣٤، والمسند الجامع ١٥/٣٥١ حديث (١١٦٨٤)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٦٦).

٣٢٠ ـ إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة ولعنعنة أبي الزبير عن جابر وهو مدلس. ولكن متن الحديث صحيح، قال البوصيري: «رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة كما سيأتي في (٣٢٥) من حديث مجاهد عن جابر عن النبي ﷺ من دون ذكر أبي سعيد، قال الترمذي: وزاد ابن لهيعة: عن أبي الزبير عن جابر عن أبي سعيد، وحديث مجاهد عن جابر أصح».

أخرجه أحمد ٣/١٢ و١٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٣٧ حديث (٣٩٨٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥)، والمسند الجامع ٦/١٧٥ حديث (٤١٩٨).

٣٢١ ـ إسناده ضعيف، لما قدمنا من العلة في الحديث السابق، وهو من زيادات أبي الحسن القطان، وما كان لناشر المطبوعة أن يرقم له برقم جديد منفرد، على أننا لم نغيّر الأرقام التزاماً بخطتنا التي بيناها في المقدمة من عدم تغيير الأرقام لما في ذلك من إضرار بالمستفيدين من الكتاب وكتب السنة المشرفة الأخرى.

وقد ثبت في الصحيح جواز الشرب قائماً من حديث عليّ رضي الله عنه.

الـدَّوْنَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو يَحْيَىٰ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانِي أَنْ أَشْرَبَ قَائِمًا، وَأَنْ أَبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

(١٨) (18) باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإباحته دون الصحارى

٣٢٢ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ.

قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ؛ قَالَ: يَقُولُ أُنَاسٌ: إِذَا قَعَدْتَ لِلْغَائِطِ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ. وَلَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. هٰذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ.

---

٣٢٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ١٣٧، وابن أبي شيبة ١٥١/١، وأحمد ١٢/٢ و١٣ و٤١، والدارمي (٦٧٣)، والبخاري ٤٨/١ و٤٩ و١٠٠/٤، ومسلم ١٥٥/١، وأبو داود (١٢)، والترمذي (١١)، والنسائي ٢٣/١، وفي الكبرى (٢٢)، وابن خزيمة (٥٩)، وأبو عوانة ١٠٢/١، والطحاوي ٢٣٤/٤، وابن حبان (١٤١٨)، والطبراني =

٣٢٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسىٰ، عَنْ عِيسَى الْحَنَّاطِ[1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي كَنِيفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

قَالَ عِيسىٰ: فَقُلْتُ ذٰلِكَ لِلشَّعْبِيِّ، فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ وَصَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ. أَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: فِي الصَّحْرَاءِ لَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ، فَإِنَّ الْكَنِيفَ لَيْسَ فِيهِ قِبْلَةٌ. اسْتَقْبِلْ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسىٰ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٢٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:

= (١٣٣١٢)، والدارقطني ١/٦١، والبيهقي ١/٩٢، والبغوي (١٧٥) و(١٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/٢٥٦ حديث (٨٥٥٢)، والمسند الجامع ١٠/٢٨ ـ ٣٠ حديث (٧١٩١).

٣٢٣ ـ إسناده ضعيف جداً، فإن عيسى الحناط متروك.

وأخرجه أحمد ٢/٩٩ من طريق أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير عن نافع به، وإسناده ضعيف لضعف أيوب. وانظر مصباح الزجاجة الورقة (٢٥)، وضعيف سنن ابن ماجة (٦٧) للعلامة الألباني، والمسند الجامع ١٠/٣٠ حديث (٧١٩٣).

(١) هو عيسى بن أبي عيسى، ويقال فيه الخياط ـ بالخاء المعجمة وبعدها الياء آخر الحروف ـ وهو أحد الضعفاء المتروكين.

٣٢٤ ـ إسناده ضعيف، خالد بن أبي الصلت ضعيف كما حققناه في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في تقريبه، وهو أيضاً حديث معلول فإن عراك بن مالك لم =

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: «أُرَاهُمْ قَدْ فَعَلُوهَا. اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي الْقِبْلَةَ».

= يسمع هذا الحديث من عائشة، وبه أعله الإمام أحمد والبخاري، فقد ذكر الخلال عن أحمد أنه قال: ليس معروفاً، وقال إبراهيم بن الحارث: أنكر أحمد قول من قال: عن عراك «سمعت عائشة»، وقال: عراك من أين سمع من عائشة؟ وقال أبو طالب عن أحمد: إنما هو عراك عن عروة عن عائشة، ولم يسمع عراك منها. أما البخاري فقد قال في تاريخه الكبير: «قال موسى: حدثنا حماد، عن خالد الحذاء عن خالد ابن أبي الصلت، قال: كنا عند عمر بن عبدالعزيز فقال عراك بن مالك: سمعت عائشة قالت: قال النبي ﷺ: حولي مقعدي إلى القبلة بفرجة. قال: وقال موسى: حدثنا وهيب عن خالد عن رجل أن عراكاً حدث عن عمرة عن عائشة. وقال ابن بكير: حدثني بكر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة أن عائشة كانت تنكر قولهم «لا تستقبل القبلة» وهذا أصح (٣/الترجمة ٥٣٥). وقال الترمذي في العلل الكبير: سألت محمداً (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب، والصحيح عن عائشة قولها. وأيضاً فقد ذكر أبو حاتم الرازي نحو قول البخاري وأن الصواب: عراك عن عروة عن عائشة قولها وأن من قال فيه: «عن عراك: سمعت عائشة» مرفوعاً وهم فيه سنداً ومتناً (انظر تهذيب الكمال ٨/٩٣ ـ ٩٤ والتعليق عليه) ولا معنى بعد كل هذا لما ذكره النووي والبوصيري في تحسين هذا الحديث.

أخرجه أحمد ٦/١٣٧ و١٨٤ و٢١٩ و٢٢٧ و٢٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٩٣ من طريق خالد الحذاء به، وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٨٨ حديث (١٦٣٣١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥)، والمسند الجامع ١٩/٣٤٥ حديث (١٦١٣٣)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٦٨).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، مِثْلَهُ.

٣٢٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ. فَرَأَيْتُهُ، قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ، يَسْتَقْبِلُهَا.

(١٩) (19) باب الاستبراء بعد البول

٣٢٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ:

---

٣٢٥ ـ إسناده صحيح، ومحمد بن إسحاق صَرّح بالسماع عند ابن حبان، فارتفعت شبهة تدليسه، وقال الترمذي: حسن غريب. قلت: بل حسن صحيح، كما قال العلامة الألباني في صحيح ابن ماجة.

أخرجه أحمد ٣/٣٦٠، وأبو داود (١٣)، والترمذي (٩)، وابن الجارود (٣١)، والطحاوي ٤/٢٣٤، وابن حبان (١٤٢٠)، والدارقطني ١/٥٨ ـ ٥٩، والحاكم ١/١٥٤، والبيهقي ١/٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٦٤ حديث (٢٥٧٤)، والمسند الجامع ٣/٤١١ ـ ٤١٢ حديث (٢١٦٠).

٣٢٦ ـ إسناده ضعيف، فهو مرسل، رواه أبو داود في المراسيل (٤)، إذ لا تصح لوالد عيسى بن يزداد اليماني صحبة، كما قرره البخاري وأبو حاتم وغيرهما (انظر تهذيب الكمال ٢/٣١٧ والتعليق عليه). وأيضاً فإن عيسى ابنه مجهول، وزمعة ابن صالح الراوي عن عيسى هذا مجمع على ضعفه وإن روى له مسلم مقروناً، كما في التهذيب والتقريب وغيرهما. =

حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يَزْدَادَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٢٠) (20) باب مَنْ بال ولم يَمسَّ ماء

٣٢٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَحْيَىٰ التَّوْأَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتِ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ. فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِمَاءٍ. فَقَالَ: «مَا

أخرجه ابن أبي شيبة ١٦١/١، وأحمد ٣٤٧/٤، والبيهقي ١١٣/١. وانظر تحفة الأشراف ٤٢/١ حديث (٨٢)، وتهذيب الكمال ٥٧/٢٣، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥)، والمسند الجامع ٧٢٢/١٥ حديث (١٢١٢٢)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٦٩)، والضعيفة له (١٦٢١).

٣٢٧ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن يحيى التوأم. وقد خالفه أيوب السختياني في إسناده فقال: عن عبدالله بن أبي مليكة عن عبدالله بن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة، كما عند أحمد ٢٨٢/١ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، وأبو داود (٣٧٦٠)، والترمذي (١٨٤٧)، والنسائي ٨٥/١، وابن خزيمة (٣٥)، وانظر المسند الجامع ٣٧٧/٨ حديث (٥٩٤١).

أخرجه أحمد ٩٥/٦، وأبو داود (٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٤٤١/١٢ حديث (١٧٩٨٢)، والمسند الجامع ٣٥٠/١٩ حديث (١٦١٤٢)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٧٠).

هٰذَا؟ يَا عُمَرُ!» قَالَ: مَاءٌ. قَالَ: «مَا أُمِرْتُ كلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً».

(٢١) (21) باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق

٣٢٨ ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَسْكُتُ عَمَّا سَمِعُوا. فَبَلَغَ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ. فَقَالَ: وَاللهِ! مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ هٰذَا. وَأَوْشَكَ مُعَاذٌ أَنْ يَفْتِنَكُمْ فِي الْخَلَاءِ. فَبَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاذًا. فَلَقِيَهُ. فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو! إِنَّ التَّكْذِيبَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نِفَاقٌ، وَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ. لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظِّلِّ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ».

---

٣٢٨ ـ إسناده ضعيف، أبو سعيد الحميري مجمع على جهالته، وروايته عن معاذ مرسلة (منقطعة)، ومع ذلك فقد صححه الحاكم على عادته. ولكن متن الحديث له شواهد تحسنه عن أبي هريرة عند مسلم، وابن عباس عند أحمد، وغيرهما، كما في إرواء الغليل للعلامة الألباني (٦٢).

أخرجه أبو داود (٢٦)، والحاكم ١/١٦٧، والبيهقي ١/٩٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٣٥٤ من طريق نافع بن يزيد به، وانظر تحفة الأشراف ٨/٤١٩ حديث (١١٣٧٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥ ـ ٢٦)، والتلخيص للحافظ ابن حجر (ص ٣٨)، والمسند الجامع ١٥/٢٠٩ حديث (١١٤٩٧).

٣٢٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ[1] وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَلَاعِنِ».

٣٣٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ

---

٣٢٩ ـ إسناده ضعيف، زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني نزيل الشام رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعِّف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر: والراوي عنه هو عمرو بن أبي سلمة وهو شامي وفيه كلام. وأيضاً فإن سالم بن عبدالله الخياط ضعيف عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب «صدوق سيء الحفظ» فقد تعقبناه على حكمه هذا، وكذلك ضعفه البوصيري بسبب سالم هذا. ولكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢١٣): «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» ولا نعرف سبب حكمه هذا فلعله من طريق أخرى ولعله يشير إلى الحديث الآتي عند المصنف برقم (٣٧٧٢).

أخرجه أحمد ٣/٣٠٥ و٣٨١، وأبو داود (٢٥٧٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٩٥٥، وابن خزيمة (٢٥٤٨) و(٢٥٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/١٦٩ حديث (٢٢٢٩)، ومصباح الزجاجة الورقة (٢٦)، والمسند الجامع ٤/٢٨١ ـ ٢٨٢ حديث (٢٨٠٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧١).

(١) التعريس أي: نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة. (جواد الطريق) جمع جادة، وهي معظم الطريق.

٣٣٠ ـ إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة وشيخه قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل، فهو وإن قال ابن حجر: «صدوق له مناكير»، فهو ضعيف ضعفه أحمد بن =

أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ يُضْرَبَ الْخَلاَءُ عَلَيْهَا، أَوْ يُبَالَ فِيهَا.

(٢٢) (22) باب التباعد للبراز في الفضاء

٣٣١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ، أَبْعَدَ.

٣٣٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[١] بْنُ

= حنبل، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، والنسائي، والدارقطني وناهيك بهم من جهابذة (انظر تعقباتنا على التقريب)، وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه، لكن للمتن شواهد صحيحة».

انظر تحفة الأشراف ٣٨٦/٥ حديث (٦٩٠٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦)، والمسند الجامع ٣١/١٠ حديث (٧١٩٥)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٧٢).

٣٣١ ـ إسناده حسن ومتنه صحيح، قال الترمذي: حسن صحيح. وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن الزهري، وإنما نزل إسناده إلى الحسن بسبب محمد بن عمرو ابن علقمة ففيه كلام يُنزل حديثه عن مرتبة الصحيح.

أخرجه أحمد ٢٤٨/٤، والدارمي (٦٦٦)، وأبو داود (١)، والترمذي (٢٠)، والنسائي ١٨/١، وفي الكبرى (١٦)، وابن خزيمة (٥٠)، والحاكم ١٤٠/١. وانظر تحفة الأشراف ٤٩٩/٨ حديث (١١٥٤٠)، والمسند الجامع ٣٧٨/١٥ حديث (١١٧٢٣).

٣٣٢ ـ إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن عطاء بن أبي مسلم الخراساني لم يسمع من أنس، كما قرره أبو زرعة (المراسيل ١٥٧) وانظر تهذيب الكمال =

عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَـرَ[2] بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَنَحَّى لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ[3] فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ.

٣٣٣ ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ، أَبْعَدَ.

= ٢٠/١٠٧ ـ ١٠٨. وأيضاً فإن عمر بن المثنى ضعيف وإن قال ابن حجر «مستور» فقد قال الدارقطني في العلل (٥/الورقة ١٥٣): لا أعرفه. وقال العقيلي «حديثه غير محفوظ»، ولذلك قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن المثنى الأشجعي... وقال أبو زرعة عطاء لم يسمع من أنس». ولكن متنه صحيح من طريق أبي يعفور، عن أنس، عند ابن حبان (١٣١٨)، والبيهقي ١/٢٧٥.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٤٩٥ من طريق عمر بن عبيد به. وانظر تحفة الأشراف ١/٨٨ حديث (١٠٩٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦)، والمسند الجامع ١/٢٢٠ حديث (٢٧٥). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٥٤٨) من هذا الكتاب، ومتن هذا الحديث إنما هو جزء من متن الحديث الذي سيتكرر.

(١) تحرف في المطبوع إلى «عمرو» انظر تهذيب الكمال ٢١/٤٥٤ ـ ٤٥٥ و٢١/٤٩٥، وتحفة الأشراف والمسند الجامع.

(٢) تحرف في المطبوع إلى «محمد» انظر المصادر السابقة.

(٣) قوله: «ثم جاء» سقطت من المطبوع من تحفة الأشراف.

٣٣٣ ـ إسناده ضعيف، يونس بن خَبّاب الأُسيّدي الكوفي، ضعيف رافضي خبيث شتام لأصحاب رسول الله ﷺ لا أدري كيف قال ابن حجر في التقريب: «صدوق يخطىء»، فقد ضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم والنسائي والدارقطني، وقال الجوزجاني: كذاب.

=

٣٣٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ـ قَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ ـ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ؛ والْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ؛ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَبْعَدَ.

٣٣٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. وَكَانَ رَسُولُ اللهِ

= لكن متن الحديث صحيح كما تقدم في (٣٣١) من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

انظر تحفة الأشراف ٩/١٢٠ حديث (١١٨٥٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦)، والمسند الجامع ١٥/٧٥٠ حديث (١٢١٥٠).

٣٣٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/٤٤٣ و٤/٢٢٤ و٢٣٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٢٢٤، والنسائي ١/١٧، وفي الكبرى (١٧)، وابن خزيمة (٥١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٣٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢١٧ حديث (٩٧٣٣)، والمسند الجامع ١٢/٣٦٢ حديث (٩٥٨٧).

٣٣٥ ـ إسناده ضعيف، ومتنه صحيح لما تقدم، فإن إسماعيل بن عبدالملك ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، وفيه أيضاً عنعنة أبي الزبير عن جابر.

أخرجه عبد بن حُميد (١٠٥٣)، والدارمي (١٧)، وأبو داود (٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٨٧ حديث (٢٦٥٩)، والمسند الجامع ٤/٣٨١-٣٨٢ حديث (٢٩٦٢) رواية عبد بن حميد والدارمي مطولة.

ﷺ لاَ يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ، فَلاَ يُرَى.

٣٣٦ ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ الحارثِ الْمُزَنِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ.

(٢٣) (23) باب الارتياد للغائط والبول

٣٣٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ

---

٣٣٦ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد واه، كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف قال فيه الشافعي: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية إلا على جهة التعجب».

على أن متن الحديث صحيح، كما تقدم.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٥/٤٦٣ من طريق عبدالله بن كثير به. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٠٤ حديث (٢٠٢٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦)، والمسند الجامع ٣/٢٦٧ حديث (١٩٥٠).

٣٣٧ ـ إسناده ضعيف، فإن حصين الحميري مجهول، وشيخه أبو سعيد الخير مجهول أيضاً، وهو بعد ذلك مختلف فيه، ذكره العلامة أبو الحسن الدارقطني في كتابه النافع «العلل».

أخرجه أحمد ٢/٣٧١، والدارمي (٦٦٨) و(٢٠٩٣)، وأبو داود (٣٥)، والطحاوي ١/١٢٢، وابن حبان (١٤١٠)، والبيهقي ١/٩٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٥٥ حديث (١٤٩٣٨)، وتهذيب الكمال ٦/٥٥٠، والمسند الجامع ١٦/٥١١ =

الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَجْمَرَ[1] فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ تَخَلَّلَ[2] فَلْيَلْفِظْ، وَمَنْ لَاكَ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ ذَاكَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَمْدُدْهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ ابْنِ آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ».

٣٣٨ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَمَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ لَاكَ فَلْيَبْتَلِعْ».

٣٣٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَقَالَ لِي: «ائْتِ

= حديث (١٢٧١٥)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٧٣).

(١) أي: استعمل الجمار وهي الاحجار الصغار للاستنجاء.

(٢) أي: أخرج من بين أسنانه فضلات الطعام بعود ونحوه.

٣٣٨ ـ إسناده ضعيف، وانظر ما قبله.

٣٣٩ ـ إسناده ضعيف، كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»، وقال المزي في ترجمة مرة بن وهب والد يعلى وساق حديث ابن ماجة هذا: «ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع بهذا الإسناد ولم يقل «عن أبيه» وهو الصواب. قال البخاري: قال وكيع: مرة عن يعلى عن أبيه، وهو وهم (تهذيب الكمال ٣٨٢/٢٧). =

تِلْكَ الأشَاءَتَيْنِ» ـ قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي النَّخْلَ الصِّغَارَ ـ. «فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا»، فَاجْتَمَعَتَا، فَاسْتَتَرَ بِهِمَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: «ائْتِهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا» فَقُلْتُ لَهُمَا، فَرَجَعَتَا.

٣٤٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ.

٣٤١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِالله، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

= أخرجه أحمد ٤/١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٧١ حديث (١١٢٤٩)، وتهذيب الكمال ٢٧/٣٨٢، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦ ـ ٢٧)، والمسند الجامع ١٥/١٢٦ حديث (١١٤٠٠).

٣٤٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/٢٠٤ و٢٠٥، والدارمي (٦٦٩) و(٧٦١)، ومسلم ١/١٨٤ و٧/١٣٢، وأبو داود (٢٥٤٩)، وأبو عوانة ١/١٩٧، وابن حبان (١٤١١)، والبيهقي ١/٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٦/١٦٥ من طريق مهدي بن ميمون به. وانظر تحفة الأشراف (٨/٣٧١) حديث (١١٢٤٩)، والمسند الجامع ٨/٢١٥ حديث (٥٧٣٨).

٣٤١ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، محمد بن ذكوان قال فيه البخاري: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم أعاده في الضعفاء وقال: سقط الاحتجاج به. وضعفه النسائي والساجي والدارقطني». =

ذَكْوَانَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: عَدَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الشِّعْبِ فَبَالَ، حَتَّى أَنِّي آوِي لَهُ[1] مِنْ فَكِّ وَرِكَيْهِ حِينَ بَالَ.

(٢٤) (24) باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده

٣٤٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ «لَا

= انظر تحفة الأشراف ٤٥٧/٤ حديث (٥٦٥٠)، وتهذيب الكمال ١٨٣/٢٥، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٧)، والمسند الجامع ٣٦٢/٨ حديث (٥٩٢١)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٧٥).

(١) في التحفة: «لآوي له» وما هنا يعضده ما في مصباح الزجاجة (الورقة ٢٧) وكله بمعنى، ومعناه أرق له وأرثي كما في النهاية ٨٢/١.

٣٤٢ ـ إسناده ضعيف، عكرمة بن عمار في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ويحيى مدلس وقد عنعن، وهلال بن عياض، أو عياض بن هلال مجهول في كل أحواله.

أخرجه أحمد ٣٦/٣، وأبو داود (١٥)، والنسائي في الكبرى (٣٦) و(٣٧)، وابن خزيمة (٧١)، وابن حبان (١٤٢٢)، والحاكم ١٥٧/١، والبيهقي ٩٨/١ و٩٩ و١٠٠، والبغوي (١٩٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١٣/١١ من طريق عكرمة ابن عمار به وانظر تحفة الأشراف ٤٧٧/٣ حديث (٤٣٩٧)، والمسند الجامع ١٧٥/٦ ـ ١٧٦ حديث (٤١٩٩).

(١) هكذا ورد في الرواية وصوابه: «عياض بن هلال» كما سيأتي في الرواية التي بعدها.

يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا، يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُ عَلَى ذٰلِكَ».

٣٤٢ (م ١) - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: وَهُوَ الصَّوَابُ[1].

٣٤٢ (م ٢) - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ[1]، نَحْوَهُ.

(٢٥) (25) باب النهي عن البول في الماء الراكد

٣٤٣ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ،

---

٣٤٢ (م ١) - إسناده ضعيف، وقد تقدم في سابقه.

(١) وكذلك قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/الترجمة ٢٢٨)، وابن حبان في الثقات (٥/٢٦٥)، والخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق ٢/٣١٠ وقبلهم البخاري ومسلم، وكذلك الدارقطني، وانظر تهذيب الكمال والتعليق عليه ٢٢/٥٧٣ - ٥٧٥، ومهما يكن اسمه فهو مجهول لا يفرح به.

٣٤٢ (م ٢) - إسناده ضعيف، وقد تقدم.

(١) هكذا سماه سفيان الثوري في روايته، وانظر المسند الجامع ٦/١٧٦ حديث (٤١٩٩).

٣٤٣ - إسناده صحيح، وعنعنة أبي الزبير هنا لا تضر لأنه رواه عنه الليث بن سعد، وقد قالوا: يحتج بحديثه إذا قال «عن» مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة. =

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهىٰ عَنْ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.

٣٤٤ ـ حدّثنـا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَـرُ، عَنِ ابْنِ عَجْـلاَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ».

= أخرجه ابن أبي شيبة ١٤١/١، وأحمد ٣٥٠/٣، ومسلم ١٦٢/١، والنسائي ٣٤/١، وفي الكبرى (٣٢)، وأبو عوانة ١٢٦/١، وابن حبان (١٢٥٠)، والبيهقي ٩٧/١. وانـظر تحفـة الأشـراف ٣٣٩/٢ حديث (٢٩١١)، والمسنـد الجـامـع ٤١٣/٣ ـ ٤١٤ حديث (٢١٦٥).

٣٤٤ ـ إسناده حسن، من أجل محمد بن عجلان فقد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ومتنه صحيح من غير هذا الطريق كما سيأتي في تخريجه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤١/١، وأحمد ٤٣٣/٢، وأبو داود (٧٠)، وابن حبان (١٢٥٧)، والبغـوي (٢٨٥). وانـظر تحفة الأشراف ٢٥٠/١٠ حديث (٧٤٩٣)، والمسند الجامع ٥٠٨/١٦ حديث (١٢٧٠٨).

وأخرجه الحميدي (٩٦٩)، وأحمد ٣٩٤/٢ و٤٦٤، والنسائي ١٢٥/١ و١٩٧، وفي الكبرى (٢١٨)، وابن خزيمة (٦٦) من طريق أبي عثمان عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٥٠٥/١٦ حديث (١٢٧٠٣).

وأخرجه أحمد ٣١٦/٢، ومسلم ١٦٢/١، والترمذي (٦٨)، والنسائي ١٩٧/١ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٥٠٥/١٦ ـ ٥٠٦ حديث (١٢٧٠٤).

وأخرجه الحميدي (٩٧٠)، وأحمد ٢٦٥/٢ و٣٦٢، والدارمي (٧٣٦)، ومسلم ١٦٢/١، وأبو داود (٦٩)، والنسائي ٤٩/١ وفي، الكبرى (٥٧)، وابن خزيمة (٦٦) =

٣٤٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ».

= من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٠٦ حديث (١٢٧٠٥).

وأخرجه البخاري ١/٦٨، والنسائي ١/١٩٧، وابن خزيمة (٦٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٠٧ حديث (١٢٧٠٦).

وأخرجه أحمد ٢/٣٤٦ من طريق حميد بن عبدالرحمان عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٠٨ حديث (١٢٧٠٩).

وأخرجه أحمد ٢/٢٨٨ و٥٣٢ من طريق أبي مريم عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٠٩ حديث (١٢٧١٠).

وأخرجه ابن خزيمة (٩٤) من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٠٩ حديث (١٢٧١١).

٣٤٥ ـ إسناده ضعيف جداً، كما قال البوصيري، وقال: «ابن أبي فروة اسمه إسحاق متفق على تركه. رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن الفضل بن دكين، قال: حدثنا عبدالسلام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة به. وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وفي مسلم من حديث جابر بن عبدالله، وكلهم قالوا: «الماء الدائم».

انظر تحفة الأشراف ٦/٥٦ حديث (٧٤٩٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٧)، والمسند الجامع ١٠/٣١ حديث (٧١٩٦)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٧٧).

(٢٦) (26) باب التشديد في البول

٣٤٦ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ حَسَنَةَ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ. فَوَضَعَهَا ثُمَّ جلَسَ فَبَالَ إِلَيْهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ. فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «وَيْحَكَ! أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ. فَنَهَاهُمْ عَنْ ذٰلِكَ. فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسىٰ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَعْمَشُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٤٧ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ؛ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

٣٤٦ - إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٨٢)، وابن أبي شيبة ١/١٢٢ و٣/٣٧٥-٣٧٦، وأحمد ٤/١٩٦، وأبو داود (٢٢)، والنسائي ١/٢٦، وفي الكبرى (٢٧)، وأبو يعلى (٩٣٢)، وابن حبان (٣١٢٧)، والحاكم ١/١٨٤، والبيهقي ١/١٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٦٨ من طريق أبي معاوية، به. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٩٧، حديث ٩٦٦٣، والمسند الجامع ١٢/٣٠٣ حديث (٩٥١٦).

٣٤٧ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧، وأحمد ١/٢٢٥، وعبد بن حميد (٦٢٠)، والدارمي (٧٤٥)، والبخاري ١/٦٥ و٢/١١٩ و١٢٤، و٨/٢٠، ومسلم =

قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ. وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ. أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ. وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ».

٣٤٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ».

= ١/١٦٦، وأبو داود (٢٠)، والترمذي (٧٠)، والنسائي ١/٢٨ و٤/١٠٦، وفي الكبرى (٢٧)، وابن خزيمة (٥٦)، وابن حبان (٣١٢٨)، والآجري (٣٦٢)، والبيهقي ١/١٠٤ و٢/٤١٢، وفي إثبات عذاب القبر (١١٨ و١١٩)، والبغوي (١٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٩٧ حديث (٩٦٦٣)، والمسند الجامع ٨/٣٦٣ حديث (٥٩٢٢).

٣٤٨ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله عن أخرهم محتج بهم في الصحيحين... وله شاهد من حديث ابن عباس رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة، ورواه البزار في مسنده والحاكم في المستدرك وجعله شاهدًا لحديث أبي هريرة، وقال البزار: رُوي نحوه عن جماعة من الصحابة مرفوعًا بألفاظ مختلفة. وحكى الترمذي في كتاب «العلل المفرد» عن البخاري أنه قال: إنه حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٢٢، وأحمد ٢/٣٢٦ و٣٨٨ و٣٨٩ ، والحاكم ١/١٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٧٦ حديث (١٢٥٠١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٧)، والمسند الجامع ١٦/٥٠٢ حديث (١٢٧٠٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٨٠).

٣٤٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ فِي الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي الْغِيبَةِ».

---

٣٤٩ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن بحر بن مرار لم يسمع من جد أبيه أبي بكرة، وإنما سمع من جده عبدالرحمن بن ابي بكرة، قاله المزي في تهذيب الكمال ٤/١٥ ـ ١٦. وهو ضعيف، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». وقد وصله الإمام أحمد من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم: حدثنا الأسود بن شيبان، قال: حدثنا بحر بن مرار عن عبدالرحمن بن ابي بكرة، قال: حدثنا أبو بكرة، قال: بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ وهو آخذ بيدي ورجل عن يساره، فاذا نحن بقبرين أمامنا، فقال رسول الله ﷺ: «إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، وبلى، فأيكم يأتيني بجريدة. فاستبقنا فسبقت فأتيته بجريدة فكسرها نصفين، فالقى على ذي القبر قطعة وعلى ذي القبر قطعة وقال: إنه يهون عليهما ما كانتا رطبتين، وما يعذبان إلا في البول والغيبة». قلت: وهذا إسناد ضعيف أيضاً لضعف بحر بن مرار.

وفي الباب عن ابن عباس، كما سبق، بإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٧٦، وأحمد ٥/٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٧ حديث (١١٦٥٧)، وتهذيب الكمال ٤/١٦، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٧)، والمسند الجامع ١٥/٥٥٥ حديث (١١٩٢٣).

وأخرجه أحمد ٥/٣٥ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة به. وانظر المسند الجامع ١٥/٥٥٥ حديث (١١٩٢٣).

(٢٧) (27) باب الرجل يسلّم عليه وهو يبول

٣٥٠ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ، أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ[1]؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ[2]، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

٣٥٠ ـ إسناده صحيح، والحسن هو البصري وقد عنعنه، ولكن هذه العنعنة لا تضر لأنها عن التابعين، وإنما تضر عنعنته ويعل الحديث بها إذا روى عن الصحابة.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٨٥١)، وابن أبي شيبة ٨/٦٢٣، وأحمد ٤/٣٤٥ و٥/٨٠، والدارمي (٢٦٤٤)، وأبو داود (١٧)، والنسائي ١/٣٧، وابن خزيمة (٣٠٦)، وابن حبان (٨٠٣)، والطبراني ٢٠/٢٢٩، والحاكم ١/١٦٧، والبيهقي ١/٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/٥٧٩ من طريق سعيد به. وانظر تحفة الأشراف ٨/٥١٤ حديث (١١٥٨٠)، والمسند الجامع ١٥/٤٦١ حديث (١١٨٢٤)، والصحيحة للعلامة الألباني (٨٣٤).

(١) تصحف في المطبوع إلى: «جذعان» بالذال المعجمة.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «إليك» وما اثبتناه أولى بالصواب.

٣٥١ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ فَتَيَمَّمَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ.

٣٥٢ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسىٰ بْنُ يُونُسَ،

---

٣٥١ ـ إسناده ضعيف جداً، فإن مسلمة بن عُلَيّ، وهو الخشني، متروك، وقال: البوصيري: «رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة (كما تقدم) من حديث المهاجر ابن قنفذ مرفوعًا بلفظ «فلم يرد عليه حتى توضأ» بدل التيمم، وهو في الكتب الستة خلا البخاري، من حديث ابن عمر أنه سلّم فلم يرد عليه (كما سيأتي)، قال الترمذي بعد أن صححه: هذا أحسن شيء روي في هذا الباب.»

انظر تحفة الأشراف ١١/٧٥ حديث (١٥٤٠١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٨)، والمسند الجامع ١٦/٥٥٦ حديث (١٢٧٨٦)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٧٨).

٣٥٢ ـ إسناده صحيح، سويد بن سعيد بن سهل الهروي شيخ ابن ماجة صدوق إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، ولم ينفرد به، فقد رواه ابن أبي حاتم في العلل (١/٣٤) عن عيسى بن يونس، به، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «لا اعلم روى هذا الحديث أحد غير هاشم بن البريد». قلت: هاشم ثقة ولا يضر تفرده. ومن عجب أن ناشر المطبوعة نقل عن الزوائد فزعم أنه قال: «إسناده واه، فإن سويدًا لم ينفرد به» مع أن البوصيري قال: «هذا إسناد حسن، لأن سويدًا لم ينفرد به فله متابع عن عيسى بن يونس في مسند أبي يعلى وغيره».

انظر تحفة الأشراف ٢/٢١٢ حديث (٢٣٧٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٨)، والمسند الجامع ٣/٤١٤ حديث (٢١٦٦).

عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هٰذِهِ الْحَالَةِ فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ».

٣٥٣ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.

(٢٨) (28) باب الاستنجاء بالماء

٣٥٤ ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ

---

٣٥٣ ـ إسناده حسن، فإن الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي الحزامي صدوق حسن الحديث، ومتنه صحيح، لذلك قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح. وإنما يكره هذا عندنا إذا كان على الغائط والبول. وقد فسّر بعض أهل العلم ذلك. وهذا أحسن شيء روي في هذا الباب. وفي الباب عن المهاجر بن قنفذ، وعبدالله بن حنظلة، وعلقمة بن الفغواء، وجابر، والبراء».

أخرجه مسلم ١/١٩٤، وأبو داود (١٦)، والترمذي (٩٠) و(٢٧٢٠)، والنسائي ١/٣٥، وابن خزيمة (٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/١٠٣ حديث (٧٦٩٦)، والمسند الجامع ١٠/٣٢ حديث (٧١٩٧).

٣٥٤ ـ إسناده صحيح. وقال البوصيري: «رواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي الأحوص به وقد روي عن عائشة ما يخالف هذا، رواه ابن أبي شيبة في =

رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ قَطُّ إِلاَّ مَسَّ مَاءً.

٣٥٥ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، أَبُو سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ، وَأَنَسُ

= مصنفه عن أبي أسامة عن عبدالله بن يحيى التوأم عن ابن أبي مليكة عن أبيه عن عائشة، قالت: انطلق النبي ﷺ يبول فاتبعه عمر بماء، فقال: ما هذا يا عمر؟ فقال: ماء تتوضأ به. فقال: ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت لكانت سنة. وكذلك رواه الإمام أحمد في مسنده طريق ابن أبي مليكة عن عائشة، ورواه أبو داود من حديث أنس بن مالك». قلت: قول البوصيري إن هذا يخالف فيه نظر، فان حديث عائشة الذي ساقه في البول، وهذا في الغائط. وسيأتي تمام الحديث في (١٧٢٩) حيث اقتصر منه هنا على هذا القدر منه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٣، وابن حبان (١٤٤١). وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٧٤ حديث (١٦٣٠٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٨)، والمسند الجامع ١٩/٣٤٩ حديث (١٦١٤٠).

٣٥٥ ـ إسناده ضعيف كما قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف عتبة بن أبي حكيم ضعيف، وطلحة لم يدرك أبا أيوب. رواه ابن الجارود في المنتقى من طريق عتبة بن أبي حكيم بإسناده ومتنه. ورواه الحاكم في المستدرك (١/١٥٥) من طريق عتبة بن أبي حكيم كذلك، وصححه، ورواه أيضاً من طريق أبي سورة عن أبي أيوب فقط مقتصراً من هذا الحديث على الاستنجاء بالماء، وأبو سورة يروي عن أبي أيوب مناكير، وقال الدارقطني: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث أبي هريرة وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه». قلت: الحديث ضعيف، كما قال البوصيري، وسيأتي أيضاً في (٥٩٨) من طريق أبي أيوب حسب، وتناقض فيه قوله، فقد رد هناك على أبي حاتم في قوله أن طلحة ابن نافع لم يسمع من أبي أيوب، بحجة تصريحه بالسماع، مع أن الراوي عنه هذه =

ابْنُ مَالِكٍ، أَنَّ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِرِينَ﴾ (التوبة: ١٠٨) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! إِنَّ اللهَ قَدْ أَثْنَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ» قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. قَالَ «فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُمُوهُ».

٣٥٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَعَلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاءً وَطُهُورًا.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، نَحْوَهُ.

٣٥٧ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ

= اللفظة: «عتبة بن أبي حكيم» ضعيف عنده»، فانظر تعليقنا هناك.

انظر تحفة الأشراف ١/٢٤٤ حديث (٩٢٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٨) والمسند الجامع ١/٢١٩ ـ ٢٢٠ حديث (٢٧٤).

٣٥٦ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، وجابر هو الجعفي وإن وثقه شعبة وسفيان الثوري فقد كذّبه أيوب السختياني (وغير واحد)... ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني في مسنده عن وكيع بإسناده ومتنه». وانظر تهذيب الكمال ٤/٤٦٧ ـ ٤٧٠.

أخرجه أحمد ٦/٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٨٧ حديث (١٦٠٤٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٨)، والمسند الجامع ١٩/٣٤٧ حديث (١٦١٣٧)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٧٩).

٣٥٧ ـ إسناده ضعيف، يونس بن الحارث الثقفي الطائفي نزيل الكوفة =

يُونُسَ بْنِ الحارثِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «نَزَلَتْ فِي أَهْلِ قُبَاءٍ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ (التوبة: ١٠٨) قَالَ: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هٰذِهِ الْآيَةُ».

(٢٩) (29) باب من دلك يده بالأرض بعد الاستنجاء

٣٥٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ

= ضعيف، وإبراهيم بن أبي ميمونة مجهول الحال، وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وفي الباب عن أبي أيوب، وأنس بن مالك، ومحمد بن عبدالله بن سلام.

أخرجه أبو داود (٤٤)، والترمذي (٣١٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٣٤١/٩ حديث (١٢٣٠٩)، والمسند الجامع ٥١٣/١٦ حديث (١٢٧١٨).

٣٥٨ ـ إسناده ضعيف، شريك هو ابن عبدالله الكوفي النخعي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، وباقي رجاله ثقات سوى إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي فإنه صدوق.

أخرجه أحمد ٣١١/٢ و٤٥٤، وأبو داود (٤٥)، والنسائي ٤٥/١، وفي الكبرى (٤٨)، وابن حبان (١٤٠٥)، والبيهقي ١٠٦/١ و١٠٧، والبغوي (١٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٤٣٧/١٠ حديث (١٤٨٨٦)، والمسند الجامع ٥١٣/١٦ ـ ٥١٤ حديث (١٢٧١٩).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦١٣٦)، والبيهقي ١٠٧/١ من طريق مولى لأبي =

اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، نَحْوَهُ.

٣٥٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْغَيْضَةَ[1] فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ[2] مِنْ مَاءٍ، فَاسْتَنْجَى مِنْهَا، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ.

(٣٠) (30) باب تغطية الإناء

٣٦٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

= هريرة، وإسناده ضعيف لجهالة مولى أبي هريرة. ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٤٧٣).

٣٥٩ ـ إسناده ضعيف، فإن إبراهيم بن جرير وإن كان صدوقاً لكنه لم يسمع من أبيه، فهو منقطع.

أخرجه الدارمي (٦٨٥)، والنسائي ٤٥/١، وابن خزيمة (٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٤٢٠/٢ حديث (٣٢٠٧)، والمسند الجامع ٤٩٥/٤ حديث (٣١٤٢).

(١) موضع يجتمع فيه الأشجار.

(٢) إناء صغير من جلد يتُخذ للماء.

٣٦٠ ـ إسناده صحيح وإن عنعنه أبو الزبير عن جابر، فقد توبع عليه، كما هو مبين في تخريج الحديث.

أخرجه مالك في الموطأ ٥٧٨، والحميدي (١٢٧٣)، وأحمد ٣٠١/٣ و٣١٢ و٣٨٦ و٣٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢١)، ومسلم ١٠٥/٦ و١٠٦، وأبو =

قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُوكِيَ[1] أَسْقِيَتَنَا وَنُغَطِّيَ آنِيَتَنَا.

٣٦١ ـ حدّثنا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ

= داود (٣٦٠٤) و(٣٧٣٢)، والترمذي (١٨١٢)، وابن خزيمة (١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٣١١/٢ حديث (٢٧٩٢)، والمسند الجامع ٢١٨/٤ ـ ٢٢٠ حديث (٢٦٩٧). وهذا الحديث أخرجه ابن ماجة كاملاً في (٣٤١٠) وأخرج بعضه في (٣٧٧١).

وأخرجه أحمد ٣١٩/٣ و٣٦٢ و٣٨٨، والبخاري ١٥٠/٤ و١٥٥ و١٥٧ و١٤٤/٧ و١٨١/٨، وفي الأدب المفرد (١٢٣١)، ومسلم ١٠٦/٦، وأبو داود (٣٧٣١) و(٣٧٣٣)، والترمذي (٢٨٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٥) و(٧٤٦)، وابن خزيمة (١٣١) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٢٢٠/٤ ـ ٢٢١ حديث (٢٦٩٨).

وأخرجه أحمد ٣٥٥/٣، وعبد بن حميد (١١٤٠)، ومسلم ١٠٧/٦ من طريق القعقاع بن حكيم، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٢٢١/٤ ـ ٢٢٢ حديث (٢٦٩٩).

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٣) من طريق وهب بن منبه، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٢٢٢/٤ ـ ٢٢٣ حديث (٢٧٠١)، وراجع إرواء الغليل للعلامة الألباني (٣٩).

(١) من أوكيت السقاء إذا ربطت فمه بوكاء، وهو خيط يربط به أفواه الأسقية.

٣٦١ ـ إسناده ضعيف، لضعف حريش بن الخرِّيت، كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة».

انظر تحفة الأشراف ٤٥٣/١١ حديث (١٦٢٣٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٩)، والمسند الجامع ٨٦/٢٠ ـ ٨٧ حديث (١٦٨٦٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٠). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٤١٢).

الْخِرِّيت، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاَثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً[1]: إِنَاءً لِطَهُورِهِ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ.

٣٦٢ ـ حدّثنا أَبُو بَدْرٍ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يَكِلُ طَهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ؛ وَلاَ صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلاَّهَا بِنَفْسِهِ.

(٣١) (31) باب غسل الإناء من ولوغ الكلب

٣٦٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ

---

(١) من التخمير بمعنى التغطية.

٣٦٢ ـ إسناده ضعيف، علقمة بن أبي جمرة الضبعي مجهول، والراوي عنه مطهر بن الهيثم ضعيف.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٩٦/٢٠ من طريق عَبّاد بن الوليد به. وانظر تحفة الأشراف ٢٦٤/٥ حديث (٦٥٣٥)، والمسند الجامع ٣٦٤/٨ ـ ٣٦٥ حديث (٥٩٢٤)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨١).

٣٦٣ ـ إسناده صحيح، أبو رزين هو مسعود بن مالك الكوفي الثقة الفاضل. =

= أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٣، وأحمد ٢/٤٢٤ و٤٨٠، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٣٠)، والطبراني في الصغير ١/٩٣ و٢/٦١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٦٨ حديث (١٤٦٠٧)، والمسند الجامع ١٦/٥٢٨ حديث (١٢٧٤٠).

وأخرجه أحمد ٢/٢٥٣، ومسلم ١/١٦١، والنسائي ١/٥٣، وفي الكبرى (٦٥)، وابن خزيمة (٩٨)، وأبو عوانة ١/٢٠٧، والطحاوي ١/٢١، وابن حبان (١٢٩٦)، والدارقطني ١/٦٣ و٦٤، والبيهقي ١/٢٣٩ من طريق أبي رزين وأبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٨ حديث (١٢٧٤٠).

وأخرجه مالك في الموطأ ٤٧، والحميدي (٩٦٧)، وأحمد ٢/٢٤٥ و٤٦٠ والبخاري ١/٥٤، ومسلم ١/١٦١، والنسائي ١/٥٢، وابن خزيمة (٩٦)، وابن الجارود (٥٠)، وأبو عوانة ٢/٢٠٧، وابن حبان (١٢٩٤)، والدارقطني ١/٦٥، والبيهقي ١/٢٤٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/١٢٨، والبغوي (٢٨٨). من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٦ حديث (١٢٧٣٨). ويتكرر من هذا الطريق في الذي بعده.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٠) و(٣٣١)، والحميدي (٩٦٨)، وأحمد ٢/٢٦٥ و٤٢٧ و٤٨٩ و٥٠٨، ومسلم ١/١٦٢، وأبو داود (٧١) و(٧٣)، والترمذي (٩١)، والنسائي ١/١٧٧، وفي الكبرى (٦٨)، وابن خزيمة (٩٥) و(٩٧)، وأبو عوانة ١/٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي ١/٢١، والدارقطني ١/٦٤، والحاكم ١/١٦١، والبيهقي ١/٢٤٠ و٢٤١، والبغوي (٢٨٩) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٧ حديث (١٢٧٣٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٥)، وأحمد ٢/٢٧١، والنسائي ١/٥٢، وفي الكبرى (٦٦) من طريق ثابت بن عياض عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٩ حديث (١٢٧٤١). =

ﷺ لِيَكُونَ لَكُمُ الْمَهْنَأُ وَعَلَيَّ الإِثْمُ[1]، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

٣٦٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

= وأخرجه عبدالرزاق (٣٢٩)، وأحمد ٢/٣١٤، ومسلم ١/١٦٢، وأبو عوانة ١/٢٠٨، والبيهقي ١/٢٤٠ من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، وهو في صحيفة همام (٣٩). وانظر المسند الجامع ١٦/٥٣٠ ـ ٥٣١ حديث (١٢٧٤٣).

وأخرجه أحمد ٢/٣٦٠ و٤٨٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/٣٩٨ من طريق عبيد بن حنين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٣١ حديث (١٢٧٤٤).

وأخرجه النسائي ١/١٧٧، وفي الكبرى (٦٩)، والدارقطني ١/٦٤، والبيهقي ١/٢٤١ من طريق أبي رافع عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٣١ حديث (١٢٧٤٥)

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٧٨) من طريق الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة.

(١) (لكم المهنأ وعلي الاثم) أي: الثواب والأجر، وبقي الاثم عليّ. والمهنأ: كل ما يأتيك من غير تعب.

٣٦٤ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في اثناء الحديث السابق.

٣٦٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ»[1].

٣٦٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ[1] بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

٣٦٥ ـ إسناده صحيح، وأبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعي.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٤، وأحمد ٤/٨٦ و٥/٥٦، والدارمي (٧٤٣) و(٢٠١٢)، ومسلم ١/١٦٢ و٥/٣٦، وأبو داود (٧٤)، والنسائي ١/٥٤ و١٧٧، وفي الكبرى (٧٠)، وأبو عوانة ١/٢٠٨، والطحاوي ١/٢٣، وابن حبان (١٢٩٨)، والدارقطني ١/٦٥، والبيهقي ١/٢٤١، والبغوي (٢٧٨١). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٧٩ حديث (٩٦٦٥)، والمسند الجامع ١٢/٢٦٠ حديث (٩٤٦٩). أورد ابن ماجة هذا الحديث مقطعاً هنا في الطهارة، وسيرد الجزء الباقي منه في الصيد في رقمي (٣٢٠٠) و(٣٢٠١).

(١) أي: الإناء. وهو أمر من التعفير، وهو التمريغ في التراب.

٣٦٦ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري، لكن متنه صحيح، ولم أجده في «مصباح الزجاجة».

انظر تحفة الأشراف ٦/١٠٨ حديث (٧٧٣٥)، والمسند الجامع ١٠/٤٦ حديث (٧٢٢٠).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عبيدالله» والتصويب من التحفة فقد قال المزي: «وقع في بعض النسخ: (عبيدالله) وهو وهم» انظر تحفة الأشراف ٦/١٠٨ حديث (٧٧٣٥).

(٣٢) (32) باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك

٣٦٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَنْبأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهَا صَبَّتْ لِأَبِي قَتَادَةَ مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ[1]، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَةَ أَخِي! أَتَعْجَبِينَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ أَوِ الطَّوَّافَاتِ[2]».

---

٣٦٧ ـ إسناده صحيح كما قال الترمذي، حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية الزرقية زوجة إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، روى عنها زوجها وولدها يحيى وذكرها ابن حبان في الثقات (تهذيب الكمال ١٥٩/٣٥)، وكبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية روت عن أبي قتادة، وحميدة بنت عبيد هي ابنة أختها. (تهذيب الكمال ٢٩٠/٣٥).

أخرجه الشافعي ٢١/١ و٢٢، وعبدالرزاق (٣٥٢)، والحميدي (٤٣٠) و(٣٥٣)، وابن أبي شيبة ٣١/١، وأحمد ٣٠٣/٥ و٣٠٩/٥، والدارمي (٧٤٢)، وأبو داود (٧٥)، والترمذي (٩٢)، والنسائي ٥٥/١ و١٧٨، وفي الكبرى (٦٣)، وابن خزيمة (١٠٤)، وابن الجارود (٦٠)، وابن حبان (١٢٩٩)، والطحاوي ١٨/١، والحاكم ١٦٠/١، والبيهقي ٢٤٥/١، والبغوي (٢٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩٠/٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٢٧٢/٩ حديث (١٢١٤١)، والمسند الجامع ٣٢٧/١٦ ـ ٣٢٨ حديث (١٢٥٠٩).

(١) أي: أمال لها الإناء.

(٢) «من الطوافين أو الطوافات» هو شك من الراوي. والمعنى أن ذكورها من الطوافين، وإناثها من الطوافات.

٣٦٨ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ. قالا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، قَدْ أَصَابَتْ مِنْهُ الْهِرَّةُ قَبْلَ ذٰلِكَ.

٣٦٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ الْحَنَفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْهِرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ، لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ».

---

٣٦٨ ـ إسناده ضعيف، لضعف حارثة بن أبي الرجال، وقال البوصيري: «ورواه أبو داود (٧٦) والدارقطني (٦٦/١) من هذا الوجه (كذا) بغير هذا اللفظ. وله شاهد من حديث أبي قتادة (الذي تقدم) رواه الترمذي وقال: حسن صحيح، .وهو أحسن شيء في هذا الباب. قال: وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم منهم الشافعي وأحمد وإسحاق لم يروا بسؤر الهرة بأساً». قلت: إنما رواه أبو داود من طريق داود بن صالح بن دينار التمار، عن أمه، أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة. . . الحديث.

انظر تحفة الأشراف ٤٠٦/١٢ حديث (١٧٨٨٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٩)، والمسند الجامع ٢٦٤/١٩ حديث (١٦٠٢٦).

٣٦٩ ـ إسناده ضعيف، فإنه لا يصح مرفوعاً، بل هو موقوف، قال إمام الأئمة ابن خزيمة بعد أن ساقه: «حدثناه الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب عن ابن أبي الزناد بهذا الحديث موقوفاً غير مرفوع. (قال ابن خزيمة): ابن وهب أعلم بحديث أهل المدينة من عبيدالله بن عبدالمجيد». أما طريق عكرمة عن أبي هريرة الذي أخرجه ابن خزيمة فهي ضعيفة. =

(٣٣) (33) باب الرخصة بفضل وضوء المرأة

٣٧٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

= أخرجه ابن خزيمة (٨٢٨)، والحاكم ١/٢٥٤ ـ ٢٥٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٦٢ حديث (١٤٩٦٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٩)، والمسند الجامع ١٦/٦٧٨ حديث (١٢٩٧٧)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨٢).

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٣) من طريق عكرمة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٦٧٨ حديث (١٢٩٧٨).

٣٧٠ ـ إسناده ضعيف، فإن سماك بن حرب وإن كان صدوقاً، لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، قال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما يقول: عن ابن عباس، إسرائيل وأبو الأحوص (تهذيب الكمال ١٢/١٢٠). وصحح الترمذي والحاكم وشعيب الأرنؤوط والألباني هذا الحديث، ولم يذكروا شيئاً عن اضطراب رواية سماك عن عكرمة مع أنها ثابتة عند العلماء.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٦)، وابن أبي شيبة ١/١٤٣، وأحمد ١/٢٣٥ و٣٠٨ و٣٣٧، والدارمي (٧٤٠) و(٧٤١)، وأبو داود (٦٨)، والترمذي (٦٥)، والبزار (٢٥٠)، والنسائي ١/١٧٣، وأبو يعلى (٢٤١١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/٦٩١ ـ ٦٩٣، وابن خزيمة (٩١) و(١٠٩)، وابن الجارود (٤٨) و(٤٩)، والطحاوي ١/٢٦، وابن حبان (١٢٤١) و(١٢٤٢) و(١٢٦١)، والطبراني (١١٧١٦)، والدارقطني ١/٥٢، والحاكم ١/١٥٩، والبيهقي ١/١٨٨ و١٨٩ و٢٦٧، والبغوي (٢٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/١٣٧ حديث (٦١٠٣)، وفتح الباري ١/٣٠٠، ومجمع الزوائد ١/٢١٣، والمسند الجامع ٨/٣٨٤ ـ ٣٨٥ حديث (٥٩٥٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٧) ويتكرر في الذي بعده.

قَالَ: اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ[1]. فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يُجْنِبُ»[2].

٣٧١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَتَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهَا.

٣٧٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ.

---

(١) أي: قصعة كبيرة.

(٢) من أجنب أي: لا ينجس باستعمال الجنب منه ولا يظهر فيه أثر جنابته.

٣٧١ ـ تقدم الكلام عليه في الحديث السابق.

٣٧٢ ـ إسناده مثل سابقيه.

أخرجه الطيالسي ١/٤٢، وأحمد ٦/٣٣٠، وأبو يعلى في مسنده (٧٠٩٨)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/٦٩٥، والدارقطني ١/٥٢ و٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٩٣ حديث (١٨٠٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٩)، والمسند الجامع ٢٠/٥٢١ـ٥٢٢ حديث (١٧٤٤٣).

(٣٤) (34) باب النهي عن ذلك

٣٧٣ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ ابْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ .

---

٣٧٣ - إسناده صحيح، وأبو حاجب اسمه سوادة بن عاصم العَنَزي. قال العلامة الشيخ شعيب في تعليقه على ابن حبان: «وهذا الحديث يعارض حديث زوجة النبي ﷺ ميمونة (الذي تقدم في ٣٧٢) وفيه أن النبي ﷺ توضأ من فضل غسلها من الجنابة. قال الحافظ ابن حجر: ويمكن الجمع بأن تحمل أحاديث النهي على ما تساقط من الأعضاء والجواز على ما بقي من الماء، وبذلك جمع الخطابي، أو يحمل على التنزيه جمعاً بين الأدلة». قال بشار: قلنا فيما سبق أن حديث زوجة النبي ﷺ ميمونة هو من رواية سماك عن عكرمة وهي رواية مضطربة، فلا معارضة بعد هذا ولا حاجة إلى الجمع.

أخرجه أحمد ٢١٣/٤ و٦٦/٥، وأبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)، والنسائي ١٧٩/١، وابن حبان (١٢٦٠)، والطبراني (٣١٥٦)، والدارقطني ٥٣/١، والبيهقي ١٩١/١، والمزي في تهذيب الكمال ١٢٩/٧ من طريق أبي داود به. وانظر تحفة الأشراف ٧٢/٣ حديث (٣٤٢١)، والمسند الجامع ٢٠٥/٥ حديث (٣٤٤٤).

وأخرجه الطيالسي (١٢٥٢)، وابن أبي شيبة ٣٣/١، وأحمد ٦٦/٥، والترمذي (٦٣)، والطبراني (٣١٥٧)، والدارقطني ٥٣/١، والبيهقي ١٩٢/١. من طريق أبي حاجب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني غفار، ولم يسمه. وانظر المسند الجامع ٢٠٥/٥ حديث (٣٤٤٤).

٣٧٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَرْجِسَ؛ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلٰكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ بْنُ مَاجَةَ: الصَّحِيحُ هُوَ الأَوَّلُ، وَالثَّانِي وَهَمٌ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمُحَارِبِيُّ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، نَحْوَهُ.

٣٧٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، عَنْ

---

٣٧٤ ـ لا يصح مرفوعاً، والصحيح أنه موقوف، قال البوصيري: «قال المزي: يعني أن الصواب حديث عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو. وحديث الحكم بن عمرو رواه ابن ماجة قبل هذا الحديث وكذا أبو داود والترمذي والنسائي، وقال البيهقي في السنن الكبرى: بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن البخاري أنه قال: حديث عبدالله بن سرجس في هذا الباب الصحيح موقوف ومن رفعه فقد أخطأ». وكذلك قال الدارقطني: إن الصحيح هو الموقوف.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٦٤)، والدارقطني ١/١١٦ ـ ١١٧، والبيهقي ١/١٩٢ ـ ١٩٣.

وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٥٠ حديث (٥٣٢٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٩)، والمسند الجامع ٨/٣١٦ ـ ٣١٧ حديث (٥٨٧٦).

٣٧٥ ـ إسناده ضعيف، الحارث هو ابن عبدالله الأعور الهَمْداني الكوفي كذبه ابن المديني والشعبي، وحديثه ضعيف. =

إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ.

(٣٥) (35) باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد

٣٧٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

= أخرجه أحمد ١/٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٥٥ حديث (١٠٠٥١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٠)، والمسند الجامع ١٣/١٥٤ حديث (٩٩٩٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٣).

٣٧٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٥٢، والشافعي ١/٢٠، والطيالسي ١/٤٢، وعبدالرزاق (١٠٢٧)، والحميدي (١٥٩)، وابن أبي شيبة ١/٣٥، وأحمد ٦/٣٧ و١٢٧ و١٧٣ و١٩٢ و١٩٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٨١، والدارمي (٧٥٥) و(٧٥٦)، والبخاري ١/٧٢ و٧٤ و٩/١٣٠، ومسلم ١/١٧٥، وأبو داود (٢٣٨)، والنسائي ١/٥٧ و١٢٧ و١٧٩، وفي الكبرى (٧٣) و(٢٢٤)، وابن خزيمة (٢٣٩)، وابن حبان (١١٠٨)، وابن الجارود (٥٧)، والبيهقي في السنن ١/١٨٧ و١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٩ حديث (١٦٤٤٩) وحديث (١٦٥٨٦)، والمسند الجامع ١٩/٢٧٠ ـ ٢٧٢ حديث (١٦٠٣٦). =

٣٧٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

= وأخرجه أبو داود (٩٨) من طريق هشام بن عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٧٣/١٩ حديث (١٦٠٣٩).

وأخرجه الحميدي (١٦٨)، وأحمد ٩١/٦ و١٠٣ و١١٨ و١٢٣ و١٦١ و١٧١ و١٧٢، ومسلم ١٧٦/١، والنسائي ١٣٠/١ و٢٠٢، وفي الكبرى (٢٣٤)، وابن خزيمة (٢٣٦) و(٢٥١) من طريق معاذة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٧٤/١٩ ـ ٢٧٥ حديث (١٦٠٤٠).

وأخرجه أحمد ١٧٢/٦ و١٩٢، والبخاري ٧٤/١، ومسلم ١٧٦/١، والنسائي ١٢٨/١ و٢٠١ و٢٣٠، وابن خزيمة (٢٥٠) من طريق القاسم عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٧٥/١٩ ـ ٢٧٦ حديث (١٦٠٤١).

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٣١)، وابن أبي شيبة ٣٥/١، وأحمد ١٨٩/٦ و١٩١ و١٩٢ و٢١٠، والبخاري ٨٢/١، وأبو داود (٧٧)، والنسائي ١٢٩/١، وفي الكبرى (٢٢٧)، والبيهقي ٨٩/١ من طريق الأسود عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٧٦/١٩ حديث (١٦٠٤٢).

وأخرجه أحمد ٣٠/٦ و٦٤ و١٠٣ و١٧١، ومسلم ١٧٦/١، من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٧٧/١٩ حديث (١٦٠٤٤).

٣٧٧ ـ إسناده صحيح، وعمرو بن دينار هو المكي أبو محمد الأثرم الثقة الثبت.

أخرجه الحميدي (٣٠٩)، وأحمد ٣٢٩/٦، ومسلم ١٧٦/١، والترمذي (٦٢)، والنسائي ١٢٩/١، وفي الكبرى (٢٣١). وانظر تحفة الأشراف ٤٩١/١٢ حديث (١٨٠٦٧)، والمسند الجامع ٥٢٠/٢٠ ـ ٥٢١ حديث (١٧٤٤٢).

٣٧٨ ـ حدّثنا أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ، عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ وَمَيْمُونَةَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فِي قَصْعَةٍ، فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ.

٣٧٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

---

٣٧٨ ـ إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن مجاهداً لم يسمع من أم هانىء، قاله إمام المحدثين البخاري (ترتيب علل الترمذي، الورقة ٥٤)، وكذلك قال تلميذه الترمذي، وتابعهما البيهقي وابن التركماني في الجوهر النقي (١/٧). وصحح ابن خزيمة هذا الإسناد، وكذلك العلامة الألباني والعلامة شعيب الأرنؤوط، بل قالا: «وهذا سند صحيح على شرط الشيخين». قلت: وفي هذا الحكم مجازفة كبيرة، نعم أخرج الشيخان لمجاهد ولأم هانىء، لكنهما لم يخرجا شيئاً من رواية مجاهد عنها، لعدم تحقق الاتصال عندهما، فكيف يقال ذلك. وهذه الطريقة يستخدمها كثير من العلماء، ولا تصح، بل فيها مخاطر جمة، والله أعلم. على أن معنى الحديث صحيح كما تقدم.

أخرجه أحمد ٦/٣٤٢، والنسائي ١/١٣١، وفي الكبرى (٢٣٥)، وابن خزيمة (٢٤٠)، وابن حبان (١٢٤٥)، والبيهقي ١/٧ و٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٥٦ حديث (١٨٠١٢)، وتلخيص الحبير ١/١٦، والمسند الجامع ٢٠/٤٣٧ حديث (١٧٣٦٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٧).

٣٧٩ ـ إسناده ضعيف، شريك هو ابن عبدالله الكوفي وعبدالله بن محمد بن عقيل ضعيفان عند التفرد، ومتنه صحيح كما تقدم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢١٣ حديث (٢٣٧٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٠)، والمسند الجامع ٣/٤٢٠ حديث (٢١٧٧).

٣٨٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سلمَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُول الله ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

(٣٦) (36) باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد

٣٨١ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَن ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٣٨٢ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي

---

٣٨٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢٩١/٦ و٣٠٠ و٣١٠ و٣١٨، والبخاري ٨٨/١ و٣٩/٣، ومسلم ١٦٧/١ و١٧٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣١٨/٦. وانظر تحفة الأشراف ٥٦/١٣ حديث (١٨٢٧١)، والمسند الجامع ٥٧١/٢٠ حديث (١٧٤٩٨).

٣٨١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٤١، وأحمد ٤/٢ و١٠٣ و١١٣، والبخاري ٦٠/١، وأبو داود (٧٩) و(٨٠)، والنسائي ٥٧/١ و١٧٩، وفي الكبرى (٧٢)، وابن خزيمة (١٢٠) و(٢٠٥)، وابن حبان (١٢٦٥)، والبيهقي ١٩٠/١. وانظر تحفة الأشراف ٢١٣/٦ حديث (٨٣٥٠)، والمسند الجامع ٣٦/١٠ ـ ٣٧ حديث (٧٢٠٥).

٣٨٢ ـ إسناده ضعيف، لضعف أسامة بن زيد، لكن متنه صحيح لما تقدم، وأيضاً فقد تابع أسامة في روايته خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني عند البخاري في الأدب المفرد فرواه عن سالم بن سرج أيضاً، وخارجة صدوق. =

النُّعْمَانِ، وَهُوَ ابْنُ سَرْجٍ[1]، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ؛ قَالَتْ: رُبَّمَا اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ بْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أُمُّ صُبَيَّةَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ. فَذَكَرْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ، فَقَالَ: صَدَقَ.

٣٨٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّآنِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ.

(٣٧) (37) باب الوضوء بالنبيذ

٣٨٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:

= أخرجه أحمد ٦/٣٦٦ و٣٦٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٥٤)، وأبو داود (٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١٣/٨٩ حديث (١٨٣٣٣)، والمسند الجامع ٢٠/٧٤٨ حديث (١٧٧١٨).

(١) تصحف في المطبوع إلى: «سرح» بالحاء المهملة، وانظر تهذيب الكمال ١٠/١٤٢.

٣٨٣ ـ إسناده حسن، حبيب بن أبي حبيب هو البصري الأنماطي صدوق يخطىء، ومتنه صحيح، كما تقدم (٣٧٦).

وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٤ حديث (٩٦٠٣)، والمسند الجامع ١٩/٢٥٣ ـ ٢٥٤ حديث (١٦٠٠٧).

٣٨٤ ـ إسناده ضعيف، لجهالة أبي زيد، وهو خلاف الكتاب والسنة، وقال الترمذي: «وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث». =

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ الْعَبْسِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، مَوْلَى عَمْـرو بْن حُرَيْثٍ، عَنْ عَبْـدِاللهِ بْن مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ، لَيْلَةَ الْجِنِّ: «عِنْدَكَ طَهُورٌ؟» قَالَ: لَا. إِلَّا شَيْءٌ مِنْ نَبِيذٍ فِي إِدَاوَةٍ. قَالَ: «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ» فَتَوَضَّأَ. هٰذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ.

٣٨٥ ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ. قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لابْنِ مَسْعُـودٍ، لَيْلَةَ الْجِنِّ: «مَعَكَ مَاءٌ؟» قَالَ: لَا. إِلَّا نَبِيذًا فِي سَطِيحَةٍ[1]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ. صُبَّ عَلَيَّ» قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ بِهِ.

= أخرجه أحمد ١/٤٠٢ و٤٥٠ و٤٥٨، وأبو داود (٨٤)، والترمذي (٨٨)، وابن أبي حاتم في العلل ١/١٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٥٧ ـ ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٣٣٣ من طريق أبي فزارة به. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٥٧ حديث (٩٦٠٣)، والمسند الجامع ١١/٤٩٦ ـ ٤٩٧ حديث (٨٩٨٠)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨٤).

٣٨٥ ـ إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة، كما قال البوصيري في مصباح الزجاجة.

أخرجه أحمد ١/٣٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٨٢ حديث (٥٤١٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٠)، والمسند الجامع ٨/٣٦٥ حديث (٥٩٢٥)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨٥).

(٣٨) (38) باب الوضوء بماء البحر

٣٨٦ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، هُوَ مِنْ آلِ ابْنِ الأَزْرَقِ؛ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

٣٨٧ ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ؛ قَالَ: كُنْتُ

---

(١) هي من أواني الماء ما كان من جلدين، قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه. وتكون صغيرة وكبيرة.

٣٨٦ ـ إسناده صحيح، كما قال الترمذي.

أخرجه مالك في الموطأ ٤٠، والشافعي ١/١٩، وابن أبي شيبة ١/١٣١، وأحمد ٢/٢٣٧ و٣٩٣، والدارمي (٧٣٥) و(٢٠١٧)، وأبو داود (٨٣)، والترمذي (٦٩)، والنسائي ١/٥٠ و١٧٦ و٧/٢٠٧، وفي الكبرى (٥٨)، وابن خزيمة (١١١)، وابن الجارود (٤٣)، وابن حبان (١٢٤٣) والحاكم ١/١٤٠ و١٤١، والبيهقي ١/٣، والبغوي (٢٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٤٨١ من طريق هشام بن عمار به. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٧٤ حديث (١٤٦١٨)، والمسند الجامع ١٦/٥٣٢ حديث (١٢٧٤٦). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٤٦).

٣٨٧ ـ إسناده ضعيف، مسلم بن مخشيّ هو المدلجي أبو معاوية المصري مجهول عندنا وإن قال ابن حجر في التقريب «مقبول» فقد تفرد بالرواية عنه بكر بن =

أَصِيدُ وَكَانَتْ لِي قِرْبَةٌ أَجْعَلُ[1] فِيهَا مَاءً، وَإِنِّي تَوَضَّأْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ. الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

٣٨٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ،

= سوادة الجذامي ولم يوثقه سوى ابن حبان، وإلى مثل ذلك أشار الذهبي في الميزان. وأيضاً فإن ابن الفراسي لا تصح له صحبة إنما يروي عن أبيه، عن النبي ﷺ، ولذلك حكم الحافظ ابن القطان بانقطاع هذا الحديث كما نص عليه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/١٣٧ ـ ١٣٨) ونقلته منه في زياداتي على تهذيب الكمال (٢٧/٥٣٩).

على أن متن الحديث صحيح بما قبله.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/٥٤٠ من طريق الليث بن سعد به. وانظر تحفة الأشراف ١١/١٢١ حديث (١٥٥٢٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٠)، والمسند الجامع ١٨/٥٣٦ حديث (١٥٣٨٤).

(١) في التحفة وتهذيب الكمال: «أحمل»، وما هنا يعضده ما في مصباح الزجاجة للبوصيري (الورقة ٣٠)، وكله بمعنى.

٣٨٨ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات وإن قال العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على ابن حبان: «إسناده حسن»، فإن أبا القاسم بن أبي الزناد ثقة عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «ليس به بأس» فقد اثنى عليه الإمام أحمد ووثقه، وقال ابن معين: ليس به بأس. وروى عنه جمع، ولا نعلم فيه جرحاً. وشيخه إسحاق بن حازم ثقة عندنا كما حققناه في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في «التقريب» فراجعه، وأيضاً فإن متن الحديث صحيح كما تقدم.

أخرجه أحمد ٣/٣٧٣، وابن خزيمة (١١٢)، وابن حبان (١٢٤٤)، والدارقطني ١/٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/١٩٣ من طريق أحمد بن حنبل به. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢١٨ حديث (٢٣٩٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٠)، والمسند الجامع ٣/٤١٥ حديث (٢١٦٧).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ. قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ. الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ[1] قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٣٩) (39) باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه

٣٨٩ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا.

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى: «الهَسْتَجاني» ولا تعرف مثل هذه النسبة، إنما هو منسوب إلى هسنجان قرية من قرى الري.

٣٨٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢٥٠/٤، والبخاري ١٠١/١ و١٠٨ و٥٠/٤ و١٨٥/٧، ومسلم ١٥٨/١، والنسائي ٨٢/١، وفي الكبرى (الورقة ١٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٤٩١/٨ حديث (١١٥٢٨)، والمسند الجامع ٣٨٧/١٥ حديث (١١٧٣٠).

٣٩٠ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِيضَأَةٍ، فَقَالَ: «اسْكُبِي» فَسَكَبْتُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا، فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ، مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

٣٩١ - حدّثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ بْنُ أَبِي حذَيْفَةَ الأَزْدِيُّ،

---

٣٩٠ - إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي كما حققناه فيما سبق وإن قال الترمذي في هذا الحديث «حسن» وقال مرة أخرى «حسن صحيح»، فإنما هذا من حسن ظنه بابن عقيل، وقد ثبت ضعفه (وانظر تعليقنا على الحديث ٢٧٥).

أخرجه أحمد ٣٥٨/٦ و٣٥٩ و٣٦٠، والدارمي (٦٩٦)، وأبو داود (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩) و(١٣٠) و(١٣١)، والترمذي (٣٣) و(٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٣٠٣/١١ حديث (١٥٨٣٧)، والمسند الجامع ١٥٩/١٩ حديث (١٥٩٠١)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨٦). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٤١٠) و(٤٣٨) و(٤٤٠) و(٤٤١)، ويتكرر في (٤٥٨) عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الرُّبَيِّع، قالت أتاني ابن عباس فسألني عن هذا الحديث. (تعني حديثها في صفة الوضوء).

٣٩١ - إسناده ضعيف، حذيفة بن أبي حذيفة مجهول عندنا وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «مقبول». والوليد بن عقبة هو ابن نزار العنسي مجهول أيضًا كما في تهذيب الكمال والتقريب وغيرهما.

انظر تحفة الأشراف ١٩٤/٤ حديث (٩٤٥٦)، وتهذيب الكمال ٤٩٥/٥، ومصباح الزجاجة الورقة ٣٠، والمسند الجامع ٥٠٢/٧ حديث (٥٣٩٤)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨٧).

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ؛ قَالَ: صَبَبْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، فِي الْوُضُوءِ.

٣٩٢ ـ حدّثنا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ الْوَاسِطِيُّ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، رَوْحُ بْنُ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، أُمِّ أَبِيهِ، أُمِّ عَيَّاشٍ، وَكَانَتْ أَمَةً لِرُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. أَنَا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ.

(٤٠) (40) باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

٣٩٣ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

٣٩٢ ـ إسناده ضعيف، فإن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش الأموي مجهول، وابنه روح بن عنبسة مجهول أيضًا، وحفيده عبدالكريم بن روح بن عنبسة ضعيف، فهذا إسناد تالف. ومن عجب أن البوصيري قال في عبدالكريم أنه مختلف فيه مع أنه بين الضعف.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٩٦/٨ من طريق كردوس الواسطي به. وانظر تحفة الأشراف ٩٤/١٣ حديث (١٨٣٤٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٠ ـ ٣١)، والمسند الجامع ٧٦١/٢٠ حديث (١٧٧٣٠)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨٨).

(١) هو خلف بن محمد بن عيسى الخشاب، لقبه كردوس، ثقة معروف.

٣٩٣ ـ إسناده صحيح. =

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ؛ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ».

= أخرجه الترمذي (٢٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٩ حديث (١٣١٨٩)، والمسند الجامع ١٦/٥٢٣ - ٥٢٤ حديث (١٢٧٣٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٩٨، وأحمد ٢/٢٦٥ و٢٨٤، ومسلم ١/١٦١، والنسائي ١/٢١٥ من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٣ - ٥٢٤ حديث (١٢٧٣٥).

وأخرجه الحميدي (٩٥١)، وأحمد ٢/٢٤١ و٢٥٩ و٣٤٨ و٣٨٢، والدارمي (٧٧٢)، ومسلم ١/١٦٠، والنسائي ١/٦ و٩٩، وابن خزيمة (٩٩)، وابن الجارود (٩)، وأبو يعلى في مسنده (٥٩٦١) و(٥٩٧٣)، وأبو عوانة ١/٢٦٣، وابن حبان (١٠٦٢)، والبيهقي ١/١٩٥، والبغوي (٢٠٨) من طريق أبي سلمة وحده عن أبي هريرة. وانظرالمسند الجامع ١٦/٥١٨ - ٥١٩ حديث (١٢٧٢٤).

وأخـرجـه مالـك في المـوطـأ ٣٩، والحميدي (٩٥٢)، وأحمـد ٢/٤٦٥، والبخاري ١/٥٢، ومسلم ١/١٦١، والبيهقي ١/٤٥، والبغوي (٢٠٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥١٨ حديث (١٢٧٢٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٩٨، وأحمد ٢/٢٥٣ و٤٧١، ومسلم ١/١٦٠، وأبو داود (١٠٣)، والبيهقي ١/٤٦ من طريق أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥١٩ حديث (١٢٧٢٥).

وأخـرجه أحمد ٢/٢٥٣، وأبو داود (١٠٤)، وأبو عوانة ١/٢٦٤، والبيهقي ١/٤٧ - ٤٨ من طريق أبي صالح وحده عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/١٧١، ومسلم ١/١٦١، وأبو عوانة ١/٢٦٤ من طريق ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٠ حديث =

٣٩٤ ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ،

(١٢٧٢٦)

= وأخرجه أحمد ٢/٣١٦، ومسلم ١/١٦١، وأبو عوانة ١/٢٦٤ من طريق همام ابن منبه عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢١ حديث (١٢٧٢٧).

وأخرجه أحمد ٢/٣٩٥ و٥٠٧، ومسلم ١/١٦١ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢١ حديث (١٢٧٢٨).

وأخرجه أحمد ٢/٤٠٣، ومسلم ١/١٦١، وأبو يعلى في مسنده (٥٨٦٣)، وأبو عوانة ١/٢٦٣، والبيهقي ١/٤٧ من طريق جابر بن عبدالله عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢١ حديث (١٢٧٢٩).

وأخرجه أحمد ٢/٥٠٠ من طريق موسىٰ بن يسار عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٢ حديث (١٢٧٣٠).

وأخرجه أحمد ٢/٤٥٥، ومسلم ١/١٦٠، وابن خزيمة (١٠٠) و(١٤٥)، وأبو عوانة ١/٢٦٣، وابن حبان (١٠٦٤) و(١٠٦٥)، والدارقطني ١/٤٩، والبيهقي ١/٤٦ من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٢ حديث (١٢٧٣١).

وأخرجه أبو داود (١٠٥)، وابن حبان (١٠٦١)، والدارقطني ١/٥٠، والبيهقي ١/٤٦ من طريق أبي مريم عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٣ حديث (١٢٧٣٣).

٣٩٤ ـ إسناده صحيح، وإن كان فيه ابن لهيعة فإن الراوي عنه عبدالله بن وهب، وروايته عنه صحيحة، فضلاً عن أن جابر بن إسماعيل ـ وهو مقبول عند المتابعة ـ قد تابعه، وباقي رجاله ثقات. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، رواه الدارقطني في سننه وقال: إسناد حسن». قلت: بل صحيح.

أخرجه ابن خزيمة (١٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٨٤ حديث (٦٨٩٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣١)، والمسند الجامع ١٠/٤٥ ـ ٤٦ حديث (٧٢١٩).

قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لِهِيعَةَ، وَجَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ[1]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا».

٣٩٥ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا. فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، وَلَا عَلَى مَا وَضَعَهَا».

٣٩٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: دَعَا عَلِيٌّ بِمَاءٍ،

---

(١) تصحف في المطبوع الى: «عَقِيل»، والصواب ما أثبتناه وهو مشهور وهو عُقَيْل بن خالد بن عَقيل الأيلي أبو خالد الأموي الثقة الثبت من مشاهير الرواة عن الزهري.

٣٩٥ ـ إسناده ضعيف، زياد بن عبدالله البكائي في حديثه لين، وفيه عنعنة أبي الزبير عن جابر، وهو مدلس. وقد رواه مسلم من حديث جابر عن أبي هريرة دون قوله «ولا على ما وضعها» فهي منكرة، كما قال العلامة الألباني حفظه الله تعالى.

انظر تحفة الأشراف ٣١٢/٢ حديث (٢٧٩٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣١)، والمسند الجامع ٤١٥/٣ ـ ٤١٦ حديث (٢١٦٩)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٨٩). وقد رواه جابر بن عبدالله عن أبي هريرة دون قوله «ولا على ما وضعها». انظر تخريج الحديث رقم (٣٩٣).

٣٩٦ ـ إسناده ضعيف، وقال البوصيري: «هذا إسناد رجاله موثقون» كذا قال وفيه الحارث بن عبدالله الأعور الراوي عن علي رضي الله عنه ضعيف كذّبه الشعبي. =

فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ.

(٤١) (41) باب ما جاء في التسمية في الوضوء

٣٩٧ - حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحُبَابِ.

= و أبو اسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهَمْداني، قال العجلي: «لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه»، وكذلك قال البخاري عن شعبة (تهذيب الكمال ٥/٢٤٥). على أن متن حديث علي صحيح من طرق أخرى، منها رواية عبد خير عن علي.

انظر تحفة الأشراف ٣٥٦/٧ حديث (١٠٠٥٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣١)، والمسند الجامع ١٤١/١٣ حديث (٩٩٨٣).

٣٩٧ - إسناده ضعيف، لضعف ربيح، قال البوصيري: «هذا إسناد حسن رواه الحاكم في المستدرك عن الأصم، عن الحسن بن علي بن عفان، عن زيد بن الحباب به وزاد في أوله: «لا صلاة لمن لا وضوء له». ورواه البيهقي عن الحاكم. وسُئِلَ أحمد عن التسمية في الوضوء فقال: لا أعلم فيه حديث كثير عن ربيح، وربيح رجل ليس بمعروف. انتهى. والمعروف عن البخاري ما حكاه الترمذي عنه أن أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان، عن جدته، عن أبيها سعيد بن زيد وسيأتي. وقد أخرجه الترمذي وابن ماجة وأعله أبو زرعة وأبو حاتم وابن القطان، والله أعلم. وربيح رواه أحمد بن منيع في مسنده كما ذكره ابن ماجة، وكذا أبو يعلى الموصلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الترمذي في العلل عن البخاري، منكر الحديث فالله أعلم. قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة وأبي سعيد وأبي هريرة وأنس وسهل بن سعد. ورواه =

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

قَالُوا: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ».

٣٩٨ ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثِفَالٍ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّتَهُ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ تَذْكُرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ».

= أبو بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب ومحمد بن عبدالله بن الزبير، عن كثير بن زيد، به، فذكره» قلت: حديث أبي هريرة وسهل بن سعد سيأتيان بعد هذا الحديث، وهما حديثان ضعيفان.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/١، وأحمد ٤١/٣، وعبد بن حميد (٩١٠)، والدارمي (٦٩٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٠٦٠)، والحاكم ١٤٧/١، والبيهقي ٤٣/١. وانظر تحفة الأشراف ١٠٥/٥ حديث (٥٩٧٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣١)، والمسند الجامع ١٦٧/٦ ـ ١٦٨ حديث (٤١٨٨).

٣٩٨ ـ إسناده تالف، يزيد بن عياض هو ابن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة كذاب، كذبه مالك وغيره، وشيخه أبو ثفال هو ثمامة بن وائل بن حُصين، ويقال وائل بن هاشم بن حصين، المري، ضعيف كما حققناه في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في «التقريب»، على أن الترمذي رواه من طريق عبدالرحمن ابن حرملة عن أبي ثفال، فتخلص يزيد بن عياض الكذاب من عهدته إذ لم ينفرد =

٣٩٩ - حدّثنـا أَبُـو كُرَيْب، وَعَبْدُالرَّحْمٰن بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسىٰ بْن أَبِي عَبْدِاللهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ».

= به، وقال الترمذي: «قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد». ثم قال الترمذي: قال محمد بن إسماعيل (البخاري): أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبدالرحمن». قلت: لكن أبا ثفال ضعيف، ومدار الحديث عليه، فيما أعلم، والله أعلم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣ و٥، وأحمد ٤/٧٠ و٥/٣٨١ و٦/٣٨٢، والترمذي (٢٥) و(٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٤٧ من طريق يزيد بن عياض به. وانـظر تحفـة الأشـراف ٤/١٤ حديث (٤٤٧٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣١)، والمسند الجامع ٧/١٦ - ١٧ حديث (٤٨٠٤).

٣٩٩ - إسنـاده ضعيف، يعقوب بن سلمة الليثي وأبوه مجهولان، لكن متنه حسّنه بعض العلماء مثل ابن الصلاح وابن كثير، وقواه غيرهم، قال العلامة الألباني: «وصححه الحاكم وردوه عليه لأن يعقوب بن سلمة وأباه مجهولان، كما قد بينته في صحيح سنن أبي داود رقم (٩٠) وذكرتُ له فيه آخرين عن أبي هريرة، وبينتُ مَن خرجهما وما فيهما من الكلام، وأشرت إلى أن له شواهد كثيرة، وأن النفس تطمئن لثبـوت الحـديث من أجلهـا. وقد قواه الحافظ المنذري والعسقلاني، وحَسَّنه ابن الصلاح وابن كثير، وأزيد هنا فأقول: إن الدولابي أخرج الحديث من أحد الطريقين المشـار إليهما في كتابه الكنى وقال: إن البخاري قال: إنه أحسن شيء في هذا البـاب. وقـال الحافظ العراقي في «محجة القرب في فضل العرب»: هذا حديث حسن» (إرواء الغليل). قلت: الطرق كلها ضعيفة، فالله أعلم، والقول في هذا الباب =

٤٠٠ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰن بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِالْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ».

= قول أحمد، فهو الصواب إن شاء الله تعالى.

وما نقله الدولابي عن البخاري هو الذي نقله الترمذي عنه، وهو في حديث رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان الذي تقدم، وقد نقلنا كلامه فيه. أما نقله إلى حديث أبي هريرة ففيه نظر، والله أعلم.

أخرجه أحمد ٢/٤١٨، وأبو داود (١٠١)، والدولابي في الكنى ١/١٢٠، والدارقطني ١/٢٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٧، والحاكم ١/١٤٦، والبيهقي ١/٤٣، والبغوي (٢٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/٣٣٣ من طريق محمد بن موسى به. وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٠٣ حديث (١٣٤٧٦)، والمسند الجامع ١٦/٥٣٧ حديث (١٢٧٥٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨١).

٤٠٠ ـ إسناده ضعيف، عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي مجمع على ضعفه، وقال البوصيري بعد تضعيف إسناده: «رواه الدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك من طريق عبدالمهيمن، لكنه لم ينفرد به عبدالمهيمن فقد تابعه عليه أُبيّ أخو عبدالمهيمن كما رواه الطبراني في المعجم الكبير». قلت: لا قيمة لهذه المتابعة فأبيّ ضعيف أيضاً، ومن طريف التصحيفات التي وقع بها ناشر المطبوعة أنه تصحف عليه أُبيّ إلى: «ابن».

أخرجه الدارقطني، والحاكم ١/٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٣٠ حديث (٤٨٠٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣١)، والمسند الجامع ٧/٢٥٧ ـ ٢٥٨ حديث (٥٠٧٠)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٩٠).

قَالَ أَبُـو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَـةَ: حَدَّثَنَـا أَبُـو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا عِيسَىٰ -عُبَيْسُ- بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٤٢) (42) باب التيمن في الوضوء

٤٠١ ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ.

(ح) وَحَـدَّثَنَـا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ[١] فِي الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرَجُّلِهِ[٢] إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ.

---

٤٠١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي ١٢٧/٢، وأحمد ٩٤/٦ و١٣٠ و١٨٧ و٢٠٢ و٢١٠، والبخاري ٥٣/١ و١١٦ و٨٩/٧ و١٩٨ و٢١١، ومسلم ١٥٥/١ و١٥٦، وأبو داود (٤١٤٠)، والترمذي (٦٠٨)، وفي الشمائل (٣٤)، والنسائي ٧٨/١ و١٨٥/٨، وفي الكبرى (١١٥)، وأبو يعلى في مسنده (٤٨٥١)، وابن خزيمة (١٧٩) و(٢٤٤)، وابن حبـان (١٠٩١) و(٥٤٥٦)، والبيهقي ٢١٦/١، والبغـوي (١١٦). وانـظر تحفـة الأشراف ٣٢٤/١٢ حديث (١٧٦٥٧)، والمسند الجامع ٢٤٩/١٩ ـ ٢٥٠ حديث (١٥٩٩٩).

وأخرجه النسائي ١٣٣/٨ من طريق الأسود بن يزيد عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٥٠/١٩ حديث (١٦٠٠٠).

(١) أي: الابتداء باليمين.

(٢) (الترجل) هو: تمشيط الشعر.

٤٠٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ».

قَالَ أَبُـو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَـةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، وَابْنُ نُفَيْلٍ وَغَيْرُهُمَا. قَالُوا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٤٣) (43) باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

٤٠٣ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ،

---

٤٠٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣٥٤/٢، وأبو داود (٤١٤١)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠)، والبغوي (٣١٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٣٥٣/٩ حديث (١٢٣٨٠)، والمسند الجامع ٥٣٧/١٦ ـ ٥٣٨ حديث (١٢٧٥٣).

٤٠٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الشافعي ٢٩/١، وعبدالرزاق (١٢٨) و(١٢٩)، وابن أبي شيبة ٩/١ و١٨ و٢١ و٣١، وأحمد ٢٦٨/١، والدارمي (٧٠٣)، والبخاري ٤٧/١، وأبو داود (١٣٧)، والترمذي (٣٦)، والنسائي ٧٣/١، وفي الكبرى (٩٢) و(٩٣) و(١٠٦) و(١٦٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٨٦)، وابن خزيمة (١٤٨) و(١٧١)، وابن حبان (١٠٧٦) و(١٠٧٨) و(١٠٨٦)، والحاكم ١٤٧/١ و١٥٠، والبيهقي في السنن ٣٨/١ و٥٠ و٥٣ و٥٥ و٧٢ و٧٣، وفي المعرفة ٢٢٠/١ و٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠٥/٥ حديث (٥٩٧٨)، والمسند الجامع ٣٧٠/٨ ـ ٣٧٢ حديث (٥٩٣٣) و(٥٩٣٥). والحديث أورده ابن ماجة مجزءاً وسيرد الجزء الباقي منه في (٤٣٩).

قالا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ.

٤٠٤ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ.

٤٠٥ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ زَيْدٍ[1] الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَأَلَنَا وَضُوءًا، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ.

---

٤٠٤ - إسناده حسن بسبب شريك بن عبدالله النخعي، وقد تابعه عليه من الثقات: زائدة وأبو عوانة وسفيان، فالحديث صحيح.

أخرجه الطيالسي ١/٥٠، وابن أبي شيبة ١/٣٨، وأحمد ١/١١٠ و١١٣ و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٧٠٧) و(٧٠٨)، وأبو داود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، والترمذي (٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١٢٣ و١٢٤، والنسائي ١/٦٧ و٦٨ و٦٩، وفي الكبرى (٨٣) و(٩٤) و(١٠٠) و(١٦١) و(١٦٢) و(١٦٧)، وابن خزيمة (١٤٧)، والطحاوي في معاني الآثار ١/٣٥، وابن حبان (١٠٥٦) و(١٠٧٩)، والبيهقي ١/٤٨ و٥٠ و٥١ و٥٨ و٦٨ و٧٤، والبغوي (٢٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/١٣٧ من طريق شريك. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤١٩ حديث (١٠٢٠٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٢)، والمسند الجامع ١٣/١٤٢ - ١٤٤ حديث (٩٩٨٤). والروايات مطولة ومختصرة.

٤٠٥ - إسناده صحيح.

(٤٤) (44) المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

٤٠٦ - حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[1]، عَنْ مَنْصُورٍ.

(ح) وَحَـدَّثَنَـا أَبُـو بَكْـرِ بْنُ أَبِي شَيْبَـةَ، قَالَ: حَدَّثَنَـا أَبُـو الأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ».

= أخرجه مالك في الموطأ ٣٨، والطيالسي ١/٥١، والحميدي (٤١٧)، وابن أبي شيبة ١/٨، وأحمد ٤/٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤٢، والدارمي (٧٠٠)، والبخاري ١/٥٨ و٥٩ و٦٠، ومسلم ١/١٤٥، و أبو داود (١٠٠) و(١١٨) و(١١٩)، والترمذي (٢٨) و(٣٢) و(٤٧)، والنسائي ١/٧١ و٧٢، وفي الكبرى (٨٦) و(١٠٤) و(١٦٩)، وابن خزيمة (١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٧٢) و(١٧٣)، وابن حبان (١٠٧٧) و(١٠٨٤) و(١٠٩٣)، والدارقطني ١/٨١ و٨٢، والبيهقي ١/٥٠ و٦٣ و٨٠، والبغوي (٢٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٤٣ حديث (٥٣٠٨)، والمسند الجامع ٨/٢٨٦ - ٢٨٩. والروايات مطولة ومختصرة وله طرق أخرى عن عبدالله بن زيد، فانظر المسند الجامع الأحاديث (٥٨٤٤) و(٥٨٤٥) و(٥٨٤٦). وأورده ابن ماجة مجزءًا وسيرد في رقم (٤٣٤) مفصلاً، وسيرد جزء منه في رقم (٤٧١).

(١) تحرف في المطبوع إلى «يزيد».

٤٠٦ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٤٧، والحميدي (٨٥٦)، وابن أبي شيبة ١/٢٧، وأحمد ٤/٣١٣ و٣٣٩ و٤٤٠، والترمذي (٢٧)، والنسائي ١/٤١ و٦٧، وفي الكبرى =

٤٠٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا».

٤٠٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

= (٤٤) و(٤٥)، والطحاوي ١/١٢١، وابن حبان (١٤٣٦)، والطبراني (٦٣٠٦) و(٦٣٠٩) و(٦٣١٠) و(٦٣١١) و(٦٣١٢) و(٦٣١٥)، والخطيب في تاريخه ١/٢٨٦، والمزي في تهذيب الكمال ١١/٣١٠ من طريق منصور به. وانظر تحفة الأشراف ٤/٥٠ حديث (٤٥٥٦)، والمسند الجامع ٧/١٣٦ حديث (٤٩٢٩).

٤٠٧ ـ إسناده صحيح، فإن يحيى بن سليم وإن كان فيه بعض كلام خفيف، لكن تابعه عليه سفيان، وعبدالملك بن جريج، وداود بن عبدالرحمن وغيرهم.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/٣٠ و٣١، وأبو داود الطيالسي ١/٥٢، وعبدالرزاق (٧٩) و(٨٠)، وابن أبي شيبة ١/١١ و٢٧، وأحمد ٤/٣٢ و٣٣ و٢١١، والدارمي (٧١١)، وأبو داود (١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤)، والترمذي (٣٨) و(٧٨٨)، والنسائي ١/٦٦ و٧٩، وفي الكبرى (٩٩) و(١١٦)، وابن خزيمة (١٥٠) و(١٦٨)، وابن حبان (١٠٥٤)، والبيهقي في السنن ١/٥١ ـ ٥٢ و٧٦ و٧/٣٠٣، وفي المعرفة ١/٢١٣ ـ ٢١٤، والبغوي (٢١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٥٤٠ من طريق يحيى بن سليم الطائفي به. وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٣١ حديث (١١١٧٢)، والمسند الجامع ١٥/٧ ـ ٩ حديث (١١٢٨٧). والروايات مطولة ومختصرة، وأورد ابن ماجة هنا صفة الوضوء منه وسيتكرر في (٤٤٨) بقصة تخليل الأصابع.

٤٠٨ ـ إسناده صحيح.

=

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ الْمُرِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا».

٤٠٩ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ

= أخرجه أحمد ٢٢٨/١ و٣١٥ و٣٥٢، وأبو داود (١٤١)، والنسائي في الكبرى (٧٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣٣/٢٣ ـ ٣٣٤ من طريق ابن أبي ذئب به. وانظر تحفة الأشراف ٢٧٧/٥ حديث (٦٥٦٧)، والمسند الجامع ٣٦٩/٨ ـ ٣٧٠ حديث (٥٩٣٢).

٤٠٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٣٨، وابن أبي شيبة ٢٧/١، وأحمد ٢٣٦/٢ و٢٧٧ و٣٠٨ و٤٠١ و٥١٨، والدارمي (٧٠٩)، والبخاري ٥٢/١، ومسلم ١٤٦/١، والنسائي ٦٦/١، وفي الكبرى (٩٥)، وابن خزيمة (٧٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٢٠/١ ـ ١٢١، والبيهقي ١٠٣/١، والبغوي (٢١١). وانظر تحفة الأشراف ١٢٨/١٠ حديث (١٣٥٤٧)، والمسند الجامع ٥٤٣/١٦ ـ ٥٤٤ حديث (١٢٧٦١).

وأخرجه مسلم ١٤٦/١، وابن حبان (١٤٣٨) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه مالك ٣٨، والحميدي (٩٥٧)، وأحمد ٢٤٢/٢ و٢٥٤ و٢٧٨ و٤٦٣، والبخاري ٥٢/١، ومسلم ١٤٦/١، وأبو داود (١٤٠)، والنسائي ٦٥/١، وفي الكبرى (٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٦٢٥٥)، وأبو عوانة ٢٤٦/١، وابن حبان (١٤٣٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٢٠/١، والبغوي (٢١٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٥٤٤/١٦ ـ ٥٤٥ حديث (١٢٧٦٤).

وأخرجه أحمد ٣١٦/٢، ومسلم ١٤٦/١، وأبو عوانة ٢٤٧/١، والبيهقي ٤٩/١ من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، وهو في صحيفة همام برقم (٨٢). وانظر المسند الجامع ٥٤٤/١٦ حديث (١٢٧٦٢).

الْحُبَابِ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ».

(٤٥) (45) باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

٤١٠ - حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ ابْنُ عَبْدِاللهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ الثُّمَالِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، قُلْتُ لَهُ: حُدِّثْتَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وثَلاثًا ثَلاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤١١ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

٤١٠ - إسناده ضعيف، لضعف ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، قال الترمذي بعد أن ساقه من طريق وكيع عن ثابت: «وهذا أصح من حديث شريك، لأنه قد رُوِيَ من غير وجه هذا عن ثابت نحو رواية وكيع، وشريك كثير الغلط». قلت: لا يصح من هذا الوجه لضعف الثمالي، ولكن ثبت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه أنه توضأ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً، وبذلك بوب البخاري ثلاثة أبواب. انظر فتح الباري (١٥٧) و(١٥٨) و(١٥٩). ومن عجب أن العلامة الألباني ضعّف متن هذا الحديث، مع أنه يعتمد المتن لا السند في تصحيحه وتضعيفه لأحاديث ابن ماجة.

أخرجه الترمذي (٤٥) و(٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠٣/٥ حديث (٥٩٧٦). والمسند الجامع ٤٢١/٣ حديث (٢١٨١)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٩١).

٤١١ - إسناده صحيح.

=

سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً[1] غُرْفَةً.

٤١٢ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً.

= أخرجه عبدالرزاق (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩)، وأحمد ١/٢٣٣، وعبد ابن حميد (٧٠٢)، والدارمي (٧٠٢) و(٧١٧)، والبخاري ١/٥١، وأبو داود (١٣٨)، والترمذي (٤٢)، والنسائي ١/٦٢، وفي الكبرى (٨٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٨٦)، والطحاوي ١/٢٩ و٣٢ و٣٥، وابن حبان (١٠٩٥)، والبيهقي ١/٥٠ و٥٢ و٥٣ و٥٥ و٥٨ و٧٢ و٨٠، والبغوي (٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/١٠٣ حديث (٥٩٧٦)، والمسند الجامع ٨/٣٦٧ ـ ٣٦٨ حديث (٥٩٢٩).

(١) وقع في التحفة: «بغرفة» وما هنا أحسن إذ جاء كما تقدم مرة مرة.

٤١٢ ـ إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد المصري، وقال الترمذي بعد أن ساق حديث ابن عباس المتقدم: «وفي الباب عن عمر وجابر وبريدة وأبي رافع وابن الفاكهي، وحديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصح. وروى رشدين ابن سعد وغيره هذا الحديث عن الضحاك بن شرحبيل، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة. قال: وليس هذا بشيء، والصحيح ماروى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبدالعزيز بن محمد عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ».

أخرجه أحمد ١/٢٣، وعبد بن حميد (١٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/٩ حديث (١٠٤٠٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٢)، والمسند الجامع ١٣/٣٩٢ حديث (١٠٤٤٧).

(٤٦) (46) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

٤١٣ ـ حدّثنا مُحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَتَوَضَّآنِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَيَقُولَانِ: هٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤١٤ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. وَرَفَعَ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

---

٤١٣ ـ إسناده حسن، فإن الوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعنه، ولكن توبع عليه، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق، وباقي رجاله ثقات، ومتنه صحيح من حديث حمران عن عثمان، وسيأتي من حديث شقيق بن سلمة عن عثمان فقط (٤٣٠).

وانظر تحفة الأشراف ٢٥٦/٧ حديث (٩٨١١)، والمسند الجامع ٤٣١/١٢ ـ ٤٣٢ حديث (٩٦٦٠).

٤١٤ ـ إسناده ضعيف، لأن المطلب بن عبدالله بن حنطب لم يسمع من ابن عمر، قال أبو حاتم الرازي: «وروى عن ابن عباس وابن عمر، لا ندري سمع منهما أم لا، لا يذكر الخبر» (المراسيل ٢٠٩) وجزم البخاري بأنه لم يسمع من أحد من الصحابة فقال الترمذي في العلل الكبير (الورقة ٧٥): «قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من أصحاب النبي ﷺ سماعًا، إلا أنه يقول: حدثني =

٤١٥ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا.

٤١٦ ـ حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ فَائِدٍ، أَبِي الْوَرْقَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

= من شهد النبي ﷺ». وقال الترمذي: «سمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعًا من أحد من أصحاب النبي ﷺ» (٢٩١٦). لكن متن الحديث ثابت عن النبي ﷺ من حديث عثمان كما في البخاري وغيره.

أخرجه أحمد ٢/٨ و١٣٢، والنسائي ١/٦٢، وفي الكبرى (٨٨)، وابن حبان (١٠٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/٥٠ حديث (٩٨١١)، والمسند الجامع ٨/٣٦٨ حديث (٥٩٣٠).

وأخرجه أحمد ١/٣٧٢ و٢/٢٨ و٣٨ من طريق المطلب بن عبدالله عن ابن عمر، وابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٣٦٨ حديث (٥٩٣٠).

٤١٥ ـ إسناده حسن، لأجل خالد بن حيان الرقي فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، ومتنه صحيح كما تقدم التنويه.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٦٩٥). والمزي في تهذيب الكمال ١٠/١٦٠ من طريق أبي كريب به. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٧٩ حديث (١٤٦٣٢)، والمسند الجامع ١٦/٥٤٦ حديث (١٢٧٦٧).

وأخرجه من حديث أبي هريرة وحده أحمد ٢/٣٤٨ من طريق عطاء عن أبي هريرة بإسناد صحيح.

٤١٦ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، فائد بن =

٤١٧ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

٤١٨ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

(٤٧) (47) باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

٤١٩ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومُ

= عبدالرحمن قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة. رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدثنا القواريري، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن فائد بن عبدالرحمن، فذكره، وسياقه أتم، كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة. ورواه النسائي من حديث علي بن أبي طالب».

انظر تحفة الأشراف ٢٨٨/٤ حديث (٥١٧٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٢)، والمسند الجامع ١٥٥/٨ حديث (٥٦٥٢).

٤١٧ - إسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، والراوي عنه ليث بن أبي سليم ترُك حديثه، وإلى ضعف ليث أشار البوصيري في «مصباح الزجاجة».

انظر تحفة الأشراف ٢٨١/٩ حديث (١٢١٥٩)، مصباح الزجاجة (الورقة ٣٢)، والمسند الجامع ٤١٨/١٦ حديث (١٢٥٩٧).

٤١٨ - إسناده ضعيف، وتقدم الكلام عليه في الحديث (٣٩٠).

٤١٩ - إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو =

ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً. فَقَالَ: «هٰذَا وُضُوءُ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً إِلَّا بِهِ»، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، فَقَالَ: «هٰذَا وُضُوءُ الْقَدْرِ مِنَ الْوُضُوءِ»، وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «هٰذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ، وَهُوَ وُضُوئِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللهِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ تَوَضَّأَ هٰكَذَا ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

٤٢٠ ـ حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

= ضعيف، وابنه عبدالرحيم متروك بل كذاب، ومعاوية بن قرة لم يلق ابن عمر، قاله ابن أبي حاتم في العلل، وصرّح به الحاكم في المستدرك، ورواه من طريق معاوية ابن قرة عن ابن عمر شاهداً لحديث أبي هريرة (١/ ١٥٠). ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٥٣) عن سلام، عن زيد العمي به. ورواه الإمام أحمد في مسنده والدارقطني في سننه (١/ ٨٠) من هذا الوجه. ورواه أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا أحمد بن بشير، قال: حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي، فذكره (٥٥٩٨). ورواه الترمذي من حديث جابر بن عبدالله بلفظ أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثاً ثلاثاً. ورواه البيهقي في الكبرى من طريق زيد العمي به». قلت: إنما رواه أحمد من طريق زيد العمي، عن نافع، عن ابن عمر (٢/ ٩٨)، وهذا ليس سند ابن ماجة. وانظر المسند الجامع حديث (٧٢٠٢).

انظر تحفة الأشراف ٦/ ٥١ حديث (٧٤٦٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٥ حديث (٧٢٠٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٢).

٤٢٠ ـ إسناده ضعيف؛ فإن زيد بن الحواري هو زيد العمي، وقد تقدم الكلام =

قَعْنَب، أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَرَادَةَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: «هٰذَا وَوضُوءُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِي».

(٤٨) (48) باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدّي فيه

٤٢١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. قَالَ:

= عليه، والراوي عنه عبدالله بن عرادة الشيباني ضعيف أيضاً، وأخرجه الدارقطني ٨١/١ من هذا الوجه، كما أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٩٦/١٥ من طريق إسماعيل بن قعنب به. وانظر تحفة الأشراف ٣٤/١٠ حديث (٦٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٢ ـ ٣٣)، والمسند الجامع ٢٠/١ حديث (٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٣).

٤٢١ ـ إسناده ضعيف، فإن خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي الخراساني ضعيف، ولم يثبت أن ابن معين كذّبه، وقال الترمذي: «حديث أُبَيّ بن كعب حديث غريب، وليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث لأنا لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قوله، ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء. وخارجة هذا ليس بالقوي عند أصحابنا، وضعّفه ابن المبارك». وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٣٠): «سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: رَفْعُهُ إلى النبي ﷺ منكر». =

حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونس بْن عُبَيْدٍ، عَن الْحَسَن، عَنْ عُتَيّ بْن ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْن كَعْبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ وَلَهَانُ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ».

٤٢٢ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسىٰ بْن أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرو بْن شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَن الْوُضُوءِ، فَأَرَاهُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: «هٰذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هٰذَا، فَقَدْ أَسَاءَ أَوْ تَعَدَّى أَوْ ظَلَمَ».

٤٢٣ ـ حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن الْعَبَّاس ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرو، سَمِعَ كُرَيْبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ

= أخرجه أحمد ١٣٦/٥، والترمذي (٥٧)، وابن خزيمة (١٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/٨ و٣٣١/١٩ من طريق أبي داود الطيالسي به. وانظر تحفة الأشراف ٣٤/١ حديث (٦٦)، والمسند الجامع ٢٠/١ ـ ٢١ حديث (٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٤).

٤٢٢ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١٨٠/٢، وأبو داود (١٣٥)، والنسائي ٨٨/١، وفي الكبرى (٨٩) و(٩٠)، وابن خزيمة (١٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٣٣٨/٦ حديث (٨٨٠٩)، والمسند الجامع ١٩/١١ ـ ٢٠ حديث (٨٣٣٥).

٤٢٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٩٥، أبو داود الطيالسي (٢٧٠٦)، وعبدالرزاق =

= (٤٧٠٧) و(٤٧٠٨)، والحميدي (٤٧٢)، وأحمد ١/٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٢ و٢٤٤ و٢٥٧ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٣٠ و٣٤٣ و٣٥٨ و٣٦٤، والبخاري ١/٤٦ و٥٧ و١٧٩ و١٨٥ و٢١٧ و٢/٣٠ و٧٨ و٦/٥١ و٥٢ و٨/٥٩ و٨٦ و٩/١٦٥، وفي الأدب المفرد له (٦٩٥)، ومسلم ١/١٧٠ و٢/١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢، وأبو داود (١٣٦٤) و(١٣٦٧) و(١٦٥٣) و(١٦٥٤) و(٥٠٤٣)، والترمذي (٢٣٢)، وفي الشمائل له (٢٥٨) و(٢٦٥)، والنسائي ١/٢١٥ و٢/٣٠ و٢١٨ و٣/٢١٠، وفي الكبرى (٦٢١) و(١٢٤٦) و(١٢٤٧) و(١٢٤٨) و(١٥٧٦)، وابن خزيمة (١٢٧) و(٨٨٤) و(١٥٢٤) و(١٥٣٣) و(١٥٣٤) و(١٦٧٥)، وأبو عوانة ٢/٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨، وابن حبان (٢٥٧٩) و(٢٥٩٢) و (٢٦٢٦)، والطبراني (١٢١٦٥) و(١٢١٧٢) و(١٢١٨٤) و(١٢١٨٨) و(١٢١٨٩) و(١٢١٩٠) و(١٢١٩١) و(١٢١٩٣) و(١٢١٩٤)، والبيهقي ٣/٧ ـ ٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٠٧ حديث (٦٣٥٦)، والمسند الجامع ٨/٤٩٨ ـ ٥٠٣ حديث (٦١٢٨). والروايات مطولة ومختصرة وأورده ابن ماجة مجزءًا وسيرد جزء آخر منه في (٥٠٨) وسيرد مفصلاً في (١٣٦٣).

وأخرجه أحمد ١/٢٥٢، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٦٥)، والطحاوي في معاني الآثار ١/٢٨٦ من طريق عكرمة بن خالد عن ابن عباس.

وأخرجه أبو عوانة في مسنده ٢/٣٢٠ من طريق طاووس عن ابن عباس.
وأخرجه أحمد ١/٢١٥ و٢٨٧ و٣٤١، والدارمي (١٢٥٨)، والبخاري ١/٤٠ و١٧٨ و١٧٩ و٧/٢٠٩ و٢١٠، وأبو داود (٦١١) و(١٣٥٦) و(١٣٥٧)، والنسائي ٢/٨٧، وفي الكبرى (١٢٥٠)، والطحاوي في معاني الآثار ١/٢٨٧ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٥٠٣ ـ ٥٠٤ حديث (٦١٢٩).

وأخرجه الحميدي (٤٧٢)، وأحمد ١/٢٤٩ و٣٤٧ و٣٦٧، ومسلم ٢/١٨٢ و١٨٣، وأبو داود (٦١٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٧)، وأبو عوانة ٢/٣٢٠ من طريق عطاء عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٥٠٤ ـ ٥٠٥ حديث (٦١٣٠).

شَنَّةٍ[1] وُضُوءًا، يُقَلِّلُهُ[2]، فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ.

٤٢٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «لَا تُسْرِفْ. لَا تُسْرِفْ».

٤٢٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «مَا هٰذَا السَّرَفُ؟» فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ».

---

(١) (شنة) سقاء عتيق.

(٢) (يقلله) من التقليل، أي لا يكثر في استعماله الماء.

٤٢٤ ـ موضوع، محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي الكوفي نزيل بخارى، كذاب، كذّبه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والجوزجاني، وعمرو بن علي الفلاس، والنسائي وقال صالح بن محمد الحافظ: كان يضع الحديث. وبقية مدلس (انظر تهذيب الكمال ٢٦/٢٨٢ ـ ٢٨٤).

انظر تحفة الأشراف ٥/٣٦٣ حديث (٦٧٩٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٣)، والمسند الجامع ١٠/٣٤ حديث (٧٢٠١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٥).

(١) هو الفضل بن عطية المروزي مولى بني عبس.

٤٢٥ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف حيي بن عبدالله وعبدالله بن لهيعة».

أخرجه أحمد ٢/٢٢١. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥٥ حديث (٨٨٧٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٣)، والمسند الجامع ١١/٢٠ ـ ٢١ حديث (٨٣٣٦)، =

(٤٩) (49) باب ما جاء في إسباغ الوضوء

٤٢٦ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسىٰ بْنُ سَالِمٍ، أَبُو جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ.

٤٢٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ. يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ».

= وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٦)، وإرواء الغليل (١٤٠).

٤٢٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/٢٢٥ و٢٣٢ و٢٣٤ و٢٤٩، وأبو داود (٨٠٨)، والترمذي (١٧٠١)، والنسائي ١/٨٩ و٦/٢٢٤، وفي الكبرى (١٣٧)، وابن خزيمة (١٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/٢٥٣ من طريق حماد بن زيد به. وانظر تحفة الأشراف ٥/٤١ حديث (٥٧٩١)، والمسند الجامع ٨/٣٦٦ حديث (٥٩٢٨).

٤٢٧ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل. وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سعيد بن المسيب، لكن قال ابن خزيمة: «هذا الخبر لم يروه عن سفيان غير أبي عاصم فإن كان أبو عاصم قد حفظه فهذا إسناد غريب، والمشهور في هذا المتن: عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، لا عن عبدالله بن أبي بكر». ورواه أحمد من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وصحح متنه العلامتان =

٤٢٨ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

= الألباني وشعيب.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٧، وأحمد ٣/٣ و١٦ و٩٥، وعبد بن حميد (٩٨٤)، والدارمي (٧٠٤) و(٧٠٥)، وأبو يعلى في مسنده (١٣٥٥)، وابن خزيمة (١٧٧) و(٣٥٧) و(١٥٤٨) و(١٥٦٢) و(١٥٧٧) و(١٦٩٣) و(١٦٩٤)، وابن حبان (٤٠٢)، والحاكم ١/١٩١ و١٩٢، والبيهقي ٢/١٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٥٨ حديث (٤٠٤٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٣)، والمسند الجامع ٦/٢٢٥ - ٢٢٦ حديث (٤٢٦٧). والروايات بعضها مطولة وأورده ابن ماجة مجزءاً في ثلاثة مواضع وسيرد في (٧٧٦) و(٨٧٧).

٤٢٨ - إسناده ضعيف، لضعف شيخ ابن ماجة يعقوب بن حميد بن كاسب، لكن الحديث صحيح من رواية عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة، أخرجه مالك ومسلم والترمذي وقال: «حسن صحيح»، كما مبين في تخريجه.

انظر تحفة الأشراف ١٠/٤١٥ حديث (١٤٨١٢)، والمسند الجامع ١٦/٥٤٢ حديث (١٢٧٦٠).

وأخرجه مالك في الموطأ ١١٨، وأحمد ٢/٢٣٥ و٢٧٧ و٣٠١ و٣٠٣ و٤٣٨، ومسلم ١/١٥١، والترمذي (٥١) و(٥٢)، والنسائي ١/٨٩، وفي الكبرى (١٣٨)، وأبو يعلى في مسنده (٦٥٠٣)، وابن خزيمة (٥)، وأبو عوانة في مسنده ١/٢٣١، وابن حبان (١٠٣٨)، والبيهقي ١/٨٢، والبغوي (١٤٩)، من طريق عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٤١ - ٥٤٢ حديث (١٢٧٥٩).

(٥٠) (50) باب ما جاء في تخليل اللحية

٤٢٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ يَاسِرٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ.

---

٤٢٩ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالكريم بن أبي المخارق أبي أمية المعلم البصري نزيل مكة، وقال الترمذي بعد أن ساقه من هذا الطريق: «وسمعت إسحاق بن منصور يقول: قال أحمد بن حنبل: قال ابن عيينة: لم يسمع عبدالكريم من حسان بن بلال حديث التخليل». ولذلك ساقه الترمذي من طريق سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسان بن بلال. وهذا إسناد ظاهره الصحة، لكن أعله ابن أبي حاتم عن أبيه، فقال في كتاب العلل (١/ ٣٢): «لم يحدث بهذا أحد سوى ابن عيينة عن ابن أبي عروبة» ثم قال لأبيه: «قلت: صحيح؟ قال: لو كان صحيحاً لكان في مصنفات ابن أبي عروبة ولم يذكر ابن عيينة (سماعاً؟) في هذا الحديث، وهذا أيضاً مما يوهنه». كما أعله الحافظ ابن حجر فقال في التلخيص (٣١): «لم يسمعه ابن عيينة من سعيد، ولا قتادة من حسان». قلت: ومع أن ابن عيينة قد صرح بالسماع، كما في رواية الحاكم، لكن الحديث يبقى معلولاً بالعلل الأخرى التي ذكروها. قال الترمذي بعد أن ساق الطريقين: «قال محمد بن إسماعيل: أصح شيء في هذا الباب حديث عامر بن شقيق، عن أبي وائل، عن عثمان». قلت: هو الآتي (٤٣٠).

أخرجه الطيالسي (٦٤٥)، والحميدي (١٤٦) و(١٤٧)، والترمذي (٢٩) و(٣٠)، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٠٤)، والحاكم ١/ ١٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٥ من طريق سفيان، عن عبدالكريم بن أبي أمية به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧٣ حديث (١٠٣٤٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٦٠ حديث (١٠٤٠٩).

٤٣٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُثْمَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ.

٤٣١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو النَّضْرِ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَيْنِ.

---

٤٣٠ ـ إسناده حسن، فإن عامر بن شقيق ليّن الحديث، وذكر البخاري أنه أصح شيء في الباب ـ يعني في تخليل اللحية ـ وقال: حسن. وقال الترمذي: حسن صحيح. قال: «وقال بهذا أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم، رأوا تخليل اللحية، وبه يقول الشافعي. وقال أحمد: إن سها عن تخليل اللحية فهو جائز. وقال إسحاق: إن تركه ناسيًا أو متأولاً أجزأه، وإن تركه عامدًا أعاد».

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥)، وأحمد ١/ ٥٧، والدارمي (٧١٠) و(٧١٤)، وأبو داود (١١٠)، والترمذي (٣١)، وابن خزيمة (١٥١) و(١٥٢) و(١٦٧)، وابن الجارود (٧٢)، وابن حبان (١٠٨١)، والدارقطني ١/ ٨٦ و٩١، والحاكم ١/ ١٤٩، والبيهقي ١/ ٥٤ و٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥٦ حديث (٩٨٠٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٣٢ حديث (٩٦٦١)

٤٣١ ـ إسناده ضعيف، كما قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» لضعف يحيى بن كثير أبي النضر صاحب البصري (تهذيب الكمال ٣١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤) وشيخه يزيد الرقاشي، وقال البوصيري: «ورواه أحمد بن منيع في مسنده، حدثنا أبو بدر عن الرحيل بن معاوية، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ إذا توضأ يقول بيده تحت ذقنه ويخلل لحيته مرتين، وربما فعلة ثلاثاً، وأكثر من ذلك مرتين. وله شاهد من حديث لقيط بن صبرة رواه =

٤٣٢ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيْهِ بَعْضَ الْعَرْكِ، ثُمَّ شَبَّكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا.

= النسائي في الصغرى». ورواه أبو داود والبيهقي وأبو يعلى ومن طريقه المزي من طريق الوليد ابن زوران، عن أنس، والوليد ليّن الحديث كما قرره الحافظ الذهبي وابن حجر. وذكر العلامة الألباني أن هذا الحديث يرتقي إلى درجة الصحة اعتماداً على قوله أن ابن زوران حسن الحديث ولما له من طريق أخرى صححها الحاكم (١ / ١٤٩) ولما له من الشواهد.

أخرجه ابن أبي شيبة ١ / ١٣، والحاكم ١ / ١٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣١ / ٥٠٤. وانظر تحفة الأشراف ١ / ٤٣٣ حديث (١٦٨٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٣)، والمسند الجامع ١ / ٢١١ حديث (٢٥٩)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٩٧).

وأخرجه أبو داود (١٤٥)، والبيهقي ١ / ٥٤، وأبو يعلى (٤٢٦٩) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٣١ من طريق الوليد بن زوران عن أنس. وانظر المسند الجامع ١ / ٢١٠ حديث (٢٥٨).

٤٣٢ ـ إسناده ضعيف، عبدالواحد بن قيس السلمي أبو حمزة الدمشقي ضعيف ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، والبخاري، والنسائي، وابو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، والدارقطني، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم، وما وثقه سوى يحيى بن معين في رواية الدارمي حسب، وقال الغلابي عنه: لم يكن بذاك ولا قريب، والعجلي ـ وتوثيقه شبه لا شيء لما هو معروف من تساهله ـ، وأبو زرعة الدمشقي. وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه عبدالواحد وهو مختلف فيه، رواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه (١ / ١٥٢) وقال: قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى هذا الحديث الوليد عن الأوزاعي، عن عبدالواحد، عن يزيد الرقاشي وقتادة، قالا: كان النبي ﷺ ـ مرسلاً، وهو الصواب. قال أبو الحسن: ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفاً على ابن عمر، وهو الصواب. وكذلك رواه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق نافع عن ابن عمر». =

٤٣٣ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ.

= أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٣ من طريق هشام بن عمار به. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١١٩ حديث (٧٧٨٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٣ ـ ٣٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٦ حديث (٧٢٠٤)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٩٨).

٤٣٣ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، لضعف أبي سورة وواصل الرقاشي. رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه، ورواه أحمد بن منيع في مسنده، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا واصل الرقاشي به، بلفظ: إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء. وكذا رواه عبد بن حميد، عن محمد بن عبيد، به. وله شاهد من حديث عثمان بن عفان، رواه ابن ماجة والترمذي وقال: قال البخاري: أصح شيء في هذا الباب حديث عثمان».

وقال المزي في تحفة الأشراف بعد أن ساق طرف الحديث وإسناده: «وقال عبدالرحيم ابن سليمان، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب، عن النبي ﷺ: «حبذا المتخللون»، وتابعه رباح بن عمرو القيسي ويحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن العلاء الرازي، عن واصل بن السائب».

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧، وعبد بن حميد (٢١٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠٦ حديث (٣٤٩٧)، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٨، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٦)، والمسند الجامع ٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ حديث (٣٥٠٣).

(٥١) (51) باب ما جاء في مسح الرأس

٤٣٤ - حدّثنا الرَّبِيعُ بْنُ سلَيْمَانَ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللهِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَىٰ: هَلْ تَسْطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ. فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٤٣٥ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

---

٤٣٤ - إسناده صحيح، وسبق تخريجه في (٤٠٥)، ويتكرر قسم منه في (٤٧١).

٤٣٥ - إسناده حسن، فإن حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، لكن تابعه في روايته عن عطاء بن أبي رباح عبدالملك بن جريج عند أحمد، وباقي رجاله ثقات، والحديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٣، وأحمد ٢/٣٤٨، وعبدالله بن أحمد ١/٦٦و٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٦٤ حديث (٩٨٢٩)، والمسند الجامع ١٢/٤٢٩ - ٤٣٠ حديث (٩٦٥٦).

٤٣٦ ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

٤٣٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

---

٤٣٦ ـ إسناده صحيح، قال الترمذي: «حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح، لأنه قد روي من غير وجه عن علي رضوان الله عليه. والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أن الوضوء يجزىء مرة مرة ومرتين أفضل، وأفضله ثلاث، وليس بعده شيء». وقال في موضع آخر: «وفي الباب عن عثمان، وعبدالله بن زيد، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، والرُّبَيِّع، وعبدالله بن أنيس، وعائشة رضوان الله عليهم».

أخرجه أحمد ١/ ١٢٠ و١٢٥ و١٢٧ و١٤٢ و١٤٨، وأبوداود (١١٦)، والترمذي (٤٤) و(٤٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٢٧ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨، والنسائي ١/ ٧٠ و٧٩، وفي الكبرى (١٠٢) و(١٦٠)، وأبو يعلى في مسنده (٤٩٩)، والبيهقي ١/ ٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧١ من طريق أبي الأحوص، به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٤ حديث (٩٨٢٩)، والمسند الجامع ١٣/ ١٤٥ ـ ١٤٧ حديث (٩٩٨٧). والحديث اقتصر ابن ماجة على ما ذكره هنا وسيرد جزء آخر منه في (٤٥٦).

٤٣٧ ـ إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن راشد البصري البَرّاء. لكن متن الحديث صحيح بما قبله.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٠٢ من طريق محمد بن الحارث المصري به فوافق فيه ابن ماجة. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٨ حديث (٤٥٥٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٤)، والمسند الجامع ٧/ ٨٦ حديث (٤٨٧٦).

٤٣٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؛ قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ.

(٥٢) (52) باب ما جاء في مسح الأذنين

٤٣٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ، دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَخَالَفَ إِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

٤٤٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا.

٤٤١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ:

---

٤٣٨ ـ إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه في (٣٩٠).

٤٣٩ ـ إسناده حسن من أجل ابن عجلان، ومتنه صحيح، وتقدم جزء منه، وتكلمنا عليه هناك (٤٠٣).

٤٤٠ ـ إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه في (٣٩٠)، ولكن متنه صحيح كما سيأتي في (٤٤٢).

٤٤١ ـ إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه في (٣٩٠)، وقد أخرج عبدالرزاق قصة المسح هذه (٣٥).

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؛ قَالَتْ: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَيْ أُذُنَيْهِ.

٤٤٢ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

(٥٣) (53) باب الأذنان من الرأس

٤٤٣ - حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

---

٤٤٢ - إسناده صحيح، وعبدالرحمن بن ميسرة الحمصي ثقة عندنا وإن قال ابن حجر في التقريب «مقبول»، فقد وثقه العجلي وابن حبان وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، ولا نعلم فيه جرحاً سوى قول ابن المديني بأنه مجهول لتفرد حريز بالرواية عنه، ولا يصح ذلك فقد روى عنه ثلاثة. والوليد بن مسلم صرّح بالسماع.

أخرجه أحمد ٤/١٣٢، وأبو داود (١٢١). وانظر تحفة الأشراف ٨/٥١١ حديث (١١٥٧٢)، والمسند الجامع ١٥/٤٤٤ حديث (١١٨٠٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٤٥٧).

٤٤٣ - إسناده حسن، قال البوصيري: «هذا إسناد حسن إن كان سويد حفظه». وقال الزيلعي في نصب الراية (١/١٩): «وهذا أمثل إسناد في الباب لاتصاله وثقة رجاله، فابن أبي =

٤٤٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» وَكَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً، وَكَانَ

= زائدة وشعبة وعباد احتج بهم الشيخان، وحبيب ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين، وسويد بن سعيد احتج به مسلم».

قلت: كذا قال إنّ ابن حبان ذكر حبيباً في أتباع التابعين وكأن غيره لم يوثقه، مع أن حبيباً وثقه ابن معين والنسائي، فهو ثقة مطلقاً. وقوله إن سويد بن سعيد ثقة فيه نظر، فهو صدوق لكنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه لذلك أفحش فيه ابن معين القول، وضعّفه غير واحد، فهو صدوق حسن الحديث.

وللحديث طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة منهم: أبو أمامة وأبو هريرة، كما سيأتي، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عباس، وعائشة، وأبي موسى الأشعري، وأنس بن مالك، وسمرة بن جندب يتقوى بها.

انظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٠ حديث (٥٣٠٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢٩٠ حديث (٥٨٤٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٥٤ ـ ٥٥ حديث (٣٦).

٤٤٤ ـ إسناده ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات، فإن سنان بن ربيعة وشيخه شهر ابن حوشب ضعيفان يعتبر بهما، كما حققناه في تعقباتنا على «التقريب». وقد اختلف فيه على حماد بن زيد فروي عنه مرفوعاً وموقوفاً، قال الترمذي: «قال قتيبة: قال حماد: لا أدري هذا من قول النبي ﷺ أو من قول أبي أمامة». ثم قال: «هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم» ولم يصح أن الترمذي حسنه ـ كما أثبته العلامة الشيخ أحمد شاكر زيادة من إحدى النسخ ـ فإن المزي لم يذكر ذلك في تحفة الأشراف، بل ذكر العبارة التي ذكرناها حسب. كما رواه سليمان بن حرب عن حماد موقوفاً. وقد حسنه العلامة الألباني مرفوعاً، وأيّد الرفع وقال: «ورواية الجماعة أولى كما بينته في صحيح أبي داود (رقم ١٢٣) وذكرت هناك من قواه من الأئمة والعلماء كالترمذي فإنه حسنه في بعض نسخ كتابه (كذا)، وكالمنذري، وابن دقيق العيد، وابن =

يَمْسَحُ الْمَأْقَيْنِ[1].

٤٤٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

= التركماني، والزيلعي، وأشار إلى تقويته الإمام أحمد فقال الأثرم في سننه بعد أن ساق الحديث: سمعت أبا عبدالله يُسأل: الأذنان من الرأس؟ قال: نعم» (الصحيحة ١ / ٤٧).
قلت: قول الإمام أحمد عام في الحديث لا في هذا الحديث المروي عن أبي أمامة، لما تقدم من حديث عبدالله بن زيد، فهو يريد المتن لا الإسناد، والله أعلم.

ومهما يكن فإن قوله: «وكان يمسح المأقين» زيادة منكرة لا تصح، أما عبارة «الأذنان من الرأس» فقد بينا قوتها.

أخرجه أحمد ٥ / ٢٨٥ و٢٦٤ و٢٦٨، وأبو داود (١٣٤)، والترمذي (٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢ / ١٤٩ من طريق محمد بن زياد به. وانظر تحفة الأشراف ٤ / ١٧١ حديث (٤٨٨٧)، والمسند الجامع ٧ / ٣٩١ حديث (٥٢٢٢)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٩٩).

وأخرجه الدارقطني (٣٨ ـ ٣٩) من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، وجعفر متروك.

كما أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي مريم ـ وهو ضعيف ـ عن راشد بن سعد عن أبي أمامة.

(١) أي: طرف العين الذي يلي الأنف.

٤٤٥ ـ إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن الحصين وشيخه محمد بن عبدالله بن علاثة.
وله طرق أخرى لا يصح منها شيء.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٣٧٠)، والدارقطني ١ / ١٠١ من طريق عطاء عن أبي هريرة بإسناد ضعيف.

انظر تهذيب الكمال للمزي ٤ / ٢٥، وتحفة الأشراف ١٠ / ٤ حديث (٤٨٨٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٤)، والمسند الجامع ١٦ / ٥٤٦ ـ ٥٤٧ حديث (١٢٧٦٩).

الْحُصَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

(٥٤) (54) باب تخليل الأصابع

٤٤٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصَرِهِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٤٧ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سعْدُ

---

٤٤٦ - إسناده حسن، ابن لهيعة ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة». كذا قال وليس الأمر كما قال، فقد قال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٣٤): «تابعه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث، أخرجه البيهقي وأبو بشر الدولابي والدارقطني في غرائب مالك من طريق ابن وهب عن الثلاثة، وصححه ابن القطان»، فالحديث صحيح.

أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٩، وأبو داود (١٤٨)، والترمذي (٤٠) والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٥ من طريق ابن لهيعة به. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٦ حديث (١١٢٥٦)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٠ حديث (١١٤٠٤).

٤٤٧ - إسناده حسن، كما قال الترمذي، وصالح مولى التوأمة وإن اختلط بأخرة، لكن =

ابْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَاجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ».

٤٤٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ».

٤٤٩ ـ حدّثنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ.

= روى عنه موسى بن عقبة قبل الاختلاط.

أخرجه أحمد ١/٢٨٧، والترمذي (٣٩)، والحاكم ١/١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٧٢ حديث (٥٦٨٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٤)، والمسند الجامع ٨/٣٦٦ حديث (٥٩٢٧).

٤٤٨ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (٤٠٧).

٤٤٩ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف معمر وأبيه محمد بن عبيدالله، قال البخاري: معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع: منكر الحديث. قال البيهقي: والاعتماد في هذا الباب على الأثر عن علي وعبدالله بن عمر. قلت: أثر علي وابن عمر رواهما ابن أبي شيبة في مصنفه، ونقل أيضاً فعله عن عروة والحسن البصري وعمرو بن دينار وسلام بن عبدالله». =

(٥٥) (55) باب غسل العراقيب

٤٥٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[1]؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ. أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

= أخرجه الدارقطني ١/ ٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٢ حديث (١٢٠٢٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٢١٧ حديث (١٢٤٠٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٠٠).

٤٥٠ ـ إسناده حسن ومتنه صحيح، وأبو يحيى اسمه مِصْدَع الأعرج المعرقب، وهو من رجال مسلم مقبول عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/ ٥٣، وابن أبي شيبة ١/ ٢٦، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٣ و٢٠١، والدارمي (٧١٢)، ومسلم ١/ ١٤٧ و١٤٨، وأبو داود (٩٧)، والنسائي ١/ ٧٧ و٨٩، وفي الكبرى (١٣٦)، والطبري ٦/ ١٣٣ و١٣٤، وابن خزيمة (١٦١)، والطحاوي ١/ ٣٨ و٣٩، وابن حبان (١٠٥٥)، والبيهقي ١/ ٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨٤ حديث (٨٩٣٦)، والمسند الجامع ١١/ ١٩ ـ ٢٠ حديث (٨٣٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢١ و٢٢٦، والبخاري ١/ ٢٣ و٣٥ و٥٢، ومسلم ١/ ١٤٨، وابن خزيمة (١٦٦)، والطحاوي ١/ ٣٩، والبيهقي ١/ ٦٨، والبغوي (٢٢٠) من طريق يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢ حديث (٨٣٣٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٥، والطبري ٦/ ١٣٤ من طريق أبي بشر عن رجل من أهل مكة عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢ حديث (٨٣٣٨).

(١) تحرفت في المطبوع إلى: «عمر».

٤٥١ ـ قَالَ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

٤٥٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

٤٥١ ـ إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وهو من زيادات أبي الحسن ابن القطان على ابن ماجة، لذلك لم يترجم المزي لعبدالمؤمن بن علي شيخ أبي حاتم الرازي في هذا الحديث، وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الدارقطني ١/٩٥. وانظر المسند الجامع ١٩/٢٥٨ حديث (١٦٠١٤).

٤٥٢ ـ إسناده حسن ومتنه صحيح، فإن محمد بن عجلان صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وروي من طرق أصح من هذه، فالحديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٦، والحميدي (١٦١)، وأحمد ٦/٤٠ و١٩١، وابن حبان (١٠٥٩)، والطبري (١١٥٠٨) و(١١٥٠٩)، والطحاوي ١/٣٨، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١/٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٥١ حديث (١٧٧٢١)، والمسند الجامع ١٩/٢٥٦ ـ ٢٥٧ حديث (١٦٠١٢).

وأخرجه الشافعي ١/٣١، والطيالسي (١٥٥٢)، وأحمد ٦/٨١ و٨٤، و٩٩ و١١٢ و٢٥٨، ومسلم ١/١٤٧، والطبري (١١٥٠٥) و(١١٥٠٦) و(١١٥٠٧)، والطحاوي ١/٣٨، والبيهقي ١/٦٩ من طريق سالم مولى شداد عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٢٥٧ ـ ٢٥٨ حديث (١٦٠١٣).

وأخرجه الدارقطني ١/٩٥ من طريق عروة عن عائشة وهو ذات الطريق الذي أورده أبو الحسن القطان في الحديث السابق.

سَعِيدٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: رَأَتْ عَائِشَةُ عَبْدَالرَّحْمٰنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَتْ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ».

٤٥٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

٤٥٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[1] الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ[2]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ».

---

٤٥٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٦٣)، وأحمد ٢/٢٨٢ و٣٨٩، ومسلم ١/١٤٨، والترمذي (٤١)، وابن خزيمة (١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤١٤ حديث (١٢٧٢٨)، والمسند الجامع ١٦/٥٤٨ حديث (١٢٧٧١).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٢)، وأحمد ٢/٢٢٨ و٢٨٤ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٩ و٤٣٠ و٤٦٧ و٤٧١ و٤٨٢ و٤٩٨، والدارمي (٧١٣)، والبخاري ١/٥٣، ومسلم ١/١٤٨، والنسائي ١/٧٧، وفي الكبرى (١١٣) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٤٧ حديث (١٢٧٧٠).

٤٥٤ ـ إسناده صحيح، أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي ثقة اختلط بأخرة، ورواية أبي الأحوص عنه قبل الاختلاط وهي في الصحيحين، ولذلك قال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام عن أبي إسحاق به بلفظ «العراقيب». وكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من طريق سعيد بن أبي كرب عن جابر، =

٤٥٥ ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعُثْمَانَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنا شَيْبَةُ بْنُ الأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِاللهِ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ كُلُّ هٰؤُلاَءِ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الْوُضُوءَ. وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

= وأصله في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو ومن حديث أبي هريرة، وفي مسلم من حديث عائشة».

أخرجه الطيالسي ١/٥٣، وأحمد ٣/٣٦٩ و٣٩٠، وأبويعلى في مسنده (٢٠٦٥) و(٢١٤٥) و(٢٣٠٨)، وتهذيب الكمال ١١/٤٣ من طريق أبي الأحوص به. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٨١، حديث (٢٢٥٦)، ومصباح الزجاجة الورقة (٣٤ ـ ٣٥)، والمسند الجامع ٣/٤٢٢ حديث (٢١٨٤).

وأخرجه أحمد ٣/٣١٦ من طريق أبي سفيان عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/٤٢٢ حديث (٢١٨٣).

(١) سقطت من المطبوع.

(٢) تحرف في المطبوع إلى «كُريب».

٤٥٥ ـ إسناده ضعيف ومتنه صحيح، شيبة بن الأحنف مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع هنا.

أخرجه ابن خزيمة (٦٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/٤٢٨ من طريق الوليد بن مسلم به، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٥)، والمسند الجامع ٥/٢٩٩ حديث (٣٥٨٠).

(٥٦) (56) باب ما جاء في غسل القدمين

٤٥٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

٤٥٧ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا.

٤٥٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ؛ قَالَتْ: أَتَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ، تَعْنِي حَدِيثَهَا الَّذِي ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ؛ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّاسَ أَبَوْا إِلاَّ الْغَسْلَ، وَلاَ أَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ إِلاَّ الْمَسْحَ.

---

٤٥٦ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (٤٣٦).

٤٥٧ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (٤٤٢).

٤٥٨ ـ إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه في (٣٩٠).

(٥٧) (57) باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى

٤٥٩ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، أَبِي صَخْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْـوُضُـوءَ كَمَـا أَمَـرَهُ اللهُ، فَالصَّـلاَةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

٤٦٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا لاَ تَتِمُّ صَلاَةٌ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى، يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ».

---

٤٥٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٧٥)، وابن أبي شيبة ١/٧، وأحمد ١/٥٧ و٦٦ و٦٩، ومسلم ١/١٤٣، والنسائي ١/٩١، وابن حبان (١٠٤٣)، والبغوي في شرح السنة (١٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٤٨ حديث (٩٧٨٩)، والمسند الجامع ١٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣ حديث (٩٦٧٦).

٤٦٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٤/٣٤٠، والدارمي (١٣٣٥)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣) و(١٠٨) و(١٠٩) و(١١١) و(١١٢)، وأبو داود (٨٦٠) و(٨٦١)، =

(٥٨) (58) باب ما جاء في النضح بعد الوضوء

٤٦١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: قَالَ مَنْصُورٌ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ.

٤٦٢ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ

= والنسائي ٢/ ٢٠ و١٩٣ و٣/ ٥٩ و٦٠، وفي الكبرى (٥٥٣) و(١١٤٥) و(١١٤٦) و(١٥٥٧). وابن خزيمة (٥٤٥) و(٥٩٧) و(٦٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٦٩ حديث (٣٦٠٤)، والمسند الجامع ٥/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ حديث (٣٧٢٩).

وقال المزي في تحفة الأشراف: «رواه شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله، عن علي بن يحيى، عن أبيه أن رجلاً دخل، ولم يقل: عن عمه.

٤٦١ ـ إسناده ضعيف لاضطرابه، كما هو مبين في تخريجه.

أخرجه أحمد ٣/ ٤١٠ و٤/ ١٧٩ و٢١٢ و٥/ ٤٠٨ و٤٠٩، وعبد بن حميد (٤٨٦)، وأبو داود (١٦٦)، والنسائي ١/ ٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٧٠ حديث (٣٤٢٠)، والمسند الجامع ٥/ ٢٠٣ حديث (٣٤٤٣).

وأخرجه أبو داود (١٦٨)، والنسائي ١/ ٨٦، وفي الكبرى (١٣٤) من طريق مجاهد عن الحكم عن أبيه. وفي رواية أبي داود قال: «عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه». وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٤/ ٦٩ و٥/ ٣٨٠، وأبو داود (١٦٧) من طريق مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه. وانظر المسند الجامع.

٤٦٢ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، رواه =

ابْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ[1]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضِحَ تحت ثَوْبِي، لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. (ح) وحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٦٣ ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ الْيُحْمِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ».

= الإمام أحمد في مسنده عن الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عقيل، به، فذكره. ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن ابن لهيعة. ورواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه... قلت: ورشدين بن سعد ضعيف أيضاً، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الجامع وقال: حديث غريب، قال: وفي الباب عن الحكم بن سفيان وأبي سعيد الخدري».

أخرجه أحمد ٤/١٦١، وعبد بن حميد (٢٨٣)، والدارقطني ١/١١١، والبيهقي ١/١٦١ والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٤٠ من طريق عبدالله بن لهيعة به. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٢٨ حديث (٣٧٤٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٥)، والمسند الجامع ٥/٥٥٥ حديث (٣٩٠٠)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٠٢).

(١) تصحف في المطبوع إلى: «عَقِيل» بفتح المهملة وكسر القاف».

٤٦٣ ـ إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة الهاشمي، قال الترمذي: «هذا حديث غريب، وسمعت محمداً يقول: الحسن بن علي الهاشمي منكر =

٤٦٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَضَحَ فَرْجَهُ.

(٥٩) (59) باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل

٤٦٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ؛ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ، مَوْلَى

= الحديث».

أخرجه الترمذي (٥٠). وانظر تهذيب الكمال للمزي ٦/ ٢٦٥، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٥٩ حديث (٣٦٤٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٤١ حديث (١٢٧٥٨)، وضعيف ابن ماجة (١٠٣).

٤٦٤ ـ إسناده ضعيف، كما قال البوصيري، لضعف قيس وشيخه. قلت: قيس هو ابن الربيع ضعفه غير واحد (ومن عجائب أخطاء ناشر المطبوعة محمد فؤاد عبدالباقي أنه سماه قيس بن عاصم، وهو صحابي معروف!).

انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٤ حديث (٢٩٤٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٥)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢١ حديث (٢١٨٢).

٤٦٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك ١١٣، والحميدي (٣٣١) وأحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٤٢٣ و٤٢٥، والدارمي (١٤٦١) و(٢٥٠٥)، والبخاري ١/ ٧٨ و١٠٠ و٤/ ١٢٢ و٨/ ٤٦، وفي الأدب المفرد له (١٠٤٥)، ومسلم ١/ ١٨٢ و١٨٣ و٢/ ١٥٧ و١٥٨، والترمذي (١٥٧٩) و(٢٧٣٤)، والنسائي ١/ ١٢٦، وفي الكبرى (٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٨ حديث (١٨٠١٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٣٨ ـ ٤٤٠ حديث (١٧٣٦١).

عَقِيلٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِيءٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامُ[1] الْفَتْحِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى غُسْلِهِ، فَسَتَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ بثوب[2] ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ.

٤٦٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ

---

(١) في التحفة: «يوم الفتح»، وما هنا تعضده الروايات الأخرى.

(٢) قوله «بثوب» من التحفة، كأنها سقطت من المطبوع.

٤٦٦ - إسناده ضعيف، محمد بن شرحبيل مجهول، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف. وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد، وهو ضعيف أيضاً، فقد روي مرفوعاً ومرسلاً فاختلف فيه، قال أبو داود: «رواه عمر بن عبدالواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلاً، ولم يذكرا قيس بن سعد». ورواه النسائي من طريق شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، قال زار رسول الله ﷺ سعد بن عبادة، فذكره مرسلاً. وكذلك رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أن النبي ﷺ أتى سعداً زائراً، فذكره مرسلاً.

أخرجه أحمد ٦/٦، وأبو يعلى في مسنده (1435)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٣٦٨ من طريق وكيع به. وانظر تحفة الأشراف (٨/٢٨٧) حديث (١١٠٩٥)، والمسند الجامع ١٤/٥٢٩ - ٥٣٠ حديث (١١٢٠٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٠٤). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٦٠٤).

وأخرجه أحمد ٣/٤٢١، وأبو داود (٥١٨٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٥) و(٣٢٦) و(٣٢٧) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن قيس بن سعد مرفوعاً ومرسلاً مطولاً وفيه قصة الغسل. وانظر المسند الجامع ١٤/٥٢٧ حديث (١١٢٠٨).

مُحَمَّدِ بْن شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْس بْن سَعْدٍ؛ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ[1] فَاشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ[2].

٤٦٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِثَوْبٍ، حِينَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَرَدَّهُ وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ.

٤٦٨ ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) أي: مصبوغة بالورس. وهو نبت أصفر يصبغ به.

(٢) أي: الطي في البطن من السمن.

٤٦٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٣١٦)، وأحمد ٦/ ٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣٥ و٣٣٦، وعبد بن حميد (١٥٥٠)، والدارمي (٧١٨) و(٧٥٣)، والبخاري ١/ ٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨، ومسلم ١/ ١٧٤ و١٧٥ و١٨٣، وأبو داود (٢٤٥)، والترمذي (١٠٣)، والنسائي ١/ ١٣٧، ٢٠٠ و٢٠٤ و٢٠٨، وفي الكبرى (٢٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٨٨ حديث (١٨٠٦٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥١٨ ـ ٥٢٠ حديث (١٧٤٤١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٥٧٣).

٤٦٨ ـ إسناده حسن، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وفي سماع محفوظ من سلمان نظر». هكذا قال مع أن الوضين سيء الحفظ، فلا يرتقي حديثه إلى =

الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ.

(٦٠) (60) باب ما يقال بعد الوضوء

٤٦٩ ـ حدّثنا مُوسىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

= الصحة. وأشار المزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٨٨) إلى رواية محفوظ عن سلمان فقال: «يقال: مرسل».

انظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤ حديث (٤٥٠٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٥)، والمسند الجامع ٧/ ٥٩ حديث (٤٨٤٨)، وسيأتي في اللباس (٣٥٦٤).

٤٦٩ ـ إسناده ضعيف، لضعف زيد العمي، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف. وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب (الآتي) رواه الترمذي وقال: في إسناده اضطراب ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء. قال: وفي الباب عن أنس ابن مالك وعقبة بن عامر. قلت: له شاهد من حديث عقبة بن عامر رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة وزاد ابن ماجة في أوله «ما من مسلم يتوضأ» والباقي نحوه». وانظر الحديث الآتي.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢١ حديث (٨٤٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٥)، والمسند الجامع ١/ ٢١١ حديث (٢٦٠)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٠٥).

قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ وَهْبٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ النَّخَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُهُ فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ بِنَحْوِهِ.

٤٧٠ ـ حدّثنا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَطَاءٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

---

٤٧٠ ـ إسناده صحيح، وأعله الترمذي بالاضطراب وزاد في آخره «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين». وقد تتبع علّامة الديار المصرية ومحدثها الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله تعالى ـ طرق هذا الحديث وبين عدم الاضطراب فيه لعدم وقوف الترمذي على جميع أسانيد الحديث وطرقه، وبحثه بحثاً مستفيضاً قلما وجد عند العلماء، فجزاه الله خيراً. قال ابن القيم في زاد المعاد (١ / ١٩٥): «كل حديث في أذكار الوضوء الذي يقال عليه فكذب مختلق، لم يقل رسول الله ﷺ شيئاً منه ولا عَلّمه لأمته، ولا يثبت عنه غير التسمية في أوله وقوله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».
=

(٦١) (61) باب الوضوء بالصُّفْرِ

٤٧١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشُونِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ زَيْدٍ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: أَتَانَا

= أخرجه عبدالرزاق (١٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٨٩ حديث (١٠٦٠٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٥ ـ ٧ حديث (٩٨١٤).

وأخرجه النسائي ١/ ٩٢، وفي الكبرى (١٤٠)، وابن خزيمة (٢٢٣) من طريق أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب به. ورواه ابن خزيمة عن أبي إدريس وحده. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٥ و١٥٣، ومسلم ١/ ١٤٤ و١٤٥، وأبو داود (١٦٩)، وابن خزيمة (٢٢٢) من طريق أبي إدريس عن عقبة بن عامر. وفي سياق الحديث ذكر عمر بن الخطاب. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه الترمذي (٥٥) من طريق أبي إدريس الخولاني، وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب وليس عقبة بن عامر. انظر المسند الجامع.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١/ ٣ و٤، وأحمد ٤/ ١٤٥ و١٥٣، ومسلم ١/ ١٤٤، ١٤٥، وأبو داود (١٦٩)، وابن خزيمة (٢٢٢)، وابن حبان (١٠٥٠)، والبيهقي ١/ ٧٨ و٢/ ٢٨٠ من طريق جبير بن نفير عن عقبة بن عامر وذكر عمر في سياق الحديث. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٧ ـ ٨ حديث (٩٨١٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٥٠، والدارمي (٧٢٢)، وأبو داود (١٧٠) من طريق ابن عم زهرة ابن معبد عن عقبة بن عامر به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٨ ـ ٩ حديث (٩٨١٦).

وأخرجه الطيالسي ١/ ٤٩ و٥٠ من طريق شهر بن حوشب عن عقبة بن عامر به.

٤٧١ ـ إسناده صحيح، وسبق تخريجه في (٤٠٥).

رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ، فَتَوَضَّأَ بِهِ.

٤٧٢ ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْن كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْن عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِاللهِ بْن جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ؛ أَنَّهُ كَانَ لَهَا مِخْضَبٌ مِنْ صُفْرٍ. قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ.

٤٧٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ.

(٦٢) (62) باب الوضوء من النوم

٤٧٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ

---

٤٧٢ ـ إسناده حسن، فإن شيخ ابن ماجة يعقوب بن حميد بن كاسب يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه أحمد بن حنبل فرواه عن حماد بن خالد ـ وهو ثقة ـ عن عبيدالله بن عمر، فالحديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٤، وأبو يعلى في مسنده (٧١٥٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٢٣ حديث (١٥٨٨٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٦)، والمسند الجامع ١٩/ ١٩٤ حديث (١٥٩٤٣).

٤٧٣ ـ إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه في (٣٥٨).

٤٧٤ ـ إسناده صحيح.

=

عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ حَتَّى يَنْفُخَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ.

قَالَ الطَّنَافِسِيُّ: قَالَ وَكِيعٌ: تَعْنِي وَهُوَ سَاجِدٌ.

٤٧٥ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

= أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٣٢، وأحمد ٦/١٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٥٥ حديث (٥٦٤٦)، والمسند الجامع ١٩/٢٦١ حديث (١٦٠١٩).

٤٧٥ ـ إسناده ضعيف، فإن حجاج بن أرطاة النخعي الكوفي صدوق كثير الخطأ والتدليس، لكن متن الحديث صحيح بما سبقه. وقال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه حجاج وهو ابن أرطاة وقد كان يدلس. رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده، قال: حدثنا عبدالله بن عامر (كذا) فذكره بتمامه وزاد في آخره زيادة، وقد ذكرتها في زوائد المسانيد العشرة. وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة (٤٧٤)». كذا قال: إن رجاله ثقات، وفيه حجاج بن أرطاة ضعفه النسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن سعد، والدارقطني، ويحيى بن سعيد وغيرهم، نعم وثقه غيرهم، لكن مثل هذا لا يقال فيه «ثقة» على إطلاقه ولا شك أن حديثه ينزل عن مرتبة الصحيح، لذلك انتقد الذهبي ترخص الترمذي وتصحيحه لحديثه، كما في السير (٧/٧٢).

أخرجه أحمد ١/٤٢٦، وأبو يعلى في مسنده (٥٢٢٤)، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا محمد بن خازم، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم، فذكره. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٠٦ حديث (٩٤٤٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٦)، والمسند الجامع ١١/٥٠٤ حديث (٨٩٩٤).

٤٧٦ - حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، أَبِي هُبَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ نَوْمُهُ ذٰلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ. يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

٤٧٧ -حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ[1]، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ».

---

٤٧٦ - إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه حريث بن أبي مطر وهو ضعيف. رواه أبوداود (٢٠٢)، والترمذي (٧٧) من وجه آخر عن ابن عباس بغير هذا السياق، وقال الترمذي: وقد روى حديث ابن عباس سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله».
قلت: قال أبو داود: هو حديث منكر.

انظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٥٥ حديث (٥٦٤٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٦)، والمسند الجامع ٨/٣٨٣ - ٣٨٤ حديث (٥٩٥١)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٠٦).

٤٧٧- إسناده ضعيف، وإن حَسّنه ابن الصلاح والمنذري والنووي، ففيه بقية ابن الوليد ضعيف لأنه كان يدلس تدليس التسوية، وهو أمر قادح في عدالته، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه أحمد ١/ ١١١، وأبوداود (٢٠٣)، والبيهقي ١/ ١١٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٩ من طريق بقية بن الوليد به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٠ حديث (١٠٢٠٨)، والمسند الجامع ١٣/ ١٥٣ حديث (٩٩٩٤)، وإرواء الغليل (١١٣).

(١) الوكاء: هو ما تُسَدّ به راس القربة ونحوها، والسه من أسماء الدبر.

٤٧٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَـةَ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ. لٰكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

(٦٣) (63) باب الوضوء من مَسِّ الذكر

٤٧٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

---

٤٧٨ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (٢٢٦).

٤٧٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٥١ ، والشافعي في مسنده ١ / ٣٤ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٥٧) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٤١١) و(٤١٢) ، والحميدي (٣٥٢) ، وابن أبي شيبة ١ / ١٣٦ ، وأحمد ٦ / ٤٠٦ و٤٠٧ ، والدارمي (٧٣٠) و(٧٣١) ، وأبو داود (١٨١) والترمذي (٨٢) و(٨٣) و(٨٤) ، والنسائي ١ / ١٠٠ و٢١٦ ، وفي الكبرى (١٥٧) ، وابن الجارود (١٦) ، وابن خزيمة (٣٣) ، وابن حبان (١١١٢) و(١١١٣) و(١١١٤) و(١١١٥) و(١١١٦) و(١١١٧) ، والطبراني في الكبير ٢٤ / (٤٨٧) و(٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) و(٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٣) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦) و(٤٩٧) و(٤٩٨) و(٤٩٩) و(٥٠٠) و(٥٠١) و(٥٠٢) و(٥٠٣) و(٥٠٤) ، والدارقطني ١ / ١٤٦ ، والحاكم ١ / ١٣٧ ، والبيهقي في السنن ١ / ١٢٨ و١٢٩ و١٣٠ ، وفي المعرفة ١ / ٣٢٧ ، والبغوي في شرح السنة (١٦٥) . وانظر تحفة الأشراف ١١ / ٢٧٢ حديث (١٥٧٨٥) ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٣٨ ، والمسند الجامع ١٩ / ٩٥ ـ ٩٧ حديث (١٥٨٤١) .

٤٨٠ - حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ ابْنُ عِيسىٰ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نَافِعٍ، جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ».

٤٨١ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ.

---

٤٨٠ - إسناده ضعيف، عقبة بن عبدالرحمن بن أبي معمر الحجازي مجهول. لكن متنه صحيح، كما تقدم في الحديث السابق.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٠٩ من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي به. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٠ حديث (٢٥٩١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٦)، والمسند الجامع ٣/٤٢٣ حديث (٢١٨٥).

٤٨١ - إسناده ضعيف، فيه مكحول الشامي وهو مدلس، وقد عنعنه، ولا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة وهشام بن عمار وأبو مسهر وغيرهم إنه لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان، فالإسناد منقطع. لكن متنه صحيح بما تقدم من حديث بُسرة بنت صفوان (٤٧٩).

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١/ ١٦٣، وأبو يعلى في مسنده (٧٤٤٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٥٠)، والطحاوي ١/ ٧٥، والبيهقي ١/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣١٤ حديث (١٥٨٦٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٦)، والمسند الجامع ١٩/ ١٦٧ حديث (١٥٩١٥).

(ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن بَشِير بْن ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْن أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٤٨٢ ـ حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلام بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْن أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ[1] ابْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

(٦٤) (64) باب الرخصة في ذلك

٤٨٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

٤٨٢ ـ إسناده ضعيف، لضعف شيخ ابن ماجة سفيان بن وكيع، وشيخ شيخه إسحاق ابن أبي فروة. لكن متنه صحيح لما تقدم.

أخرجه الطبراني في الكبير ٤/(٣٩٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/٩٣ حديث (٣٤٧٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٧)، والمسند الجامع ٥/٢٥٠ حديث (٣٥٠٥).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عبدالله» انظر تحفة الأشراف وجامع المسانيد والسنن ٥/الورقة ١٩، ومعجم الطبراني الكبير ٤/(٣٩٢٨) فقد أخرجه من هذا الطريق.

٤٨٣ ـ إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي، وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب «صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة»، فابن جابر هذا ضعفه أحمد بن حنبل، =

مُحَمَّدُ بْنُ جابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ الْحَنَفِيَّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: «لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ. إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ».

= والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن معين، وقال عمرو بن علي: «صدوق كثير الوهم، متروك الحديث». وقال أبو زرعة الرازي: محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم. وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له حديثين، وقال: لا يتابع عليهما، ولا على عامة حديثه (الورقة ١٨٨) (٤/ ٤٢)، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى عن محمد بن جابر فغلّظ فيه وقال: لا يحدِّث عنه الا من هو أشر منه (ضعفاء العقيلي ٤/ ٤٢). وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: «كان أعمى يُلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به ويحدث به» (٢/ ٢٧٠). وضعّفه يعقوب بن سفيان، والعجلي، والدارقطني وغيرهم (تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٦٦ - ٥٦٩ وتعليقنا عليه).

على أن متن الحديث صحيح من رواية عبدالله بن بدر السحيمي عن قيس بن طلق، كما رواه الترمذي والنسائي وأبو داود وابن الجارود والبيهقي، وقال الترمذي: «وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مس الذكر، وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك. وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب. وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه، وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة، وحديث ملازم بن عمرو وعن عبدالله بن بدر أصح وأحسن».

وقد اضطربت أقوال العلماء بين حديثي بسرة وطلق في ترجيح أحدهما على الآخر من جهة الصحة، وفي الجمع بينهما. وأكثر علماء الشافعية ومن ذهب مذهبهم يضعفون حديث طلق بن علي، ولكنه حديث صحيح، كما بينا، وقد صححه ابن حزم في المحلى. وذهب الكثير من أهل العلم بالحديث والفقه إلى أنه منسوخ بإيجاب الوضوء من مس الذكر، واستدلوا لذلك ببعض الروايات التي تدل على أن طلق بن علي انما جاء المدينة في السنة الأولى من =

٤٨٤ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْن سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْن دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْن الزُّبَيْرِ، عَن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ،

= الهجرة حينما كان المسلمون يبنون مسجد رسول الله ﷺ، قال ابن حزم في المحلى (١/ ٢٣٩): «وهذا خبر صحيح إلا أنهم لا حجة لهم فيه لوجوه، أحدها: أن هذا الخبر موافق لما كان الناس عليه قبل ورود الأمر بالوضوء من مس الفرج، هذا لا شك فيه، فإذا هو كذلك فحكمه منسوخ يقيناً حين أمر رسول الله ﷺ بالوضوء من مس الفرج، ولا يحل ترك ما تيقن أنه ناسخ والأخذ بما تيقن أنه منسوخ، وثانيها: أن كلامه عليه السلام «هل هو إلا بضعة منك» دليلٌ بيّن على أنه كان قبل الأمر بالوضوء منه، لأنه لو كان بعده لم يقل عليه السلام هذا الكلام بل كان يبيّن أن الأمر بذلك قد نسخ. وقوله هذا يدل على أنه لم يكن سلفَ فيه حكم أصلاً وأنه كسائر الأعضاء».

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/ ٥٧، وعبد الرزاق (٤٢٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٦٥، وأحمد ٤/ ٢٢ و٢٣، وأبو داود (١٨٢) و(١٨٣)، والترمذي (٨٥)، والنسائي ١/ ١٠١، وفي الكبرى (١٥٨)، وابن الجارود (٢٠) و(٢١)، والطحاوي ١/ ٧٥ و٧٦، وابن حبان (١١١٩)، والطبراني في الكبير (٨٢٣٣) و(٨٢٣٤)، والدارقطني ١/ ١٤٨ و١٤٩، والبيهقي ١/ ١٣٤، وفي معرفة السنن له ١/ ٣٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٦٩ من طريق ابو القاسم الطبراني به. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٣ حديث (٥٠٢٣)، والمسند الجامع ٧/ ٥٦٨ ـ ٥٦٩ حديث (٥٤٦٨).

٤٨٤ ـ إسناده ضعيف جداً، جعفر بن الزبير الحنفي مجمع على ضعفه متروك الحديث، واتهمه شعبة بن الحجاج بالكذب، وذكر أنه وضع على رسول الله ﷺ أربع مئة حديث كذب (تهذيب الكمال ٥/ ٣٤ ـ ٣٧).

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٧ من طريق جعفر بن الزبير، به. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٨ حديث (٤٩١٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٧)، والمسند الجامع ٧/ ٣٩٧ حديث (٥٢٣١)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٠٧).

فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ»[1].

(٦٥) (65) باب الوضوء مما غيرتِ النارُ

٤٨٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَوَضَّأُ مِنَ الْحَمِيمِ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي! إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا، فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ.

---

(١) «حذية» ما قطع طولاً من اللحم، أو القطعة الصغيرة.

٤٨٥ ـ إسناده حسن، من أجل محمد بن عمرو بن علقمة فإنه صدوق، لكنه صحيح من طرق أخرى كما مبين في تخريجه، على أنه حديث منسوخ، كما سيأتي في الباب الذي بعده، وقال الترمذي بعد إيراده لحديث جابر الآتي في ترك الوضوء مما غيّرت النار: «والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق رأوا ترك الوضوء مما مست النار، وهذا آخر الأمرين من رسول الله ﷺ، وكأن هذا الحديث ناسخ للحديث الأول، حديث الوضوء مما مست النار».

أخرجه أحمد ٢/٥٠٣، والترمذي (٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/٧ حديث (١٥٠٣٠)، والمسند الجامع ١٦/٥٥٤ ـ ٥٥٥ حديث (١٢٧٨٣).

وأخرجه الطيالسي ١/٥٨، وعبدالرزاق (٢٦٧) و(٢٦٨)، وابن أبي شيبة ١/٥٠، وأحمد ٢/٢٦٥ و٢٧١ و٤٢٧ و٤٦٩ و٤٧٨، ومسلم ١/١٨٧، والنسائي ١/١٠٥، وفي الكبرى (١٧٦) و(١٧٧)، والطحاوي ١/٦٣، وابن حبان (١١٤٦)، و(١١٤٧)، والبيهقي ١/١٥٥. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٥٢ حديث (١٢٧٧٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله ابن قارظ عن أبي هريرة.

=

٤٨٦ ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٤٨٧ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ: صُمَّتَا، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

= وأخرجه أحمد ٢/٥٢٩، والنسائي ١/١٠٥، والطحاوي ١/٦٣ من طريق المطلب ابن عبدالله بن حنطب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٥٣ حديث (١٢٧٨٠).

وأخرجه أحمد ٢/٤٥٨، وأبو داود (١٩٤)، وابن حبان (١١٤٨) من طريق أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٥١ ـ ٥٥٢ حديث (١٢٧٧٨).

وأخرجه النسائي ١/١٠٦، وفي الكبرى (١٨٠) من طريق عبدالله بن عَمرو عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٥٣ ـ ٥٥٤ حديث (١٢٧٨١).

وأخرجه أحمد ٤/٢٨ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٥٤ حديث (١٢٧٨٣).

٤٨٦ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/٨٩، ومسلم ١/١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/١١٧ حديث (١٦٧٥١)، والمسند الجامع ١٩/٢٦٠ حديث (١٦٠١٧).

٤٨٧ ـ إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن أبي مالك، قال البوصيري: «هذا إسناد مختلف فيه من أجل خالد بن يزيد ولم ينفرد به فقد رواه البزار في مسنده عن عبدالله بن الصباح، عن حجاج بن نصير عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، فذكره باسناده ومتنه، وقال: «غيّرت» بدل «مست»، قال البزار: هكذا رواه مبارك، وقال مطرف: عن الحسن =

(٦٦) (66) باب الرخصة في ذلك

٤٨٨ - حدّثنــا أَبُــو بَكْـرِ بْنُ أَبِي شَيْبَــةَ، قَالَ: حَدَّثَنَـا أَبُــو الأَحْـوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

= عن أبي طلحة، وقال أشعث: عن الحسن عن أبي هريرة. قلت: وله شاهد في صحيح مسلم من حديث زيد بن ثابت وأبي هريرة وعائشة».

قلت: هكذا قال البوصيري عن هذا الإسناد أنه مختلف فيه من أجل خالد بن يزيد مع أن خالداً هذا بيّن الضعف، ضَعّفه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والنسائي، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي، وابن الجارود، والساجي، والعقيلي، والدارقطني وغيرهم، بل قال يحيى ابن معين «لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على رسول الله ﷺ».

انـظر تحفـة الأشـراف ١ / ٤٣٩ حديث (١٧٠٢)، ومصبـاح الزجاجة (الورقة ٣٧)، والمسند الجامع ١ / ٢١٣ حديث (٦٤)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٠٨).

٤٨٨ - إسنـاده ضعيف، فإن سماك بن حرب وإن كان صدوقاً، لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، لكن متنه صحيح من رواية أيوب وعاصم عن عكرمة - كما في البخاري -، ومن رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس، ومن رواية علي بنْ عبدالله بن عباس عن ابن عباس، ومن رواية محمد بن سيرين عن ابن عباس، وغيرهم، كما هو مبيّن في تخريج الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة ١ / ٤٧، وأحمد ١ / ٢٥٤ و٢٦٧ و٢٧٣ و٣٢٠ و٣٢٦، والبخاري ٧ / ٩٥، وأبو داود (١٨٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٥٢)، وابن حبان (١١٢٩) و(١١٦٢)، والـطبـراني (١١٣٨). وانـظر تحفة الأشراف ٥ / ١٣٩ حديث (٦١٠٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٧)، والمسند الجامع ٨ / ٣٧٥ حديث (٥٩٣٨).

وأخرجه مالك في الموطأ ٤٢، وعبدالرزاق (٦٣٥)، وأحمد ١ / ٢٢٦ و٣٥٦ و٣٦٥، والبخاري ١ / ٦٣، ومسلم ١ / ١٨٨، وأبو داود (١٨٧)، وابن خزيمة (٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١ / ٦٤، والبيهقي ١ / ١٥٣ من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨ / ٣٧٤ حديث (٥٩٣٧). =

قَالَ: أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَتِفًا، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِمِسْحٍ[1] كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ

= وأخرجه أحمد ١/٢٢٧ و٢٥٣ و٢٦٤، و٢٧٢ و٢٨١، ومسلم ١/١٨٨ و١٨٩، وابن خزيمة (٣٩) و(٤٠)، والطحاوي ١/٦٤، والبيهقي ١/١٥٣ من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٢٧٣ حديث (٥٩٣٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٣٧)، وأحمد ١/٢٢٦ و٣٦٦ من طريق عمر بن عطاء بن أبي الخوار عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٣٧٦ حديث (٥٩٤٠).

وأخرجه أحمد ١/٢٤٤ و٣٥٣ و٣٦٣، والبخاري ٧/٩٥ من طريق محمد بن سيرين عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٣٧٧ - ٣٧٨ حديث (٥٩٤٢).

وأخرجه الحميدي (٨٩٨)، وأحمد ١/٢٢٧ و٢٥١ و٢٥٨ و٣٣٦، ومسلم ١/١٨٨، وابن الجارود (٢٢)، وابن خزيمة (٣٩) و(٤٠)، والطحاوي ١/٦٤ من طريق علي بن عبدالله ابن عباس، عن أبيه. (وانظر الحديث ٤٩٠) والمسند الجامع ٨/٣٧٨ - ٣٧٩ حديث (٥٩٤٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٤٢)، وأحمد ١/٣٦٦، والنسائي ١/١٠٨، وفي الكبرى (١٥٨) من طريق سليمان بن يسار عن ابن عباس، وانظر المسند الجامع ٨/٣٧٦ حديث (٥٩٣٩).

وأخرجه أحمد ١/٢٨٢ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، وأبو داود (٣٧٦٠)، والترمذي (١٨٤٧)، وفي الشمائل له (١٨٥)، والنسائي ١/٨٥، وابن خزيمة (٣٥) من طريق ابن أبي مليكة. وانظر المسند الجامع ٨/٣٧٧ حديث (٥٩٤١).

وأخرجه أحمد ١/٢٤١ من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٣٧٨ حديث (٥٩٤٣).

وأخرجه أحمد ١/٢٧٩ و٣٦١، وأبو داود (١٩٠)، والطحاوي ١/٦٤، من طريق يحيى بن يعمر عن ابن عباس، وانظر المسند الجامع ٨/٣٧٩ حديث (٥٩٤٥).

(١) أي: ثوب من الشَّعر غليظ.

إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى.

٤٨٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خُبْزًا وَلَحْمًا وَلَمْ يَتَوَضَّئُوا.

٤٩٠ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

٤٨٩ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري: «رواه الترمذي (٧٩) عن ابن أبي عمر عن سفيان، به، فذكر المرفوع منه فقط، قال الترمذي: وهذا آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار. قال: وكأن هذا الحديث ناسخ للحديث الأول، حديث الوضوء مما مست النار».

أخرجه عبدالرزاق (٦٣٩)، وابن أبي شيبة ١/٤٧، وأحمد ٣/٣٠٧، وأبويعلى في مسنده (١٩٦٣) و(٢٠١٧)، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٦٥، والبيهقي ١/١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢١٢ حديث (٢٣٧٢)، ومصباح الزجاجة الورقة ٣٧، والمسند الجامع ٣/٤٢٣ حديث (٢١٨٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٤٧، وأحمد ٣/٣٠٤، وابن حبان (١١٣٠)، والبيهقي ١/١٥٤ و١٥٦ من طريق محمد بن المنكدر وحده، عن جابر.

وأخرجه أحمد ٣/٣٨١ من طريق ابن عقيل وحده، عن جابر.

وأخرجه الطيالسي ١/٥٨ من طريق أبي الزبير، عن جابر.

وأخرج الترمذي المرفوع منه فقط (٨٠) من طريق ابن عقيل وابن المنكدر، عن جابر.

٤٩٠ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه من رواية علي بن عبدالله بن عباس (٤٨٨).

أخرجه عبدالرزاق (٦٣٤)، وأحمد ٤/١٣٩ و١٧٩ و٥/٢٨٧ و٢٨٨، والدارمي (٧٣٣)، والبخاري ١/٦٣ و١٧٢ و٤/٥١ و٧/٩٦ و٩٨ و١٠٧، ومسلم ١/١٨٨، والترمذي =

الْـوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ؛ قَالَ: حَضَرْتُ عَشَاءَ الْوَلِيدِ أَوْ عَبْدِالْمَلِكِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قُمْتُ لأَتَوَضَّأَ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بِمِثْلِ ذٰلِكَ.

٤٩١ ـ حدّثنـا مُحَمَّـدُ بْنُ الصَّبَّـاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَـا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، وَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

= (١٨٣٦)، وأبـو يعلى في مسنـده (٦٨٧٨)، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٦٦، والبيهقي ١/١٥٣ و١٥٤ و١٥٧. وانـظر تحفـة الأشراف ٥/١٨٣ حديث (٦٢٨٩) و٨/١٣٥ حديث (١٠٧٠٠)، والمسند الجامع ١٤/٩٨ ـ ٩٩ حديث (١٠٧٠٥).

٤٩١ ـ إسناده صحيح.

أخـرجـه أحمـد ٦/٢٩٢، والنسـائي ١/١٠٧، وفي الكبـرى (١٨٣)، وابن خزيمة (٤٤). وانـظر تحفـة الأشـراف ١٣/٥٥ حديث (١٨٢٦٩)، والمسنـد الجـامع ٢٠/٥٨٠ حديث (١٧٥١٠).

وأخـرجـه عبـد الـرزاق (٦٣٨)، وأحمد ٦/٣٠٧، والترمذي (١٨٢٩) وقال: حسن صحيح غريب من هذا الـوجه، من طريق عطاء بن يسار عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/٥٨١ حديث (١٧٥١٢).

وأخرجه النسائي ١/١٠٨، وأبو يعلى في مسنده (٦٩٨٥) من طريق سليمان بن يسار عن أم سلمة، وتوهم محقق مسند أبي يعلى فنسب أحاديث عطاء بن يسار إلى سليمان بن يسار =

٤٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ ابْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ؛ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ[1] صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِأَطْعِمَةٍ، فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ.

= عند تخريجه للحديث المذكور.

وأخرجه أحمد ٦/٣٠٦ و٣١٧ و٣١٩، و٣٢٣، والنسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف)، وأبو يعلى في مسنده (٧٠٠٥)، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٦٥ من طريق عبدالله بن شداد، عن أم سلمة.

وأخرجه أحمد ٦/٣١٢ من طريق أبي سلمة عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/٥٨١ حديث (١٧٥١٣).

٤٩٢ - إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٦٩١)، وابن أبي شيبة ١/٤٨، والحميدي (٤٣٧)، وأحمد ٣/٤٦٢ و٤٨٨، والبخاري ١/٦٣ و٦٤ و٦٦ و٥/١٦٠ و١٦٦ و٧/٩٠ و٩١ و١٠٥، والنسائي ١/١٠٨، وفي الكبرى (١٨٧)، وابن حبان (١١٥٢) و(١١٥٥)، والطبراني (٦٤٥٥) و(٦٤٥٦) و(٦٤٥٧) و(٦٤٥٩) و(٦٤٦٠) و(٦٤٦١) و(٦٤٦٢) و(٦٤٦٣)، والبيهقي ١/١٦٠، والبغوي (١٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/٢٧٥ من طريق أحمد ابن حنبل عن يحيى به. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٣٨، حديث (٤٨١٣) والمسند الجامع ٧/٣٣٣ - ٣٣٤ حديث (٥١٦٤).

(١) اسم موضع قريب من خيبر.

٤٩٣ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ. فَمَضْمَضَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّى.

(٦٧) (67) باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٤٩٤ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: «تَوَضَّئُوا مِنْهَا».

٤٩٣- إسناده صحيح، سهيل بن أبي صالح ثقة، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الطيالسي ١/٥٨، وأحمد ٢/٣٨٩، وابن خزيمة (٤٢)، وابن حبان (١١٥١)، والطحاوي ١/٦٧، والبيهقي ١/١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤١٤ حديث (١٢٧٢٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٧)، والمسند الجامع ١٦/٥٥٠ - ٥٥١ حديث (١٢٧٧٦).

٤٩٤ - إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين سوى عبدالله بن عبدالله الرازي وهو ثقة وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق»، فقد وثقه أحمد بن حنبل، ويعقوب بن سفيان، وعباد بن العوام، والعجلي، وابن نمير، وابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون، والذهبي، وقال النسائي وحده: ليس به بأس (انظر تهذيب الكمال ١٥/١٨٤ - ١٨٥ وتعقباتنا على ابن حجر في التقريب)، وصححه إسحاق بن راهويه، كما نقل الترمذي.

أخرجه الطيالسي (٧٣٥)، وعبدالرزاق (١٥٩٦)، وابن أبي شيبة ١/٤٦، وأحمد =

٤٩٥ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ.

٤٩٦ - حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ -وَكَانَ ثِقَةً. وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ-، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَتَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ».

= ٤ / ٢٨٨ و٣٠٣، وأبـو داود (١٨٤) و(٤٩٣)، والتـرمذي (٨١)، وابن الجارود (٢٦)، وابن خزيمـة (٢٣)، وابن حبـان (١١٢٨)، والبيهقي ١ / ١٥٩. وانـظر تحفـة الأشـراف ٢ / ٢٨ حديث (١٧٨٣)، والمسند الجامع ٣ / ٩٠ - ٩١ حديث (١٦٩٣). واقتصر ابن ماجة على ما ذكره وفي الروايات الأخرى قصة الصلاة في مرابض الإبل والغنم.

٤٩٥ - إسناده صحيح.

أخـرجـه أبو داود الطيالسي ١ / ٥٧، وابن أبي شيبة ١ / ٤٦، وأحمد ٥ / ٨٦ و٨٨ و٩٢ و٩٣ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٨، ومسلم ١ / ١٨٩، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥ / ٩٨ و١٠٠ و١٠٢، وابن الجارود (٢٥)، وابن خزيمة (٣١)، والطحاوي ١ / ٧٠، وابن حبـان (١١٢٥) و(١١٢٦) و(١١٢٧) و(١١٥٧)، والـطبـراني (١٨٥٩) و(١٨٦١) و(١٨٦٣) و(١٨٦٤). وانـظر تحفـة الأشراف ٢ / ١٤٨ حديث (٢١٣١)، والمسند الجامع ٣ / ٣٥٨ - ٣٥٩ حديث (٢٠٨٣).

٤٩٦ - إسنـاده ضعيف، حجـاج هو ابن أرطـاة وهـو مدلس وقـد عنعنـه، وهو حديث =

٤٩٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّـائِبِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَـارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ[1] يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبلِ ، وَلَا تَوَضَّئُوا[2] مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَتَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبلِ ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ ، وَلَا

= مضطرب ، قال الترمذي بعد حديث البراء المتقدم : «وقد روى الحجاج بن أرطاة هذا الحديث عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُسيد بن حضير ، والصحيح حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب ، وهو قول أحمد وإسحاق . وروى عبيدة الضبي عن عبدالله بن عبدالله الرازي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة الجهني . وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة فأخطأ فيه ، وقال فيه : عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير . والصحيح عن عبدالله بن عبدالله الرازي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب» . وانظر النكت الظراف لابن حجر ٢ / ٢٨ .

أخرجه أحمد ٤ / ٣٥٢ و٣٩١ . وانظر تحفة الأشراف ١ / ٧٣ حديث (٢١٣١) ، والمسند الجامع ١ / ١٥٩ حديث (١٨٢) ، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٠٩) .

٤٩٧ ـ إسناده ضعيف ، بقية بن الوليد ضعيف ومدلس ، وشيخه خالد بن يزيد بن عمر مجهول الحال .

انظر تحفة الأشراف ٦ / ٣٦ حديث (٧٤١٦) ، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٨) ، والمسند الجامع ١٠ / ٣٨ ـ ٣٩ حديث (٧٢٠٧) ، وضعيف ابن ماجة للألباني (١١٠) .

(١) تحرف في المطبوع إلى : «عبدالله بن عَمرو» انظر تحفة الأشراف ، وعلل الحديث لابن أبي حاتم (٤٨) ، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٨) .

(٢) في المطبوع : «تتوضئوا» وما أثبتناه من التحفة ومصباح الزجاجة ، وهو الأصح .

تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ»[٣].

(٦٨) (68) باب المضمضة من شرب اللبن

٤٩٨ ـ حدّثنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا».

٤٩٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ

---

(٣) أي: مباركها حول الماء.

٤٩٨ ـ إسناده رجاله ثقات، قال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح. وقد رأى بعض أهل العلم المضمضة من اللبن، وهذا عندنا على الاستحباب، ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن». قلت: والمتن الذي رواه ابن ماجة فيه شيء من شذوذ، إذ وردت الرواية في الصحيحين وغيرهما أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض وقال: «إن له دسماً» فجعل الجميع من قول النبي ﷺ على صيغة الأمر فيه نظر.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٥٧، وأحمد ١/٢٢٣ و٢٢٧ و٣٢٩ و٣٣٧ و٣٧٣، وعبد بن حميد (٦٤٩)، والبخاري ١/٦٣ و٧/١٤١، ومسلم ١/١٨٨ و١٨٩، وأبو داود (١٩٦)، والترمذي (٨٩)، والنسائي ١/١٠٩، وفي الكبرى (١٨٨)، وابن خزيمة (٤٧)، وابن حبان (١١٥٨) و(١١٥٩)، والبيهقي ١/١٦٠، والبغوي (١٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٧٧ حديث (١٤٨٣)، والمسند الجامع ٨/٣٨٠ ـ ٣٨١ حديث (٥٩٤٦).

وأخرجه ابن خزيمة (٤٦) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/٣٨١ حديث (٥٩٤٧).

٤٩٩ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات». كذا قال =

مَخْلَدٍ، عَنْ مُوسىٰ بْن يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِاللهِ بْن زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمِضُوا[1]، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا».

٥٠٠ ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمُهَيْمِن بْنُ عَبَّاسِ ابْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا».

= وفيه خالد بن مخلد القطواني ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات، كما بيناه مفصلاً في تعقباتنا على الحافظ ابن حجر في التقريب. وفيه أيضاً موسى بن يعقوب الزمعي، قال ابن المديني: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يحتج به، ووثقه ابن معين والقطان ـ فيما قيل ـ وقال أبو داود: صالح، فمثل هذا لا يقال فيه «ثقة». (تهذيب الكمال ١٧٢/٢٩ ـ ١٧٣). ومن طريف ما وقع للعلامة الألباني ـ حفظه الله ـ في صحيحته أنه خلّط في هذا الإسناد تخليطاً عجيباً فنقل اسم خالد بن مخلد على أنه «خالد بن محمد»، وصححه على أنه «محمد بن خالد» فأخطأ في النقل والتصحيح معاً، وجل من لا يخطىء.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/١. انظر تحفة الأشراف ١٧/١٣ حديث (١٨١٧٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٨)، والمسند الجامع ٦٥٦/٢٠ حديث (١٧٦٠٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٣٦١).

(١) في التحفة: «فتمضمضوا»، وما هنا أصح ويعضده ما قبله وما بعده وما في مصباح الزجاجة.

٥٠٠ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالمهيمن بن عباس بن سهل الساعدي، فإنه مجمع على ضعفه، ومن عجب أن الحافظ ابن حجر حسنه في «الفتح» (٣١٣/١ عقب حديث ابن عباس المتقدم)! =

٥٠١ ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: حَلَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَاةً وَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا. ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا».

(٦٩) (69) باب الوضوء من القُبلة

٥٠٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قُلْتُ: مَاهِيَ إِلَّا أَنْتِ، فَضَحِكَتْ.

= انظر تحفة الأشراف ١٢٩/٤ حديث (٤٧٩٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٨)، والمسند الجامع ٢٥٨/٧ حديث (٥٠٧١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٣٦١).

٥٠١ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، زمعة بن صالح وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقروناً بغيره، وقد ضعفه الجمهور. وروى أبو داود في سننه (١٩٧) من طريق توبة عن أنس ما يخالفه، قال المزي: (في تحفة الأشراف ٣٧٨/١) رواه غير واحد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس، وهو المحفوظ. (وقد تقدم في ٤٨٨)».

انظر تحفة الأشراف ٣٧٧/١ حديث (١٤٨٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٨)، والمسند الجامع ٢١٣/١ ـ ٢١٤ حديث (٢٦٥)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١١١).

٥٠٢ ـ هذا حديث صحيح، وإن أعله بعض العلماء بالانقطاع، فذكروا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمعه من عروة بن الزبير، =

= وهـو مردود، كمـا بينـه الـغـمـاري في الـهـداية (١/٣٤٣ـ٣٥٥)، قال ابن أبي حاتم في العلل (١/٤٨): «وسمعت أبي يقول: لم يصح حديث عائشة في ترك الـوضـوء في القبلة، يعني حديث الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة». وقال أبو داود: قال يحيى بن سعيد القطان لرجل: احك عني أن هذين ـ يعني حديث الأعمش هذا عن حبيب، وحديثه بهذا الإسناد في المستحاضة أنها تتوضأ لكل صلاة ـ قال يحيى: احك عني أنهما شبه لا شيء. قال أبو داود: وروي عن الثوري قال: ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني ـ يعني لم يحدثهم عن عروة ابن الـزبير بشيء (أبـو داود ١٨٠). وقـال الترمذي (٨٦): سمعت أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني قال: ضَعّف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث جداً وقال: هو شبه لا شيء. وقال الترمذي: وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يضعف هذا الحديث وقال: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة قلت: لكن رواه الدارقطني في سننه (١/١٣٦) من طريق وكيع وأبي أويس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشـة، وهـو إسناد صحيح. وذكر الطبري في تفسيره لقوله تعالى ﴿أو لامستم النساء﴾ أن المقصود به الجماع «لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ أنه قَبّل بعض نسائه ثم صلّى ولم يتوضأ» (٥/١٠٥).

أخرجه أحمد ٦/٢١٠، وأبو داود (١٧٩)، والترمذي (٨٦)، وأبو يعلى في مسنـده (٤٤٠٧)، والطبري في التفسير ٥/١٠٥، والدارقطني ١/١٣٧، والبيهقي ١/١٢٦، والبغـوي (١٦٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٣٤ حديث (١٧٣٧١)، والمسند الجامع ١٩/٢٦١ حديث (١٦٠٢١).

وأخرجه أحمد ٦/٢١٠، وأبو داود (١٧٨)، والنسائي ١/١٠٤، وفي الكبرى (١٥٣)، والطبري ١/١٠٦، والدارقطني ١/١٤٠ و١٤١، والبيهقي ١٢٦ ـ ١٢٧ من طريق إبـراهيم التيمي عن عائشة. وهذا إسناد منقطع، فإن إبراهيم لم يسمع من عائشة، وإنما يروي عن أبيه عن عائشة، وكذلك أخرجه الدارقطني من طريق عثمان ابن أبي شيبة ١/١٤١ ـ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ١٩/٢٦٢ حديث (١٦٠٢٢).

وأخـرجه الدارقطني (١/١٣٧) من طريق غالب عن عطاء عن عائشة وقال: =

٥٠٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ زَيْنَبَ السَّهْمِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُقَبِّلُ وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ، وَرُبَّمَا فَعَلَهُ بِي.

= «غالب هو ابن عبيدالله وهو متروك».

وأخرجه البزار في مسنده من طريق عبدالكريم الجزري عن عطاء عن عائشة وقال ابن معين: «حديث عبدالكريم عن عطاء حديث رديء لأنه غير محفوظ» وتعقبه عبدالحق وقال: لا أعلم له علة توجب تركه وانفراد الثقة بالحديث لا يضره (انظر نصب الراية ١/٧٤).

وأخرجه الدارقطني (١/١٣٥) من طريق سعيد بن بشير عن منصور بن زاذان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة وقال: تفرد به سعيد بن بشير عن منصور، عن الزهري، ولم يتابع عليه، وليس بقوي في الحديث، والمحفوظ: عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم. وقال أبو حاتم في العلل (١/١٤٨) فيما نقله عنه ابنه عبدالرحمن: «هذا حديث منكر لا أصل له من حديث الزهري، ولا أعلم منصور بن زاذان سمع من الزهري ولا روى عنه. قلت لأبي: ممن الوهم؟ قال: من سعيد بن بشير». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٤٧): «وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه يحيى وجماعة».

وسيأتي من حديث زينب السهمية عن عائشة، وهو ضعيف.

٥٠٣ ـ إسناده ضعيف، زينب السهمية مجهولة، حكم بجهالتها الدارقطني والذهبي وابن حجر، والحجاج هو ابن أرطاة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة، وهو وإن تابعه عليه الأوزاعي عند الدارقطني، لكن زينب مجهولة فيبقى الإسناد ضعيفاً.

أخرجه أحمد ٦/٦٢، والدارقطني ١/١٤٢، والمزي في تهذيب الكمال =

(٧٠) (70) باب الوضوء من المذي[1]

٥٠٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ. وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ».

= ١٩٠/٣٥ من طريق محمد بن فضيل به. وانظر تحفة الأشراف ٣٩٢/١٢ حديث (١٧٨٤٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٨)، والمسند الجامع ٢٦١/١٩ حديث (١٦٠٢٠)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١١٢)، وهو مكرر ما قبله من طريق عروة عن عائشة.

(١) المذي: ماء رقيق يخرج عند الملاعبة والتقبيل عادةً.

٥٠٤ ـ إسناده ضعيف من هذا الوجه، يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم، الكوفي ضعيف، ولكن متن الحديث صحيح من طرق أخرى عن علي، كما هو مبين في تخريجه.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٩٠/١، وأحمد ٨٧/١ و١٠٩، والترمذي (١١٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١١١/١ و١٢١ وأبو يعلى في مسنده (٣١٤) و(٤٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٤٢٦/٧ حديث (١٠٢٢٥)، والمسند الجامع ١٦١/١٣ ـ ١٦٢ حديث (١٠٠٠٨).

وأخرجه أبو داود الطيالسي ٤٤/١، وعبدالرزاق (٦٠٤)، وابن أبي شيبة ٩٠/١، وأحمد ٨٢/١ و١٢٤ و١٤٠، والبخاري ٤٥/١، ومسلم ١٦٩/١، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ٨٠/١ و١٢٤، والنسائي ٩٧/١ و٢١٤، وفي الكبرى (١٤٧)، وأبو يعلى في مسنده (٣٥٥)، وابن خزيمة (١٩)، والطحاوي ٤٦/١، والبيهقي ١١٥/١، والبغوي (١٥٩أ) من طريق محمد بن علي، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٥٦/١٣ حديث (١٠٠٠١). =

= وأخرجه الطيالسي ١/٤٤، وأحمد ١/١٢٥، والبخاري ١/٧٦، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١٢٩، والنسائي ١/٩٦، وفي الكبرى (١٤٥)، وابن خزيمة (١٨)، وابن حبان (١١٠٤)، والطحاوي ١/٤٦، والبغوي (١٥٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/١٥٧ ـ ١٥٨ حديث (١٠٠٠٢).

وأخرجه أحمد ١/١١٠، ومسلم ١/١٦٩، وعبدالله بن أحمد ١/١٠٤، والنسائي ١/٢١٤، وابن خزيمة (٢٢) و(٢٣) من طريق ابن عباس عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/١٥٨ ـ ١٥٩ حديث (١٠٠٠٣) و(١٠٠٠٤) و(١٠٠٠٥).

وأخرجه الطيالسي ١/٤٤، وابن أبي شيبة ١/٩٢، وأحمد ١/١٠٩ و١٢٥ و١٤٥، وأبو داود (٢٠٦)، والنسائي ١/١١١، وفي الكبرى (١٩٥) و(١٩٦)، وابن خزيمة (٢٠)، وابن حبان (١١٠٢) و(١١٠٧)، والطحاوي ١/٤٦ من طريق حصين ابن قبيصة وانظر المسند الجامع ١٣/١٦٠ حديث (١٠٠٠٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٠٢) و(٦٠٣)، وأحمد ١/١٢٤، وأبو داود (٢٠٩)، والنسائي ١/٩٦، وفي الكبرى (١٤٦) من طريق عروة بن الزبير عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/١٦١ حديث (١٠٠٠٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٧) و(٦٠١)، والحميدي (٣٩)، وأحمد ٤/٣٢٠، والنسائي ١/٩٦، وفي الكبرى (١٤٨)، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٦)، من طريق عائش بن أنس عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/١٦٢ حديث (١٠٠٠٩).

وأخرجه أحمد ١/١٠٧ من طريق يزيد بن أبي شريك عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/١٦٣ حديث (١٠٠١٠).

وأخرجه أحمد ١/١٠٨ من طريق هانيء بن هانيء عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/١٦٣ حديث (١٠٠١١).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٢) من طريق حصين بن صفوان ـ وهو مجهول ـ عن علي.

٥٠٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنس، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْن يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْن الأَسْوَدِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِن امْرَأَتِهِ فَلاَ يُنْزِلُ؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَنْضِحْ فَرْجَهُ، ـ يَعْنِي: لِيَغْسِلْهُ ـ وَيَتَوَضَّأْ».

٥٠٦ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْن الْمُبَارَكِ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَان، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

٥٠٥ ـ إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن سليمان بن يسار لم يسمع من المقداد، ولا من علي. وقد سقط من الإسناد ابن عباس، فقد رواه مسلم (١/١٦٩)، وابن خزيمة (٢٢)، والنسائي ١/٢١٤، والبيهقي في المعرفة ١/٢٩٢ من طريق ابن وهب عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، أن علي بن أبي طالب أرسل المقداد إلى النبي ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به، فقال رسول الله ﷺ: «توضأ وانضح فرجك»، وقد تقدم في تخريج الحديث السابق.

أخرجه مالك في الموطأ (٥٠). وعبدالرزاق (٦٠٠)، وأحمد ٦/٤ و٥ وأبو داود (٢٠٧)، والنسائي ١/٩٧، وابن خزيمة (٢١)، وابن حبان (١١٠١)، والبيهقي ١/١١٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/٥٠٠ حديث (١١٥٤٤)، والمسند الجامع ١٥/٤٣٠ ـ ٤٣١ حديث (١١٧٨٣).

وأخرجه أحمد ٤/٧٩ و٦/٢ من طريق عروة بن الزبير عن المقداد. وانظر المسند الجامع ١٥/٤٣١ حديث (١١٧٨٤)، وإسناده صحيح لولا عنعنة ابن إسحاق.

٥٠٦ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات، وابن إسحاق صرّح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه.

=

عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: قَالَ: كُنْتُ أَلْقَىٰ مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، فَأُكْثِرُ مِنْهُ الاغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُجْزِيكَ، مِنْ ذٰلِكَ، الْوُضُوءُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي؟ قَالَ «إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضِحُ بِهِ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ».

٥٠٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ أَتَىٰ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَمَعَهُ عُمَرُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مَذْيًا، فَغَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَ يُجْزِئُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

= أخرجه ابن أبي شيبة ٩١/١، وأحمد ٤٨٥/٣، وعبد بن حميد (٤٦٨)، والدارمي (٧٢٩)، وأبو داود (٢١٠)، والترمذي (١١٥)، وابن خزيمة (٢٩١)، وابن حبان (١١٠٣)، والطحاوي ٤٧/١، والمزي في تهذيب الكمال ٥٤٨/١٠ من طريق محمد بن إسحاق به. وانظر تحفة الأشراف ١٠١/٤ حديث (٤٦٦٤)، والمسند الجامع ٢٤٢/٧ ـ ٢٤٣ حديث (٥٠٥٢).

٥٠٧ ـ إسناده ضعيف، مصعب بن شيبة ضعيف وإن روى له مسلم، وشيخه أبو حبيب بن يعلى بن منية مجهول. لكن أصل الحديث في الصحيحين كما تقدم.

أخرجه أحمد ١١٧/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢٦/٣٣ من طريق أحمد ابن حنبل عن محمد بن بشر به. وانظر تحفة الأشراف ٢٧/١ حديث (٥١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٩)، والمسند الجامع ١٩/١ ـ ٢٠ حديث (٧).

(٧١) (71) باب وضوء النوم

٥٠٨ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ لِزَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ: يَا أَبَا الصَّلْتِ! هَلْ سَمِعْتَ فِي هٰذَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَدَخَلَ الْخَلَاءَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ.

٥٠٨ (م) - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بُكَيْرٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٧٢) (72) باب الوضوء لكل صلاة، والصلوات كلها بوضوء واحد

٥٠٩ - حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكُنَّا نَحْنُ نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

---

٥٠٨ - إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه (٤٢٣).

٥٠٨ (م) - إسناده ضعيف، وهو مكرر الذي قبله، وسلمة بن كهيل يروي عن بكير بن عبدالله الطائي الكوفي الطويل - وهو ضعيف يعتبر به - ويروي أيضاً عن كريب، وهو صحيح من الذي قبله.

٥٠٩ - إسناده ضعيف لضعف شيخ ابن ماجة سويد بن سعيد، وشريك =

٥١٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

٥١١ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِاللهِ،

= القاضي صدوق يخطىء كثيراً. لكن الحديث صحيح من رواية عمرو بن عامر عن أنس، أخرجه البخاري عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن عامر.

أخرجه الطيالسي ١/٥٤، وأحمد ٣/١٣٢ و١٣٣ و١٥٤ و١٩٤، والدارمي (٧٢٦)، والبخاري ١/٦٤، وأبو داود (١٧١)، والترمذي (٦٠)، والنسائي ١/٨٥، وأبو يعلى (٣٦٩٢) و(٣٧٠٨)، وابن خزيمة (١٢٦)، والبيهقي ١/١٦٢، والبغوي (٢٣٠). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٩٢ حديث (١١١٠)، والمسند الجامع ١/٢١١ ـ ٢١٢ حديث (٢٦١).

وأخرجه الترمذي (٥٨) من طريق حميد عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/٢١٢ ـ ٢١٣ حديث (٢٦٢).

٥١٠ ـ إسناده صحيح، وسفيان هو الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٩، وأحمد ٥/٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٨، والدارمي (٦٦٥)، ومسلم ١/١٦٠، وأبو داود (١٧٢)، والترمذي (٦١)، والنسائي ١/٨٦، وابن خزيمة (١٢) و(١٣) و(١٤)، وابن حبان (١٧٠٦) و(١٧٠٧)، والطحاوي ١/٤١، والبيهقي ١/١٦٢، والبغوي (٢٣١). وانظر تحفة الأشراف ٢/٦٩ حديث (١٩٢٨)، والمسند الجامع ٣/١٩٠ ـ ١٩١ حديث (١٨٣٥).

٥١١ ـ إسناده ضعيف، لضعف الفضل بن مبشر الأنصاري، لكن متن الحديث صحيح كما تقدم.
=

قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُبَشِّر، قَالَ: رَأَيْتُ جابرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ هٰذَا، فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

(٧٣) (73) باب الوضوء على الطهارة

٥١٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي مَجْلِسِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، أَفَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ، الْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: أَوَ فَطِنْتَ إِلَيَّ، وإِلَى هٰذَا مِنِّي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: لاَ، لَوْ تَوَضَّأْتُ

= انظر تحفة الأشراف ٢/٢٦٣ حديث (٢٥٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٩)، والمسند الجامع ٣/٤٢٣ حديث (٢١٨٦).

٥١٢ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه عبدالرحمن بن زياد وهو ضعيف ومع ضعفه كان يدلس. رواه أبو داود والترمذي من هذا الوجه، فلم يذكرا القصة واقتصر على المرفوع منه، وقال الترمذي: وهو إسناد ضعيف».

أخرجه عبد بن حميد (٨٥٩)، وأبو داود (٦٢)، والترمذي (٥٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/١٧٩ من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به. وانظر تحفة الأشراف ٦/٧٤، حديث (٨٥٩٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٩)، والمسند الجامع ١٠/٣٧ ـ ٣٨ حديث (٧٢٠٦).

لِصَلاَةِ الصُّبْحِ لَصَلَّيْتُ بِهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا، مَا لَمْ أُحْدِثْ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى كُلِّ طُهْرٍ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ» وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي الْحَسَنَاتِ.

(٧٤) (74) باب لا وضوء إلا من حَدَث

٥١٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ؛ وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ؛ قَالَ: شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «لاَ. حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا».

٥١٤ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ ابْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي

---

٥١٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الشافعي ١/٩٩، والحميدي (٤١٣) وأحمد ٤/٣٩، والبخاري ١/٤٦، ومسلم ١/١٨٩، وأبو داود (١٧٦)، والنسائي ١/٩٨، وفي الكبرى (١٥٠)، وأبو عوانة في صحيحه ١/٢٣٨، والبيهقي ١/١١٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٣٦ حديث (٥٢٩٦)، والمسند الجامع ٨/٢٩١ ـ ٢٩٢ حديث (٥٨٤٧).

وأخرجه أحمد ٤/٤٠، والبخاري ١/٥٥ و٣/١٧١، وابن خزيمة (٢٥) و(١٠١٨) من طريق الزهري عن عباد بن تميم، عن عمه عبدالله بن زيد ليس فيه سعيد بن المسيب.

٥١٤ ـ رجاله ثقات، لكنه معلول، قال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مُعلل برواية الحفاظ من أصحاب الزهري عنه عن سعيد عن عبدالله بن زيد =

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّشَبُّهِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «لَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

٥١٥ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

= (في تعليق ناشر المطبوعة: سعيد بن عبدالله بن زيد! خطأ). وحديث عبدالله بن زيد ابن عاصم في الصحيحين... وذكر العقيلي عن الإمام أحمد أنه كان ينكر حديث المحاربي عن معمر. قال العلائي في المراسيل: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: لم نعلم أن عبدالرحمن بن محمد المحاربي سمع من معمر شيئاً، وبلغنا أنه كان يدلس».

قلت: أخرجه أحمد وأبو يعلى من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد ابن المسيب، به، وهو إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد.

وسيأتي من طريق عياض بن هلال ـ وهو مجهول ـ (١٢٠٤) عن أبي سعيد، بلفظ مختلف.

أخرجه أحمد ٩٦/٣، وأبو يعلى (١٢٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٣٥٨/٣ حديث (٤٠٤٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٩)، والمسند الجامع ١٦٩/٦ حديث (٤١٩٠).

٥١٥ ـ إسناده صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

أخرجه أحمد ٤١٠/٢ و٤١٤ و٤٣٥ و٤٧١، والدارمي (٧٢٧)، ومسلم ١٩٠/١، وأبو داود (١٧٧)، والترمذي (٧٤) و(٧٥)، وابن خزيمة (٢٤) و(٢٧) و(٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٤٠٧/٩ حديث (١٢٦٨٣)، والمسند الجامع ٥٤٨/١٦ ـ ٥٤٩ حديث (١٢٧٧٢).

وأخرجه أحمد ٣٣٠/٢ من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وَعَبْدُالرَّحْمٰنِ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ».

٥١٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ[1] يَشَمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ[2]؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ».

---

٥١٦ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة الحمصي، ولم يروعنه سوى إسماعيل بن عياش، لكن متنه صحيح كما تقدم.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٢/٤٢٩، وأحمد ٣/٤٢٦، والطبراني في الكبير ٧/١٤٠ (٦٦٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/١٨٦ من طريق الطبراني. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٦٠ حديث (٣٧٩٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٩)، والمسند الجامع ٦/١٠ حديث (٣٩٥٥).

(١) هكذا جاء منسوباً: «السائب بن يزيد» وهو كذلك في مصباح الزجاجة أيضاً، وقد أورده المزي في تحفة الأشراف في مسند السائب بن يزيد» أيضاً وهو وهم. وصوابه: «السائب بن خباب». فإن ابن ماجة قد رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة وبالرجوع إلى مصنفه ٢/٤٢٩ وجدنا الحديث من رواية «السائب بن خباب»، وكذلك أورده أحمد في مسنده تحت ترجمة «السائب بن خباب» وقد أورده الطبراني أيضا في معجمه من حديث «السائب بن خباب» وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/الترجمة ١٠٢٨: سائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح». سمعت أبي يقول ذلك. ومن عجب أن المزي قد أورد هذا الحديث في تهذيب الكمال ١٠/١٨٦ من رواية «السائب بن خباب» وفي ترجمته، وفي تحفة الأشراف أورده في مسند «السائب بن يزيد» كما أشرنا. فجل من لا يسهو. !، وانظر المسند الجامع فقد بينا ذلك هناك باستفاضة.

(٧٥) (75) باب مقدار الماء الذي لا ينجس

٥١٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ».

---

(٢) في المطبوع: «ذلك» والتصحيح من تحفة الأشراف ومصباح الزجاجة (الورقة ٣٩).

٥١٧ ـ إسناده صحيح، ورجاله ثقات، غير أن ابن إسحاق قد عنعنه وهو مدلس، ولكنه قد صَرّح عند الدارقطني بالتحديث (٢١/١) فانتفت شبهة تدليسه، رواه الجم الغفير عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد، وحماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن نمير، وعبدالرحيم بن سليمان، وأبو معاوية الضرير، ويزيد بن هارون، وإسماعيل بن عياش، وأحمد بن خالد الوهبي، وسفيان الثوري، وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، وزائدة بن قدامة (انظر سنن الدارقطني: ٢٠/١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤٤/١، وأحمد ١٢/٢ و٢٣ و٢٦ و٣٨ و١٠٧، وعبد ابن حميد (٨١٨)، والدارمي (٧٣٧) و(٧٣٨)، وأبو داود (٦٤) و(٦٥)، والترمذي (٦٧)، وابن الجارود (٤٥)، وأبو يعلى في مسنده (٥٥٩٠)، وابن خزيمة (٩٢)، والطحاوي ١٥/١، والحاكم ١٣٣/١، والبيهقي ٢٦١/١، والبغوي (٢٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/٦ حديث (٧٣٠٥)، والمسند الجامع ٢٦/١٠ ـ ٢٧ حديث (٧١٨٩). وهو مكرر ما بعده (٥١٧ مكرر) و(٥١٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤/١، وعبد بن حميد (٨١٧)، وأبو داود (٦٣)، والنسائي ٤٦/١ و١٧٥، وفي الكبرى (٥٠)، وابن الجارود (٤٥)، وابن حبان (١٢٤٩)، والدارقطني ١٤/١ و١٥، والحاكم ١٣٢/١، والبيهقي ٢٦٠/١ و٢٦١. =

٥١٧ (م) - حدّثنا عَمْرو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥١٨ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَابْنُ عَائِشَةَ الْقُرَشِيُّ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٧٦) (76) باب الحياض

٥١٩ - حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ

= من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/٢٧ - ٢٨ حديث (٧١٩٠).

وهذا يدل على أن محمد بن جعفر قد سمعه من الأخوين: عبدالله وعبيدالله ابني عبدالله بن عمر، وكذلك حكاه البيهقي عن شيخه الحاكم.

٥١٧ (م) - تقدم في الذي قبله.

٥١٨ - هو نفسه الحديث المتقدم، لكن أصحاب حماد بن سلمة اختلفوا عليه في رواية «أو ثلاثاً» فلم يذكرها الأكثر، وذكرها بعضهم، كما في سنن الدارقطني ١/٢٢.

٥١٩ - إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، عبدالرحمن بن =

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْحِيَاضِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَالْكِلَابُ وَالْحُمُرُ، وَعَنِ الطَّهَارَةِ مِنْهَا؟ فَقَالَ: «لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا، وَلَنَا مَا غَبَرَ، طَهُورٌ».

٥٢٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شِهَابٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ، فَإِذَا فِيهِ جِيفَةُ حِمَارٍ، قَالَ: فَكَفَفْنَا عَنْهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» فَاسْتَقَيْنَا وَأَرْوَيْنَا وَحَمَلْنَا.

= زيد قال فيه الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة، وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه».

أخرجه الطحاوي ٣/٢٦٧، والبيهقي ١/٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/٤١٤ حديث (٤١٨٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٠)، والمسند الجامع ٦/١٦٧ حديث (٤١٨٧)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١١٥)، والسلسلة الضعيفة له (١٦٠٩).

وأخرجه أحمد ٣/٣١ و٨٦، وأبو داود (٦٦) و(٦٧)، والترمذي (٦٦)، والنسائي ١/١٧٤ من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع عن أبي سعيد، وإسناده ضعيف فإن عبيدالله مجهول الحال. وأيضاً فلفظه مختلف.

٥٢٠ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه طريف بن شهاب وقد أجمعوا على ضعفه، وله شاهد من حديث أبي سعيد رواه الترمذي والنسائي» (وهو الذي تقدم في تخريج الحديث السابق). قلت: وفيه شريك أيضاً.

أخرجه الطحاوي ١/٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٨٢ حديث (٣١١٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٠)، والمسند الجامع ٣/٤١٥ حديث (٢١٦٨)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١١٦).

٥٢١ ـ حدّثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيَّانِ. قَالاَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، إِلاَّ مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ».

(٧٧) (77) باب ما جاء في بول الصبيِّ الذي لم يطعم

٥٢٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ

---

٥٢١ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه رشدين (وهو ابن سعد) وهو ضعيف، واختُلِف عليه مع ضعفه. ورواه الدارقطني من طريق سليمان بن عبدالرحمن عن مروان بن محمد بسنده فقال: عن ثوبان عن أبي أمامة (الذي في سنن الدارقطني ١/٢٨: عيسى بن خالد، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا رشدين ابن سعد، حدثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ....) ورواه ايضاً من رواية الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد مرسلاً لم يذكر ثوبان ولا أبا أمامة (١/٢٨). ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي الأزهر عن مروان بن محمد بلفظ: إذا كان الماء قلتين ـ الحديث، ومن طريقه رواه البيهقي».

أخرجه الدارقطني ١/٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٦٤ حديث (٤٨٦٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٠)، والمسند الجامع ٧/٣٩٨ حديث (٥٢٣٢)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١١٧).

٥٢٢ ـ إسناده حسن، من أجل سماك بن حرب وشيخه قابوس بن أبي المخارق، فهما صدوقان، لا يرتقي حديثهما إلى الصحة. =

لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ؛ قَالَتْ: بَالَ الْحُسَيْنُ[1] بْنُ عَلِيٍّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَعْطِنِي ثَوْبَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَىٰ».

٥٢٣ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

= أخرجه أحمد ٦/٣٣٩، وأبو داود (٣٧٥)، وأبو يعلى (٧٠٧٤)، وابن خزيمة (٢٨٢)، والطحاوي ١/٩٢ و٩٤، والطبراني في الكبير ٢٥/(٤٠)، والحاكم ١/١٦٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/٣٣١ من طريق الطبراني به. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٨٣ حديث (١٨٠٥٥)، والمسند الجامع ٢٠/٥٠١-٥٠٢ حديث (١٧٤١٩). واقتصر ابن ماجة على ماذكره هنا وسيتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٩٢٣) مفصلا كما في بقية الروايات.

(١) هكذا جزم هنا بأنه: «الحسين»، وهو كذلك عند أبي داود وسيأتي في الحديث رقم (٣٩٢٣) بقوله: «حسيناً أو حسنًا» على الشك، وعند أحمد والطبراني والمزي في تهذيب الكمال: «الحسن» وهو المرجح.

٥٢٣ - إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٦٣، وعبدالرزاق (١٤٨٩)، والحميدي (١٦٤)، وابن أبي شيبة ١/١٢٠، وأحمد ٦/٤٦ و٥٢ و٢١٠ و٢١٢، والبخاري ١/٦٥ و٧/١٠٨ و٨/١٠ و٩٥، ومسلم ١/١٦٣ و١٦٤ و٦/١٧٦، وأبو داود (٥١٠٦)، والنسائي ١/١٥٧، وفي الكبرى (٢٨٤)، وأبو يعلى (٤٦٢٣)، وابن الجارود (١٤٠)، وأبو عوانة ١/٢٠١ و٢٠٢، والطحاوي ١/٩٢ و٩٣، وابن حبان (١٣٧٢)، والبيهقي ٢/٤١٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢١٦ حديث (١٧٢٨٤)، والمسند الجامع ١٩/٣٤٣-٣٤٤ حديث (١٦١٣٠).

٥٢٤ ـ حدّثنا أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ؛ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَرَشَّ عَلَيْهِ.

٥٢٥ ـ حدّثنا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ: «يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلاَمِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ».

---

٥٢٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٦٣، وأبو داود الطيالسي ١/٤٤، وعبدالرزاق (١٤٨٥) و(١٤٨٦)، والحميدي (٣٤٣)، وابن أبي شيبة ١/١٢٠، وأحمد ٦/٢٥٥ و٢٥٦، والدارمي (٧٤٧)، والبخاري ١/٦٦ و٧/١٦١، ومسلم ١/١٦٤ و٧/٢٤، وأبو داود (٣٧٤)، والترمذي (٧١)، والنسائي ١/١٥٧، وفي الكبرى (٢٨٣)، وابن الجارود (١٣٩)، وابن خزيمة (٢٨٥) و(٢٨٦)، وأبو عوانة ١/٢٠٢ و٢٠٣، وابن حبان (١٣٧٣)، والطبراني ٢٥/(٤٣٥) و(٤٣٦) و(٤٣٧) و(٤٤٠) و(٤٤١)، والبيهقي ٢/٤١٤، والبغوي (٢٩٣) و(٢٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١٣/٩٦ حديث (١٨٣٤٢)، والمسند الجامع ٢٠/٧٦٤ ـ ٧٦٥ حديث (١٧٧٣٢).

٥٢٥ ـ إسناده صحيح، وأبو حرب بن أبي الأسود، قيل اسمه محجن، وقيل عطاء، بصري ثقة، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن (في المطبوع: حسن صحيح، وما أثبتناه من تحفة الأشراف وهو الصحيح) رفع هشام الدستوائي هذا الحديث عن قتادة، وأوقفه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ولم يرفعه». وقال الحافظ =

قَالَ أَبُـو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسىٰ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْمِصْرِيُّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ» وَالْمَاءَانِ جَمِيعًا وَاحِدٌ. قَالَ: لِأَنَّ بَوْلَ الْغُلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، وَبَوْلَ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالدَّمِ. ثُمَّ قَالَ لِي: فَهِمْتَ؟ أَوْ قَالَ: لَقِنْتَ؟ قَالَ، قُلْتُ: لَا. قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ خُلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ ضِلَعِهِ الْقَصِيرِ، فَصَارَ بَوْلُ الْغُلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، وَصَارَ بَوْلُ الْجَـارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالدَّمِ، قَالَ، قَالَ لِي: فَهِمْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي: نَفَعَكَ اللهُ بِهِ.

٥٢٦ ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسىٰ، وَالْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= ابن حجر في التلخيص: «إسناده صحيح، إلا أنه اختُلِفَ في رفعه ووقفه، وفي وصله وإرساله، وقد رجح البخاري صحته، وكذا الدارقطني. وقال البزار: تفرد برفعه معاذ ابن هشام عن أبيه، وقد رُوي هذا الفعل من حديث جماعة من الصحابة، وأحسنها إسنـاداً حديث علي» (التلخيص ١٤). وفي عون المعبود نقلاً عن المنذري قال: «وقال البخاري: سعيد بن أبي عروبة لا يرفعه، وهشام يرفعه وهو حافظ».

أخرجه أحمد ١/٧٦ و١٣٧، وأبو داود (٣٧٨)، والترمذي (٦١٠)، وأبو يعلى (٣٠٧)، وابن خزيمة (٢٨٤)، والطحاوي ١/٩٢، وابن حبان (١٣٧٥)، والدارقطني ١/١٢٩، والحـاكم ١/١٦٥، والبيهقي ٢/٤١٥، والبغـوي (٢٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٢٣٣ من طريق أحمد بن حنبل عن معاذ بن هشام به. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٨٦ حديث (١٠١٣١)، والمسند الجامع ١٣/١٤٠ حديث (٩٩٨٠).

٥٢٦ ـ إسناده صحيح. =

يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو السَّمْحِ، قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ فَجِيءَ بِالْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ، فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رُشَّهُ، فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ».

٥٢٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ».

(٧٨) (78) باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل

٥٢٨ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

= أخرجه أبو داود (٣٧٦)، والنسائي ١٥٨/١، وفي الكبرى (٢٨٥)، وابن خزيمة (٢٨٣)، والدارقطني ١٣٠/١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٨٤/٣٣ من طريق عبدالرحمن بن مهدي به. وانظر تحفة الأشراف ٢٢١/٩ حديث (١٢٠٥١)، والمسند الجامع ٢٧٢/١٦ حديث (١٢٤٦٠).

٥٢٧ ـ إسناده ضعيف، فهو منقطع، عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز، ولكن متنه صحيح لما تقدم.

أخرجه أحمد ٤٢٢/٦ و٤٤٠ و٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠١/١٣ حديث (١٨٣٥٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٠)، والمسند الجامع ٧٧١/٢٠ حديث (١٧٧٤٠).

٥٢٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢٢٦/٣، وعبد بن حميد (١٣٨١)، والبخاري ١٤/٨، ومسلم ١٦٣/١، والنسائي ١٤٧/١ و١٧٥، وفي الكبرى (٥١)، وأبو يعلى (٣٤٦٧)، وابن =

قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُزْرِمُوهُ»[1] ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ.

٥٢٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلَا تَغْفِرْ لِأَحَدٍ مَعَنَا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ:

= خزيمة (٢٩٦)، وأبو عوانة ١/٢١٥، والبيهقي ٢/٤٢٧ و٤٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١/١١٠ حديث (٢٩٠)، والمسند الجامع ١/٢٣١ حديث (٢٩٦).

وأخرجه الشافعي ١/٣٣، وعبدالرزاق (١٦٦٠)، وابن أبي شيبة ١/١٩٣، والحميدي (١١٩٦)، وأحمد ٣/١١٠ و١١٤ و١٦٧، والدارمي (٧٤٦)، والبخاري ١/٦٥، ومسلم ١/١٦٣، والترمذي (١٤٨)، والنسائي ١/٤٧ و٤٨، وفي الكبرى (٥٢) و(٥٣)، وأبو عوانة ١/٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، والبيهقي ٢/٤٢٧ و٤٢٨ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/٢٣٠ حديث (٢٩٥).

وأخرجه أحمد ٣/١٩١، ومسلم ١/١٦٣، وابن خزيمة (٢٩٣)، وابن حبان (١٤٠١)، وأبو عوانة ١/٢١٤، والبيهقي ٢/٤١٢ و٤١٣ من طريق إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة عن عمه أنس بن مالك. وانظر المسند الجامع ١/٢٢٩ حديث (٢٩٤).

(١) أي: لا تقطعوا عليه بوله. يقال: زرم البول، إذا انقطع.

٥٢٩ ـ إسناده صحيح، محمد بن عمرو وإن أخرج له الشيخان، لكنه صدوق له أوهام فلا يرقى حديثه إلى الصحة. لكن توبع، فالحديث صحيح من رواية معمر وشعيب ويونس ومحمد بن الوليد عن الزهري، عن أبي سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٩٣، وأحمد ٢/٢٨٣ و٥٠٣، والبخاري ٨/١١، =

«لَقَدِ احْتَظَرْتَ[1] وَاسِعًا» ثُمَّ وَلَّى. حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَجَ[2] يَبُولُ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ، بَعْدَ أَنْ فَقِهَ، فَقَامَ إِلَيَّ، بِأَبِي وَأُمِّي، فَلَمْ يُؤَنِّبْ وَلَمْ يَسُبَّ، فَقَالَ: «إِنَّ هٰذَا الْمَسْجِدَ لَا يُبَالُ فِيهِ، وَإِنَّمَا بُنِيَ لِذِكْرِ اللهِ وَلِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَجْلٍ[3] مِنْ مَاءٍ، فَأُفْرِغَ عَلَى بَوْلِهِ.

٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ الْهُذَلِيِّ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ

= وأبـو داود (٨٨٢)، والنسائي ٣/١٤، وفي الكبرى (٤٦٩) و(١٠٤٨)، وابن حبان (٩٨٥) و(٩٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/١٤ حديث (١٥٠٧٣)، والمسند الجامع ١٦/٥١٧ حديث (١٢٧٢٢) ورواية البخاري، وأبو داود، والنسائي مختصرة على أوله.

وأخرجه أحمد ٢/٢٨٢، والبخاري ١/٦٥ و٨/٣٧، والنسائي ١/٤٨ و١٧٥، وفي الكبرى (٥٤)، وابن خزيمة (٢٩٧) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥١٥ حديث (١٢٧٢٠).

وأخرجه الشافعي في الأم ١/٥٢، والحميدي (٩٣٨)، وأحمد ٢/٢٣٩، وأبو داود (٣٨٠)، والترمذي (١٤٧)، والنسائي ٣/١٤، وفي الكبرى (٤٧٠) و(١٠٤٩)، وأبـو يعلى (٥٨٧٦)، وابن خزيمـة (٢٩٨) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥١٥ ـ ٥١٦ حديث (١٢٧٢١).

(١) أي: دعوت بمنع من لا منع فيه من رحمة الله.

(٢) الفشج: تفريج ما بين الرجلين.

(٣) السجل: هو الدلو الكبير الممتلىء بالماء.

٥٣٠ ـ إسناده ضعيف جداً، عبيدالله بن أبي حميد الهـذلي أبـو الخطاب البصـري مجمـع على ضعفـه، ضعفـه أحمـد بن حنبـل، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، والبزار، =

أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ؛ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَدًا، فَقَالَ: «لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا، وَيْحَكَ! أَوْ وَيْلَكَ!» قَالَ، فَشَجَ يَبُولُ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: مَهْ[1]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعُوهُ» ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ.

(٧٩) (79) باب الأرض يطهرُ بعضها بعضاً

٥٣١ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ

= وأبو نعيم، والدارقطني، والحاكم، وقال البخاري: يروي عن أبي المليح عجائب (تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠ - ٣١). على أن متن الحديث صحيح كما تقدم في سابقه.

انظر تحفة الأشراف ٩/ ٨١ حديث (١١٧٥٥)، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣١، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٠ - ٤١)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٧٣ حديث (١٢٠٦٢).

(١) قال في المختار: مهْ مبني على السكون. اسم لفعل الأمر ومعناه اكفف.

٥٣١ - إسناده ضعيف، لجهالة أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه مالك ٤١، وأحمد ٦/ ٢٩٠ و٣١٦، والدارمي (٧٤٨)، وأبو داود (٣٨٣)، والترمذي (١٤٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٥) و(٦٩٨١). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٥ حديث (١٨٢٩٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٠ - ٦٦١ حديث (١٧٣٦٠).

ذَيْلِي، فَأَمشي فِي الْمَكَـانِ الْقَذِرِ، فَقَالَتْ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ».

٥٣٢ ـ حدّثنـا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل الْيَشْكُـرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَـةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجِسَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الأَرْضُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

٥٣٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي

---

٥٣٢ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه ابن أبي حبيبة واسمه إبراهيم بن إسماعيل متفق على ضعفه، والراوي عنه مجهول». وساق له ابن عدي في الكامل ١/٢٣٦ هذا الحديث عن الهيثم بن خلف الدوري بإسناد ابن ماجة هذا.

انظر تحفة الأشراف ١٠/٤٥٧ حديث (١٤٩٤٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤١)، والمسند الجامع ١٦/٥٢٥ ـ ٥٢٦ حديث (١٢٧٣٧)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١١٨).

وأخرجه أبو داود (٣٨٦)، وابن خزيمة (٢٩٢) من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٢٥ حديث (١٢٧٣٦).

٥٣٣ ـ إسناده حسن، فيه شريك بن عبدالله القاضي، وهو حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه في روايته إسرائيل وزهير عند أحمد وأبي داود.

أخرجه أحمد ٦/٤٣٥، وأبو داود (٣٨٤). وانظر تحفة الأشراف ١٣/٢٢ حديث (١٨٣٨٠)، والمسند الجامع ٢٠/٨١٦ حديث (١٧٧٨٧).

عَبْـدِالأَشْـهَـلِ ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَذِرَةً، قَالَ: «فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهٰذِهِ بِهٰذِهِ».

(٨٠) (80) باب مصافحة الجنب

٥٣٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَّ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لاَ يَنْجَسُ».

٥٣٥ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ،

---

٥٣٤ ـ إسناده صحيح، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٣، وأحمد ٢/٢٣٥ و٣٨٢ و٤٧١، والبخاري ١/٧٩، ومسلم ١/١٩٤، وأبو داود (٢٣١)، والترمذي (١٢١)، والنسائي ١/١٤٥، وفي الكبرى (٢٥٥)، وابن الجارود (٩٦)، والطحاوي ١/١٣، وابن حبان (١٢٥٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٨٥ حديث (١٤٦٤٨)، والمسند الجامع ١٦/٥٦١ حديث (١٢٧٩٤).

٥٣٥ ـ إسناده صحيح، واصل هو ابن حيان الأحدب، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي.

جَمِيعًـا، عَنْ مِسْعَـرٍ، عَنْ وَاصِـلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَـةَ؛ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَقِيَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَحِدْتُ عَنْهُ، فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: «مَالَكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجَسُ».

(٨١) (81) باب المنيِّ يصيبُ الثوب

٥٣٦ ـ حدّثنـا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْن يَسَارٍ عَنِ

= أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٣، وأحمد ه/٣٨٤ و٤٠٢، ومسلم ١/١٩٤، وأبو داود (٢٣٠)، والنسائي ١/١٤٥، وفي الكبرى (٢٥٦)، وأبو عوانة ١/٢٧٥، وابن حبـان (١٣٦٩)، والبيهقي ١/١٨٩. وانـظر تحفـة الأشـراف ٣/٣٨ حديث (٣٣٣٩)، والمسند الجامع ٥/٨٥ حديث (٣٢٧٥).

وأخـرجـه النسـائي ١/١٤٥، وفي الكبـرى (٢٥٧)، وابن حبـان (١٢٥٨) و(١٣٧٠). من طريق أبي بردة عن حذيفـة. وانـظر المسنـد الجامع ٥/٨٥ـ٨٦ حديث (٣٢٧٦).

٥٣٦ ـ إسناده صحيح.

أخـرجـه أبو داود الطيالسي ١/٤٤، وابن أبي شيبة ١/٨٤، وأحمد ٦/٤٧ و١٤٢ و١٦٢ و٢٣٥، والبخـاري ١/٦٧، ومسلم ١/١٦٥، وأبـو داود (٣٧٣)، والترمذي (١١٧)، والنسائي ١/١٥٦، وفي الكبرى (٢٨٠)، وابن خزيمة (٢٨٧)، وأبو عوانة ١/٢٠٤، وابن حبان (١٣٨١) و(١٣٨٢)، والدارقطني ١/١٢٥، والبيهقي ٢/٤١٨ و٤١٩، والبغوي (٧٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٢٦٠ من طريق عمرو بن ميمون به. وانظر تحفة الأشراف ١١/٤١٧ حديث (١٦١٣٥)، والمسند الجامع ١٩/٢٩٨ـ٢٩٩ حديث (١٦٠٧٥).

الثَّوْب يُصِيبُهُ الْمَنِيُّ، أَنَغْسِلُهُ أَوْ نغسِلُ الثَّوْبَ كُلَّهُ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصِيبُ ثَوْبَهُ، فَيَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي ثَوْبِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، وَأَنَا أَرَى أَثَرَ الْغُسْلِ فِيهِ.

(٨٢) (82) باب في فرك المنيِّ من الثوب

٥٣٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، جَمِيعًا عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: رُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدِي.

٥٣٨ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ:

---

٥٣٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي ١/٤٤، وعبدالرزاق (١٤٣٩)، والحميدي (١٨٦)، وابن أبي شيبة ١/٨٤، وأحمد ٦/٤٣ و١٢٥ و١٣٥ و١٩٣ و٢٦٣، ومسلم ١/١٦٥، وأبو داود (٣٧١)، والترمذي (١١٦)، والنسائي ١/١٥٦، وفي الكبرى (٢٨٢)، وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/٢٠٥، والطحاوي ١/٤٨، والبيهقي ٢/٤١٧، والبغوي (٢٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٣٢ حديث (١٧٦٧٦)، والمسند الجامع ١٩/٣٠٢ـ٣٠٣ حديث (١٦٠٧٧). وهو مكرر ما بعده مفصلاً.

وأخرجه مسلم ١/١٦٤ من طريق إبراهيم عن الأسود وهمام عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

٥٣٨ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٣٣ حديث (١٧٦٧٧).

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحارثِ؛ قَالَ: نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَيْفٌ، فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ لَهَا صَفْرَاءَ، فَاحْتَلَمَ فِيهَا، فَاسْتَحْيَى أَنْ يُرْسِلَ بِهَا، وَفِيهَا أَثَرُ الاحْتِلَامِ، فَغَمَسَهَا فِي الْمَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا؟ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَهُ بِإِصْبَعِهِ، رُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِإِصْبَعِي.

٥٣٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَحُتُّه عَنْهُ.

(٨٣) (83) باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه

٥٤٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ،

---

٥٣٩ ـ إسناده صحيح، هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي، ومغيرة هو ابن مقسم الضبي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: «لم يسمع هشيم من واحد منهما» يعني خالداً ومغيرة (العلل ١/٣١٤). كذا قال وروايته عن مغيرة في الصحيحين.

أخرجه أحمد ٦/٣٥ و٩٧ و١٠١ و١٢٥ و١٣٢ و٢١٣ و٢٣٩، ومسلم ١/١٦٥، وأبـو داود (٣٧٢)، والنسـائي ١/١٥٦ و١٥٧، وأبو يعلى (٤٨٥٤)، وابن خزيمة (٢٨٨) و(٢٨٩)، وابن حبـان (٢٣٣٢). وانـظر تحفة الأشراف ١١/٣١٥ حديث (١٥٨٦٨)، والمسند الجامع ١٩/٣٠٠ـ٣٠١ حديث (١٦٠٧٦).

وأخرجه مسلم ١/١٦٤، وابن حبان (١٣٧٩)، والطحاوي ١/٥٠، والبيهقي ٢/٤١٦ من طريق إبراهيم عن علقمة والأسود عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

٥٤٠ ـ إسناده صحيح.

=

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَذًى.

٥٤١ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ! تُصَلِّي بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ «نَعَمْ. أُصَلِّي فِيهِ، وفِيهِ» أَيْ: قَدْ جَامَعْتُ فِيهِ.

= أخرجه أحمد ٦/٣٢٥ و٤٢٦، وعبد بن حميد (١٥٥٥)، والدارمي (١٣٨٣)، وأبو داود (٣٦٦)، والنسائي ١/١٥٥، وفي الكبرى (٢٧٩)، وأبو يعلى (٧١٢٦)، وابن خزيمة (٧٧٦)، والطحاوي ١/٥٠، وابن حبان (٢٣٣١)، والطبراني ٢٣/حديث (٤٠٥) و(٤٠٦) و(٤٠٨)، والبيهقي ٢/٤١٠، والبغوي (٥٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/٣١٥ حديث (١٥٨٦٨)، والمسند الجامع ١٩/١٧٠ حديث (١٥٩٢٠).

٥٤١ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه الحسن بن يحيى اتفق الجمهور على ضعفه. وللمتن شاهد من حديث أم حبيبة (المتقدم برقم ٥٤٠).

انظر تحفة الأشراف ٨/٢٢٥ حديث (١٠٩٤٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤١)، والمسند الجامع ١٤/٣٣٤ حديث (١٠٩٨٣).

٥٤٢ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ.

(ح)وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عُبَيْدِاللهِ الرَّقِّيُّ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: يُصَلِّي[1] فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِلاَّ أَنْ يَرَى فِيهِ شَيْئًا، فَيَغْسِلَهُ».

(٨٤) (84) باب ما جاء في المسح على الخفين

٥٤٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ

---

٥٤٢ ـ إسناده ضعيف، إذ لا يصح مرفوعاً، فقد قال ابن أبي حاتم في العلل (١٩٢/١) بعد أن ساق هذا الحديث من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي: سمعت أبي يقول: كذا رواه مرفوعاً وإنما هو موقوف. وكذلك روى عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه فقال عقب تخريجه للحديث في المسند: «قال أبي: هذا الحديث لا يُرفع عن عبدالملك بن عمير» (٨٩/٥). فتبين من هذا أن الصحيح هو الموقوف.

أخرجه أحمد ٨٩/٥ و٩٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٩٧/٥، وأبو يعلى (٧٤٦٠)، وابن حبان (٢٣٣٣)، والطبراني (١٨٨١)، والطحاوي ٥٣/١. وانظر تحفة الأشراف ١٦٢/٢ حديث (٢٢٠٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤١)، والمسند الجامع ٣٥٨/٣ حديث (٢٠٨٢).

(١) في التحفة: «أيصلي» وما هنا يعضده ما في مصباح الزجاجة وما في رواية عبدالله ابن أحمد.

٥٤٣ ـ إسناده صحيح.

=

الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّام بْنِ الحارث؛ قَالَ: بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِاللهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هٰذَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

قَالَ: إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

٥٤٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛

= أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٥٥، وعبدالرزاق (٧٥٦) و(٧٥٧)، والحميدي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١/١٧٦، وأحمد ٤/٣٥٨ و٣٦١ و٣٦٤، والبخاري ١/١٠٨، ومسلم ١/١٥٦ و١٥٧، والترمذي (٩٣)، والنسائي ١/٧٣ و٨١، وفي الكبرى (١٢٠) و(٧٦١)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان (١٣٣٥) و(١٣٣٧)، والطبراني (٢٤٢١) و(٢٤٢٢) و(٢٤٢٣) و(٢٤٢٤) و(٢٤٢٥) و(٢٤٢٦) و(٢٤٢٧) و(٢٤٢٨) و(٢٤٢٩) و(٢٤٣٠) و(٢٤٣١) و(٢٤٣٢) و(٢٤٣٣) و(٢٤٣٤) و(٢٤٣٥) و(٢٤٣٦)، والبيهقي ١/٢٧٠ و٢٧٣، والخطيب في تاريخه ١١/١٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٣٣ حديث (٣٢٣٥)، والمسند الجامع ٤/٤٩٢ حديث (٣١٣٧).

وأخرجه أحمد ٤/٣٦٣ من طريق قيس بن أبي حازم عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٤٩٤ حديث (٣١١٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٩، وأبو داود (١٥٤)، وابن خزيمة (١٨٧)، والبيهقي ١/٢٧٠. من طريق أبي زرعة بن عَمرو بن جرير عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٤٩٤ حديث (٣١٤٠).

وأخرجه الترمذي (٩٤) و(٦١١) و(٦١٢)، والدارقطني ١/٩٤ من طريق شهر ابن حوشب عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٤٩٥ حديث (٣١٤١).

٥٤٤ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (٣٠٥) حيث روى هناك قصة =

قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح)وَحَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، جَمِيعًا عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

٥٤٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

= البول، وروى هنا قصة المسح على الخفين.

٥٤٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/٣٢، وعبدالرزاق (٧٤٨)، والحميدي (٧٥٨)، وأحمد ٤/٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والدارمي (٧١٩)، والبخاري ١/٥٦ و٦٢ و٦/٩ و٧/١٨٦، ومسلم ١/١٥٧ و١٥٨ و٢/٢٦، وأبو داود (١٤٩) (١٥١)، والترمذي (١٧٦٨)، وفي الشمائل له (٧٠)، والنسائي ١/٦٢ و٦٣ و٨٢، وفي الكبرى (١١١) و(١٢١) و(١٦٣) و(١٦٤)، وابن خزيمة (١٩٠) و(١٩١) و(٢٠٣) و(١٥١٥) و(١٦٤٢)، والطحاوي ١/٨٣، وابن حبان (١٣٢٦)، والطبراني ٢٠/حديث (٨٦٤) و(٨٦٦) و(٨٦٧) و(٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧١)، والبيهقي ١/٢٨١، والخطيب في تاريخه ١٢/٤٢٧، والبغوي (٣٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٨٣ حديث (١١٥١٤)، والمسند الجامع ١٥/٣٧٩ ـ ٣٨٢ حديث (١١٧٢٥).

وأخرجه أحمد ٤/٢٤٨، والدارمي (٦٦٦)، وأبو داود (١)، والترمذي (٢٠)، والنسائي ١/١٨، وفي الكبرى (١٦)، وابن خزيمة (٥٠) من طريق أبي سلمة عن =

٥٤٦ ـ حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسىٰ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذٰلِكَ؟ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ سَعْدٌ لِعُمَرَ: أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا، لَا نَرَى بِذٰلِكَ بَأْسًا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

= المغيرة بن شعبة وقد سبق هذا الطريق في (٣٣١) من هذا الكتاب. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٧٨ حديث (١١٧٢٣).

وأخرجه أبو داود (١٥٢) من طريق الحسن وزرارة بن أوفى عن المغيرة بن شعبة. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٨٢ حديث (١١٧٢٦).

وأخرجه الحميدي (٧٥٧)، وأحمد ٤/٢٤٨ و٢٥١، والدارمي (١٣٤٢)، ومسلم ٢/٢٧، والنسائي ١/٧٦ و٨٣، وفي الكبرى (٨٢) و(١٠٩) و(١١٠) و(١٦٥)، وابن خزيمة (١٥١٤) من طريق حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٨٣ حديث (١١٧٢٧).

٥٤٦ ـ رجاله ثقات، لكن سعيد بن أبي عروبة مدلس وقد عنعنه، قال البوصيري: «إسناد رجاله ثقات، وهو في صحيح البخاري بغير هذا السياق، وسعيد ابن أبي عروبة وإن اختلط بأخرة فقد روى عنه محمد بن سواء قبل الاختلاط».

أخرجه أحمد ١/١٤ و٣٥، وابن خزيمة (١٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/٧٣ حديث (١٠٥٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤١)، والمسند الجامع ١٣/٤٩٥ ـ ٤٩٦ حديث (١٠٤٥٣)، وسيرد في (٥٥٨) عن عقبة بن عامر عن عمر، فانظر تخريجه.

٥٤٧ ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمُهَيْمِنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

٥٤٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَقَالَ: «هَلْ مِنْ مَاءٍ؟» فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْجَيْشِ، فَأَمَّهُمْ.

٥٤٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

٥٤٧ ـ إسناده ضعيف، عبدالمهيمن بن العباس بن سهل الساعدي متفق على تضعيفه، قال البوصيري: «وأصله في الصحيحين من حديث جرير بن عبدالله وحذيفة وغيرهما، وفي مسلم من حديث المغيرة بن شعبة»، فمتن الحديث صحيح.

انظر تحفة الأشراف ٤/١٣٠ حديث (٤٨٠٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٢)، والمسند الجامع ٧/٢٥٨ حديث (٥٠٧١).

٥٤٨ ـ إسناده ضعيف، وتقدم الكلام عليه في (٣٣٢).

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٥٧) و(٣٦٥٨).

وأخرجه ابن حبان (١٣١٨)، والبيهقي ١/٢٧٥، من طريق أبي يعفور، عن أنس، وإسناده صحيح.

انظر تحفة الأشراف ١/٢٨٨ حديث (١٠٩٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٢)، والمسند الجامع ١/٢٢٠ حديث (٢٧٥).

٥٤٩ ـ إسناده ضعيف، دلهم بن صالح الكندي ضعيف، وحجير بن عبدالله الكندي مجهول وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب «مقبول» فانظر تعقباتنا عليه=

دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ ابْنِ[1] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

(٨٥) (85) باب في مسح أعلى الخف وأسفله

٥٥٠ ـ حدَّثنا هِشَامُ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ.

= وتهذيب الكمال ٥/الترجمة ١١٣٩. ومن عجب أن الترمذي حسنه فقال: «هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث دلهم، وقد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم».

أخرجه أحمد ٥/٣٥٢، وأبو داود (١٥٥)، والترمذي (٢٨٢٠)، وفي الشمائل له (٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/٤٨٢ من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع به. وانظر تحفة الأشراف ٢/٧٩ حديث (١٩٥٦)، والمسند الجامع ٣/١٨٦ ـ ١٨٧ حديث (١٨٢٩). وسيتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٦٢٠).

(١) تحرف في المطبوع من ابن ماجة إلى «أبي»، وهو تحريف قبيح، والصواب ما أثبتناه، وهو عبدالله بن بريدة.

٥٥٠ ـ رجاله ثقات، لكنه معلول، قال أبو داود: «وبلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء»، وقال الترمذي: «وهذا حديث معلول لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم، وسألت أبا زرعة ومحمد بن إسماعيل (البخاري) عن هذا الحديث فقالا: ليس بصحيح، لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة، قال: حُدِّثت عن كاتب المغيرة، مرسل، عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه المغيرة. وقال ابن حجر في التلخيص (٥٨): «قال الأثرم عن أحمد: إنه كان يضعّفه ويقول ذكرته=

= لعبدالرحمن بن مهدي فقال: عن ابن المبارك عن ثور حُدِّثت عن رجاء عن كاتب المغيرة، ولم يذكر المغيرة، قال أحمد: وقد كان نعيم بن حماد حدثني به عن ابن المبارك كما حدثني الوليد بن مسلم به عن ثور فقلت له: إنما يقول هذا الوليد، فأما ابن المبارك فيقول: حُدِّثت عن رجاء ولا يذكر المغيرة. فقال لي نعيم: هذا حديثي الذي أسأل عنه، فأخرج إليّ كتابه القديم بخط عتيق، فإذا فيه ملحق بين السطرين بخط ليس بالقديم «عن المغيرة» فأوقفته عليه وأخبرته أن هذه زيادة في الإسناد لا أصل لها، فجعل يقول للناس بعدُ، وأنا أسمع: اضربوا على هذا الحديث». ومثل ذلك قال الدارقطني.

وقال العلامة الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ متعقباً هذا الكلام: «فكلام أحمد وأبي داود والدارقطني يدل على أن العلة أن ثوراً لم يسمعه من رجاء، وهو ينافي ما نقله الترمذي هنا عن البخاري وأبي زرعة أن العلة أن رجاءً لم يسمعه من كاتب المغيرة، وأنا أظن أن الترمذي نسي فأخطأ فيما نقله عن البخاري وأبي زرعة، وهذه العلة التي أعل بها الحديث ليست عندي بشيء» واستدل على ذلك بأن الوليد بن مسلم كان ثقة حافظاً متقناً، فإن خالفه ابن المبارك في هذه الرواية فإنما زاد أحدهما عن الآخر وزيادة الثقة مقبولة، وبأن الدارقطني والبيهقي روياه من طريق داود بن رشيد ـ وهو ثقة ـ عن الوليد، عن ثور: حدثنا رجاء بن حيوة، فثور صَرَّح بالسماع من رجاء، وبأن الشافعي رواه عن إبراهيم بن يحيى عن ثور كرواية الوليد عن ثور.

قال بشار: وهذا كلام مردود لعدة أمور:

١ ـ أن جهابذة أهل الحديث ـ أبو زرعة والبخاري وأحمد بن حنبل وأبو داود والترمذي ـ قد حكموا بانقطاعه وإرساله معاً، ولا أدري كيف فهم الشيخ كلامهم على غير هذا، فحينما قال ابن المبارك «حُدِّثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه المغيرة» هو حكم واضح بانقطاعه وإرساله.

٢ ـ أن ابن المبارك أعلى وأغلى وأحفظ من الوليد بن مسلم وأكثر وثاقة منه، والوليد فيه كلام معروف في تدليسه وتساهله، فلا يمكن أن يتعادلا إذا اختلفا.

٣ ـ أن رواية إبراهيم بن يحيى الحديث عن ثور كرواية الوليد شبه لا شيء =

٥٥١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَقَالَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ دَفَعَهُ «إِنَّمَا أُمِرْتَ بِالْمَسْحِ» وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ هٰكَذَا: مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ السَّاقِ، وَخَطَّطَ بِالْأَصَابِعِ.

(٨٦) (86) باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر

٥٥٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

= لما هو معروف من شدة ضعف إبراهيم واتفاق أهل العلم على طرح حديثه وأن توثيق الشافعي له شذوذ منه رحمه الله لم يوافقه عليه كبير أحد.

أخرجه الشافعي (مختصر المزني ١/٥٠)، وأحمد ٤/٢٥١، وأبو داود (١٦٥)، والترمذي (٩٧)، والدارقطني ١/١٩٥، والبيهقي ١/٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٩٧ حديث (١١٥٣٧)، والمسند الجامع ١٥/٣٩١ حديث (٣٩١).

٥٥١ ـ إسناده ضعيف جداً، بقية بن الوليد أحاديثه غير نقية وهو مدلس وقد عنعنه، وشيخه جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي ضعيف (وإن كان غيره فهو مجهول)، وشيخ جرير منذر مجهول أيضاً، وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى: لا يتابع في حديثه (تهذيب الكمال ٢٨/٥١٧)، فهذا إسناد تالف.

انظر تحفة الأشراف ٢/٣٧٦ حديث (٣٠٨٤)، وتهذيب الكمال ٤/٥٥٢ و٢٨/٥١٧، والمسند الجامع ٣/٤٢٧ ـ ٤٢٨ حديث (٢١٩٤)، وضعيف ابن ماجة (١٢١).

٥٥٢ ـ إسناده صحيح. =

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِىءٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ مِنِّي، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ. لِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.

٥٥٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثًا. وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا.

= أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٥٥، وعبدالرزاق (٧٨٨) و(٨٧٩)، والحميدي (٤٦)، وابن أبي شيبة ١/١٧٧ و١٨٠، وأحمد ١/٩٦ و١١٣ و١١٧ و١٣٤ و١٤٦ و٦/١١٠، والدارمي (٧٢٠)، ومسلم ١/١٥٩ و١٦٠، والنسائي ١/٨٤، وفي الكبرى (١٣٠)، وأبو يعلى (٢٦٤) و(٥٦٠)، وابن خزيمة (١٩٤) و(١٩٥)، وأبو عوانة ١/٢٦٢، والطحاوي ١/٨١، وابن حبان (١٣٢٢) و(١٣٣١)، والبيهقي ١/٢٧٢ و٢٧٥، والخطيب في تاريخه ١١/٢٤٦ و٢٤٧، والبغوي (٢٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٨٤ حديث (١٠١٢٦)، والمسند الجامع ١٣/١٦٥ ـ ١٦٦ حديث (١٠٠١٣).

٥٥٣ ـ إسناده صحيح، وسفيان هو الثوري، وأبوه هو سعيد بن مسروق الثوري الثقة الفاضل.

أخرجه أحمد ٥/٢١٣، والطبراني (٣٧٥٩)، والبيهقي ١/٢٧٨، والخطيب في تاريخه ٢/٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٢٣ حديث (٣٥٢٨)، والمسند الجامع ٥/٣٣٤ ـ ٣٣٥ حديث (٣٦٢١). وهو مكرر ما بعده. =

٥٥٤ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ الحارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «ثَلاثَةُ أَيَّامٍ» أَحْسِبُهُ قَالَ: «وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

٥٥٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ

= وأخرجه عبدالرزاق (٧٩٠)، وابن أبي شيبة ١/١٧٧، والحميدي (٤٣٤) و(٤٣٥)، وأحمد ٥/٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، والترمذي (٩٥)، وأبو داود (١٥٧)، وأبو عوانة ١/٨١ و٢٦٢، وابن حبان (١٣٢٩) و(١٣٣٠) و(١٣٣٢)، والطبراني (٣٧٤٩) و(٣٧٥٥) و(٣٧٥٧)، والبيهقي ١/٢٧٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٢٦ من طريق أبي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت. وانظر المسند الجامع ٥/٣٣٣ ـ ٣٣٤ حديث (٣٦٢٠).

٥٥٤ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في الذي قبله.

٥٥٥ ـ إسناده ضعيف، عمر بن عبدالله بن أبي خثعم مجمع على ضعفه، ضعفه البخاري جداً، وقال أبو زرعة الرازي: حدث بثلاثة أحاديث لو كانت في خمس مئة حديث لأفسدتها. على أن متنه صحيح كما تقدم.

انظر تحفة الأشراف ١١/٧٨ (١٥٤١٤)، والمسند الجامع ١٦/٥٥٧ حديث (١٢٧٨٦).

وأخرجه أحمد ٢/٣٥٨، والدارمي (٦٨٤) من طريق مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٥٧ حديث (١٢٧٨٧).

اليَمَاميُّ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالُـوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

٥٥٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَبِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ أَبُو مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا تَوَضَّأَ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ ثُمَّ أَحْدَثَ وُضُوءًا، أَنْ يَمْسَحَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ، يَوْمًا وَلَيْلَةً».

---

(١) في المطبوع: «الثمالي» والتصحيح من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٠٨، وغيره

٥٥٦ ـ إسناده حسن، المهاجر بن مخلد، أبو مخلد، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: صالح، وقال الساجي: صدوق، وليّنه أبو حاتم، وباقي رجاله ثقات على شرط الشيخين. وقال المزي في تحفة الأشراف عن هذا الحديث أنه ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم بن عساكر في الرواية. وقال البوصيري: «رواه مسدد عن عبدالوهاب، فذكره بإسناده ومتنه وزاد: إذا تطهر ولبس خفيه أن يمسح عليهما فأن أبا بكرة لا يفعل ذلك إذا أحدث فتوضأ نزع خفيه.

أخرجه الشافعي في مسنده ٣٢/١، وابن أبي شيبة ١٧٩/١، وابن الجارود (٨٧)، وابن خزيمة (١٩٢)، وابن حبان (١٣٢٤)، والدارقطني ١٩٤/١، والبيهقي ١/ ٢٧٦ و٢٨٢، والبغوي (٢٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨٢ من طريق أبي يعلى الموصلي، عن محمد بن بشار به. وانظر تحفة الأشراف ٥٣/٩ حديث (١١٦٩٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٢)، والمسند الجامع ٥٥٥/١٥ـ٥٥٦ حديث (١١٩٢٤).

(٨٧) (87) باب ما جاء في المسح بغير توقيت

٥٥٧ ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيَّانِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يزيدَ بْنِ أَبي زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيَوْمَيْنِ» قَالَ: وَثَلَاثًا؟ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا، قَالَ لَهُ: «وَمَا بَدَا لَكَ».

٥٥٨ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

---

٥٥٧ ـ إسناده ضعيف، أيوب بن قطن ضعيف، والراوي عنه محمد بن يزيد ابن أبي زياد مجهول، وقال النووي: «هو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث».

أخرجه الدارقطني ١/٩٨، والحاكم ١/١٧٠ ـ ١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٩٣ من طريق حرملة بن يحيى به. وانظر تحفة الأشراف ١/١٠ حديث (٦)، والمسند الجامع ١/١٦ حديث (٣)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٢٢).

وأخرجه أبو داود (١٥٨) من طريق أيوب بن قطن عن أُبي بن عمارة به. وانظر المسند الجامع ١/١٦ حديث (٢).

٥٥٨ ـ إسناده حسن، الحكم بن عبدالله البلوي ـ ويقال: عبدالله بن الحكم، وهو الأصح ـ تفرد بالرواية عنه يزيد بن أبي حبيب، لذلك قال الذهبي في «المغني»: لا يعرف، وقال في «ديوان الضعفاء»: مجهول، لكن وثقه يحيى بن معين، فانتفت جهالته. وقال المزي في تهذيب الكمال بعد أن ساق الحديث من رواية عباس الدوري عن أبي عاصم: «ورواه أحمد بن منصور الرمادي عن أبي عاصم عن حيوة =

عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مِصْرَ، فَقَالَ: مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خُفَّيْكَ؟ قَالَ: مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، قَالَ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ.

= عن يزيد عن الحكم من أهل مصر. وقال أحمد بن منصور مرة أخرى: عن الحكم ابن عُبيدالله. ورواه محمد بن أحمد بن الجنيد عن أبي عاصم، عن حيوة، عن يزيد، عن عبدالله بن فلان البلوي. ورواه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبدالله بن لهيعة والمفضل بن فضالة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الحكم البلوي، وهو الصحيح. ورواه جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح، لم يذكر بينهما أحداً. قال أبو بكر بن زياد عقيب حديث عباس الدوري: هكذا قال عباس (الحكم بن عبدالله) وأحسب هذا من أبي عاصم أراه كان يضطرب في اسمه، وأهل مصر أعلم به، قالوا: عبدالله بن الحكم. ثم رواه من رواية الجماعة الذين سميناهم وقالوا كلهم: عبدالله بن الحكم».

أخرجه الدارقطني ١/١٩٥ ـ ١٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ٧/١٠٧ من طريق أبي عاصم به. وانظر تحفة الأشراف ٨/٩٠ حديث (١٠٦١٠)، والمسند الجامع ١٣/٤٩٨ ـ ٤٩٩ حديث (١٠٤٥٧).

وأخرجه أحمد ١/٥٤ من طريق ابن عمر عن عمر. انظر المسند الجامع ١٣/٤٩٧ حديث (١٠٤٥٤).

وأخرجه أحمد ١/٢٠ و٣٢ و٤٩، من طريق عاصم بن عبيدالله عن أبيه، عن عمر أو عن جده. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٩٧ حديث (١٠٤٥٥).

وأخرجه أحمد ١/٢٨ و٤٤ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٩٨ حديث (١٠٤٥٦).

(٨٨) (88) باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين

٥٥٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ، عَنِ الهُزَيْلِ[1] بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ.

---

٥٥٩ ـ إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح. وقال أبو داود: «كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث، لأن المعروف عن المغيرة أن النبي ﷺ مسح على الخفين.». وقال أيضاً: «وروي هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ (وهو الحديث الآتي عند ابن ماجة) أنه مسح على الجوربين، وليس بالمتصل ولا بالقوي». وقال أيضاً: «ومسح على الجوربين علي بن أبي طالب، وأبو مسعود، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وأبو أمامة، وسهل بن سعد، وعمرو بن حريث. وروي ذلك عن عمر بن الخطاب، وابن عباس».

قلت: قد ثبت المسح على الجوربين في عمل الصحابة والتابعين، فقد قال ابن المنذر فيما نقله عنه النووي في المجموع (١/٤٩٩ ـ ٥٠٠)، وابن القيم في تهذيب السنن (١/١٢١ ـ ١٢٢): يروى المسح على الجوربين عن تسعة من أصحاب رسول الله ﷺ: علي، وعمار، وأبي مسعود الأنصاري، وأنس، وابن عمر، والبراء، وبلال، وعبدالله بن أبي أوفى، وسهل بن سعد. وزاد أبو داود ـ كما تقدم ـ وأبي أمامة، وعمرو بن حريث، وعمر، وابن عباس. وهو قول سعيد بن المسيب، وعطاء، والحسن، وسعيد بن جبير، والنخعي، والأعمش، والثوري، والحسن بن صالح، وابن المبارك، وزفر، وأحمد، وإسحاق، وأبي ثور، وأبي يوسف، ومحمد بن الحسن. قال النووي: وحكى أصحابنا عن عمر وعلي رضي الله عنهما جواز المسح على الجورب وإن كان رقيقاً، وحكوه عن أبي يوسف ومحمد وإسحاق وداود. وانظر =

٥٦٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ. قَالاَ: حَدَّثَنَا عِيسىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِيسىٰ بْن سِنَانٍ، عَن الضَّحَّاكِ بْن عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْن عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسىٰ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ. قَالَ الْمُعَلَّى فِي حَدِيثِهِ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَالنَّعْلَيْنِ.

= مصنف ابن أبي شيبة ١/١٨٨ ـ ١٨٩، ومصنف عبدالرزاق (٧٤٥) و(٧٧٣ ـ ٧٧٩) و(٧٨١ ـ ٧٨٤).

قلت: ومن طريف ما وقع لناشر الكتاب محمد فؤاد عبدالباقي أنه قال: «وقال الحافظ: المغيرة هذا ضعفه عبدالرحمن بن مهدي، وغيره من الأئمة». فأي مغيرة هذا، وليس في الحديث سوى المغيرة بن شعبة الصحابي، لكن النقل من غير روية ولا معرفة يأتي بالأعاجيب!! نسأل الله العافية وحسن الختام.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١/١٨٨، وأحمد ٤/٢٥٢، وعبد بن حميد (٣٩٨)، وأبو داود (١٥٩)، والترمذي (٩٩)، والنسائي ١/٨٣، وفي الكبرى (١٢٩)، وابن خزيمة (١٩٨)، والطحاوي ١/٩٧، وابن حبان (١٣٣٨)، والطبراني ٢٠/حديث (٩٩٦)، والبيهقي ١/٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٩٣ حديث (١١٥٣٤)، والمسند الجامع ١٥/٣٩٣ حديث (١١٧٤٠).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الهذيل» بالذال المعجمة.

٥٦٠ ـ إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن سنان، وهو الحنفي. وقد تقدم قول أبي داود أنه ليس بمتصل.

أخرجه الطحاوي ١/٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/٤٢٠ حديث (٩٠٠٧)، والمسند الجامع ١١/٣٣٣ حديث (٧٨٩٠).

(٨٩) (89) باب ما جاء في المسح على العمامة

٥٦١ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[1].

---

٥٦١ ـ إسناده صحيح، وقال النووي في شرح مسلم (٢/١٧٤): «اعلم أن هذا الإسناد الذي ذكره مسلم رحمه الله مما تكلم عليه الدارقطني في كتاب العلل، وذكر الخلاف في طريقه، والخلاف عن الأعمش فيه وأن بلالاً سقط منه عند بعض الرواة، واقتصر على كعب بن عجرة، وأن بعضهم عكسه فأسقط كعباً واقتصر على بلال، وأن بعضهم زاد البراء بين بلال وابن أبي ليلى. وأكثر من رواه رووه كما هو في مسلم. وقد رواه بعضهم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن بلال. ورواية من ذكر في الاسناد البراء بن عازب بدل كعب بن عجرة عند النسائي من طريق زائدة وحفص بن غياث عن الأعمش. ورواية من جعله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال عنده أيضاً من طريق وكيع عن شعبة عن الحكم. والصحيح الراجح رواية الأكثرين، كما رواه الترمذي ومسلم (وابن ماجة). وانظر التعليق على الترمذي ١٧٢/١، وتحفة الأشراف للمزي (٢٠٣٢) و(٢٠٤٣).

أخرجه أحمد ١٢/٦ و١٤، ومسلم ١٥٩/١، والترمذي (١٠١)، والنسائي ٧٥/١، وابن خزيمة (١٨٠) و(١٨٣). وانظر تحفة الأشراف ١١٢/٢ حديث (٢٠٤٧)، والمسند الجامع ٢٧٠/٣ ـ ٢٧١.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٣٥) و(٧٣٦)، والحميدي (١٥٠)، وأحمد ١٣/٦ و١٤ و١٥، والنسائي ٧٦/١ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال ليس فيه كعب ابن عجرة. وانظر المسند الجامع ٢٧٠/٣ حديث (١٩٥٤).

(١) الخمار: هو في الأصل ما تستر به المرأة رأسها. وأريد به هنا العمامة.

٥٦٢ ـ حدّثنا دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَب، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ.

٥٦٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ، فَرَأَى رَجُلًا يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: امْسَحْ

---

٥٦٢ ـ إسناده صحيح، وقد صَرّح الوليد بن مسلم، ويحيى بن أبي كثير بالتحديث فانتفت شبهة تدليسهما.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٥٥، وأبو بكر بن أبي شيبة ١/٢٣ و١٧٨ و١٧٩، وأحمد ٤/١٣٩ و١٧٩ و٥/٢٨٧ و٢٨٨، والدارمي (٧١٦)، والبخاري ١/٦٢، والنسائي ١/٨١، وفي الكبرى (١٢٥)، وابن خزيمة (١٨١)، وابن حبان (١٣٤٣)، والبيهقي ١/٢٧٠ و٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٣٦ حديث (١٠٧٠١)، والمسند الجامع ١٤/٩٧ ـ ٩٨ حديث (١٠٧٠٤)

وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٩)، وأحمد ٤/١٧٩، والبيهقي ١/٢٧١ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عمرو بن أمية. وانظر المسند الجامع.

٥٦٣ ـ إسناده ضعيف، لجهالة أبي شريح وشيخه أبي مسلم مولى زيد بن صوحان، لكن متن الحديث صحيح، كما تقدم.

=

عَلَى خُفَّيْكَ وَعَلَى خِمَـارِكَ وَبِنَاصِيَتِكَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

٥٦٤ ـ حدّثنا أَبُو طَاهِرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْـدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا مُعَـاوِيَةُ بْنُ صَالِـحٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ[1]، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ، فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ.

= أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٥٦، و ابن أبي شيبة ١/٢٢ و٢٣، وأحمد ٥/٤٣٩ و٤٤٠، وابن حبان (١٣٤٤)، والطبراني (٦١٦٥) و(٦١٦٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٢٣٠ من طريق داود بن أبي الفرات به. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٥ حديث (٤٥١١)، والمسند الجامع ٧/٥٩ ـ ٦٠ حديث (٤٨٤٩)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٢٣)

٥٦٤ ـ إسناده ضعيف، أبو معقل مجهول، والراوي عنه عبدالعزيز بن مسلم ماروى عنه سوى ابن إسحاق ومعاوية بن صالح ولم يوثقه سوى ابن حبان فهو مجهول الحال.

أخرجه أبو داود (١٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٢٠٥ ـ ٢٠٦ من طريق عبدالله بن وهب به. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٨٤ حديث (١٧٢٦)، والمسند الجامع ١/٢٢٠ حديث (٢٧٦)، وضعيف ابن ماجة (١٢٤).

(١) نسبة إلى قطر، قال في النهاية: هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة. وقيل: هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين.

(أبواب التيمم)

(٩٠) (90) باب ما جاء في السبب

٥٦٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَن ابْن شِهَاب، عَنْ عُبَيْدِالله بْن عَبْدِالله، عَنْ عَمَّار بْن يَاسِرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَقطَ عِقْـدُ عَائِشَةَ، فَتَخَلَّفَتْ لِالْتِمَاسِه، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا فِي حَبْسِهَا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الرُّخْصَةَ فِي التَّيَمُّم ، قَالَ: فَمَسَحْنَا يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَنَاكِبِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ.

---

٥٦٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي ٦٣/١، وعبدالرزاق (٨٢٧)، وأحمد ٣٢٠/٤ و٣٢١، وأبو داود (٣١٨) و(٣١٩)، وأبـو يعلى (١٦٣٢) و(١٦٣٣)، والـطحـاوي ١١١/١، والبيهقي ٢٠٨/١. وانظر تحفة الأشراف ٤٤٨/١ حديث (١٧٢٦) والمسند الجامع ٤٥٨/١٣ حديث (١٠٤٠٧).

وأخـرجـه الشـافعي ٤٤/١، والحميدي (١٤٣)، والنسـائي ١٦٨/١، وفي الكبرى (٢٩٣)، والطحاوي ١١٠/١، وابن حبان (١٣١٠)، والبيهقي ٢٠٨/١ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن عمار. وانظر المسند الجامع ،وهو مكرر الذي بعده، وسيتكرر إن شاء الله تعالى في (٥٧١) من الطريق نفسه.

وأخرجه أحمد ٢٦٣/٤، وأبو داود (٣٢٠)، والنسائي ١٦٧/١ وفي الكبرى (٢٩٢)، وأبـو يعلى (١٦٠٩)، والطحاوي ١١١/١، والبيهقي ٢٠٨/١ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن عمار. وانظر المسند الجامع. =

٥٦٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلى الْمَنَاكِبِ.

٥٦٧ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، جَمِيعًا عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا[1] وَطَهُورًا[2]».

٥٦٨ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ

---

٥٦٦ - إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في الذي قبله.

٥٦٧ - إسناده صحيح، والعلاء هو ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرقي.

أخرجه أحمد ٢/٤١١، ومسلم ٢/٦٤، والترمذي (١٥٥٣)، وابن حبان (٢٣١٣)، والبيهقي ٢/٤٣٣ و٩/٥، والبغوي (٣٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٢١ حديث (١٣٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/١٣٢ - ١٣٣ حديث (١٤٧٤١).

(١) أي: موضع صلاة.
(٢) أي: مايتطهر به

٥٦٨ - إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١٦٥)، وأحمد ٦/٥٧، وعبد بن حميد (١٥٠٤)، والدارمي =

قِلَادَةً، فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكِ اللهُ خَيْرًا، فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً.

(٩١) (91) باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة

٥٦٩ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي

= (٧٥٢)، والبخاري ١/٩٢ و٥/٣٧ و٦/٥٧ و٧/٢٩ و٧/٢٠٤، ومسلم ١/١٩٢، وأبو داود (٣١٧)، والنسائي ١/١٧٢، وفي الكبرى (٣٠٤)، وابن خزيمة (٢٦١)، وأبو عوانة ١/٣٠٣، وابن حبان (١٧٠٩)، والبيهقي ١/٢١٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/١٣١ حديث (١٦٨٠٢)، والمسند الجامع ١٩/٣٥١ - ٣٥٢ حديث (١٦١٤٤).

وأخرجه مالك ٥٧، وأحمد ٦/١٧٩، والبخاري ١/٩١ و٥/٩ و٦/٦٣ و٦٤ و٧/٥٢ و٨/٢١٥، ومسلم ١/١٩١، والنسائي ١/١٦٣، وفي الكبرى (٢٩١)، وابن خزيمة (٢٦٢). وانظر المسند الجامع ١٩/٣٥٠ - ٣٥١ حديث (١٦١٤٣). من طريق القاسم عن عائشة.

وأخرجه أحمد ١٦/٢٧٢ من طريق عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٦/٣٥٢ - ٣٥٣ حديث (١٦١٤٥).

٥٦٩ - إسناده صحيح، والحكم هو ابن عُتيبة، وذر هو ابن عبدالله المرهبي.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٦٣، وعبدالرزاق (٩١٥)، وابن أبي شيبة =

أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارُ بْن يَاسِرٍ: أَمَا تَذْكُرُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[1] فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ»

= ١/١٥٩، وأحمد ٤/٢٦٥ و٣١٩ و٣٢٠، والبخاري ١/٩٢ و٩٣، ومسلم ١/١٩٣، وأبو داود (٣٢٢) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٢٦)، والنسائي ١/١٦٥ و١٦٩ و١٧٠، وفي الكبرى (٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، وابن الجارود (١٢٥)، وابن خزيمة (٢٦٦) و(٢٦٨)، وأبو عوانة ١/٣٠٥ و٣٠٦، والطحاوي ١/١١٢ و١١٣، وابن حبان (١٢٦٧)، والدارقطني ١/١٨٣، والبيهقي ١/٢٠٩ و٢١٠ و٢١٦، والبغوي (٣٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٧٩ حديث (١٠٣٦٢)، والمسند الجامع ١٣/٤٥٣ ـ ٤٥٤ حديث (١٠٤٠٢).

وأخرجه أحمد ٤/٢٦٣، والدارمي (٧٥١)، وأبو داود (٣٢٧)، والترمذي (١٤٤)، والنسائي في الكبرى (٢٩٨)، وابن خزيمة (٢٦٧) من طريق عبدالرحمن ابن أبزى مختصرا وليس فيه قصة عمر. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٥٥ حديث (١٠٤٠٣).

وأخرجه أحمد ٤/٢٦٤ و٢٦٥ و٣٩٦، والبخاري ١/٩٥ و٩٦ ومسلم ١/١٩٢، وأبو داود (٣٢١)، والنسائي ١/١٧٠، وفي الكبرى (٣٠٠)، وابن خزيمة (٢٧٠) من طريق شقيق عن أبي موسى وعبدالله بن مسعود عن عمار وفيه قصة. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٥٦ حديث (١٠٤٠٥).

وأخرجه الحميدي (١٤٤)، وأحمد ٤/٢٦٣، والنسائي ١/١٦٦، وفي الكبرى (٣٠١) من طريق ناجية بن خفاف عن عمار مختصراً. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٥٧ حديث (١٠٤٠٦).

(١) أي تقلبت في التراب.

وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ.

٥٧٠ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ؛ أَنَّهُمَا سَأَلَا عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ عَنِ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّارًا أَنْ يَفْعَلَ هٰكَذَا، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهُمَا، وَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ.

قَالَ الْحَكَمُ: وَيَدَيْهِ. وَقَالَ سَلَمَةُ: وَمِرْفَقَيْهِ.

(٩٢) (92) باب في التيمم ضربتين

٥٧١ ـ حدّثنا أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ

---

٥٧٠ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وقد ضُعّف من قبل حفظه، وأصل كيفية التيمم في الصحيحين من حديث عمار، لكن لم ينفرد به ابن أبي ليلى فقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن ابن أبي أوفى، عن أبيه فذكره». على أن متن الحديث صحيح دون رواية «ومرفقيه» فإنها منكرة.

انظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٨٠ حديث (٥١٦٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٢)، والمسند الجامع ٨/ ٥٠٦ حديث (٥٦٥٣)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٢٥).

٥٧١ ـ إسناده صحيح، كما تقدم في (٦٦٥).

يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ حِينَ تَيَمَّمُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ التُّرَابَ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا فَمَسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ.

(٩٣) (93) باب في المجروح تصيبه الجنابةُ فيخاف على نفسه إن اغتسل

٥٧٢ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ، فَأُمِرَ

---

٥٧٢ - إسناده حسن، عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي ثقة يخطىء، كما حققناه في تعقباتنا على تقريب ابن حجر، وباقي رجاله ثقات، لكن قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «هذا إسناد منقطع، قال الدارقطني: الأوزاعي عن عطاء مرسل. ورواه أبو داود عن نصر بن عاصم الأنطاكي: حدثنا محمد بن شعيب، قال: أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح، فذكره بإسناده ومتنه إلا أنه لم يقل «في رأسه» ولم يقل «فكُزَّ» ولم يذكر مازاد عطاء، والباقي نحوه. واختلف فيه على الأوزاعي، وقد تابعه عليه عبيدالله بن أبي رباح عن عمه عطاء. ورواه ابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود والحاكم من طريق الوليد بن عبيدالله بن أبي رباح، عن عمه، به».

قلت: رواه الحاكم من طريق بشر بن بكر التنيسي - وهو ثقة مأمون من أصحاب الأوزاعي أخرج له البخاري - قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبدالله بن عباس (١٧٨/١) ففي هذه الرواية تصريح الأوزاعي =

بالاغْتِسَالِ، فَاغْتَسَلَ، فَكُزَّ[1]، فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، أَوَ لَمْ يَكُنْ شِفَـاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ». قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ، حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ».

(٩٤) (94) باب ما جاء في الغسل من الجنابة

٥٧٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّـاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا ابْنُ عَبَّـاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ؛ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلاً، فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَأَكْفَأَ الإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى فَرْجِهِ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

= بالسماع من عطاء، والله أعلم.

أخرجه عبدالرزاق (٨٦٧)، وأحمد ١/٣٣٠، والدارمي (٧٥٨)، وأبو داود (٣٣٧)، وأبو يعلى (٢٤٢٠)، وابن خزيمة (٢٧٣)، وابن الجارود (١٢٨)، وابن حبان (١٣١٤)، والدارقطني ١/١٩٠ و١٩١ و١٩٢، والحاكم ١/١٧٨، والبيهقي ١/٢٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/٨٤ حديث (٥٩٠٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٢)، والمسند الجامع ٨/٣٨٨ ـ ٣٨٩ حديث (٥٩٦١).

(١) في النهاية: الكُزازة داء يتولد من شدة البرد.

٥٧٣ ـ إسناده صحيح، وتقدم قسم منه في (٤٦٧) وتقدم تخريجه هناك.

٥٧٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ بْن أَبِي الشَّوَارِب، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ؛ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ عَمَّتِي وَخَالَتِي، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْنَاهَا: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُول اللهِ ﷺ عِنْدَ غُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ. قَالَتْ: كَانَ يُفِيضُ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُدْخِلُهَا الإِنَاءَ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا نَغْسِلُ رُؤُوسَنَا خَمْسَ مِرَارٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ.

(٩٥) (95) باب في الغسل من الجنابة

٥٧٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

---

٥٧٤ ـ إسناده ضعيف، جُميع بن عمير ضعيف عندنا وإن قال ابن حجر في التقريب: «صدوق يخطىء ويتشيع» كما حققناه في تعقباتنا على التقريب.

أخرجه أحمد ١٨٨/٦، والدارمي (١١٥٣)، وأبو داود (٢٤١). وانظر تحفة الأشراف ٣٨٩/١١ حديث (١٦٠٥٣)، وتهذيب الكمال ١٤٣/١٣، والمسند الجامع ٢٨٦/١٩ ـ ٢٨٧ حديث (١٦٠٥٩)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٢٦).

٥٧٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي ٦٠/١، وعبدالرزاق (٩٩٥)، وأبو بكر بن أبي شيبة ٦٤/١، وأحمد ٨١/٤ و٨٤ و٨٥، والبخاري ٧٣/١، ومسلم ١٧٧/١ و١٧٨، وأبو داود (٢٣٩)، والنسائي ١٣٥/١ و٢٠٧، وفي الكبرى (٢٤٠)، وأبو يعلى (٧٣٩٧)، وأبو عوانة ٢٩٧/١، والبيهقي ١٧٦/١. وانظر تحفة الأشراف ٤١٠/٢ حديث (٣١٨٦)، والمسند الجامع ٤٦١/٤ حديث (٣٠٩٨).

الأَحْوَص ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ؛ قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ».

٥٧٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، جَمِيعًا عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْك وَأَطْيَبَ.

٥٧٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ

---

٥٧٦ ـ إسناده ضعيف، لضعف عطية، وهو ابن سعد بن جُنادة العوفي، كما حققناه في تعقباتنا على تقريب ابن حجر. على أن متنه صحيح من حديث جابر الآتي.

أخرجه أحمد ٣/٥٤ و٧٣. وانظر المسند الجامع ٦/١٧٤ حديث (٤١٩٦).
ولم نقف على هذا الحديث في تحفة الأشراف في ترجمة فضيل بن مرزوق عن عطية، عن أبي سعيد. ولم يستدركه ابن حجر في «النكت الظراف» على المزي، ولم نقف عليه أيضاً في «مصباح الزجاجة» مع أن هذا الحديث من شرطه. والحديث موجود في «غاية المقصد في زوائد المسند» (ورقة ٣٧) مما يؤيد عدم وجوده في الأصول القديمة لسنن ابن ماجة، والله تعالى أعلم.

٥٧٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١٢٦٤)، وأحمد ٣/٢٩٨ و٣١٩ و٣٧٠ و٣٧٩، والبخاري =

غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ، فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأَحْثُوا عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

٥٧٨ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ سَأَلَهُ رَجُلٌ: كَمْ أُفِيضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، قَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ.

= ١/ ٧٢ و٧٣، وفي الأدب المفرد (٩٥٩)، ومسلم ١/ ١٧٨، والنسائي ١/ ١٢٧ و٢٠٧ وفي الكبرى (٢٢٦)، وأبو يعلى (١٨٤٦) و(٢٢٢٧) و(٢٣٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٥ حديث (٢٦٠٣)، والمسند الجامع ٣/ ٤١٦ - ٤١٧ حديث (٢١٧٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٢ و٣٧٨ من طريق عبيدالله بن مقسم عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٧ حديث (٢١٧١).

وأخرجه الطيالسي ١/ ٦٠، وأحمد ٣/ ٣٠٤، ومسلم ١/ ١٧٨ من طريق أبي سفيان عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٨ حديث (٢١٧٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٥ من طريق بشير بن أبي بشير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٨ حديث (٢١٧٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٨ من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٩ حديث (٢١٧٤).

٥٧٨ - إسناده حسن من أجل محمد بن عجلان، ويشهد له حديث جابر المتقدم.

=

(٩٦) (96) باب في الوضوء بعد الغسل

٥٧٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسىٰ السُّدِّيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

(٩٧) (97) باب في الجنب يستدفىء بامرأته قبل أن تغتسل

٥٨٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ

= أخرجه الحميدي (٩٧٧)، وأحمد ٢٥١/٢، وأبو يعلى (٦٥٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٤٩٨/٩ حديث (١٣٠٦٣)، والمسند الجامع ٥٦٠/١٦ حديث (١٢٧٩٢).

٥٧٩ ـ إسناده حسن من أجل شريك بن عبدالله النخعي فإنه حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه الحسن بن صالح بن حي، وزهير بن معاوية، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وهذا قول غير واحد من أهل العلم أصحاب النبي ﷺ والتابعين: أن لا يتوضأ بعد الغسل.

أخرجه أحمد ٦٨/٦ و١١٩ و١٥٤ و١٩٢ و٢٥٣ و٢٥٨، وأبو داود (٢٥٠)، والترمذي (١٠٧)، والنسائي ١٣٧/١ و٢٠٧ و٢٤٢، وأبو يعلى (٤٥٣١)، والحاكم ١٥٣/١، والبيهقي ١٧٩/١. وانظر تحفة الأشراف ٣٨١/١١ حديث (١٦٠٢٥)، والمسند الجامع ٢٩٣/١٩ حديث (١٦٠٦٧).

٥٨٠ ـ إسناده ضعيف، لضعف حريث وهو ابن أبي مطر الفزاري الكوفي الحناط، وقال الترمذي: «هذا حديث ليس بإسناده بأس»، كذا قال مع ضعف حريث، وقد قال أبو بكر بن العربي في شرحه للترمذي (١٩١/١): «حديث لم يصح، ولم يستقم، فلا يثبت به شيء».

=

حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِئُ بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ.

(٩٨) (98) باب في الجنب ينام كهيئته لا يَمَسُّ ماء

٥٨١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ وَلاَ يَمَسُّ مَاءً، حَتَّى يَقُومَ

= أخرجه الترمذي (١٢٣)، وأبو يعلى (٤٨٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣١٣ حديث (١٧٦٢٠)، والمسند الجامع ١٩/٢٨٨ حديث (١٦٠٦٣)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٢٨).

٥٨١ ـ إسناده صحيح، قال الترمذي: «وهذا قول سعيد بن المسيب وغيره. وقد روى غير واحد عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام، وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود. وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة، والثوري، وغير واحد، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق».

قلت: قد تكلّم البيهقي في هذا الحديث كلاماً جيداً وردّ على من غلّط أبا إسحاق، وتابعه العلامة الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ فأفاد وأجاد وخلاصة كلامهم أن لا تعارض بين الحديثين وكلاهما صحيح، فالوضوء صحيح وتركه صحيح، وأن الأمر على التخيير، والوضوء أفضل، وأن الرسول ﷺ تركه ليبين الجواز، وفعله ليبين الفضيلة.

أخرجه أحمد ٦/٤٣ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٦ و١٧١، وأبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٩)، وأبو يعلى (٤٧٢٩)، والطحاوي ١/١٢٤ و١٢٥، والبيهقي ١/٢٠١، والبغوي (٢٦٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٨١ حديث (١٦٠٢٤)، والمسند الجامع ١٩/٢٩٤ ـ ٢٩٥ حديث (١٦٠٦٩). وهو مكرر ما بعده (٥٨٢) و(٥٨٣).

بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَغْتَسِلَ.

٥٨٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى أَهْلِهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا، ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً.

٥٨٣ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً.

قَالَ سُفْيَانُ: فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ يَوْمًا، فَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: يَا فَتًى! يُشَدُّ هٰذَا الْحَدِيثُ بِشَيْءٍ.

(٩٩) (99) باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة

٥٨٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

---

٥٨٢ ـ إسناده صحيح، وهو الذي قبله.

٥٨٣ ـ إسناده صحيح، وهو الذي تقدم في (٥٨١) و(٥٨٢).

٥٨٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٦٢، وعبدالرزاق (١٠٧٣)، وابن أبي شيبة ١/٦٠ =

٥٨٥ ـ حدّثنـا نَصْـرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنـا عَبْدُالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا تَوَضَّأَ».

= و٦١، وأحمد ٦/٣٦ و١٠٢ و١١٨ و١٢١ و١٢٨ و٢٠٠ و٢٠٢ و٢١٦ و٢٣٧ و٢٧٩، والبخاري ١/٨٠، ومسلم ١/١٧٠، وأبو داود (٢٢٢) و(٢٢٣)، والنسائي ١/١٣٩، وفي الكبرى (٢٤٦) و(٢٤٧)، وأبو يعلى (٤٥٢٢)، وابن خزيمة (٢١٣)، وأبو عوانة ١/٢٧٧، والطحاوي ١/١٢٦، وابن حبان (١٢١٧) و(١٢١٨)، والبيهقي ١/٢٠٠ و٣٠٠، والبغـوي (٢٦٥). وانـظر تحفـة الأشـراف ١٢/٧٤ حديث (١٦٥٨٨) و(١٧٧٦٩)، والمسند الجامع ١٩/٢٨٩ ـ ٢٩١ حديث (١٦٠٦٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٥٩٣).

وأخرجه أحمد ٦/١١٩ و١٩٢ من طريق أبي سلمة وعروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٦/٨٥ و٩١ و١٠٣، والبخاري ١/٨٠، والطحاوي ١/١٢٦ من طريق عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٦/١٢٠ من طريق أبي عَمرو مولى عائشة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٢٩٢ حديث (١٦٠٦٦).

٥٨٥ ـ إسناده صحيح.

أخـرجـه عبدالرزاق (١٠٧٤) و(١٠٧٥) و(١٠٧٧)، وابن أبي شيبة ١/٦١، وأحمد ١/٣٥ و٣٦، و٢/١٧ و١٠٢، وعبد بن حميد (٧٥٠)، والبخاري ١/٨٠، ومسلم ١/١٧٠، والنسائي ١/١٣٩، وفي الكبرى (الورقة ١٢٢)، وأبو عوانة ١/٢٧٧ و٢٧٩، والطحاوي ١/١٢٧، وابن حبان (١٢١٥)، والبيهقي ١/٢٠١. وانظر تحفة =

٥٨٦ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ [1]، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ. فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ.

= الأشراف ١٥٤/٦ حديث (٤١٠١)، والمسند الجامع ١٠/٤٠ـ٤١ حديث (٧٢٠٩).

وأخرجه مالك في الموطأ ٥٤، والحميدي (٦٥٧)، وأحمد ٤٦/٢ و٥٠ و٥٦ و٦٤ و٧٤ و٧٩ و١١٦، والدارمي (٧٦٢)، والبخاري ٨٠/١، ومسلم ١٧١/١، وأبو داود (٢٢١)، والنسائي ١٤٠/١، وفي الكبرى (٢٤٨)، والطحاوي ١٢٧/١ من طريق عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٤١ـ٤٢ حديث (٧٢١٠)

٥٨٦ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر. رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه من حديث شداد بن أوس ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث علي بن أبي طالب».

انظر تحفة الأشراف ٣٧٤/٣ حديث (٤١٠١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٢)، والمسند الجامع ١٧٤/٦ حديث (٤١٩٧).

وأخرجه أحمد ٥٥/٣ من طريق حيوة عن عبدالله بن خباب أن أبا سعيد... به، ولم يقل: «عن أبي سعيد». وانظر المسند الجامع.

(١) في التحفة: «من الليل» وما هنا يعضده ما في مصباح الزجاجة (الورقة ٤٢).

(١٠٠) (100) باب في الجنب إذا أراد العَوْدَ توضأ

٥٨٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْن أَبِي الشَّوَارِب، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَل، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ».

(١٠١) (101) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً

٥٨٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ.

---

٥٨٧ ـ إسناده صحيح، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٦١، وابن أبي شيبة ١/٧٩، والحميدي (٧٥٣)، وأحمد ٣/٧ و٢١ و٢٨، ومسلم ١/١٧١، وأبو داود (٢٢٠)، والترمذي (١٤١)، والنسائي ١/١٤٢، وفي الكبرى (٢٥٠)، وأبو يعلى (١١٦٤)، وابن خزيمة (٢١٩)، وأبو عوانة ١/٢٨٠، والطحاوي ١/١٢٩، وابن حبان (١٢١٠) و(١٢١١)، والبيهقي ١/٢٠٤، والبغوي (٢٧١). وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٢٨ حديث (٤٢٥٠)، والمسند الجامع ٦/١٧٣ حديث (٤١٩٥).

٥٨٨ ـ إسناده صحيح، وقال الترمذي: «حديث أنس حديث حسن صحيح».

أخرجه عبدالرزاق (١٠٦١)، وأحمد ٣/١٦١ و١٨٥، والترمذي (١٤٠)، =

٥٨٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُسْلاً، فَاغْتَسَلَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ.

= والنسائي ١/١٤٣، وفي الكبرى (٢٥٢)، وأبو يعلى (٢٩٤١)، وابن خزيمة (٢٣٠)، وابن حبان (١٢٠٨) و(١٢٠٩)، والطحاوي ١/١٢٩، والبغوي (٢٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٤٤ حديث (١٣٣٦)، والمسند الجامع ١/٢٢٢ حديث (٢٨١)

وأخرجه أحمد ٣/٩٩، وأبو داود (٢١٨)، والنسائي ١/١٤٣، وفي الكبرى (٢٥١)، والبيهقي ١/٢٠٤ من طريق حميد الطويل عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/٢٢٢ حديث (٢٨٠). وسيتكرر بعده من طريق الزهري عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/١١١ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٢٦٣)، والدارمي (٧٥٩) و(٧٦٠)، وابن خزيمة (٢٢٩) من طريق ثابت عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/٢٢٣ حديث (٢٨٣)

وأخرجه أحمد ٣/٢٢٥، ومسلم ١/١٧١، وأبو عوانة ١/٢٨٠، والبيهقي ١/٢٠٤، والبغوي (٢٦٩). من طريق هشام بن زيد عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/٢٢١ حديث (٢٧٩)

٥٨٩ ـ إسناده ضعيف، صالح بن أبي الأخضر اليمامي ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات. ومتن الحديث صحيح كما تقدم.

انظر تحفة الأشراف ١/٣٨٢ حديث (١٥٠٤)، والمسند الجامع ١/٢٢٣ حديث (٢٨٢). وانظر ما قبله.

قال المزي في تحفة الأشراف: «هذا الحديث ليس في رواية أبي الحسن القطان فيما قيل، ولا في رواية إبراهيم بن دينار، ولم يذكره أبو القاسم».

(١٠٢) (102) باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً

٥٩٠ ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، وَكَانَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؟ أَلَا تَجْعَلُهُ غُسْلًا وَاحِدًا؟ فَقَالَ: «هُوَ أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ».

(١٠٣) (103) باب في الجنب يأكل ويشرب

٥٩١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ،

---

٥٩٠ ـ إسناده حسن، فإن عبدالرحمن بن أبي رافع صالح الحديث لا يرتقي حديثه إلى الصحة، وحماد هو ابن سلمة، وقد تفرد بالرواية عن عبدالرحمن بن أبي رافع.

أخرجه أحمد ٨/٦ و٩ و٣٩١، وأبو داود (٢١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٨٧/١٧ من طريق حماد به. وانظر تحفة الأشراف ٢٦٠/٩ حديث (١٢٠٣٢)، والمسند الجامع ٢١٩/١٦ حديث (١٢٤٠٦).

٥٩١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي ٦١/١ و٦٢، وابن أبي شيبة ٦١/١، وأحمد ١٢٦/٦ و١٤٣ و١٩١ و١٩٢ و٢٣٥ و٢٧٣، والدارمي (٧٦٣) و(٢٠٨٤)، ومسلم ١٧٠/١، وأبو داود (٢٢٤)، والنسائي ١٣٨/١، وفي الكبرى (٢٤٥)، وابن خزيمة (٢١٥)، وأبو عوانة ٢٧٨/١، والطحاوي ١٢٥/١، والبيهقي ٢٠٣/١. وانظر تحفة الأشراف ٢٠٦/٩، والمسند الجامع ٢٩١/١٩ ـ ٢٩٢ حديث (١٠٦٥).

وَغُنْدَرٌ، وَوَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ.

٥٩٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ صَبِيحٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؛ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ، هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

(١٠٤) (104) باب من قال يجزئه غسل يديه

٥٩٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ يَدَيْهِ.

---

٥٩٢ ـ إسناده حسن، فإن إسماعيل بن صبيح صدوق، وأبو أويس هو عبدالله ابن عبدالله بن أويس بن أبي عامر الأصبحي المدني قريب مالك وصهره صدوق يهم وإن كان من رجال مسلم. ويشهد له حديث عائشة المتقدم، ومتن الحديث صحيح كما تقدم في رقم (٥٨٥).

أخرجه ابن خزيمة (٢١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/١٨٩ حديث (٢٢٨٠)، والمسند الجامع ٣/٤١٩ حديث (٢١٧٥).

(١) في المطبوع: «صُبيح» بضم الصاد وقيده ابن حجر وضبطه بالحروف فقال: «بفتح أوله».

٥٩٣ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (٥٨٤).

(١٠٥) (105) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة

٥٩٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

---

٥٩٤ ـ إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن سَلِمَة وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق تغير حفظه» فهو في هذا الحديث ضعيف، إذ صَرَّح شعبة راوي الحديث عن عمرو بن مرة عنه بقوله: «روى عبدالله بن سلمة هذا الحديث بعدما كبر» (الكامل لابن عدي ٢/الورقة ١٢٦، وتهذيب الكمال ١٥/٥٣). وقد قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وضعفه أبو حاتم الرازي والدارقطني وغيرهما. وذكر الشافعي هذا الحديث وقال: لم يكن أهل الحديث يثبتونه، قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في هذا الحديث لأن مداره على عبدالله بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبر، قاله شعبة. وذكر الخطابي أن الإمام أحمد كان يوهن حديث علي هذا ويضعف أمر عبدالله بن سلمة.

ومع أن بعض العلماء، مثل الترمذي والحاكم وابن السكن والبغوي قد صححوا هذا الحديث، لكن تضعيفه أولى لما ذكرنا من العلة القادحة فيه، وقال ابن حجر في الفتح (١/٣٤٨) بحسنه. وقد تعقب الحافظ النووي تصحيح الترمذي لهذا الحديث فقال في المجموع (٢/١٥٩): «وقال غيره من الحفاظ المحققين: هو حديث ضعيف».

وقد استدل العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط على قوة الحديث بأن عبدالله بن سلمة قد توبع في معنى حديثه هذا عن علي عند أحمد (١/١١٠) عن عائذ بن حبيب، عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف. قال. أُتي علي رضي الله عنه بوضوء فمضمض... ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ثم قرأ شيئاً من القرآن، ثم قال: «هذا لمن ليس بجنب فأما الجنب فلا، ولا آية». (انظر التعليق على ابن حبان). =

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلِمَةَ[1]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ، فَيَقْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ

= وهذا الإسناد وإن كان حسناً بسبب أبي الغريف عُبيدالله بن خليفة الهمداني حيث لينه أبو حاتم، فإن عائذ بن حبيب راوي الحديث عن أبي الغريف قد خالفه فيه من هو أوثق منه فرواه عامر بن السِّمط موقوفاً على عليّ، أخرجه الدارقطني في سننه (١/١١٨) من طريق يزيد بن هارون، قال: حدثنا عامر بن السمط، قال: حدثنا أبو الغريف عن علي موقوفاً عليه، وقال الدارقطني: هو صحيح عن علي (يعني موقوفاً). وكذلك رواه موقوفاً شريك بن عبدالله القاضي عند ابن أبي شيبة (١/١٠٢)، والحسن بن صالح بن حي وخالد بن عبدالله عند البيهقي (١/٨٩ ـ ٩٠) ثلاثتهم عن عامر بن السمط. ومعلوم أن الموقوف لا يصلح شاهداً للمرفوع، بل لو قيل: إنه عِلّة في المرفوع، لصح القول.

أخرجه أبو داود الطيالسي ١/٥٩، والحميدي (٥٧)، وابن أبي شيبة ١/١٠١ و١٠٢، وأحمد ١/٨٣ و٨٤ و١٠٧ و١٢٤ و١٣٤، وأبو داود (٢٢٩)، والترمذي (١٤٦)، والنسائي ١/١٤٤، وفي الكبرى (٢٥٣) و(٢٥٤)، وأبو يعلى (٢٨٧) و(٣٤٨) و(٤٠٦) و(٥٢٤) و(٥٧٩) و(٦٢٣)، وابن خزيمة (٢٠٨)، وابن الجارود (٩٤)، وابن حبان (٧٩٩)، والدارقطني ١/١١٩، والحاكم ٤/١٠٧، والبيهقي ١/٨٨ و٨٩، والبغوي (٢٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/٥٥ من طريق شعبة به. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٠٨ حديث (١٠١٨٦)، والمسند الجامع ١٣/١٥٥ حديث (٩٩٩٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٢٩).

وأخرجه أحمد ١/٨٩ من طريق الحارث عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/١٥٦ حديث (٩٩٩٩).

(١) تصحف في المطبوع إلى «سَلَمَة» بفتح اللام، والصواب كسر اللام كما قيدناه.

الْقُرْآنَ، وَلاَ يَحْجُبُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: وَلاَ يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلاَّ الْجَنَابَةُ.

٥٩٥ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ وَلاَ الْحَائِضُ».

٥٩٦ ـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

---

٥٩٥ ـ إسناده ضعيف، فإن إسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق، وهذا الحديث من روايته عن أهل الحجاز، لذلك قال البخاري: «إنما روى هذا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة، ولا أعرفه من حديث غيره، وإسماعيل منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق» وقال الترمذي مثل هذا عن البخاري. وقال العقيلي في ترجمة إسماعيل بن عياش: «إذا حدث عن غير أهْل الشام اضطرب وأخطأ»، ثم ساق هذا الحديث ونقل عن عبدالله بن أحمد ابن حنبل قوله: «قال أبي هذا باطل أنكره على إسماعيل بن عياش، يعني أنه وهم من إسماعيل بن عياش» (الضعفاء ١/ ٩٠). وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٤٩): «قال أبي هذا خطأ إنما هو عن ابن عمر قوله». وقد روي هذا الحديث مرفوعاً من طريق عبدالملك بن مسلمة، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة عند الدارقطني (١/ ١١٧) ولا يصح لضعف عبدالملك بن مسلمة.

أخرجه الترمذي (١٣١)، والدارقطني ١/ ١١٧، والبيهقي ١/ ٨٩، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣٩ حديث (٨٤٧٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٣ ـ ٤٤ حديث (٧٢١٤)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٣٠).

٥٩٦ ـ هذا من زيادات أبي الحسن ابن القطان راوي سنن ابن ماجة، وإسناده ضعيف كسابقة، فهو من الطريق نفسه

ابْن عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ».

(١٠٦) (106) باب تحت كل شعرة جنابة

٥٩٧ - حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحارثُ ابْنُ وَجِيهٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ تحْتَ كلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً. فَاغْسِلوا الشَّعرَ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ».

٥٩٨ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ،

---

٥٩٧ - إسناده ضعيف لضعف الحارث بن وجيه، وقال أبو داود عقب سياقه للحديث: «الحارث بن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف».

أخرجه أبو داود (٢٤٨)، والترمذي (١٠٦)، والبيهقي ١/ ١٧٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤٨ حديث (١٤٥٠٢)، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٠٥، والمسند الجامع ١٦/ ٥٥٨ حديث (١٢٧٨٩)، وضعيف ابن ماجة (١٣٢).

٥٩٨ - إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب، قاله ابن أبي حاتم عن أبيه. وفيما قاله أبو حاتم نظر فإن طلحة بن نافع وإن وصفه الحاكم بالتدليس فقد صَرَّح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه، وهو ثقة وثقه النسائي والبزار وابن عدي... وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه».

قلت: أبو حاتم عالم جليل، وقد نص على انقطاعه، والتصريح بالتحديث لا يقتضي أنه ثابت عن عطاء، فإن عتبة بن أبي حكيم وإن كان صدوقاً، لكنه كثير الخطأ، فلعل هذا من أخطائه، وقد ضعف الدارقطني هذا الحديث به، فقال بعد أن أخرجه في سننه: عتبة بن أبي حكيم ليس بقوي (١/ ٦٢)، وكذا ضعّفه العلامة الألباني، وقبله ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١/ ١٥٠ فقال: «وفي الباب عن أبي أيوب»، رواه ابن ماجة... وإسناده ضعيف». وجملة: «تحت كل شعرة جنابة» استنكرها البخاري وأبو داود والشافعي، وناهيك بهم. =

قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُـو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَـةُ إِلَى الْجُمُعَـةِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا» قُلْتُ: وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: «غُسْلُ الْجَنَابَةِ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعرَةٍ جَنَابَةً».

٥٩٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ، مِنْ جَنَابَةٍ، لَمْ يَغْسِلْهَا، فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا، مِنَ النَّارِ». قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعرِي. وَكَانَ يَجُزُّهُ.

= انظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٠ حديث (٣٤٦١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٢)، المسند الجامع ٥/ ٢٥١ حديث (٣٥٠٧)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٣٣).

٥٩٩ ـ إسناده ضعيف، عطاء بن السائب ثقة عندنا لكنه اختلط، وقد روى عنه حماد بن سلمة بعد الاختلاط، وهو وإن سمع منه قبل الاختلاط أيضاً، لكن حديثه عنه قبل الاختلاط لايمكن تمييزه فضعف جميعه على أن الذي يترجح أن هذا مما سمعه منه بعد الاختلاط، فالمحفوظ أن هذا الحديث موقوف، وعامة من رفع عن عطاء هذا الحـديث إنما رواه عنه بعد اختلاطه، ومما يؤيد ذلك أن علي بن المديني ذكر عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء ابن السائب صحيح، إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما عنه بأخرة عن زاذان، ذكر ذلك ابن المظفر في «غرائب شعبة» (الورقة ٢٦). وقد رواه حماد بن زيد عن عطاء موقوفاً، وهو ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه (العلل للدارقطني ٣/ ٢٠٨).

أخرجه الطيالسي (١٧٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٠٠، وأحمد ١/ ٩٤ و١٠١، والـدارمي (٧٥٧)، وأبو داود (٢٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٣، والبزار (٨١٣)، والبيهقي ١/ ١٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٢ حديث (١٠٠٩٠)، والمسند الجامع ١٣/ ١٥٣ حديث (٩٩٩٥)، وضعيف ابن ماجة =

(١٠٧) (107) باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

٦٠٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ» فَقُلْتُ: فَضَحْتِ النِّسَاءَ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذًا؟».

٦٠١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،

= (١٣٤).

٦٠٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٥٦، وعبدالرزاق (١٠٤٩)، والحميدي (٢٩٨)، وابن أبي شيبة ١/٨٠، وأحمد ٦/٢٩٢ و ٣٠٢ و٣٠٦، والبخاري ١/٤٤ و٧٩ و٤/١٦٠ و٨/٢٩ و٣٥، ومسلم ١/١٧٢، والترمذي (١٢٢)، والنسائي ١/١١٤، وفي الكبرى (١٩٧)، وأبو يعلى (٦٨٩٥)، وابن خزيمة (٢٣٥)، وابن الجارود (٨٨)، وأبو عوانة ١/٢٩٢، وابن حبان (١١٦٥)، والبيهقي في السنن ١/١٦٧ ـ ١٦٨، وفي المعرفة ١/٤١٩، والبغوي (٢٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١٣/٥٤ حديث (١٨٢٦٤)، والمسند الجامع ٢٠/٥٦٩ ـ ٥٧٠ حديث (١٧٤٩٦)

٦٠١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/١٢١ و١٩٩ و٢٨٢، والنسائي ١/١١٢ و١١٥ و١٩٨، وأبو يعلى (٢٩٢٠) و(٣١٦٤)، وابن حبان (١١٦٤)، والبيهقي في السنن ١/١٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١/٣١٠ حديث (١١٨١)، والمسند الجامع ١/٢٢٦ ـ ٢٢٧ حديث (٢٨٩).

وأخرجه الدارمي (٧٧٠)، ومسلم ١/١٧١ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/٢٢٥ حديث (٢٨٨).

وأخرجه مسلم ١/١٧٢، والبيهقي ١/١٦٨ من طريق أبي مالك الأشجعي. =

وَعَبْدُالأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَتْ ذٰلِكَ، فَأَنْزَلَتْ، فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ» فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيَكُونُ هٰذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ. مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلَا، أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ».

٦٠٢ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى تُنْزِلَ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ».

(١٠٨) (108) باب ما جاء في غسل النساء من الْجنابة

٦٠٣ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

= وانظر المسند الجامع ١/٢٢٧ حديث (٢٩٠).

٦٠٢ - إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، لكن رواه النسائي عن يوسف بن سعد، عن الحجاج بن محمد، عن شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب فذكره إلا قوله: «كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل».

أخرجه أحمد ٦/٤٠٩، والنسائي ١/١١٥، وفي الكبرى (٢٠٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/٢٩٩ حديث (١٥٨٢٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٣)، والمسند الجامع ١٩/١٤٦ حديث (١٥٨٨٩).

٦٠٣ - إسناده صحيح. =

عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْكِ مِنَ الْمَاءِ فَتَطْهُرِينَ»، أَوْ قَالَ: «فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ».

٦٠٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ قَالَ: بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ نِسَاءَهُ، إِذَا اغْتَسَلْنَ، أَنْ يَنْقُضْنَ

= أخرجه الشافعي ١/٣٧، وعبدالرزاق (١٠٤٦)، والحميدي (٢٩٤)، وابن أبي شيبة ١/٧٣، وأحمد ٦/٢٨٩ و٣١٤، ومسلم ١/١٧٨ و١٧٩، وأبو داود (٢٥١)، والترمذي (١٠٥)، والنسائي ١/١٣١، وفي الكبرى (٢٣٦)، وأبو يعلى (٦٩٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٦)، وابن الجارود (٩٨)، وأبو عوانة ١/٣٠١، وابن حبان (١١٩٨)، والبيهقي ١/٤٢٨، والبغوي (٢٥١). وانظر تحفة الأشراف ١٣/١٥ حديث (١٨١٧٢)، والمسند الجامع ٢٠/٥٧٢ ـ ٥٧٣ حديث (١٧٥٠٠).

وأخرجه الدارمي (١١٦١)، وأبو داود (٢٥٢)، والبيهقي ١/١٨١ من طريق أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن ام سلمة ليس فيه: «عبدالله بن رافع».

٦٠٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/٤٣، ومسلم ١/١٧٩، والنسائي ١/٣٠٣، وابن خزيمة (٢٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٨٥ حديث (١٦٣٢٤)، والمسند الجامع ١٩/٢٨٥ ـ ٢٨٦ حديث (١٦٠٥٨).

وأخرجه البخاري ١/٧٧، وأبو داود (٢٥٣) من طريق صفية بنت شيبة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٢٨٧ حديث (١٦٠٦٠).

رُؤُوسَهُنَّ، فَقَالَتْ: يَا عَجَبًا لِابْنِ عَمْرٍو هٰذَا، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُؤُوسَهُنَّ، لَقَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ.

(١٠٩) (109) باب الجنب ينغمس في الماء الدائم أيجزئه

٦٠٥ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسىٰ، وحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ الْأَشَجِّ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ ابْنِ زُهْرَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ» فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ؟ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَقَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا.

(١١٠) (110) باب الماء من الماء

٦٠٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ

---

٦٠٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مسلم ١/١٦٣، والنسائي ١/١٢٤ و١٩٧ و١٧٥، وابن خزيمة (٩٣)، وابن الجارود (٥٦)، وأبو عوانة ١/٢٧٦، وابن حبان (١٢٥٢)، والدارقطني ١/٥١-٥٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٥٤ حديث (١٤٩٣٦)، والمسند الجامع ١٦/٥٠٤ حديث (١٢٧٠٢).

٦٠٦ ـ إسناده صحيح. =

ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: «لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أُقْحِطْتَ، فَلاَ غُسْلَ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ».

٦٠٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ سُعَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ»[1].

= أخرجه الطيالسي ١/٥٩، وعبدالرزاق (٩٦٣)، وابن أبي شيبة ١/٨٩، وأحمد ٣/٢١ و٢٦ و٩٤، والبخاري ١/٥٦، ومسلم ١/١٨٥، وابن حبان (١١٧١)، والطحاوي ١/٥٤، والبيهقي في السنن ١/١٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٤٢ حديث (٣٩٩٩)، والمسند الجامع ٦/١٧٠ ـ ١٧١ حديث (٤١٩٢).

وأخرجه أحمد ٣/٧ و٣٦ و٤٧، ومسلم ١/١٨٥، وأبو يعلى (١٢٣٦)، و(١٢٩٥)، وابن خزيمة (٢٣٣) و(٢٣٤). وانظر المسند الجامع ٦/١٧٢ حديث (٤١٩٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه به.

وأخرجه أحمد ٣/٢٩، ومسلم ١/١٨٦، وأبو داود (٢١٧)، والطحاوي ١/٥٤، والبيهقي ١/١٦٧. من طريق أبي سلمة عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/١٧١ حديث (٤١٩٣).

٦٠٧ ـ إسناده ضعيف، ابن السائب هو عبدالرحمن بن السائب، ويقال: ابن السائبة، مجهول تفرد بالرواية عنه عمرو بن دينار ولم يوثقه سوى ابن حبان، وماله في الكتب سوى هذا الحديث. وعبدالرحمن بن سُعَاد أيضاً تفرد عنه ابن السائب وماله سوى هذا الحديث. لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه أحمد ٥/٤١٦ و٤٢١، والدارمي (٧٦٤)، والنسائي ١/١١٥، والمزي =

(١١١) (111) باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان

٦٠٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، وَعَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدِّمَشْقِيُّ قَالاَ: حَدَّثَنَـا الْـوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ. فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاغْتَسَلْنَا.

= في تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٠ من طريق سفيان بن عيينة به. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٣ حديث (٣٤٦٩)، والمسند الجامع ٥/ ٢٥١ حديث (٣٥٠٨).

(١) أي: وجب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق. فالأول الماء المطهرِّ، والثاني المنيّ.

٦٠٨ ـ إسناده صحيح، وقد صرح الوليد بن مسلم بالتحديث عن الأوزاعي، فانتفت شبهة تدليسه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٦، وأحمد ٦/ ١٦١، والترمذي (١٠٨)، وأبو يعلى (٤٩٢٥)، وابن حبان (١١٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧١ حديث (١٧٤٩٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٦٨ حديث (١٦٠٣٢).

وأخرجه الشافعي ١/ ٣٦، وعبدالرزاق (٩٣٩)، وأحمد ٦/ ٤٧ و٩٧ و١١٢ و١٣٥، والترمذي (١٠٩)، والطحاوي ١/ ٥٦، والبيهقي ١/ ٤١٣ من طريق سعيد ابن المسيب عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠ حديث (١٦٠٣٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٢٣ و٢٢٧ و٢٣٩، والطحاوي ١/ ٥٥. من طريق عبدالعزيز ابن النعمان عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٧٠ حديث (١٦٠٣٥).

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٩٧) من طريق أم كلثوم عن عائشة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٥ من طريق عطاء عن عائشة.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٥٦ من طريق عروة بن الزبير عن عائشة.

٦٠٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ: أَنْبَأَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ ثُمَّ أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ، بَعْدُ.

٦١٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي

---

٦٠٩ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه فإن الزهري لم يسمعه من سهل بن سعد الساعدي، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» وأشبع القول فيه. وقال البيهقي: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل. وقد أخرجه أحمد ٥/١١٦، وأبو داود (٢١٤)، والبيهقي ١/١٦٥، وابن خزيمة (٢٢٦) من طريق الزهري قال: حدثني بعض من أرضى أن سهل بن سعد أخبره أن أبيّ بن كعب أخبره ـ فذكروه ـ قال ابن خزيمة: وهذا الرجل الذي لم يسمه عمرو بن الحارث يشبه أن يكون أبا حازم سلمة ابن دينار، لأن مبشر (في المطبوع: ميسرة ـ خطأ) بن إسماعيل روى هذا الخبر عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. وقد ساقه ابن حبان من طريق مبشر بن إسماعيل (١١٧٩) وإسناده صحيح، فمتن الحديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/٣٥ و٣٦، وأحمد ٥/١١٥ و١١٦، والدارمي (٧٦٥) و(٧٦٦)، وأبو داود (٢١٥)، والترمذي (١١٠) و(١١١)، وابن خزيمة (٢٢٥) و(٢٢٦)، وابن الجارود (٩١)، والطحاوي ١/٥٧، وابن حبان (١١٧٣) و(١١٧٩)، والطبراني (٣٥٨)، والدارقطني ١/١٢٦، والبيهقي في السنن ١/١٦٥، وفي المعرفة ١/٤١١. وانظر تحفة الأشراف ١/١٧ حديث (٢٧)، والمسند الجامع ١/١٨ ـ ١٩ حديث (٦).

٦١٠ ـ إسناده صحيح. =

رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ، ثُمَّ جَهَدَهَا[2] ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

٦١١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

= أخرجه الطيالسي ١/٥٩، وابن أبي شيبة ١/٨٥ و٨٦، وأحمد ٢/٢٣٤ و٣٤٧ و٣٩٣ و٥٢٠، والدارمي (٧٦٧)، والبخاري ١/٨٠، ومسلم ١/١٨٦، وأبو داود (٢١٦)، والنسائي ١/١١٠، وفي الكبرى (١٩٣)، وابن الجارود (٩٢)، والطحاوي ١/٥٦، وابن حبان (١١٧٤) و(١١٧٨) و(١١٨٢)، والبيهقي في السنن ١/١٦٣، وفي المعرفة ١/٤١٧، والبغوي (٢٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٨٧ حديث (١٤٦٥٩)، والمسند الجامع ١٦/٥٥٨ ـ ٥٥٩ حديث (١٢٧٩٠).

وأخرجه أحمد ٢/٤٧٠، وأبو يعلى (٦٢٢٧) عن الحسن عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه النسائي ١/١١١، وفي الكبرى (١٩٤) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٥٩ حديث (١٢٧٩١).

(١) تصحف في المطبوع إلى «الدّستوائي» بفتح التاء والصواب ما أثبتناه كما في الانساب للسمعاني.

(٢) أي: جامعها ووطئها. والأولى أن يكون «جهد» بمعنى بلغ جهده في العمل فيها، والجهد: الطاقة.

٦١١ ـ إسناده ضعيف، فإن حجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعنه. ولكن يشهد له حديث عائشة المتقدم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٨٩، وأحمد ٢/١٧٨، والخطيب في تاريخه ١/٣١١ و٦/٢٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٠٧ حديث (٨٦٧٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٣)، والمسند الجامع ١١/٢٣ حديث (٨٣٤٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني ٣/٢٦٠ (١٢٦١).

اللهِ ﷺ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

(١١٢) (112) باب من احتلم ولم ير بللاً

٦١٢ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَرَأَى بَلَلاً، وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ احْتَلَمَ، اغْتَسَلَ، وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلاً، فَلاَ غُسْلَ عَلَيْهِ».

(١١٣) (113) باب ما جاء في الاستتار عند الغسل

٦١٣ - حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ، عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْفَلاَّسُ، ومُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا

---

٦١٢ - إسناده ضعيف، لضعف العمري وهو عبدالله بن عمر، وقال الترمذي: «إنما روى هذا الحديث عبدالله بن عمر عن عبيدالله بن عمر: حديث عائشة في الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً، وعبدالله بن عمر ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث».

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤)، وأحمد ٦/٢٥٦، والدارمي (٧٧١)، وأبو داود (٢٣٦)، والترمذي (١١٣)، وأبو يعلى (٤٦٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٨٢ حديث (١٧٥٣٩)، والمسند الجامع ١٩/٢٦٦-٢٦٧ حديث (١٦٠٢٩).

٦١٣ - إسناده حسن، يحيى بن الوليد هو الطائي أبو الزعراء كوفي لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ ؛ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ، قَالَ: «وَلِّنِي» فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ، وَأَنْشُرُ الثَّوْبَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ.

٦١٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الحارث[1] بْنِ نَوْفَلٍ ؛ أَنَّهُ

= أخرجه أبو داود (٣٧٦)، والنسائي ١/١٢٦، وفي الكبرى (٢٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٣٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/٢٢١ حديث (١٢٠٥١)، والمسند الجامع ١٦/٢٧٢ حديث (١٢٤٥٩).

٦١٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٣٣٢) و(٣٣٣)، وأحمد ٦/٣٤٢ و٤٢٥، ومسلم ٢/١٥٧، والنسائي في الكبرى (٤٠٥) و(٤٠٦)، وابن خزيمة (١٢٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٥٢ حديث (١٨٠٠٣)، والمسند الجامع ٢٠/٤٤٠ ـ ٤٤١ حديث (١٧٣٦٢). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٣٧٩). ويتكرر في (١٣٢٣) من طريق كريب مولى ابن عباس عن أم هانىء وقد استوفينا تخريجه هناك فانظره.

(١) وقع في المطبوع: «عبدالله بن عبدالله بن نوفل» ولا يصح، فإن مسلماً رواه عن ابن عبدالله بن الحارث ولم يسمه، وهو عبدالله بن عبدالله، لكن المزي نص في التحفة على أن ابن ماجة لم يقل: «عن عبدالله بن عبدالله» فقال المزي في التحفة ما نصه: «ق في الطهارة عن محمد بن رمح، عن الليث، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث بنحوه ولم يقل عن عبدالله بن عبدالله وفي الصلاة (١٣٧٩) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث. . . فذكر نحوه وكما أشار المزي فإنه سيأتي في (١٣٧٩) على الوجه الصحيح. =

قَالَ: سَأَلْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ؟ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي، حَتَّى أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِيءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ.

٦١٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحميدِ أَبُو يَحْيَىٰ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، وَلاَ فَوْقَ سَطْحٍ لاَ يُوَارِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى، فَإِنَّهُ يُرَى».

(١١٤) (114) باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي

٦١٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَرْقَمَ؛ قَالَ: قَالَ

= وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٠٤) عن عبدالله بن عبدالله أنه قال: «سألت...» كما هنا في المطبوع.

٦١٥ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، أبو عبيدة قيل لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود، والحسن بن عمارة مجمع على ترك حديثه... وللمتن شاهد من حديث أم هانيء في الصحيحين».

وانظر تحفة الأشراف ١٦٦/٧ حديث (٩٦٣٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٣)، والمسند الجامع ٥٠٥/١١ـ٥٠٦ حديث (٨٩٩٦)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٣٥).

٦١٦ ـ إسناده صحيح. =

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَبْدَأْ بِهِ».

٦١٧ - حدّثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ(١).

٦١٨ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،

= أخرجه مالك في الموطأ ١١٧، والشافعي ١/١٢٦ و١٢٧، وعبدالرزاق (١٧٥٩) و(١٧٦٠)، وأحمد ٣/٤٨٣ و٤/٣٥، والدارمي (١٤٣٤)، وأبو داود (٨٨)، والترمذي (١٤٢)، والنسائي ٢/١١٠، وفي الكبرى (٨٣٦)، وابن خزيمة (٩٣٢) و(١٦٥٢)، والطحاوي ٢/٤٠٣ و٤٠٤، وابن حبان (٢٠٧١)، والحاكم ١/١٦٨ و٢٥٧، والبيهقي في السنن ٣/٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٣٠٣ من طريق هشام بن عروة به. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٧٢ حديث (٥١٤١)، والمسند الجامع ٨/١٤١ - ١٤٢ حديث (٥٦٣٩).

٦١٧ - إسناده ضعيف، لضعف السفر بن نسير، وأيضاً فإن شيخ ابن ماجة بشر ابن آدم فيه لين، لكنه توبع، فلينه هنا لا يضر.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ و٢٦٠ و٢٦١، والمزي في تهذيب الكمال ١١/١٣٥ من طريق زيد بن الحباب به. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٣١ حديث (٢٠٨٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٣)، والمسند الجامع ٧/٤٠٢ حديث (٥٢٣٨).

(١) أي: حابس للبول أو الغائط.

٦١٨ - إسناده صحيح، ورجاله ثقات، كما قال البوصيري في «مصباح =

عَنْ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذًى[1]».

٦١٩ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ[1]، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ».

= الزجاجة».

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٢٢، وأحمد ٢/٤٤٢ و٤٧١، والطحاوي ٢/٤٠٥، وابن حبان (٢٠٧٢)، والبيهقي ٣/٧٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٢٤ حديث (١٤٨٤٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٣)، والمسند الجامع ١٦/٥٩٢ حديث (١٢٨٤١).

وأخرجه أبو داود (٩١) من طريق أبي حي المؤذن عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٥٩٢ حديث (١٢٨٤٢).

(١) أي: حاجة للبول أو الغائط.

٦١٩ - إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد، ومتنه صحيح، فقد رواه إسماعيل بن عياش كما رواه بقية، وله طرق أخرى.

أخرجه أحمد ٥/٢٨٠، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٩٣)، وأبو داود (٩٠)، والترمذي (٣٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/٣٩٥ من طريق بقية به. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٣١ حديث (٢٠٨٩)، والمسند الجامع ٣/٣١٨ حديث (٢٠٢٢). واقتصر ابن ماجة على ماذكره هنا من هذا الحديث وسيرد الجزء المتبقي منه في رقم (٩٢٣) إن شاء الله تعالى.

(١) قوله: (عن يزيد بن شريح) سقط من طبعة ابن عبدالباقي وقد جاء على الصواب في الحديث رقم (٩٢٣). وانظر تحفة الأشراف، والمسند الجامع، وبقية =

(١١٥) (115) باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها قبل أن يستمر بها الدم

٦٢٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَن فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا

= الطرق الاخرى المذكورة في تخريج الحديث فكلها جاءت من طريق يزيد بن شريح عن أبي حي عن ثوبان.

٦٢٠ ـ إسناده ضعيف، المنذر بن المغيرة المدني مجهول، جَهّله أبو حاتم والذهبي، وتفرد بالرواية عنه بُكَير بن عبدالله بن الأشج ولم يوثقه سوى ابن حبان. ولكن متن الحديث صحيح، فقد رواه أبو داود (٢٨١) من طريق الزهري، عن عروة. ورواه هو (٢٨٦) و(٣٠٤)، والنسائي ١/١٢٣ و١٨٥، وفي الكبرى (٢١٣) من هذا الطريق أيضاً، ولكن قال أبو داود والنسائي: قال ابن المثنى: حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه هكذا. ثم حدثنا به بَعْدُ حفظاً، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن فاطمة كانت تستحاض، فذكر معناه. وانظر المسند الجامع (١٦١٢٣) من مسند عائشة.

أخرجه أحمد ٦/٤٢٠ و٤٦٣، وأبو داود (٢٨٠) و(٢٨١) (٢٨٦) و(٣٠٤)، والنسائي ١/١٢١ و١٢٣ و١٨٣ و١٨٥ و٦/٢١١، وفي الكبرى (٢١٢) و(٢١٣). وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٦٣ حديث (١٧٣٩٤).

وأخرجه أحمد ٦/٤٦٤ من طريق عبدالله بن أبي مليكة عن فاطمة بنت أبي حبيش، وفيه قصة. انظر المسند الجامع ٢٠/٤٦٤ حديث (١٧٣٩٥).

ذٰلِكَ عِرْقٌ[1]. فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْؤُكِ[2] فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ الْقَرْءُ فَتَطَهَّرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ».

٦٢١ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. إِنَّمَا ذٰلِكِ عِرْقٌ. وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا

---

(١) أي: دم عرق لا دم حيض.

(٢) المراد بالقرء هنا الحيض.

٦٢١ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك ٦٢، وعبدالرزاق (١١٦٥)، والحميدي (١٩٣)، وابن أبي شيبة ١/١٢٥، وأحمد ٦/٤٢ و١٩٤ و٢٠٤ و٢٣٧ و٢٦٢، والدارمي (٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٥)، والبخاري ١/٦٦ و٨٤ و٨٧ و٨٩ و٩٠، ومسلم ١/١٨٠ و١٨١ و١٨٢، وأبو داود (٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٦) و(٢٩٠) و(٢٩٢) و(٢٩٨)، والترمذي (١٢٥) و(١٢٩)، والنسائي ١/١١٧ و١٢٢ و١٢٣ و١٨١ و١٨٥ و١٨٦، وفي الكبرى (٢٠٣) و(٢٠٦) و(٢١٤) و(٢١٥) و(٢١٦)، وأبو يعلى (٤٧٩٩)، وابن الجارود (١١٢)، وأبو عوانة ١/٣١٩، والطحاوي ١/١٠٢، وابن حبان (١٣٥٠)، والدارقطني ١/٢٠٦ و٢٠٧، والبيهقي ١/٣٢٣ و٣٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/١٤٠ حديث (١٦٨٥٨)، والمسند الجامع ١٩/٣٣٣ ـ ٣٣٦ حديث (١٦١٢٣)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٦٢٤) . ويتكرر من طريق عروة وعمرة عن عائشة في رقم (٦٢٦) فانظر تخريجه هناك.

أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي». هٰذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ.

٦٢٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ـ إِمْلَاءً عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ، وَكَانَ السَّائِلُ غَيْرِي ـ. قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً. قَالَتْ: فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ. قَالَتْ: فَوَجَدْتُهُ عِنْدَ أُخْتِي زَيْنَبَ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي

---

٦٢٢ ـ إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يُعتبر به عندنا، وباقي رجاله ثقات، وعمر بن طلحة، هكذا ورد عند ابن ماجة وصوابه عمران بن طلحة وهو ابن عبيدالله التيمي المدني له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح. ورواه عبيدالله بن عمرو الرقي وابن جريج وشريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن أمه حمنة، إلا أن ابن جريج يقول عمر بن طلحة والصحيح: عمران بن طلحة، قال: وسألت محمداً (البخاري) عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن. وهكذا قال أحمد بن حنبل: هو حديث حسن صحيح». هكذا قال الترمذي أن أحمد صححه ولا يَصِحُّ ذلك فقد قال أبو داود في السنن: «سمعت أحمد يقول: حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء» وقال أبو حاتم في العلل (٥١/١): «سألت أبي عن حديث رواه ابن عقيل عن إبراهيم بن محمد عن عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش في الحيض، فوهنه ولم يقو إسناده». وقال الخطابي في معالم السنن (٨٩/١): «وقد ترك بعض العلماء القول بهذا الخبر لأن ابن عقيل راويه ليس بذلك».

أخرجه أحمد ٣٨١/٦ و٤٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٧)، وأبو داود (٢٨٧)، والترمذي (١٢٨)، والطحاوي ٢٩٩/٣ و٣٠٠، والدارقطني ٢١٤/١، =

إِلَيْكَ حَاجَةً. قَالَ: «وَمَا هِيَ؟ أَيْ هَنْتَاهْ»(1) قُلْتُ: إِنِّي أُسْتَحَاض حَيْضَةً طَوِيلَةً كَبِيرَةً، وَقَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَالَ: «أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ(2)، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

٦٢٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا:

= والحاكم ١/١٧٢، والبيهقي ١/٣٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/٢٩٣ حديث (١٥٨٢١)، والمسند الجامع ١٩/١٣٧ حديث (٥٨٧٩). ويتكرر إن شاء الله في (٦٢٧).

وأخرجه أحمد ٦/٤٣٤ من طريق عمرة عن ام حبيبة بنت جحش. وانظر المسند الجامع ١٩/١٣٨ حديث (١٥٨٨٠).

وأخرجه أحمد ٦/٤٣٤ من طريق عروة عن ام حبيبة بنت جحش. وانظر المسند الجامع ١٩/١٣٨ حديث (١٥٨٨١).

وأخرجه الدارمي (٩٠٦) من طريق أبي سلمة عن ام حبيبة بنت جحش. وانظر المسند الجامع ١٩/١٣٨ ـ ١٣٩ حديث (١٥٨٨٢).

(1) قال الجوهري: هذه اللفظة تختص بالنداء.

(2) الكرسف: القطن، كما في المختار.

٦٢٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٦٢، والحميدي (٣٠٢)، وأحمد ٦/٢٩٣ و٣٢٠ و٣٢٢، وأبو داود (٢٧٤) و(٢٧٨)، والنسائي ١/١١٩ و١٨٢، والدارقطني ١/٢٠٧، والبيهقي ١/٣٣٢ و٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٨ حديث (١٨١٥٨)، والمسند الجامع ٢٠/٥٧٤ حديث (١٧٥٠٢).

وأخرجه الدارمي (٧٨٦)، وأبو داود (٢٧٥) و(٢٧٦) و(٢٧٧)، وأبو يعلى =

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: «لاَ. وَلٰكِنْ دَعِي قَدْرَ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ. ثُمَّ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[1] بِثَوْبٍ، وَصَلِّي».

٦٢٤ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: «لاَ. إِنَّمَا ذٰلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ. اجْتَنِبِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ».

٦٢٥ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ.

= (٦٨٩٤)، والبيهقي ١/٣٣٣ - ٣٣٤ من طريق سليمان بن يسار، عن رجل، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع.

(١) الاستثفار: هو أن تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تَحْتَشِيَ قطناً، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم.

٦٢٤ - إسناده صحيح، وتقدم من رواية هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، فراجعه هناك (٦٢١).

٦٢٥ - إسناد ضعيف، قال البخاري في تاريخه الكبير (٢/الترجمة ٢٠٥٥): «قال شريك: عن عثمان أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي =

قَالاَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي».

= ﷺ في المستحاضة تجلس أيام إقرائها، وعن عدي عن أبيه عن علي مثله، ولا يتابع عليه». وقال أبو بكر البرقاني: قلت لأبي الحسن الدارقطني: شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، كيف هذا الإسناد؟ قال: ضعيف. قلت: من جهة من؟ قال: أبو اليقظان ضعيف. قلت: فيترك؟ قال: لا، يخرج، رواه الناس قديماً. قلت له: عدي بن ثابت ابن من؟ قال: قد قيل ابن دينار، وقيل إنه يعني جده أبا أمه، وهو عبدالله بن يزيد الخطمي، ولا يصح من هذا كله شيء. قلت: فيصح أن جده أبا أمه عبدالله بن يزيد الخطمي؟ قال: كذا زعم يحيى بن معين» (تهذيب الكمال ٤/٣٨٦). قلت: وكذا قال أبو حاتم الرازي واللالكائي وغير واحد، وقال الترمذي: سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن جد عدي ما اسمه، فلمْ يعرف محمد ما اسمه وذكرتُ له قول يحيى بن معين اسمه دينار، فلم يعبأ به. وقد أورد الحافظان مغلطاي وابن حجر أراء كثيرة حول الاسم لم يخلصا فيها إلى نتيجة، وقد قال الذهبي في الميزان بعد أن أورد جملة منها: فعلى كل تقدير والد عدي بن ثابت مجهول الحال لأنه ماروى عنه سوى ولده، ووافقه ابن حجر (وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال). على أن متن الحديث صحيح كما تقدم.

أخرجه الدارمي (٧٩٨)، وأبو داود (٢٩٧)، والترمذي (١٢٦) و(١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٣٣ حديث (٣٥٤٢)، وتهذيب الكمال ٤/٣٨٦، والمسند الجامع ٥/٣٥٣ حديث (٣٦٤٦).

(١١٦) (116) باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها

٦٢٦ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ، سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَتْ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي».

---

٦٢٦ - إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٨٢/٦ و١٤١، والدارمي (٧٧٤)، والبخاري ٨٢/٦، ومسلم ١٨١/١، وأبو داود (٢٨٥) و(٢٨٨) و(٢٩١)، والنسائي ١١٧/١ و١١٨ و١١٩، وفي الكبرى (٢٠٧) و(٢٠٨) و(٢٠٩)، وأبو عوانة ٣٢١/١ و٣٢٢، وابن حبان (١٣٥٢)، والبيهقي ٣٤٨/١. وانظر تحفة الأشراف ٥٥/١٢ حديث (١٦٥١٦)، والمسند الجامع ٣٣٧/١٩ - ٣٣٩ حديث (١٦١٢٤).

وأخرجه عبدالرزاق (١١٦٤)، والحميدي (١٦٠)، وأحمد ١٢٨/٦ و١٨٧، والدارمي (٧٨٨)، ومسلم ١٨١/١، والنسائي ١٢٠/١ و١٢١ و١٨٣، وفي الكبرى (٢١١)، وأبو يعلى (٤٤٠٥)، وأبو عوانة ٣٢٠/١ و٣٢١، والطحاوي ٩٩/١، وابن حبان (١٣٥١)، والبيهقي ٣٤٩/١. من طريق عمرة - وحدها - عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

وقد سبق في (٦٢١) من طريق عروة - وحده - عن عائشة، فانظر تخريجه هناك.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ[1] لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ.

(١١٧) (117) باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها

٦٢٧ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ؛ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي اسْتُحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً. قَالَ لَهَا: «احْتَشِي كُرْسُفًا»[1] قَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذٰلِكَ. إِنِّي أَثُجُّ ثَجًّا[2]. قَالَ: «تَلَجَّمِي[3] وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلاً، فَصَلِّي وَصُومِي ثَلاثَةً

---

(١) هو إجّانة يغسل فيها الثياب.

٦٢٧ - إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث (٦٢٢) حيث جاء هناك من رواية ابن جريج عن ابن عقيل، وعلته الكبيرة ابن عقيل.

(١) أي: ضعيه موضع الدم لعله يذهب، و«الكرسف» هو القطن.
(٢) من الثج، وهو جري الدم والماء جرياً شديداً.
(٣) أي: اربطي موضع الدم بخرقة واجعليه كاللجام للفرس. و«تحيّضي» أي: افعلي ماتفعله الحائض.

وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ، وَأَخِّرِي الظُّهْرَ وَقَدِّمِي الْعَصْرَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَأَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاءَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَهٰذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

(١١٨) (118) باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب

٦٢٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ محصَنٍ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَ: اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، وَحُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ[(١)]».

٦٢٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ

---

٦٢٨ ـ إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٢٦)، وأبو بكر بن أبي شيبة ١/٩٥، وأحمد ٦/٣٥٥ و٣٥٦، والدارمي (١٠٢٤)، وأبو داود (٣٦٣)، والنسائي ١/١٥٤ و١٩٥، وفي الكبرى (٢٧٨)، وابن خزيمة (٢٧٧)، وابن حبان (١٣٩٥)، والبيهقي ٢/٤٠٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٥٣٢ من طريق الثوري به. وانظر تحفة الأشراف ١٣/٩٧ حديث (١٨٣٤٤)، والمسند الجامع ٢٠/٧٦٥ ـ ٧٦٦ حديث (١٧٧٣٣).

(١) أي: بعود، وهو في الأصل واحد أضلاع الحيوان، أريد به العود المشبه به.

٦٢٩ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٦١، والشافعي في مسنده ١/٢٢، والحميدي =

بنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ، قَالَ: «اقْرُصِيهِ وَاغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ».

٦٣٠ ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحارثِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحِيضُ ثُمَّ تَقْرُصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضِحُ عَلَى سَائِرِهِ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ.

= (٣٢٠)، وأحمد ٦/٣٤٥ و٣٤٦ و٣٥٣، والدارمي (٧٧٨) و(١٠٢١) و(١٠٢٣)، والبخاري ١/٦٦ و٨٤، ومسلم ١/١٦٦، وأبو داود (٣٦٠) و(٣٦١) و(٣٦٢)، والترمذي (١٣٨)، والنسائي ١/١٥٥، وفي الكبرى (٢٧٧)، وابن خزيمة (٢٧٥) و(٢٧٦)، وابن حبان (١٣٩٦)، والبيهقي ١/١٣ و٢/٤٠٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/٢٥٣ حديث (١٥٧٤٣)، والمسند الجامع ١٩/٧ حديث (١٥٧٣٤).

٦٣٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه البخاري ١/٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٧٤ حديث (١٧٥٠٨)، والمسند الجامع ١٩/٣٢٧ حديث (١٦١١٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٤، والدارمي (١٠١٨)، وأبو داود (٢٦٩) و(٢١٦٦)، والنسائي ١/١٥٠ و١٨٨ و٢/٧٣، وفي الكبرى (٢٦٩) و(٧٦٠)، وأبو يعلى (٤٨٠٢)، والبيهقي ١/٣١٣ من طريق خلاس الهجري عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٩/٣٢٣ حديث (١٦١٠٧).

وأخرجه أحمد ٦/٦٦ من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٣٢٤ حديث (١٦١٠٨).

(١١٩) (119) باب الحائض لا تقضي الصلاة

٦٣١ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ[1]؟ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَطْهُرُ، وَلَمْ يَأْمُرْنَا

= وأخرجه البخاري ١/٨٥، وأبو داود (٣٥٨) من طريق مجاهد عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٣٢٦ حديث (١٦١١٣).

وأخرجه أبو داود (٣٦٤) من طريق عطاء عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٣٢٧ حديث (١٦١١٥).

وأخرجه أبو داود (٣٨٨) من طريق ام جحدر العامرية عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٣٢٧ حديث (١٦١١٦).

٦٣١ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٥٧٠)، وعبدالرزاق (١٢٧٧) و(١٢٧٨)، وابن أبي شيبة ٦/٣٢ و٩٤ و٩٧ و١٢٠ و١٤٣ و١٨٥ و٢٣١، والدارمي (٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٩٣)، والبخاري ١/٨٨، ومسلم ١/١٨٢، وأبو داود (٢٦٢)، والترمذي (١٣٠)، والنسائي ١/١٩١ و٤/١٩١، وابن الجارود (١٠١)، وابن خزيمة (١٠٠١)، وأبو عوانة ١/٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (١٣٤٩)، والبيهقي ١/٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٣٤ حديث (١٧٩٦٤)، والمسند الجامع ١٩/٣٢٨-٣٢٩ حديث (١٦١١٧). ويأتي إن شاء الله في (١٦٧٠) من طريق الأسود عن عائشة بقصة قضاء الصيام فقط.

وأخرجه أحمد ١/١٨٧، والدارمي (٩٩١)، وأبو يعلى (٢٦٣٧) من طريق القاسم عن عائشة. ولنظر المسند الجامع ١٩/٣٣٠ حديث (١٦١١٩).

(١) أي: أخارجية أنت، والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، موضع قريب من الكوفة.

بِقَضَاءِ الصَّلاَةِ.

(١٢٠) (120) باب الحائض تتناول الشيء من المسجد

٦٣٢ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[1] مِنَ الْمَسْجِدِ». فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ: «لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ»..

---

٦٣٢ - إسناده صحيح فإن البهي، واسمه عبدالله، صدوق لا يرتقي حديثه إلى درجة الصحة، ولكنه توبع في رواية هذا المتن، فروي من طريق ثابت بن عبيد الأنصاري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة، كما سيأتي في تخريج الحديث.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٥١٠)، وأحمد ١٠٦/٦ و١١٠ و١٧٩ و٢١٤، والدارمي (١٠٧٠)، وابن حبان (١٣٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٢٣/٩. وانظر تحفة الأشراف ٤٧٣/١١ حديث (١٦٢٩٧)، والمسند الجامع ٣١٢/١٩ حديث (١٦٠٩١).

وأخرجه أحمد ٤٥/٦ و١٠١ و١١٤ و١٧٣ و٢٢٩، والدارمي (٧٧٧) و(١٠٧٦)، ومسلم ١٦٨/١، وأبو داود (٢٦١)، والترمذي (١٣٤)، والنسائي ١٤٦/١ و١٩٢، وفي الكبرى (٢٥٨)، وأبو يعلى (٤٤٨٨)، وأبو عوانة ٣١٣/١ و٣١٤، والبيهقي ١٨٩/١ من طريق القاسم عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٣١١/١٩ حديث (١٦٠٩٠).

(١) الخمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده، من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات.

٦٣٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ، تَعْنِي مُعْتَكِفًا، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ.

٦٣٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ:

---

٦٣٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ ٦١، والحميدي (١٨٤)، وأحمد ٣٢/٦ و٥٠ و٨٦ و٩٩ و١٨١ و٢٠٤ و٢٠٨ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٦٤ و٢٧٢، والدارمي (١٠٦٣) و(١٠٦٤) و(١٠٧١) و(١٠٧٤)، والبخاري ٨٢/١ و٢١١/٧ و٦٢/٣ و٦٧ و٢١١/٧، ومسلم ١٦٨/١، وأبو داود (٢٤٦٩)، والترمذي في الشمائل (٣٢)، والنسائي ١٤٨/١ و١٩٣، وفي الكبرى (٢٦٢) و(٢٦٣)، وابن خزيمة (٢٢٣٢)، وابن حبان (٣٦٧٠)، والبيهقي ٣٠٨/١. وانظر تحفة الأشراف ٢١٧/١٢ حديث (١٧٢٨٨)، والمسند الجامع ٧٥٩/١٩ ـ ٧٦٣ حديث (١٦٦٥٢). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٧٧٨).

وأخرجه أحمد ٨١/٦، والبخاري ٦٣/٣، ومسلم ١٦٧/١، وأبو داود (٢٤٦٨)، والترمذي (٨٠٤) و(٨٠٥)، وابن خزيمة (٢٢٣٠) و(٢٢٣١) من طريق عروة وعمرة عن عائشة. وسيتكرر في (١٧٧٦) إن شاء الله تعالى من هذا الكتاب ومن ذات الطريق.

وأخرجه مالك في الموطأ ٢٠٨، وأحمد ١٠٤/٦ و٢٦٢ و٢٨١، ومسلم ١٦٧/١، وأبو داود (٢٤٦٧). من طريق عروة عن عمرة عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

٦٣٤ ـ إسناده صحيح. =

أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

(١٢١) (121) باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

٦٣٥ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ،

= أخرجه الحميدي (١٦٩)، وأحمد ١١٧/٦ و١٣٥ و١٤٨ و١٥٨ و١٩٠ و٢٠٤ و٢٥٨، والبخاري ٨٢/١ و١٩٤/٩، ومسلم ١٦٩/١، وأبو داود (٢٦٠)، والنسائي ١٤٧/١ و١٩١، وفي الكبرى (٢٦٠)، وأبو يعلى (٤٧٢٧)، وأبو عوانة ٣١٣/١، والبيهقي ٣١٢/١. وانظر تحفة الأشراف ٣٩٨/١٢ حديث (١٧٨٥٨)، والمسند الجامع ٣٠٨/١٩ حديث (١٦٠٨٧).

وأخرجه أحمد ٦٨/٦ و٧٢ من طريق القاسم بن محمد عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٣٠٩/١٩ حديث (١٦٠٨٨).

٦٣٥ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٣٧٥)، وعبدالرزاق (١٢٣٧)، وابن أبي شيبة ٢٥٤/٤، وأحمد ٣٣/٦ و١٤٣ و٢٣٥، والبخاري ٨٢/١، ومسلم ١٦٦/١، وأبو داود (٢٧٣)، وأبو يعلى (٤٨١٠)، وأبو عوانة ٣٠٨/١، وابن حبان (١٣٦٤)، والبيهقي ٣١٠/١، والبغوي (٣١٧). وانظر تحفة الأشراف ٣٧٦/١١ حديث (١٦٠٠٨)، والمسند الجامع ٣١٦/١٩ حديث (١٦٠٩٥)، وهو مكرر ما بعده.

وأخرجه أحمد ١١٣/٦ و١٦٠ و١٧٤ و١٨٢ و٢٠٤ و٢٠٦، والدارمي (١٠٥٢) و(١٠٥٣)، والنسائي ١٥١/١ و١٨٩، وفي الكبرى (٢٧١) من طريق أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٣١٧/١٩ حديث (١٦٠٩٦).

عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ.

جَمِيعًا عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا[1]، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ؟

٦٣٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا، إِذَا حَاضَتْ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

٦٣٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) أراد بالمباشرة الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. كما في «النهاية».

٦٣٦ ـ إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في الحديث السابق. وانظر تحفة الأشراف ٣٦٨/١١ حديث (١٥٩٨٢)، والمسند الجامع ٣١٣/١٩ ـ ٣١٤ حديث (١٦٠٩٣).

٦٣٧ ـ إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة، ومتنه صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٣٥)، وأحمد ٢٩٤/٦، والدارمي (١٠٤٩). وانظر =

بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ، فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَيْضَةِ، فَانْسَلَلْتُ مِنَ اللِّحَافِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَفِسْتِ[1]؟» قُلْتُ: وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَيْضَةِ، قَالَ: «ذٰلِكَ مَا كَتَبَ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ». قَالَتْ: فَانْسَلَلْتُ، فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعَالَيْ فَادْخُلِي مَعِي فِي اللِّحَافِ» قَالَتْ: فَدَخَلْتُ مَعَهُ.

٦٣٨ - حدّثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمة، عَنْ

=تحفة الأشراف ٤٢/١٣ حديث (١٨٢٤١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٣)، والمسند الجامع ٥٧٦/٢٠ - ٥٧٧ حديث (١٧٥٠٤).

وأخرجه أحمد ٣٠٠/٦ و٣١٨، والدارمي (١٠٥٠)، والبخاري ٨٢/١ و٨٨ و٣٩/٣، ومسلم ١٦٧/١، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣١٨/٦، والنسائي ١٤٩/١ و١٨٨، وفي الكبرى (٢٦٧) و(٢٦٨)، وأبو يعلى (٦٩٩١)، وابن حبان (١٣٦٣)، وأبو عوانة ٣١٠/١، والبيهقي ٣١١/١ من طريق أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه عبدالرزاق (١٢٣٦) من طريق عكرمة عن أم سلمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٤/٤ من طريق عبدة عن أم سلمة.

(١) أي: حضت.

٦٣٨ - إسناده ضعيف، فقد عنعنه ابن إسحاق وهو مدلس. وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها المتقدم في (٦٣٥) و(٦٣٦).

انظر تحفة الأشراف ٣١٥/١١ حديث (١٥٨٦٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٣ - ٤٤)، والمسند الجامع ١٦٩/١٩ - ١٧٠ حديث (١٥٩١٩).

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ، سَأَلْتُهَا: كَيْفَ كُنْتِ تَصْنَعِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَيْضَةِ؟ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا، فِي فَوْرِهَا أَوَّلَ مَا تَحِيضُ، تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارًا إِلَى أَنْصَافِ فَخِذَيْهَا، ثُمَّ تَضْطَجِعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(١٢٢) (122) باب النهي عن إتيان الحائض

٦٣٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمٍ الأَثْرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

٦٣٩ ـ إسناده ضعيف، قال البخاري: «حكيم الأثرم بصري عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي هريرة: من أتى كاهنا، لا يتابع عليه (وفيما نقله المزي عنه: لا يتابع في حديثه) ولا نعرف لأبي تميمة سماعاً من أبي هريرة» (تاريخه الكبير ٣/الترجمة ٦٧). وقال الترمذي: «لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الاثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة، وإنما معنى هذا عند أهل العلم على التغليظ. وقد روي عن النبي ﷺ: من أتى حائضاً فليتصدق بدينار. فلو كان إتيان الحائض كفراً لم يؤمر فيه بالكفارة. وضعّف محمد (البخاري) هذا الحديث من قبل إسناده».

أخرجه أحمد ٤٠٨/٢ و٤٧٦، والدارمي (١١٤١)، وأبو داود (٣٩٠٤)، والترمذي (١٣٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢٣/١٠ حديث (١٣٥٣٦)، والمسند الجامع ٥٦٣/١٦ حديث (١٢٧٩٧).

«مَنْ أَتَىٰ حَائِضًا ، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ».

(١٢٣) (123) باب في كفارة من أتى حائضاً

٦٤٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ؛ قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ».

---

٦٤٠ ـ إسناده صحيح، وعبدالحميد هو ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي المدني ثقة من رجال الشيخين. ولكن قال ابن أبي حاتم في العلل (١/٥٠ ـ ٥١): «سألت أبي عن حديث مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض فقال: اختلفت الرواية، فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوف، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلاً. وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده وحكى أن شعبة قال: أسنده إليَّ الحكم مرة ووقفه مرة». وأشار إلى مثل ذلك أبو داود بعد أن ساق الحديث مرفوعاً بقوله: «وربما لم يرفعه شعبة». وقد أفاض العلامة المحقق الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في بيان طرق هذا الحديث وَدَرس قضية الرفع والوقف فيه، فَرَجَّحَ الرفع وصححه، بما أبان عن علم جم وفضيلة قلَّما نجدها عند المعاصرين، رحمه الله فلم تخلف مصر بعده مثله.

أخرجه أحمد ١/٢٢٩ و٢٣٧ و٢٨٦ و٣١٢ و٣٣٩، ٣٦٧، والدارمي (١١١٠) و(١١١٤) و(١١١٦)، وأبو داود (٢٦٤) و(٢٦٦) و(٢١٦٨)، والترمذي (١٣٦) =

(١٢٤) (124) باب في الحائض كيف تغتسل

٦٤١ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا، وَكَانَتْ حَائِضًا: «انْقُضِي شَعْرَكِ وَاغْتَسِلِي».

قَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: «انْقُضِي رَأْسَكِ».

٦٤٢ - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ

= و(١٣٧)، والنسائي ١/١٥٣ و١٨٨، وفي الكبرى (٢٧٤)، وأبو يعلى (٢٤٣٢)، والدارقطني ٣/٢٨٧، والبيهقي ١/٣١٧، والبغوي (٣١٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٤٥٢ من طريق محمد بن بشار به. وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٤٧ حديث (٦٤٩٠)، والمسند الجامع ٩/١٨٠ حديث (٦٤٦٨)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٦٥٠).

وأخرجه أحمد ١/٢٤٥ و٣٠٦ و٣٦٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٠٧٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/١٨٢ حديث (٦٤٦٩)، وهي طريق ضعيفة.

٦٤١ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١/٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢١٦ حديث (١٧٢٨٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٤)، والمسند الجامع ١٩/٣٣٢-٣٣٣ حديث (١٦١٢٢). وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٨٨).

٦٤٢ - إسناده حسن، إبراهيم بن مهاجر بن جابر الكوفي روى له مسلم حديثين متابعة، وهو ضعيف يعتبر به، لكن تابعه الثقة منصور بن عبدالرحمن عن =

تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْمَحِيضِ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطَّهَّرُ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ، أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا، حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا[1]، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً[2] مُمَسَّكَةً فَتَطْهُرُ بِهَا، قَالَتْ أَسْمَاءُ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ! تَطَهَّرِي بِهَا» قَالَتْ عَائِشَةُ ـ كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ ـ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ. قَالَتْ: وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا فَتَطْهُرُ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ، حَتَّى تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ! لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ.

= أمه صفية عند البخاري ومسلم وغيرهما، فصح الحديث.

أخرجه الطيالسي ١/ ٦٠، والحميدي (١٦٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٧٩، وأحمد ٦/ ١٢٢ و١٤٧ و١٨٨، والدارمي (٧٧٩)، والبخاري ١/ ٨٥ و٨٦ و٩/ ١٣٤، ومسلم ١/ ١٧٩ و١٨٠، وأبو داود (٣١٤) و(٣١٥) و(٣١٦)، والنسائي ١/ ٣٥، وفي الكبرى (٢٤١)، وأبو يعلى (٤٧٣٣)، وابن خزيمة (٢٤٨)، وابن الجارود (١١٧)، وابن حبان (١١٩٩)، والبيهقي ١/ ١٨٠، والبغوي (٢٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٤ حديث (١٧٨٤٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ حديث (١٦١٢١).

(١) شوؤن رأسها: هي عظامه وأصوله.

(٢) قطعة من قطن أو صوف.

(١٢٥) (125) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها

٦٤٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي، وَأَشْرَبُ مِنَ الإِنَاءِ، فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي، وَأَنَا حَائِضٌ.

٦٤٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لَا

---

٦٤٣ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي(١٥١٤)، وعبدالرزاق (٣٨٨) و(١٥١٤)، والحميدي (١٦٦)، وأحمد ٦٢/٦ و١٢٧ و١٩٢ و٢١٠ و٢١٤، والدارمي (١٠٦٦)، ومسلم ١٦٨/١، وأبو داود (٢٥٩)، والنسائي ٥٦/١ و١٤٨ و١٧٨ و١٩٠ و١٩١، وفي الكبرى (٦١) و(٦٢) و(٢٦٤) و(٢٦٥) و(٢٦٦)، وأبو يعلى(٤٧٧١)، وابن خزيمة (١١٠)، وابن حبان (١٢٩٣)، وأبو عوانة٣١١/١، والبيهقي ٣١٢/١، والبغوي (٣٢١). وانظر تحفة الأشراف ٤٢١/١١ حديث (١٦١٤٥)، والمسند الجامع ٣٠٩/١٩ ـ ٣١١ حديث (١٦٠٨٩).

٦٤٤ ـ إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي(١٩٣٣)، وأحمد ١٣٢/٣، والدارمي (١٠٥٨)، ومسلم ١٦٩/١، وأبو داود (٢٥٨) و(٢١٦٥)، والترمذي (٢٩٧٧)، والنسائي ١٥٢/١ و١٨٧، وفي الكبرى (٢٧٣)، وأبو يعلى(٣٥٣٣)، وأبو عوانة٣١١/١، وابن حبان (١٣٦٢)، والبغوي (٣١٤). وانظر تحفة الأشراف ١١٥/١ حديث (٢٠٨)، والمسند الجامع ٢٢٧/١ ـ ٢٢٨ حديث (٢٩١).

يَجْلِسُونَ مَعَ الْحَائِضِ فِي بَيْتٍ، وَلاَ يَأْكُلُونَ وَلاَ يَشْرَبُونَ، قَالَ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إلاَّ الْجِمَاعَ».

(١٢٦) (126) باب في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد

٦٤٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ. قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو نعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجَرِيِّ، عَنْ مَحْدُوجٍ الذُّهْلِيِّ، عَنْ جَسْرَةَ؛ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَرْحَةَ[1] هٰذَا الْمَسْجِدِ. فَنَادَى بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: «إِنَّ الْمَسْجِدَ لاَ يَحِلُّ لِجُنُبٍ وَلاَ لِحَائِضٍ».

---

٦٤٥ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، محدوج لم يوثق، وأبو الخطاب مجهول». قلت: محدوج هو الذهلي وفي تقريب ابن حجر «الباهلي»، والذهلي أصح، وهو مجهول أيضاً، تفرد بالرواية عنه أبو الخطاب الهجري، وحكم الحافظ ابن حجر بجهالته فأصاب.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/٢٧٢ من طريق أبي نعيم به. وانظر تحفة الأشراف ١٣/٤٧ حديث (١٨٢٥١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٤)، والمسند الجامع ٢٠/٥٨٨ حديث (١٧٥٢٤)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٣٧).

(١) صرحة الدار: عرصتها، والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

(١٢٧) (127) باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة

٦٤٦ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسىٰ، عَنْ شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ؛ أَنَّهَا أُخْبِرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: يُرِيدُ بَعْدَ الطُّهْرِ بَعْدَ الْغُسْلِ.

٦٤٧ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ؛ قَالَتْ: لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا.

---

٦٤٦ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد من حديث أم عطية رواه البخاري وأبو داود والنسائي».

قلت: كذا قال وأم بكر، ويقال أم أبي بكر مجهولة، ولم تلق عائشة.

أخرجه أحمد ٧١/٦ و١٦٠ و٢١٥، وأبو داود (٢٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣٤/٣٥ من طريق يحيى بن أبي كثير به. وانظر تحفة الأشراف ٤٣٩/١٢ حديث (١٧٩٧٦)، والمسند الجامع ٣٤١/١٩ـ٣٤٢ حديث (١٦١٢٨).

٦٤٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه البخاري ٨٩/١، وأبو داود (٣٠٨)، والنسائي ١٨٦/١. وانظر تحفة الأشراف ٥٠٣/١٢ حديث (١٨٠٩٦)، والمسند الجامع ٥٤٩/٢٠ حديث (١٧٤٧٦).

٦٤٧ (م) - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: وُهَيْبٌ أَوْلَاهُمَا، عِنْدَنَا بِهٰذَا.

(١٢٨) (128) باب النفساء كم تجلس

٦٤٨ - حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ ابْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ.

---

٦٤٧ (م) - إسناده صحيح كسابقه.

أخرجه أبو داود (٣٠٧). وانظر تحفة الأشراف حديث (١٨١٢٣)، والمسند الجامع ٢٠/٥٤٩ حديث (١٧٤٧٧).

٦٤٨ - إسناده ضعيف، لجهالة خال مسة الأزدية، فقد روى عنها اثنان فقط وذكرها ابن حبان وحده في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يحتج بها، وذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب» وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي سهل، عن مُسَّة الأزدية، عن أم سلمة.. قال محمد بن اسماعيل: علي بن عبدالأعلى ثقة وأبو سهل ثقة، ولم يعرف محمد هذا الحديث إلا من حديث أبي سهل».

٦٤٩ ـ حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ سَلاَّمِ بْنِ سُلَيْمٍ ـ أَوْ سَلْمٍ شَكَّ أَبُو الْحَسَنِ. وَأَظُنُّهُ هُوَ أَبُو الأَحْوَصِ ـ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلاَّ أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذٰلِكَ.

(١٢٩) (129) باب من وقع على امرأته وهي حائض

٦٥٠ ـ حدّثنا عَبْداللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ،

= أخرجه أحمد ٦/٣٠٠ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٠٩، والدارمي (٩٦٠)، وأبو داود (٣١١)، والترمذي (١٣٩)، وأبو يعلى (٧٠٢٣)، والدارقطني ١/٢٢١ ـ ٢٢٢، والبيهقي ١/٣٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/٣٠٦ من طريق شجاع بن الوليد به. وانظر تحفة الأشراف ١٣/٦١ حديث (١٨٢٨٧)، والمسند الجامع ٢٠/٥٧٧ ـ ٥٧٨ حديث (١٧٥٠٦).

٦٤٩ ـ إسناده ضعيف جداً بسبب سلاّم بن سُلَيْم، ويقال سَلْم، وهو أبو سليمان الطويل متروك، وقوله: «وأظنه هو أبو الأحوص» لا يصح فقد نص البيهقي على أنه الطويل، وكذلك ذكر المزي في تحفة الأشراف ورقم في ترجمته من تهذيب الكمال على حميد الطويل (ق) (١٢/٢٧٧). والمحاربي هو عبدالرحمن بن محمد، وهو مدلس وقد عنعنه.

أخرجه أبو يعلى (٣٧٩١)، والدارقطني ١/٢٢٠، والبيهقي ١/٣٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/٢٨١ من طريق المحاربي به. وانظر تحفة الأشراف ١/١٩٣ حديث (٦٩٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٤)، والمسند الجامع ١/٢٢٨ حديث (٢٩٢). وضعيف ابن ماجة (١٣٨).

٦٥٠ ـ إسناده صحيح، وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري الثقة المتقن كما =

عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ، إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ.

(١٣٠) (130) باب في مؤاكلة الحائض

٦٥١ ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ ، فَقَالَ: «وَاكِلْهَا».

= نص عليه المزي في تحفة الأشراف ورقم عليه في تهذيب الكمال. وجاء في مسند أبي يعلى «عبدالكريم بن أبي المخارق»، ولعله وهم. وقد تقدم الكلام عليه مفصلاً في الحديث (٦٤٠) فراجعه هناك. ومن عجب أن العلامة الألباني قد ضعّفه، كما في ضعيف سنن ابن ماجة (١٣٩)

٦٥١ ـ إسناده صحيح، بكر بن خلف عندنا ثقة كما حققناه في تعقباتنا على التقريب، وحرام بن حكيم هو حرام بن معاوية توهم البخاري فجعلهما اثنين وهما واحد كما قرره الخطيب البغدادي وغيره، وهو ثقة أيضاً. وقال الترمذي: «حديث عبدالله بن سعد حديث حسن غريب». كذا قال وهو صحيح كما قدمنا. ثم قال: «وهو قول عامة أهل العلم لم يروا بمؤاكلة الحائض بأساً».

أخرجه أحمد ٣٤٢/٤، والدارمي (١٠٧٨) و(١٠٨٠)، وأبو داود (٣١١) و(٣١٢)، والترمذي (١٣٣)، وفي الشمائل له (٢٩٧)، وابن خزيمة (١٢٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٣٥١/٤ حديث (٥٣٢٦)، والمسند الجامع ٣٢٢/٨ ـ ٣٢٣ حديث (٥٨٨٢)، والروايات مطولة ومختصرة واقتصر ابن ماجة على ماذكر هنا وسيأتي مابقي منه في (١٣٧٨) إن شاء الله تعالى.

(١٣١) (131) باب في الصلاة في ثوب الحائض

٦٥٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ لِي، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ.

٦٥٣ ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ؛ أَنَّ

---

٦٥٢ ـ إسناده حسن، طلحة بن يحيى بن عبيدالله التميمي وإن أخرج له مسلم فإن حديثه لا يرتقي إلى مرتبة الصحة فهو صدوق.

أخرجه أحمد ٦٧/٦ و٩٩ و١٣٧ و١٩٩ و٢٠٤، ومسلم ٦١/٢، وأبو داود (٣٧٠)، والنسائي ٧١/٢ و٧٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٤٧٩/١١ حديث (١٦٣٠٨). والمسند الجامع ٣٨١/١٩ـ٣٨٢ حديث (١٦١٨٥).

أخرجه أحمد ١٤٦/٦ و٢٢٠ و٢٤٩ من طريق أبي عياض عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٣٨٢/١٩ حديث (١٦١٨٦).

٦٥٣ ـ إسناده صحيح، والشيباني هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان.

أخرجه الحميدي (٣١٣)، وأحمد ٣٣٠/٦، وأبو داود (٣٦٩)، وأبو يعلى (٧٠٩٥)، وابن خزيمة (٧٦٨)، والطحاوي ٤٦٢/١، وأبو عوانة ٥٣/٢، وابن حبان (٢٣٢٩)، والطبراني ٢٤/(٩)، والبيهقي ٤٠٩/٢. وانظر تحفة الأشراف ٤٨٨/١٢ حديث (١٨٠٦٣)، والمسند الجامع ٥١٤/٢٠ حديث (١٧٤٣٤).

وأخرجه أحمد ٣٣١/٦ من طريق يزيد الأصم عن ميمونة. وانظر المسند الجامع ٥١٤/٢٠ حديث (١٧٤٣٥).

رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ، بَعْضُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ. وَهِيَ حَائِضٌ.

(١٣٢) (132) باب إذا حاضت الجارية لم تصلِّ إلا بخمار

٦٥٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَاخْتَبَأَتْ مَوْلَاةٌ لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَاضَتْ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَشَقَّ لَهَا مِنْ عِمَامَتِهِ، فَقَالَ: «اخْتَمِرِي بِهٰذَا».

٦٥٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو النُّعْمَانِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الحارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

٦٥٤ ـ إسناده ضعيف، لضعف عبدالكريم وهو ابن أبي المخارق.

انظر تحفة الأشراف ١٢/٢٤٧ حديث (١٧٤١٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٤)، والمسند الجامع ١٩/٣٢٥ حديث (١٦١١١)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٤٠).

وأخرجه أحمد ٦/٩٦ و٢٣٨، وأبو داود (٦٤٢) من طريق محمد بن سيرين عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٣٢٥ حديث (١٦١١٠).

٦٥٥ ـ إسناده صحيح، وصفية بنت الحارث إن لم تكن صحابية فهي تابعية معروفة روى عنها قتادة وابن سيرين ووثقها ابن حبان وصحح الحاكم والذهبي وقبلهما ابن حبان حديثها. وقال الترمذي: «حسن» وتبعه في ذلك العلامة الشيخ شعيب =

«لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ» .

(١٣٣) (133) باب الحائض تختضب

٦٥٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُعَاذَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَخْتَضِبُ الْحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ.

الأرنؤوط، والأصح أنه صحيح وإن أعله الدارقطني بالوقف، فقد تكلّم عليه العلامة الشيخ ناصرالدين الألباني بكلام جيّد في إرواء الغليل (١٩٦) وبيّن صحة المرفوع وأن رواية بعضهم له موقوفاً لا تضره.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٩ و٢٣٠، وأحمد ٦/ ١٥٠ و٢١٨ و٢٥٩، وأبو داود (٦٤١)، والترمذي (٣٧٧)، وابن حبان (١٧١١) و(١٧١٢)، والحاكم ١/ ٢٥١، والبيهقي ٢/ ٢٣٣، والبغوي (٥٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٠ من طريق قتادة به. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٩٣ حديث (١٧٨٤٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٨٥ حديث (١٦١٩٢)

٦٥٦ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح حجاج هو ابن منهال، وأيوب هو السختياني».

انظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٧ حديث (١٧٩٧٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٢٦ حديث (١٦١١٢).

(١٣٤) (134) باب المسح على الجبائر

٦٥٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: أَنْبَأَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، نَحْوَهُ.

(١٣٥) (135) باب اللعاب يصيب الثوب

٦٥٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ

---

٦٥٧ ـ إسناده ضعيف جداً، عمرو بن خالد أبو خالد القرشي، قال أحمد: كذاب يروي عن زيد بن علي عن آبائه أحاديث موضوعة، يكذب وقال ابن معين: كذاب غير ثقة ولا مأمون. وقال إسحاق بن راهويه وأبو زرعة: كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يُشتغل به. وكذبه غير واحد (تهذيب الكمال ٢١/٦٠٥ ـ ٦٠٧).

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٣٧ حديث (١٧٩٧٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٥) والمسند الجامع ١٣/١٦٦ ـ ١٦٧ حديث (١٠٠١٤)، وضعيف ابن ماجة (١٤١).

٦٥٨ ـ إسناده صحيح، قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين». ومحمد بن زياد هو الجمحي المدني نزيل البصرة.

أخرجه أحمد ٢/٤٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٢٢ حديث (١٤٣٦٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٥)، والمسند الجامع ١٨/١٩١ ـ ١٩٢ حديث (١٤٨٣٧) =

ابن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ[1] بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ.

(١٣٦) (136) باب المجُّ في الإناء

٦٥٩ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ عُثْمَانَ بْن كَرَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْن وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِدَلْوٍ، فَمَضْمَضَ مِنْه، فَمَجَّ فِيهِ مِسْكًا[1] أَوْ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ. وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «الحسين». وانظر تحفة الأشراف ومصباح الزجاجة.

٦٥٩ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالجبار بن وائل وإن كان ثقة لكنه لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين والبخاري وابن حبان وأبو حاتم الرازي وابن منجويه، وقال ابن الأثير في الكامل: كل ما يروونه عن أبيه فهو منقطع (انظر تهذيب الكمال ٣٩٤/١٦ ـ ٣٩٥ والتعليق عليه).

أخرجه الحميدي (٨٨٦)، وأحمد ٣١٦/٤ و٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٨٥/٩ حديث (١١٧٦٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٥)، والمسند الجامع ٦٩٩/١٥ حديث (١٢٠٩٧)، وضعيف ابن ماجة (١٤٢)

(١) «مجَّ فيه مسكاً» أي: رمى ما في فمه ﷺ من الماء في الدلو، فكان كالمسك أو أطيب، كما يصف الحديث.

٦٦٠ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دَلْوٍ مِنْ بِئْرٍ لَهُمْ.

(١٣٧) (137) باب النهي أن يرى عورة أخيه

٦٦١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحبَابِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَنْظُرِ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلاَ يَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ».

---

٦٦٠ ـ إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٥/٤٢٧، والبخاري ١/٢٩ و٥٩ و٢١٢ و٢/٧٤ و٨/٩٥ و١١١، ومسلم ٢/١٢٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠٨)، وابن خزيمة (١٧٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٦٣ حديث (١١٢٣٥)، والمسند الجامع ١٥/١٠١ حديث (١١٣٧١). بعض الروايات نصها: «عقلت من النبي ﷺ مجّة مجها في وجهي، وأنا ابن خمس سنين من دلو».

٦٦١ ـ إسناده صحيح، قال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح».

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٠٦، وأحمد ٣/٦٣، ومسلم ١/١٨٣، وأبو داود (٤٠١٨)، والترمذي (٢٧٩٣)، وأبو يعلى (١١٣٦)، وابن خزيمة (٧٢)، وأبو عوانة ١/٢٨٣، والطحاوي ٤/٢٦٨، وابن حبان (٥٥٧٤)، والطبراني (٥٤٣٨)، والبغوي (٢٢٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٨٣ حديث (٤١١٥)، والمسند الجامع ٦/٤٠٣ ـ ٤٠٤ حديث (٤٥٢٧).

٦٦٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسىٰ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَى لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ أَبُو نعَيْمٍ يَقُولُ: عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ.

(١٣٨) (138) باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعةٌ لم يُصِبْهَا الماء كيف يصنع

٦٦٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. قَالَ: أَنْبَأَنَا مسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ

---

٦٦٢ ـ إسناده ضعيف، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، مولى عائشة لم يسم»، وهو كما قال.

أخرجه أحمد ٦٣/٦ و١٩٠، والترمذي في الشمائل (٣٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٣٨٣/١٢ حديث (١٧٨١٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٥)، والمسند الجامع ٧٩٣/١٩ حديث (١٦٦٩٨)، وضعيف ابن ماجة (١٤٣). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٩٢٢).

٦٦٣ ـ إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف أبو علي الرحبي اسمه حسين بن قيس أجمعوا على ضعفه. رواه أبو داود في المراسيل (٧) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد عن إسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن النبي ﷺ مرسلاً» قلت: أبو علي الرحبي متروك. وقد أخرجه مرسلاً من هذا الطريق ابن أبي شيبة أيضاً ٤١/١. =

مِنْ جَنَابَةٍ، فَرَأَى لُمْعَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَقَالَ بِجُمَّتِهِ[1] فَبَلَّهَا عَلَيْهَا.

قَالَ إِسْحَاقُ، فِي حَدِيثِهِ: فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا.

٦٦٤ - حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ».

(١٣٩) (139) باب من توضأ فترك موضعاً لم يصبه الماء

٦٦٥ - حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ،

= أخرجه ابن أبي شيبة ١/٤٢، وأحمد ١/٢٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٢١ حديث (٦٠٢٨)، وتهذيب الكمال ٢٧/٤٣٢، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٥)، والمسند الجامع ٨/٣٨٨ حديث (٥٩٦٠)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٤٤).

(١) (الجمة): الشعر النازل على المنكبين.

٦٦٤ - إسناده ضعيف جداً، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبيدالله. رواه مسدد في مسنده عن أبي الأحوص بإسناده ومتنه. وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه البيهقي في سننه». قلت: محمد بن عبيدالله هو ابن أبي سليمان العرزمي متروك.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٠/٣٠٥ من طريق أبي الحسن القطان عن بن ماجة به. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٧٧ حديث (١٠١٠٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٤٥)، والمسند الجامع ١٣/١٥٤ حديث (٩٩٩٦)، وضعيف ابن ماجة للألباني (١٤٥).

٦٦٥ - إسناده ضعيف، لضعف رواية جرير عن قتادة على الرغم من أنه ثقة، =

قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ».

٦٦٦ ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ. قَالَ: فَرَجَعَ.

قال أحمد بن حنبل: «سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم، فقال: ليس به بأس. فقلت: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير. فقال: ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف». وقال ابن عدي في الكامل: «هو مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عن قتادة أشياء لا تتابع، يرويها غيره (تهذيب الكمال ٥٢٨/٤ ـ ٥٣٠). وصححه العلامة الألباني في إرواء الغليل (٨٦) ولم يشر إلى هذه العلة القادحة.

أخرجه أحمد ١٤٦/٣، وأبو داود (١٧٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١٤٦/٣، وأبو يعلى (٢٩٤٤)، وابن خزيمة (١٦٤). والدارقطني ١٠٨/١ والبيهقي ٨٣/١. وانظر تحفة الأشراف ٣٠٢/١ حديث (١١٤٨)، والمسند الجامع ٢١٣/١ حديث (٢٦٣).

٦٦٦ ـ إسناده صحيح، فإن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة، وقد تابعه معقل بن عبيدالله الجزري عند مسلم.

أخرجه أحمد ٢١/١ و٢٣، ومسلم ١٤٨/١. وانظر تحفة الأشراف ١٦/٨ حديث (١٠٤٢١)، والممسند الجامع ٤٩٣/١٣ حديث (١٠٤٤٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١١٨)، وأبو يعلى (٢٣١٢) موقوفاً على عمر من رواية أبي سفيان عن جابر.

المحتويات

١ (2) ـ كتاب الطهارة وسننها

(أبواب التيمم)